

أحمد الرّبيعي

العَذِيقُ النَّصِيدُ
بِمَصَادِرِ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ
فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ

طبع على امانة
النظامي، بيد المعيد حسين

أحمد الزبيعي

العَدِيقُ النَّضِيدُ
بِمَصَادِرِ ابْنِ أَبِي أَحَدِيدٍ
عَزَّالِدِينِ أَبِي حَامِدٍ عَبْدِ الْحَمِيدِ

المَدَائِنِيُّ الْبَغْدَادِيُّ

٥٨٦ - ٦٥٦ هـ

فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ

نَبْرَحَ بْنَ نَفْلَةَ طَبِيعَهُ الطَّبِيبُ عَبْدُ الْمُجِيدِ حُسَيْنُ بْنُ الْمُرَّةِ شَيْخُ تَبِيعِهِ الشَّيْخَةُ

بَغْدَادُ

١٩٨٧

١٤٠٧

مَطْبَعَةُ الْعَامِي

اهدي

هذا العذيق النّضيد

الى شقيقي

الحكيم عبد المجيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَسِّرْ وَتَمِّمْ
وَصِّلْ عَلَى نَبِيِّ خَيْرِ الْأُمَمِ
وَعَلَى وَصِيِّهِ الْحَبِيدِ الْكَرَّارِ
فَتَى نَهْجِ الْبَلَاغَةِ وَذِي الْفَقَارِ
وَعَلَى آلِهِ الْمِيَامِينَ
وَأَوْلِيائِهِمُ الْمَصَابِرِينَ

الفئة ثالثة

للشريف الرضيّ لزيد من ثمانية عشر مؤلفاً ، بلغ بعضها العشرة أجزاء ، لم يشتهر منها الا نهج البلاغة ، ولابن أبي الحديد لزيد من ثلاثة وعشرين مؤلفاً ، لم يشتهر منها الا شرح نهج البلاغة ، ونهج البلاغة لزيد من مئتي شرح ، منذ عصر الشريف الرضي حتى اليوم لم يشتهر منها الا شرح ابن أبي الحديد ، واهم ما يسأل عنه اهل التحقيق (مصادر ابن أبي الحديد في شرح النهج) فعزمت على استخراجها ، وترجمة اعلامها ، ونهرمتها ، فكان هذا العناء يسق الذي شغلني أكثر من عشرين عاماً بدأت بسنة ١٩٦٤ ، عندما كنت أعيده - في آداب القاهرة - اطروحة الدكتوراه في الخطابة الجاهلية والإسلامية تكن لا تخدعك ، هذه المشرّون عاماً ، فما أنما بعلها ، وبعد أن قرأت شرح النهج كلمة كلمة - وهو عشرون جزءاً - أكثر من العشرين مرة ، لست على يقين بأن عذيقني التضييق بنحو أربعة وعشرين ومئتي مصدر ، لنحو اثنين وأربعين ومئة مؤلف ، هي كل مصادر ابن أبي الحديد في شرح النهج ولكنها ان لم تكن كلها فهي جلّها ، كما اني لم استقص كل أرقام الصفحات التي وردت فيها هذه المصادر ، لأن حذفي الإشارة الى اقتباسات ابن أبي الحديد من هذه المصادر ، لا تخريج نصوصها التي ضاع أكثرها فاحتفظت بها هذه الموسوعة الحديدية التي مستساعد الذين يستغنون توثيق متونهم وتقرير نصوصهم .

والذي يسأل عن مصادر ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة
يسأل عن مصادر الشريف الرضي في نهج البلاغة نفسه ، فاستخرجتها
وترجمت أعلامها ، وفهرستها وسميتها (متوآدج السراج بمصادر
النهج) حتى أميزها عن العذائق النقيصة بمصادر ابن أبي الحديد ،
لقد سميت كتبي هذا بالعذائق - تصغير العذيق وهو هذلول
التخل - اعترافاً بما فيه من مسائل بقيت ناقصة لم تسعفني المصادر على
استكمال تحقيقها وتوثيقها ، واعتزازاً بما فيه من مسائل وفيتها حقها من
التحقيق والتوثيق ، وما أشبه الكتاب بالعذيق الذي قد تجد فيه الخللة
والبسرة والمشوبهة والمثكدة والرطبة والقسيبة ومنقار الصنور ..
امتناني وشكري للأستاذ أبي نوزاد عارف علي الذي أمدني بمكتبته
العامة ، بالكتب النادرة ، ونفسي بتعقيباته الخفية ، وتصحيحاته السديدة .

وعلى الله التكلان

وهو المستعان !

محمد
رسول

بغداد ١٩٨٦

الكلاب ١٤٠٦

ترجمة الشريف الرضي

الشريف الرضي الكامل في الحسيني الكرخي البغدادي

٢٥٩ - ٤٠٦ هـ

سوف نوجز ترجمة الشريف الرضي ، لأنها مشهورة ، ونجمل مصادرها ، لأنها ميسورة ، وقد نشير الى بعضها اذا اقتضت بعض النقاط (١) .

- ١ - الثعالبى : البتية ١٢١/٣ .
- النجاشى : الرجال ، طبعة بمبي ، ص ٢٨٢ .
- الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٢٤٦/٢ .
- البخاري : الدعوات ٢٨٨/١ .
- ابن الجوزي : المنتظم ٢٧٩/٧ .
- القينطي : المحققون ، ص ٣٣٦ .
- ابن خلكان : الوفيات ٤١٤/٤ .
- ابن داود الحلي : الرجال ، تحقيق جلال الدين الحسيني ص ٣٠٧ .
- الصفدي : الوافي ٣٧٤/١ .
- ابن عسبة : الفسحة ، تحقيق علامة كبير لم يذكر اسمه ص ١٨٦ - ٢٠٠ .
- المجلسي : البحار ١٨٠/٤٨ ، ٣٠٦ .
- الصنعاني : النسبة ٥٤٩/٢ .
- القهستاني : المجتمع ١٩٩/٥ .
- البحراني : اللؤلؤة ، ص ٣٢٢ .
- الخونساري : الروضات ١٩٠/٦ .
- زيدان : تاريخ الآداب ٢٩٩/٢ .
- الباباني : الهدية ٦٠/١ .
- عبدالحسين الحلي : مقدمته لحقائق التأويل ٢٢/٥ .
- كاشف الغطاء : الشريف الرضي ، ص ١٠ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٦ .
- ٤٨ ، ٤٥ .
- الامين الماملي : الأعيان ١٧٣/٢٤ .
- الاميني النجفي : التفسير ١٨١/٤ .
- التزركلي : الاعلام ٩٩/٦ .
- كمونة : الموارد ٥٠/١ .

نسبه من جهة ابيه

الشریف الرضی هو : السيد أبو الحسن وأبو عثمان محمد بن الطاهر ذي المنقبين أبي أحمد الحسين بن موسى البرقي بن محمد الأعرج ابن أبي سُبُحَة (١) موسى بن إبراهيم المرتضى المتجانب (٢). بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين السجادة ابن أبي عبدالله الحسين السبط الشهيد بن أبي الحسنين علي المرتضى الحيدر الكرار بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب شَيْبَة الحمد سيد البطحاء بن هاشم التريدي عمرو .

نسبه من جهة أمه

أم الشریف الرضی هي : السيدة الشريفة خاتمة بنت أبي محمد الحسن الناصر الصغير المعروف بناصر (٣) بن أبي الحسين أحمد بن أبي محمد الحسن الناصر الكبير الأطروش (٤) بن علي بن الحسن بن علي الأصغر

- ١ - سُبُحَة : بضم السين المهملة ، وسكون الباء الموحدة ، وفتح الحاء المهملة ، سُمِّيَ بأبي سُبُحَة ، لكثرة تسبيحه بالسُبُحَة
- ٢ - تحالف إبراهيم المرتضى المتجانب بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام ، مع أبي السرايا السري بن منصور الشيباني ، لاستوليا على العراق والاحواز والحجاز واليمن ، أثناء الفتنة بين الأمين العباسي وأخيه المأمون العباسي الذي كان وقتها في خراسان ، وعنده الإمام علي الرضا بن موسى الكاظم عليهما السلام ، وقد تمكن المأمون من قتل أبي السرايا الشيباني سنة ٢٠٠ هـ ودفن إبراهيم المتجانب في كربلاء على خمسين خطوة من قبر الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .
- ٣ - الكاف في (ناصر) تفيد التصغير في اللغة الفارسية .
- ٤ - سُمِّيَ بالأطروش من ضربة سيف أو سوط أصابته بالصمم . ولد في المدينة المنورة سنة ٢٢٥ هـ ، وتوفي بطبرستان سنة ٣٠٤ هـ ، ثالث ملوك الدولة العلوية في طبرستان وكرديستان وديلمستان ، وكان أكثر أهل هذه البلدان على المجوسية فأسلموا على يد ملوكها العلويين الذين كانوا يدينون بالذهب الجعفري وقيل بالذهب الزيدي ، والصحيح أن العلويين أنفسهم كانوا جعفرية ، وكان أكثر أتباعهم زيدية .

ابن عَمَرَ الاشرف بن علي زين العابدين المَشَّجَاد بن أبي عبد الله الحسين
السَّبَّط الشهيد بن أبي الحسين علي المرتضى الحيدر الكرَّم بن أبي
طالب عبد مَنَّاف بن عبد المطلب شَيْبَةَ الحَدِيد سيد البطحاء
ابن هاشم الشريف عَمَرُو .

ولادته ووفاته في بغداد

ولد الشريف الرضي سنة ٣٥٩ هـ في بغداد التي توفي فيها بسنتين
سنتي ٤٠٤ - ٤٠٦ هـ .

كانت دار الشريف الرضي في محلة الأنباريين ، وهي إحدى
محلات منطقة باب المَحْوَل - بضم الميم ، وفتح الحاء المهملة ، وفتح
الواو المشددة - التي كانت في المنطقة المحصورة بين مشهد الأمام موسى
الكاظم عليه السلام ، ومسجد بَرَكَاتَا وعرقوف ، وكانت منطقة باب المَحْوَل
خارج سور بغداد الذي بناه أبو جعفر المنصور العباسي - ١٥٨ هـ إلى
الشمال منه . ولا وجود لسور بغداد اليوم . فمحلة الأنباريين التي كانت
فيها دار الشريف الرضي ، غير محلة الأنباريين التي فيها اليوم ما يُسمَّى
بقبر الشريف الرضي ، الذي يبعد نحو مئتي خطوة عن سور صحن
الأمام موسى الكاظم ، من خارجه ، وبين القبر الذي يظن الناس في عصرنا
أنه قبر الشريف الرضي ، وقبر الأمام موسى الكاظم نحو ألف خطوة (١) .

دفنه في الكاظمية ونقله إلى كربلاء

دفن الشريف الرضي في داره ، ثم نقل رفاقه إلى كربلاء التي تقع
على بعد مئة كيلو متر إلى الجنوب الغربي من بغداد ، حيث كانت لأسرته

١ - يعقوب ليمز : خيطة بغداد ، ص ٩٠ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ٢٢٢
٢٤٠ .

مصطفى جواد : ديوان الشريف المرتضى ١/٢٥ ، ٢٦ ، ٢١ .
رشيد الصفار : ديوان الشريف المرتضى ١/٢٢ ، ٤٥ .

مقبرة خاصة في كربلاء دفن فيها والدهاء ، وشقيقه الشريف المرتضى عتلم
 الهندي ، واختاه ، وقبر الشريف الرضي الذي في كربلاء ، بين قبر الأمام
 أبي عبد الله الحسين السبط الشهيد بن الإمام علي بن أبي طالب عليهم
 السلام ، وقبر إبراهيم المرتضى المجاب بن الإمام موسى الكاظم
 وبين قبر الحسين وقبر إبراهيم المجاب نحو أربعين خطوة ، وموضع قبر
 الشريف الرضي الذي في كربلاء مزال معروفا .

شقيقه

الشريف المرتضى

٢٥٥ - ٤٣٦ هـ

الشريف الرضي شقيق الشريف المرتضى أبي القاسم علي ، من
 أمته وأبيه ، والشريف الرضي أصغر من الشريف المرتضى ، إلا أن
 الشريف الرضي مات قبل الشريف المرتضى الذي كان يلقب بعلم
 الهندي ، لتضلعه بعلوم اللغة العربية ، حتى قيل أنه كان أعلم من العرب
 بلغة العرب ، ولتفقه بعلوم الدين ، حتى صار امام المذهب الجعفري في
 زمانه ، وكان يلقب أيضاً بالثمانيني ، لأنه ألف نحو ثمانين كتاباً ، وأمثلك
 نحو ثمانين قرية بين بغداد وكربلاء ، وعاش نحو ثمانين سنة
 ولم يكن للشريف المرتضى في السياسة أثر بل كان منصرفاً إلى
 خدمة المذهب فوَقعت بينه وبين أئمة المذاهب الأخرى منازعات ملهيبية
 ينقضون كتبه وينقض كتبهم . أما الشريف الرضي ، فإن وظائفه
 الحكومية - النقابة وأمانة الحج ، والسفارة ، ثم طوَّحه في الخلافة -
 أوقفاه موقف المهادنة لأهل المذاهب الأخرى ، فلم يتعرض لأرائهم
 ولم يشتر من بأسلافهم ، لا في كتبه ولا في ديوانه ، إلا نادراً . وكان
 الشقيقان قريسي رحمان في الشؤون وتولي النقابة ، والشعر ، حتى
 قيل : لولا الشريف المرتضى لكان الشريف الرضي أشعر قريسي ، ولولا
 الشريف الرضي لكان الشريف المرتضى أشعر قريسي .

وقد شرح الشريف المرتضى عَلمَ الهدى « الشَّشَقِيَّة » شرحاً مستقلاً ، أعني أنه شرح الشَّشَقِيَّة وحدها دون غيرها من الخطب التي رواها الشريف الرضي في نهج البلاغة - وتوجد نسخ مخطوطة من شرح الشريف المرتضى للشَّشَقِيَّة رأيتُ بعضها في دار الكتب المصرية بالقاهرة .

ابنه

الشريف المرتضى الطاهر أبو أحمد عدنان

١٠٠٠ - ٤٤٩ هـ

كان للشريف الرضي ولد واحد اسمه عدنان وكنيته أبو أحمد ويلقب بالشريف المرتضى - بفتح الميم ، وسكون الراء المهملة ، وكسر الصاد المنقوطة وآخره ياء مشددة - وبالطاهر - ذكره أبو العلاء المبرقي - ٤٤٩ هـ مع والده الشريف الرضي ، وعنه الشريف المرتضى ، عندما رثى والدهما الشريف الطاهر أبا أحمد الحسين بن موسى الأبرش الذي توفي ببغداد سنة ٤٠٠ هـ ، عن سبع وتسعين سنة (١) :

ساوى الرضي المرتضى وتقاسما

خِطَطَ العُلى بتناصفر وتضاف

حِلْفاً تَدَى سَبْكَتا وصلّى الأظهر المرتضى ، فيا لثلاثة أحلاف (٢)

وقد تولى الشريف المرتضى الطاهر أبو أحمد عدنان

ابن الشريف الرضي نقابة نقباء الطالبين بعد وفاة أبيه وقيل بعد وفاة

عنه الشريف المرتضى عَلمَ الهدى ، على أن بعض شرح غائبة المبرقي

١ - المبرقي : شرح سقط الزند ١٢٩٧/٣ ، ١٢٠١ .

الخوي : تنوير سقط الزند ٧٥/٢ .

كمونة : الخوارز ٥٩/١

٢ - المصنعي : بضم الميم ، وفتح الصاد المهملة ، وكسر اللام

المشددة وآخرها ياء ساكنة : الثاني الذي يأتي بعد الأول

المجئلي من خيل السباق .

ذهبوا الى ان (الاظهر المرتضى) هو الشريف المرتضى ابو محمد الحسين
ابن الشريف المرتضى عليم الهندى الذى كان خليفة والده الشريف المرتضى
عليم الهندى في نقابة الطالبين ، وقد توفي الشريف المرتضى بن الشريف
المرتضى عليم الهندى سنة ٤٤٣ هـ .

مؤلفاته

وجدنا للشيخ الرضي نحو ثمانية عشر مؤلفاً ، بين كتاب ورسالة سوى ديوانه . وسوف نجيز المصادر التي ذكرتها إجمالاً ، لتعاشي التكرار (١) ، ونشير إلى المصادر التي اقتصرت ببعض المسائل :

- ١ -

كتاب أخبار قنطرة بغداد - ؟

- ٢ -

كتاب الأمثال - ط

وهو مختارات شعرية لعدة شعراء - من أعري القيس إلى الملقبي - في موضوعات شتى ، اختصره مجد الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن الفقيه الأديب الحنفى - ٦٧٧ هـ ، وقام الاستاذ هلال ناجي

-
- ١ - النجاشي : الرجال ، طبعة بسبي ، ص ٢٨٣ .
 - الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٢/٢٤٦ .
 - ابن خلكان : الوفيات ٤/٤١٦ .
 - الصنعكي : الوالي ١/٣٧٥ .
 - الحاج خليفة : الكشف ٢/١٩٩١ - ١٩٩٢ .
 - القنبراني : التاج ٥/١٩٩ .
 - ابن عسبة : المسند : تحقيق العلامة الكبير ، ص ١٩٦ .
 - البحراني : اللؤلؤ ، ص ٢٢٥ .
 - الخونساري : الروضات ٦/١٩٠ .
 - زيدان : تاريخ الآداب ٢/٢٩٩ .
 - الباباني : الهدية ١/٦٠ .
 - الحلي : مقمته لحقائق التأويل ٥/٨٨ .
 - كاشف الغطاء : الشريف الرضي ، ص ١٢ ، ١١٥ .
 - الامين : الاعيان ٤٤/١٧٨ .
 - بروكلمان : تاريخ الادب ٢/٦٢ .
 - أغا بنذر بك : الفريسة ٧/١٦ .
 - الاميني : الفدير ٤/١٨٦ ، ١٩٨ .
 - الزركلي : الاعلام ٦/٩٩ .
 - كونة : القواعد ١/٥٣ .
 - عبد الغني : مقمته لتلخيص البيان ، ص ٩٧ .
 - شلتن : العماسة في شعر الشريف الرضي ، ص ٢١ .
 - الحلو : ديوان الشريف الرضي ١/٩٢ .

والدكتور نوري حمودي القيسي بتحقيقه وتقديمه للطبع . بمناسبة الذكرى
الالفية لوفاة الشريف الرضي التي اقامتها وزارة الثقافة والاعلام ببغداد
في الخامس من تشرين الاول سنة ١٩٨٥ ، الثاني والشرين من المحرم
سنة ١٤٠٦ . ثم طبعته دار الشؤون الثقافية ببغداد سنة ١٩٨٦
وعرض في الميراث السابع .

- ٣ -

كتاب تعليق خلال الفقه - ٢

- ٤ -

كتاب تعليقات على كتاب الايضاح لابي علي الفارسي - ١

كتاب الايضاح في النحو . الله ابو علي الحسن بن احمد
الفارسي الشيرازي - ٢٧٧ هـ ، لمضنه الدولة البويهية - ٢٧٢ هـ
قراء الشريف الرضي على استاذة ابي الفتح عثمان بن جيني
الموصلية - ٣٩٢ هـ ، وهو صديق ابي علي الفارسي الذي توفي
ببغداد ، لقراء الشريف الرضي بالرجوزة . وما زال الايضاح
مخطوطا ، وله عدة شروح ، طبع بعضها (١) ، ولا تغلو عنايته
الشريف الرضي بالايضاح . من مغازلة البويهيين سلاطين بغداد .

- ٥ -

كتاب تلخيص البيان في مجازات القرآن

ويسمى بالمجازات القرآنية . وبمجاز القرآن .

- ٦ -

كتاب الجيّد من شعر ابي تمام - ١

- ٧ -

كتاب الحسن من شعر الحسين ابن العتاج - بعضه مخطوط

١ - الشريف الرضي : حقائق التأويل ١٤٠/٥ .

ديوانه ٥٨٨/١ .

الحاج خليفة : الكشف ٢١١/١ .

بروكلمان : تاريخ الادب ١٩١/٢ .

كاشف الغطاء : الشريف الرضي ، ص ١٢٩ - ١٣٠ .

الاميني : الفدير ١٨٣/٤ .

الزركلي : الاعلام ٢٣٦/٢ .

البرجاني : المختصر في شرح الايضاح : تحقيق

الدكتور كاظم بحر الميراث

- ١٥ -

ويسمى بالحيطة ، وبالمختار من شعر ابن الحجاج وبالحسن من شعر الحسن . فان ابن الحجاج هو : ابو عبد الله الحسن بن أحمد النيسابوري الحلي البغدادي - ٣٩١ هـ (١) . وبعضهم يسميه الحسن بدل الحسين . تعاطى ابن الحجاج الشطارة والميارة والخلاعة والرقاعة في بعض شعره . وكان ابن الحجاج يصنع ارباب المولة بهذا النمط الذي ابتكره ابتكاراً او قل اكثر منه اكاراً فلا ينكرونه عليه ، لطفة روحه ، وبراعة سبكه . وقد شبهه بعض نقاد عصره - لابتكاره هذا النمط - بامرئ القيس بن حجر الكندي - ٦٥٠ م الذي زعموا انه خسف عيون الشعر للشعراء (٢) وله شعر رفيع ذهب فيه مذهب الوقار والحشمة . وكان ابن الحجاج من مشاهير شعراء عصره . ومن اصداق الشريف الرضي الذي ارتجل قصيدة في رثائه لما بلغه نعيه (٣) ، ويقع ديوان ابن الحجاج في عشرة مجلدات ، وما زالت بعض اقسامه مخطوطة . اما المختارات التي اختارها الشريف الرضي من شعر ابن الحجاج وسميها بالحسن من شعر الحسين ، فتقع في ثمانية اجزاء ، رتبته قوائمها على الالفباء ، ويوجد منها الجزء السادس ، من حرف العين الى حرف القاف ، مخطوطاً بخط قديم ، والجزء الثامن ، من حرف الميم الى آخره . كتبه ناسخه عن نسخة مكتوبة بخط عمرو بن اسماعيل سنة ٩٢٠ هـ (٤) .

- ١ - النيسابوري : نسبة الى قرية النيل التي تقع على بعض فروع الفرات قرب الحلة ، سمي بنيل مصر .
- ٢ - لم يبتدوا اليها ولم يعرفوها قبله ، وذلك ان بعض الاراضي يكون الماء تحت سطوحها ، فاذا خسفته يمدك او يفسدك ، فيسح الماء المذب من تحتها .
- ٣ - الشريف الرضي : ديوانه ٤٤١/٢ .
- ٤ - ابن خلكان : الوفيات ١٦٦/٢ .
- الحاج خليفة : الكشف ٧٦٥/١ .
- البحراني : التلوة : ص ٣٢٩ .
- بروكلمان : تاريخ الادب ٦٠/٢ .
- اغنا يزرك : النريمة ١٦/٧ .
- الزركلي : الاعلام ٣٣١/٢ .

وقد روى الثعالبي - ٤٢٩ هـ لابن الحجاج نماذج كثيرة من شعره الهزلي (١) ، كما روى له عبدالحسين الاميني بعض القصائد من شعره الرقيق (٢) .

- ٨ -

حقائق التأويل في متشابه التنزيل - ط بعضه

سماء ابن جيني استاذ الشريف الرضي (معاني القرآن) ولحقه الشريف الرضي بالتفسير الكبير ، لانه يقع في عشرة اجزاء حجبها حجب تفسير ابي جعفر محمد بن جرير الطبري - ٣١٠ هـ وتفسير ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي - ٤٦٠ هـ تلميذ الشريف المرتضى . وقد ضاعت (الحقائق) ولم يبق منها الا جزؤها الخامس ، وهو مطبوع في النجف الاشرف سنة ١٩٣٥ .

- ٩ -

خصائص الائمة الاثني عشر عليهم السلام - ط

قال الشريف الرضي في مقدمة (الخصائص) انه عزم على تأليف كتاب في خصائص الائمة الاثني عشر عليهم السلام - يعني اخبارهم واقوالهم - ثم قال في مقدمة نهج البلاغة ، انه ألف الخصائص ■ كان في عنوان السّن ، ولغضاضة النصن ، وانسه أنجز ترجمة الامام علي ، ثم قطعته الشواغل عن اتمام تراجم بقية الائمة عليهم السلام ، ولهذا يسمى ايضاً بخصائص أمير المؤمنين علي عليه السلام ، وذكر الشريف الرضي في مقدمة الخصائص ما يدل على انه ألفه سنة ٢٨٣ هـ (٣) . طبع الخصائص

١ - الثعالبي : اليتيمة ٣/٣٦ .

٢ - الاميني : الخدير ٤/٨٨ .

٣ - الشريف الرضي : الخصائص ص ٣ .

ابن أبي الحديد : شرح النهج ١/٤٤ . ٣٠١ .

بمنوان (خصائص لعبر المؤمنين علي عليه السلام) في المطبعة
 الحيدرية في النجف الاشرف ، سنة ١٩٤٨ - ١٣٦٨ ، وعليه تعليقات
 اخبرني السيد محمد كاظم الكتبي صاحب المطبعة الحيدرية والمكتبة
 الحيدرية اللتين - كانتا - في النجف الاشرف ، ان كاتب هذه التعليقات
 هو السيد عبدالرزاق المقرّم الموسوي النجفي ، الذي توفي بين
 سنتي ٦٥ - ١٩٧٠ ، وهذه الطبعة سقيمة جداً ، حيث بقيت نصوص
 المتن على ما هي عليه من غير تقويم ، اضافة للاخطاء المطبعية
 وقد جمعت انا ثلاث نسخ مخطوطة للخصائص وفرغت من تحليلها
 وسوف اقدمها للطبع ان شاء الله .

- ١٠ -

كتاب رسائله المنشورة المسجوعة - ٩

جمع بعضها ابو اسحاق ابراهيم بن هلال الصابي الحرّالي
 البغدادي - ٣٨٤ هـ ، في ثلاثة مجلدات ، وكان ابو اسحاق الصابي
 صديق الشريف الرضي . وكان يحفظ القرآن ويصوم رمضان مع
 المسلمين . وكان كاتباً بليفاً وشاعراً مجيداً ، وقد مدحه الشريف
 الرضي وراثه باكثر من ست قصائد (١) .
 فقدت رسائل الشريف الرضي ولم يبق منها الا بعض
 النصوص .

- ١١ -

كتاب الرسائل الشعرية التي دارت بينه وبين ابي اسحاق الصابي - ٨

كانت بين الشريف الرضي وصديقه ابي اسحاق الصابي
 مراسلات شعرية تخللتها بعض الفقرات المسجوعة ، جمعها الدكتور
 محمد يوسف نجم ، ويوجد بعضها في ديوان الشريف الرضي (٢) .

١ - الشريف الرضي : ديوانه ٧٥/٢ ، ٥٧٩ .

٢ - الشريف الرضي : ديوانه ٢٦/٢ ، ٢٧ .

- ١٨ -

- ١٢ -

رسالة - ٩

كتب الاستاذ طارق الخالصي - او غيره - مقالاً في احد أعداد مجلة (الكتاب) الذي صدر بين سنتي ٧٠-١٩٧٢ ، ذكر فيه ، انه توجد رسالة مخطوطة من رسائل اشرف الرضي ، في (مكتبة آل الخالصي) التي في الكاظمية ببغداد ، ولا انذكر انا الآن موضوع هذه الرسالة وسالت الاستاذ طارق الخالصي في صيف ١٩٨٥ عن موضوعها ، فلم يتذكره ووعدني بالبحث عنها . ومجلة الكتاب ، هي المجلة التي كانت تصدرها جمعية الكتاب ، والمؤلفين العراقيين ببغداد .

- ١٣ -

كتاب زيادات شعر ابي تمام الطائي - ٩

- ١٤ -

كتاب زيادات شعر ابن الحجاج - ٩

- ١٥ -

كتاب سيرة والده الشريف الطاهر ابي احمد الحسين - ٩

الفه الشريف الرضي سنة ٣٧٩ هـ ، في حياة والده الذي توفي سنة ٤٠٠ هـ ، أشار اليه الشريف الرضي في احدي قصائده التي مدح بها والده (١) .

- ١٦ -

كتاب معجزات الالار النبوية - ط

- ١٧ -

كتاب المختار من شعر ابي اسحاق الصابي - ٩

- ١٨ -

نهج البلاغة - ط

قال الشريف الرضي في خاتمة انه فرغ من تأليفه نسخة ٤٠٠ هـ (٢) . ونهج البلاغة هو الذي كتب الشهرة للشريف الرضي

١ - الشريف الرضي : ديوانه ١/١٥٥ ، ١٥٦ .

٢ - ابن ابي الحديد : شرح النهج ٢٠/٢٥١ .

محمد عبيد : شرح النهج :

أ - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ٣/٢٦٧ .

ب - تحقيق عاشور والبستيا ص ٤٣٣ .

- ١٩ -

من بين مؤلفاته الكثيرة التي فيها ما يفوقه بالحجم ، حتى ديوانه الضخم ، وأثار حوله معمة من الشكوك والتحقيقات والدراسات والاستقصاءات والشروح التي تجاوزت المئتين شرحاً (١) .

ابن أبي الحديد الشريفة الرضي

ترجم ابن أبي الحديد الشريفة الرضي ترجمة مقتضبة مبسرة لم يذكر فيها شيئاً من مؤلفاته سوى رسائله التي ذكرها عرضاً للمقارنة بينها وبين نصوص النهج حتى يدفع ظن من قد يظن أن النهج قد يكون من انشاء الشريفة الرضي (٢) . وذكر الشريفة الرضي كتابه (الخصائص) مرتين في (النهج) فلم يعلق عليه ابن أبي الحديد بكلمة واحدة ، ولم ينقل منه حرفاً واحداً ، مع أن (الخصائص) كله في ترجمة الامام علي عليه السلام الذي لم يترك ابن أبي الحديد كتاباً من الكتب التي عيّنت بإخبار الامام وأقواله ، إلا لفه كله وجعله في صفحات شرح النهج الذي زعم فيه بأنه لا يعلم أحداً سبقه إلى شرحه ، غير قطب الدين أبي الحسن سعيد بن حبة الله الرازي الشيعي الاطاعي المتوفى سنة ثلاث وسبعين وخمسة (٣) الذي افرد ابن أبي الحديد في الزاوية عليه في أكثر صفحات شرحه النهج الذي شرحه قبل ابن أبي الحديد اثنا عشر شارحاً ابتداءً من عصر الشريفة الرضي ، إلى عصر ابن أبي الحديد نفسه . أورد

١ - الشهرستاني : ما هو نهج البلاغة ، ص ١٣ .

كاشف الغطاء : المفرد ص ١٦٨

كاشف الغطاء : الشريفة الرضي ص ١٢ .

الامين : الاعيان ١٧٨/٤٤

الاميني : القدير ١٨٦/٤

الحسيني : المصادر ٢٤٥/١

٢ - ابن أبي الحديد : شرح النهج ٢٠٤/١ - ٢٠٦ .

٣ - ابن أبي الحديد : شرح النهج ٥/١ .

المهتمون بشروح النهج ، اسماعهم واسماء شيوخهم (١) ، وتجاهل ابن أبي الحديد مؤلفات الشريف الرضي ، وشراح النهج قبله ، من عيوب منهجه الذي من حسناته الكثيرة ، رجوعه الى نسخة نهج البلاغة التي بخط الشريف الرضي ، والى نسخ أخرى قرئت على الشريف الرضي (٢) والى المصادر التي رجع إليها الشريف الرضي ، واختار منها ما رواء في النهج ، أما شعر الشريف الرضي ، فقد نشر ابن أبي الحديد طائفة من ريائحه وأزاهيره البسرية خلال شرح النهج (٣) .

-
- ١ - الحاقلي : ميثم البحراني : شرح النهج ١/٩٠ .
 الشهرستاني : ما هو نهج البلاغة ، ص ١٢ .
 الأميني : الفدير ١٨٦/٤ .

- الحسيني : مصادر نهج البلاغة واسانيده ٢٤٧/١ - ٢٥٧ .
 ٢ - ابن أبي الحديد : شرح النهج ٣/١٢ ، ٩٣/٢٠ ، ١٨٠ .
 ٣ - ابن أبي الحديد : شرح النهج ٢/٢٥٥ ، ٦٠/٤ ، ٥١/٥ ، ٦٥ ، ٥٤/٦ ، ٢٣٨ ، ٥٧/١٩ ، ٣٦٠ ، ٨٩/٢٠ .

حياته وقصره

مناسبه

نقابة الطالبين • اعادة الحج
السفارة بين الخلفاء والسلاطين
نيابة السلطنة على بغداد

كانت النقابة في بغداد - ايام الشريف الرضي - نقابتين ، نقابة
العباسيين اولاد العباس بن عبدالمطلب بن هاشم - ٣٢ هـ ، ونقابة
الطالبين ، اولاد ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم الذي توفي في السنة
الهجرية الاولى ، وكان من واجبات نقيب الطالبين تدوين انسابهم للسلا
وتدخل فيهم من ليس منهم ، والفصل في الخصومات التي تقع بينهم ، ودرج
الظلم عنهم ، وقمع الخارجين منهم على الخليفة والسلطان البويهي ؛ اضافة
الى اعادة الحج ، والسفارة بين خلفاء بني العباس ، وسلاطين بني بويه
الديلمية ، وقادة الاثراك السلاجقة ، وامراء العرب من بني حنظلة
الغالبية ، وامراء بني عتقيل العامريين ، وامراء بني طي في الفرات
الاعلى ، وامراء بني خفاجة في الفرات الاوسط ، وامراء بني اسد في الحيرة
وغيرهم من امراء العرب في العراق ، وكان هؤلاء الامراء الذين ذكرناهم
كلهم من الشيعة الامامية ، الا ان ولاء بني حنظلة مع العباسيين في
بغداد ، ولاء بني عتقيل مع الفاطميين في القاهرة ، وكانت نقابة
الطالبين - في العراق - محصورة في اسرة الشريف الرضي من جهة امه
وكانوا من اهل البصرة ، وكذلك كان والده من اهل البصرة ثم انتقل الى
بغداد التي توفي فيها (١) . ثم كانت نقابة الطالبين والعلويين دولة
بين خاله وابيه ، ثم بينه وبين اخيه الشريف المرتضى ، وقد تولى الشريف
الرضي النقابة في حياة ابيه ، قائماً عنه ، وممثقلاً بها ، ومناوباً اخيه
الشريف المرتضى ، الا ان رتب الشريف الرضي زادت على رتب ابيه ، فقد
جعل بهاء الدولة بن عضد الدولة البويهي - ٤٠٣ هـ ، للشريف الرضي

١ - ابن عتبة : العملة : تحقيق العلامة الكبير ، ص ١٩٢ - ١٩٣

نقابة نقباء الطالبين قاطبة في دولة البويهيين التي كانت تشمل ايران والعراق والاحواز ، ثم جعله خليفته في السلطنة علي بغداد عندما كان بهاء الدولة في واسط سنة ٢٨٨ هـ (١) .

ديوانه وشاعريته

ديوان الشريف الرضي اكبر ديوان وصل اليها عند العصر الجاهلي حتى اليوم ، باستثناء دواوين المتعري - ٤٤٩ هـ ، واكثر ديوان الشريف الرضي قرص ، واقله رجز ، وهو شاعر طويل النفس ، تجاوزت بعض قصائده وارجيزه المئة بيت ، فصارعت المعلقات العشر في طولها ، والشريف الرضي مital للجناس ، ومجبه (بسوي) عجيب في غرابة مفرداته وكثرتها ، ومعظم ديوانه - لا كله - في اعلى طبقات الجودة . وقد بالغ القصاص بعض المبالغة عندما قالوا انه اشعر قريش لانه مكثير حجيته ، فلان قاعدة « التكثير الجيد » هذه ، قارة واسعة شاسعة تكيل اكثر الشعراء ، وتجعل الشريف الرضي نفسه اشعر العرب كلها ، لا اشعر قريش وحدها . فقد انتهى النقاد الى الموازنة والمفاضلة بينه وبين المتنبي - ٣٥٤ هـ . الذي لا يبلغ ديوانه ثلث ديوان الشريف الرضي ، وربما ربه ، وقد تتابع القصاص والمعاصرون على كشف سرقات المتنبي ، وهيوب حمراء ، واستغافه ذلك الاسفاف السذي لا يسبكه قيرزوم عن قيرزومة الشعراء (٢) . حتى انه جاء بشعر

١ - الشريف الرضي : ديوانه ٢٧٣/١ ، ٤٥٤/٢ .

٢ - القيرزوم : بكسر القاف ، وسكون الراء المهملة ، وفتح الزاء المنقوطة ، وبسما الف وميم : الرجل الذي ، والشاعر الساقط الشعر ، المبني بقوله وتعاطيه وتقليد الفحول فيه وقرزومة الشاعر بالشعر ، مثل تسمية الطفل بالكلام . يقال : مازال فلان يقرزم بالشعر حتى قاله . والقيرزوم - بضم القاف - قالب الخشب الذي يخطو عليه الاسكافي الاحذية التي يصنعها .

يشبهه - في الفاظه وتراكيبه - شعر البعري ، ولم نجد من سجل للمتنبى شيئاً من التجديد لا في موضوعات قصائده ، ولا في أسلوب بنائها ، ولا في صياغة جملتها سوى انتسابها قاعداً ، وختاره بنفسه أكثر من مدح الملوك وهما مسألتي تعلمهما من الفرزدق - ١١٤ هـ ، على أنها كلاهما لسم يبلغا فيها مبلغ جميل بشيعة الذي يظن الأصمعي - ١٢٦ هـ أنه منضم في الجاهلية والاسلام (١) ولم يكن له شيء من مشاغل الدنيا غير هوسه بالولاية ، وانتجاع ارباب الدول من أجلها ، ولا من بضائع الادب غير القوالي

ولعل الدكتور احسان عباس كان نائماً تحت ظل طوطمية المتنبى عندما خطب الشريف الرضي في خطبه (٢) : « يا زال الماخوذون بمظلمة أبي المحسن » يهملون بسجدة الشعر كلما صعدهم اسمه ، كأن الله لم يخلق شاعراً قبله ولا بعده ، ولا يعني الغلو بشاعر واحد ، غير الجهل بالشعر في أمة كلها شعراء وشواعر . لقد ادعى المتنبى النبوة والالوهية في الشعر لا في الدين ، لكن « الغلاة » لا يتوهمون - وهم يقرؤون ديوانه - ألا أنهم يقرؤون ديوان نبي الشعر والله .

ادعاء المتنبى النبوة أمر معروف ، فبهذه الدعوى سُمي بالمتنبى وقد دشّن نبوته في أعراب بني كليب الذين كانوا في بادية الشام غصده قوه وآمنوا به وساروا في ركابه ، فلما قبض عليه أمير حمص والقاء في قعر السجن ، جزع ويكي وتوسل بأمر حمص حتى يحيله إلى محكمة الأحداث ، لأن عمره دون السن التي توجب عليه حداً من حدود الشرع .

لقد كانت هذه أول غزواته التي انكسرت فيها عصاته ، أما غزواته الأخرى التي انكسرت فيها رقبته ، فهي وقعت مع بني ضبّة - بفتح

١ - الأصمعي : فحولة الشعراء ص ٢٠

٢ - احسان عباس : الشريف الرضي ، ص ١٦٧ .

الضاد المنقوطة ، وفتح الباء الموحدة المشددة - التي سقط فيها صريحا تحت
حواقر الخيل وهو في الخمسين من عمره .

واما "لو" حيثه ، فيدل عليها قوله (١) :

لَا عَيْنَ أَذْنَى تَهْبِئُ الرِّيحَ دَهْنًا وَيَسْرِي كَلْبًا شَتَّ الضَّمَامُ

يعني أنه مُصَرِّخُ الرِّيحِ ؟ !

إن أصحاب نظرية " الظلال " أو نظرية " التقليد " يفضحون ثقافتهم
الطحلبية الطفيلية عندما يرسلون أحكامهم البلاء في قضية الموازنة
والمفاضلة التي كان " حكماء عكاظ " يتهيبون من المجازفة فيها
ويتريثون عند الإقدام عليها .

ونشير على المتولمين بعظمة المتنبي بشرب فضيلة كأس (أبي
الميسك) وتلاوة (كافورياته) قبل السجود لطوطمهم الذي لا أشك في أن
عنكبوته كان مخبئا على دماغ " مسكين المعصرة " عندما شرح ديوانه
وسماه " مستجير أحمد " ولا استيه " مسكين المعصرة " ، لأنه كان
" رهين المحبسين " ، بل لأن هذا المسكين لم يظلم إلا نفسه عندما لطم
عليها المتنبي الذي لا أراء يستحق أن يكون ريشة في جناح خيال فيلسوف
الشعراء وشاعر الفلاسفة الذي وصل في " لزومياته " إلى أغوار وآفاق لم
يصل إليها المتنبي ولا غيره . ناهيك بما في لزومياته من مضاعفة زخم
القافية ، وبما في " حلزونيته المعصرة " من تجديده ، وهي القصائد التي
ألقى فيها تشظير الأبيات وجعل معنى الكلمة الأخيرة من البيت ، متعلقا
بمعنى الكلمة الأولى من البيت الذي بعده ، وبما في غنرائه من ابتداع في
معالجة مشاكل الشعر القديم ، وتقويم طبقات الشعراء القدماء . وإذا كان
ابن شهيد الانطلسي - ٤٢٦ هـ - قد أنشأ رسالة (التوابع والزوابع)
قبل أن يُنقِشَ المرحلي - ٤٤٩ هـ - رسالة الغفران ، بنحو عشرين سنة

فإن مدف المرمي في غفرانه ، غير حلف ابن شهيد في توابعه وزوابعه
وكلاهما مقتبس من سور القرآن الكريم التي تصور مشهد القيامة
إضافة الى قصة المراج (١) . وبما في (فصوله وغاياته) التي اشتق منها
المستزاد (٢) ثم البند (٣) ، ثم الشعر الحز (٤) .

اعرابيته

تلفع الشريف الرضي بعباءة البادية ، وتلثم بلثامها ، وامعن في
تقص روح البداوة والتمكيج بسحناتها ، اماناً ما يمدد امان ، حتى ان
من يقرأ ديوانه لا يحسب الا ان شاعره اعرابي قح . وقد لا يخطر بباله
قط انه ابن بغداد سبت البلاد .

فاذا يسم الشريف الرضي بركابه نحو نجد ، سبقه تفتسه الى
نسيم دباء ، واذا شتم راحة شينحة من شينحيه ، اطرها
دمعه والرشها خده (٥) :

خذي نفسي يارب من جانب الجيمي
فلاقي به ليلاً نسيم دُبَيّ نجد
شتمنت بنجد شينحة حاجريئة
فأطرثها دمي وألرثتها خدي (٦)

- ١ - الربيعي : غفران المرمي وتوابع وزوابع ابن شهيد : مخطوط .
- ٢ - الرافعي : تاريخ آداب العرب ٣/ ٣٤٥ .
- ٣ - الدجيلي : البند في الادب العربي .
- ٤ - جمال الدين : الايقاع في الشعر العربي ص ١٥٣ ، ٢٢٤ .
- ٥ - خلوصي : فن التقطيع الشعري والقافية ص ٣٩١ ، ٣٩٨ .
- ٥ - الشريف الرضي : ديوانه ١/ ٣٨٩ .
- ٦ - الشينحة : واحد الشيوخ - بكسر الشين المثبوتة ، ومكون
الياء المثناة التحتانية وأخرها حاء مهملة : من رياحين البادية
تبلغ اغصانه الشبرين أوراقه صفار ، والبدن يستعملونه كما
نستعمل نحن الشاي ، رأيت في بادية النجف الاشرف .
الحاجرية - بكسر الجيم - نسبة الى الحاجر ، وهو منزل من
منازل الحاج ، والحاجر : الأرض المرتفعة ووسطها منخفض
سمي حاجراً لانه يحجر مياه الاطوار ويحجزها فتنبت حوله
رياحين الربيع .

لقد كان الشريف الرضي صادقا بعض الصدق في اعرايته ، لانه كان يختبئ بابل و خيله بين بوادي العراق ونجد والحجاز ، وهو يحدو قافلة الحج كل عام ، الى بيت الله الحرام .

فروسيته

وتلبيس الشريف الرضي بلامه الفروسية ، وأحب النجائب والاصائل حتى بات للغام المطايا ، أحلى عنده من رُضاب الفيتد ، ونفحات رياحين الفياض ، أشهى وأطيب عنده من عَسَقَات أزدانها (١) :

للغام المطايا من رُضابك أعذب
وتبئت الفياض منك أشهى وأطيب (٢)

الا ان فروسيته كانت فروسية « مُرَاجَزَة لا فروسية مُتَاجَزَة » ، فقد اسره اعراب نجد هو وقافلته ، ولم يخلص نفسه وقافلته الا بفدية عظيمة ، واتاة باهظة ، مع ان قافلته محروسة مخفورة بجيش لجيب عرموم يسنده ويحمده سلطان بغداد وخليفتها . كلا لم تكن فروسية الشريف الرضي كفروسية بطل البسنوس عدي بن ربيعة المهلهيل التغلبي الذي تسميه ملحمة الشعبية بالزير سالم ابي ليلي المهلهيل ، ولا كفروسية عمرو الصماليك - ٥٩٤ م ، ولا كفروسية الامير ابي فراس الحارث بن سعيد الحشماني التغلبي - ٣٥٧ هـ ، ولم تبلغ حماسته ابدا النخبة التي بلغت حامية عنزة الفلحاء - ٦٠٠ م ، كيف وقد مات الشريف الرضي حتف انه ولم يضرب بسيفه ضربة واحدة 19

١ - الشريف الرضي : ديوانه ٧٩/١ .

٢ - اللغام : بضم اللام ، وفتح الغين المتقطعة : التزبد الذي يخرج من افواه الابل والخيول ، ويرى حول مشافرها وبلاجمها مثل رغوة الصابون ، من إجهادها في السير والركض .

مغزى الفروسية في شعره

لهج الشريف الرضي بالفروسية العربية ، لأنها التشيد الذي يهيج العرب ويقلقل سيوفها في أعنادها ، ويحرضها للوثوب على السلطان الأعجمي والخطيفة الهجين ، لانتزاع زمام بغداد من يديهما وتسليمه الى من هو أحق به منهما ، الى (١) :

فَتَى لَمْ تَوَرَّكَ الْإِعَاءُ وَلَمْ تَكُنْ

أَعَارِيضَ مَدْخُولَةٍ بِالْأَعَاجِمِ !

مقدمة الفروسية في قصائده

ولقد دفعه طموحه السياسي ، الى أن يتخذ لقصائده مقدمة من الفروسية ، وقد التزم بهذه المقدمة في أكثر قصائده الكبار ، حتى قصائده الرثاء ، وفي اصطلاح الشريف الرضي مقدمة الفروسية ، اقتباس وتخصيص لقد كان الشعراء الفرسان - ولا سيما الصعاليك - يستهلون قصائدهم بمقدمة يثير فيها الشاعر الفارس مجادلة بينه وبين زوجته أو حبيبته خاصة أعني أنه لا يثير هذه المجادلة بينه وبين أمه ، ولا بينه وبين اخته ، ولا بينه وبين بنته ، ولا غيرهن من قريباته ومحارمه - وتأخذ هذه المجادلة التي يثيرها الشاعر - عموماً - طابع المخاصمة ، وتنتهي هذه المخاصمة - دائماً - بعدم اصفاء الشاعر الفارس اليها ، بل قد تنتهي بمفارقتها لها مفارقة لا رجعة بعدها البتة ، رغم أنها لا تلومه على جوده ونجدته ، إلا مشغفة على ماله وحياته . لأن الشاعر الفارس يرمز بهذه المرأة ، الزوجة أو الحبيبة ، الى مصلحته ، وبالجود والنجدة ، الى مصلحة قومه ، وبعدم الاصفاء اليها الى مفارقتها ، الى إثارة قومه على نفسه .

إن فروسية الفرسان هي التي أملت عليهم استهلال قصائدهم بهذه المنازعة والمفارقة ، ليؤكدوا إيمانهم وتمسكهم بمبدأ الفروسية وتبليغاتها

مهما كلفتهم من ضريبة المال ، وضريبة الدم (١) .

ودعا أبو المستهزل ، الكميت بن زيد الأسدي الكوفي - ١٢٦ هـ
الشعراء الى استهلال قصائدهم بمناقب أهل البيت عليهم السلام
ومقارنتها بمناقب أعدائهم ، يدل البكاء على اطلال حبيبة قد تكون وحيدة
أو غير وفية ، وادعاء التصابي عليها . وقد التزم الكميت في هاشياته
بهذا المطلع الذي إملأ عليه مذهبه (٢) :

طرئت وهل بك من مفسر
ولم تنصاب ولم تلصق
لدع ذكر من لست من شأنه
ولا هو من شأنك المنصيب (٣)
ومات الثناء لأهل النساء
باصوب وايبك فالاصوب
بني هاشم ، فهم الأكرمون
بنو الباذر الأفضل الأطيب
وفي حبهم فاتهم عادلا
تعتاك ، وفي حيلهم فاعطب

واستلم أبو النشوء استين الحسن بن هاني الحكمي العيني -
١٩٩ هـ. لواء الثورة على التقليد ، والدعوة الى التجديد ، وكان مؤهلا لهذه
لهذه الخطوة الجريئة ، إذ كان يحفظ دواوين ستين شاعرا ، فما ظنك بما
كان يحفظ من دواوين الشعراء ، وكان عربي الأصل والقلب واللسان
وحسبك شاهدا على عروبتك (بأيتك) التي فضل فيها العرب على المجوس
واليهود والنصارى ، وقد نظمها على لسان الخمرة (٤) :

١ - الربيعي : الرمزية في مقامة القصيدة ص ٦٦ .

ملكة وشاعران ص ٦٨ .

شاعر التحريض والفداء ص ٩٣ .

٢ - الصالح : الروضة المختارة ص ٧٤ .

٣ - المنصب : يضم الميم ، وسكون النون ، وكسر الصاد المهملة :
المتعب المجهد .

٤ - أبو نؤاس : ديوانه ، مطبعة دار صادر ، ص ٤٢ .

لا تمكثني من الصريد يشريني
ولا اللئيم الذي إن شئت قطبها
ولا المجوس فإن النار رتبهم
ولا اليهود ولا من يعبد الصليب
..... ولكن اسقني العسر يا

وكانه شعر بواجبه القومي والفني نحو القصيدة العربية ، فأنتم على ثورته ودعوته ، ولم تكن ثورة هوجة ، ولا دعوة عشواء ، بل كانت ثورة واعية ، ودعوة متبصرة حافظ فيها على ما تنبغي المحافظة عليه ، ووجد ما يجب تجديده ، وكان تجديده مستنداً الى واقع الشاعر الجاهلي البدوي وناظراً الى واقع الشاعر العباسي المدني ، فاستعمل ثلاثة أنواع من المطالع على قاعدة : لكل مقام مقال :

١ - مطلع جاهلي بدوي ، معن في جاهليته وبدونته ، ظل يستهل به أراجيزه التي نظم فيها طردياته وبعض مراثيه ومناجحه .

٢ - مطلع جاهلي عباسي ، استهل به مدائحه ومراثيه . ترسم فيه سحنة الشاعر الجاهلي الذي كان يبدأ مدائحه بالبكاء على الاطلال ، ووصف الظن ، والناقة ، والرحلة الى الملووح ، الا انه استعمل في مطلع هذه مفردات عباسية مانوسة ، لامفردات جاهلية حوشية .

٣ - مطلع نواسي يحكي قصة الحانة ، لا قصة الطلل . استهل به اكثر خمرياته وغزلياته ، وقد ألحج في هذا المظهر على المقابلة بين حياة البادية وحياة المدينة ، وترجيح حياة المدينة على حياة البادية ، وتفضيل خمر العنب وسقائها ، على حليب الابل ورعاتها ، بمثل قوله (١) :

١ - ابو نواس : ديوانه : تحقيق بهجت الحديثي : ص ١٠١ .
الريسي : الرمزية في مقدمة القصيدة : ص ٨٧ ، ١٢٥ ،
١٢٧ ، ١٢٨ .

دَعِ الْأَطْلَالَ تَسْفِيهَا الْجَنُوبُ
 وَتَجْلِي عَمَلَهَا جِدَّتُهَا الْخُطُوبُ (١)
 وَخَلَّ لِرَاكِبِ الْوَجْنَاءِ أَرْضًا
 تَخْضِبُ بِهَا التَّجْيِيبَ وَالنَّجِيبُ (٢)
 بِلَادَ تَبْتِنُهَا عَشْرٌ وَطَلَحُ
 وَكَثْرُ صَيْدِهَا ضَمِينُ وَذَيْبُ (٣)
 وَلَا تَأْخُذَ عَنِ الْأَعْرَابِ لَهْوًا
 وَلَا عَيْشًا ، فَعِيشَتُهُمْ جَدِيبُ
 دَعِ الْأَبْهَانَ يَضْرِبُهَا الْأَسَى
 رَقِيقُ الْعَيْشِ بَيْنَهُمْ غَرِيبُ
 إِذَا رَأَى الْعَلِيبُ ، فَجَلَّ عَلَيْهِ !
 وَلَا تَخْرُجْ ، فَمَا فِي ذَلِكَ حُوبُ (٤)
 فَطِيبُ مِنْهُ صَالِيَةٌ تَسْمُولُ
 يَطْلُوفُ بِكَاسِهَا مَسَاكِرُ أَرِيبُ (٥)

-
- ١ - تسفيها : تحملها وتلقيها عليها فتندثر .
 الجنوب : بفتح الجيم وضم النون : ريح الجنوب ، وهي
 أشد الرياح وأكثرها حملاً للرمال والأتربة .
- ٢ - الوجناء : بفتح الواو ، وسكون الجيم ، وفتح النون : الناقة
 الضخمة . وكانوا لا يرحلون إلا على الأبل الضخام التي تقوى
 على مشاق الرحلة .
- ٣ - العشر : بضم العين المهملة ، وفتح الشين المنقوطة : مسكن
 شجيرات البادية . وينبت في الرمال والسهول ، وعلى ضفاف
 الأنهار في المراق ، إذا كسرت غصناً من أغصانه خرج منه
 حليب مسمى "غشش" لكنه غير سام ، رأيت .
 الطلح : بفتحطاء المهملة ، وسكون اللام : أشجار شوكية عالية
 تنبت في أودية الجبال ، تأكل الأبل أغصانها ، وهو معروف في
 الحجاز ونجد ، رأيت .
- ٤ - الحوب : بضم الحاء المهملة ، وسكون الواو : الائم .
 التسمول : بفتح الشين المنقوطة ، وضم الميم ، وسكون الواو :
 الباردة ، اشتقوا اسمها من ريح الشمال .
 الأريب : اللبيب القطير لما يراد منه .

وهذه المقابلة والمفاضلة بين البطولة والحضارة ، هي التي جلبت شبهة الشعوبية على أبي النشوء استين الذي لم يكن حظه منها غير تنبيه زملائه الطليبيين من شعراء الفن الذين يمسون ويصيحون في الحان ، بين الجواري والظلمان ، والمعلم والالحان ، ويقيرون مع الممدوح في مدينته وربما في جناح من اجنحة قصره نفسه ، وليس في حياتهم قتل ، ولا ناقة ولا صحراء ، لكنهم كانوا ينسبون انفسهم - مثل العقلاء السبعة - في قصائدهم التي ظلوا يستهلونها بالبكاء على قتلهم ثم يسكنوه ، ووصف ناقة لم يركبوها ، وصحراء لم يقطعوها ، ورحلة لم يرحلوها ، فهمس في اذن زميله ابن المدينة (١) :

صِيْفَةُ الطَّلُولِ بِلاَغَةِ الْقُدَمِ
فَاجْمَلْ صِيْفَاتِكَ لِابْنَةِ الْكُرَمِ

للقدم - بضم القاف ، وسكون الدال المهملة - بمعنى القدماء : جمع القديم ، يعني شعراء الجاهلية ، على ان الصولي - ٣٢٥ هـ رواها (القدم) بالغاء ، وفسر القدم ، بأنه النبي " العيسى " البليدي ، وقال ان ابا النشوء استين يريه بهذا الفهم ، كل شاعر من اولئك الشعراء الذين لا يحسنون التصرف ، ولا يقفرون على الابتكار ، فعولوا على الاوائل في استهلال قصائدهم بوصف الاطلاق ، وانه لا يطمح على من وصفها من الاوائل (٢) .

لقد اراد ابو النشوء استين ان تكون قصيدة الخمر والفزل مرآة خاصة بشاعرها وحده ، لا يظهر فيها وراء شبح احد غيره من شعراء الجاهلية الذين كان الطليبيون يقلعونهم ، وقد اتخذ ابو النشوء استين من ثورته على هؤلاء الطليبيين مغللاً لاستهلال خمرياته وغزلياته .

١ ، ٢ - الصولي : رواية ديوان ابي نواس ، : تحقيق بهجة الحديثي : ص ٢٠٢ .

وأما استهلال الشريف الرضي قصائده الطوال ، حتى قصائد الرثاء بمطالع الفروسية ، فقد كان شعراء الجاهلية والإسلام يستهلون قصائدهم الرثاء بالخمر أو الغزل (١) ، فاستبدل الشريف الرضي مطلع الخمر ومطلع الغزل بمطلع الفروسية .

على أنه استهل كثيراً من قصائده الطوال بوصف الشبيب ، أو بوصف البرق والقيم ، أو بوصف الظن والرحلة ، أو بالوقوف على الأطلال ، وقد يجمعها كلها في مطلع واحد ، لكن الفروسية كانت ملازمة لكل نوع من هذه الأنواع في جميع قصائده الكبار ، ولا سيما قصائده الفخر (٢) .

مغزى الرمزية في مطالعه

استخدم الشريف الرضي الغزل الرمزي في كثير من قصائده المدح والرثاء والفخر والهجاء والعتاب وغيرها (٣) ، عدا حجازياته المستقلة بالغزل وحده ، وغالبها مقطوعات قصيرة .

واختيار الشريف الرضي مطلع الفروسية ، والغزل الرمزي ، أمر يدل على أنه كان على هيئة من مذهب الشعراء القدماء في حواله قصيدتهم وعلى استقلاله بانتهاج منهج جديد خاص به ، يلائم هويته ، ويتناغم مع اصداه نفسه ، ويوميء إلى عهده الأكبر ، ألا وهي الخلافة .

الحجازيات والنجديات والمراقبات

اصطلحوا على تسميتها ثلاثها بالحجازيات ، من باب التخليص ، فقد

١ - الربيعي : الرمزية في مقدمة القصيدة : ص ١٤ ، ١٢٨ ، ١٣٥

أبو التوحيدي : عرويته وثورته على الظالمين : ص ٤٥/٢

٢ - الشريف الرضي : ديوانه ١/٦٤ ، ١٢٤ ، ١٥٩ ، ٥٧٤ ، ٤٥/٢

٣ - الشريف الرضي : ديوانه ١/٢٧٢ ، ٣٦٤ ، ٤٠٢ ، ٥٨٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٩ ، ٣٩/٢ ، ٥٢٢ ، ٥٣٦

كان للشريف الرضي غرض خاص يتعلق بالحجاز أكثر مما يتعلق بنجده والعراق ، ويتضمن معنى سياسياً يتصل بطموحه في الخلافة ، وقد سميت بهذا الاسم ، لكثرة ذكره مواضع الحجاز ونجد والعراق التي كان يمر بها وهو طريقه من العراق إلى الديار المقدسة - ذهاباً وإياباً - وما كان يتفق له من الغراميات في هذه المنازل والمواضع ، أو في عرفات والمزدلفة ومُنَى ومكة والمدينة وغيرها من الشوارع الحرام ، قبل المناسك وائتمامها وبعدها . ولعلَّ الشريف الرضي هو نفسه الذي سماها بالحجازيات ، فقد وردت هذه التسمية في ديوانه الذي جمعه ورواه أبو حَكِيم عَبْدَ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَبَرِيُّ - ٤٧٦ هـ - نسبة إلى الْخَبَرُ - بفتح الخاء المنقوطة ، وسكون الباء الموحدة ، وكسر الراء المهملة ثم يا ، النسبة إلى الْخَبَرُ ، قرية من قرى شيسيراز التي كانت عاصمة البويهيين (١) .

وحجازياته قسماً ، قسم مطالع لقصائد الفخر والمديح والرثاء والعتاب والهجاء وغيرها ، وقسم مستل بالفضل الحقيقي ، وليست مطالع قصائد .

والجديد في القسم الأول من حجازياته - وهو غزل المطالع - نعمة الفروسية التي أضافها إلى نعمة الفزل الذي جعله غزلاً موجهاً إلى إحقاقه بالخلافة التي أسسها جده رسول الله صلى الله عليه وآله ، وبأسسها يحكمها العباسيون الذين انضموا إلى التنظيم السري الذي أسسه أجداده العلويون ، وإلى الإسلام الذي باسمه يحكمه البويهيون الدعاة الذين أسلم جمهورهم على يد جده الناصر الكبير الأطروش - ٣٠٤ هـ - ملك بلاد الد - يتلم وطبرستان وكرديستان ، وغيره من أسلافه ملوك هذه البلدان (٢) :

-
- ١ - الزركلي : الأعلام ٦٣/٤ .
 الشريف الرضي : ديوانه ٣٥/١ ، ٦٥٧ ، ٧٨١/٢ ، ٧٩ ، ١٠٧ ،
 ١٧٧ ، ٤٨٧ ، ٥٦٣ ، ٥٦٦ .
 ٢ - الشريف الرضي : ديوانه ٣٢٢/١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ .

لراك ستخشدت^١ للقلب وجبدا
 اذا ما الطعائن ودغمين نجبدا
 نخاليسها من خيال القنتبا
 سلامنا ، ونعلم ان لا تروا
 اذا طلح الركب^٢ يتفتنه
 احيي الوجوه كهولا ومنردا
 واسالهم عن جنوب الحيص
 وعن ارض نجد ومن حل^٣ نجد
 وحل اهلك عن تنائي الديار^٤
 يراعون عهدا ويرعون ود^٥
 لئن اقرض الله ذلك النعيم^٦
 فيهم ، لقد كان فرضا مؤد^٧
 اعمار الزمان ولكننه
 تصقب اعطاء فاستورد^٨
 لنا من تصبج السورى باسمه
 الى الله نلصوه في الجند جدا
 وبیت^٩ تهاوى اليه المطسي^{١٠}
 نهز^{١١} الدلاء ذميلا^{١٢} ووخشدا^{١٣}
 بنا انقذ الله هنا المرثيب^{١٤}
 حتى استقسام^{١٥} الى الدين قصدا

١ - اقرض : بالقاف : أسلف

فرضا - بالفاء - فريضة

٢ - الدلاء : بكسر الدال المهملة : سميات ابل الحاج وعلاماتها
 فقد كان حجاج الأحناف قبل الإسلام ، يملقون في اعناق ابلهم
 القلائد لو الصوف او اغصان الاشجار ، حتى يعرف الناس
 انهم حجاج محترمون ، فلا يتعرضون لهم بسوء .
 الذميلا : بفتح الذال المنقوطة ، وكسر الميم : وسكون الياء
 المثبتة التعنانية : السير الوثيد اللين من سير الابل .
 الوخشد : بفتح الواو ، وسكون الخاء المنقوطة : السير
 السريع ينطى واسعة كمنطى النعام .

سبقتنا الى المجده من كان قبلا
فكيف تقاس بمن جاء بعدها !

وقد أعجب الشعراء بطالمة الحجازية ، فحاكوها ، وكان في
مقدمتهم مهيأر الدليمي - ٤٢٨ هـ ، الذي كان تلميذ الشريف الرضي
واسلم على يديه ، أو على يدي أخيه الشريف المرتضى . وأكثر من تولع
بالحجازيات ، حسام الدين عيسى بن منجر التركستاني الأرملي -
٦٣٢ هـ ، الذي عرف بالعاجري ، لكثرة ذكره (العاجري) في شعره ، وهو
من منازل العاج في الحجاز (١) .

ثم نهج قطاب الصوفية في مطالع مدائحهم النبوية ، نهج الشريف
الرضي في مطالمة الحجازية (٢) ، على أنهم آمنوا في هذا الفن
امعانا فتطور على أيديهم تطورا عظيما ، ولا سيما ابن الفارض - ٦٣٢ هـ
الذي تجاوز الشريف الرضي وخلفه وراءه بمراحل بعيدة .

١ - الزركلي : الاعلام ١٠٣/٥ .
٢ - الشيباني : حجازيات الشريف الرضي : بحث منشور في
كتاب (الشريف الرضي في ذكراء الالفية) ص ٢٣ - ٦٢ .

غزل الشريف الرضي

غزل الشريف الرضي - في قسميه - غزل رقيق عفيف ، الا انه لم يبلغ الصبابة التي نجدها في غزل المتيسمين الجاهليين ، وغزل العلريين الاسلاميين الذين قرأ قصصهم وشعرهم ، فيخيل اليك ان هؤلاء العشاق من ملائكة السماء الذين لا يموتون بسبب الى عشاق الغبراء .

نعم . . . اختلف غزل الشريف الرضي ، عن غزل المتيسمين والعلريين لان حياته اختلفت عن حياتهم ، ولان قصصه مع حجازياته ونجدياته وعراقياته امثال ظمياء ولياء وامينة والنوادر (١) ، اختلفت عن قصصهم مع حجازياتهم ونجدياتهم وعراقياتهم امثال ليلى ولبنى وعفراء وبثينة واسماء وفاطمة (٢) ، فقد كانت حجازياته ونجدياته وعراقياته مثل العذبات التي يمر بها المسافر ، فتسقيه كل خسارة كأساً من مدامتها حتى اذا عاد من سفرته ، عاد ثملًا بذكريات السفر . واين هذا العاشق الذي هام بسؤدد الخلالة ، ومات على عتبة ، من هؤلاء العشاق الذين هاموا على وجوعهم مع الخزلان والظباء ، وماتوا على قبور معبوداتهم ؟

واشهر حجازياته « كافيتته » التي عارضها الشعراء منذ عصره وهي قصيدة مستقلة ، وليست مغلماً لقصيدة أخرى ، واشهر كافيتته هذه ، مغلماً :

يا طيبة البان ، ترعى في خيالك
ليتهنيك اليوم ان القلب مرعاك

على ان مغلماً هذا ، اضعف ابياتها ، فلو انه قال « حشاك » بدل « مرعاك » لكان انسب لقصده . وبين قوله : « يا طيبة البان » وقوله « ترعى » انقطاع ، فكأنه اراد ان يقول : « يا طيبة البان التي ترعى في

١ - الشريف الرضي : ديوانه ١/ ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٣٩٢ ، ٤٠٨ ، ٦٥٩ ، ٦٧١ ، ٣٤/٢ .

٢ - الربيعي : كثير عزة : ص ٦٩ .

خصائله ، أو يقول : « يا طيبة البانِ التُّرعي في خصائله » حتى يكون بيته منسبكاً وماءً واحداً ، لكن العروض اضطره الى حذف أداة الصلة الثامة والمختصرة ، فليجأ الى الحال . فاستعماله الفعل المضارع حالاً ، بعد المنادي من باب الضرورة ، وليس من باب الابتكار .

ان الطيبة والبان والخصائل ، مفردات جميلة ، لكن جمالها قبيحاً عندما وردت في بيت مختل ينقصه سحر الشعر في الأداء .

نقول هذا ونحن تعلم بما في ديوان الشريف الرضي من بدائع ودوائع كثيرة ، منها قوله في بعض حجازياته (١) :

فلولا أنسى رجل حرام
ضمت قرونها وتشممت فاهها
لو أنها بفناء البيت سائمة
لصدتها وابتلعت الصيد في الحرم

وهو أن ننسى بأنه هو صاحب مجاز القرآن ، ومجاز الحديث ونهج البلاغة ، هذه الثريات التي ألغها من كلام الله ، وكلام النبي ، وكلام الامام ، واطلقها في سماء الادب العربي ، وما زالت الفصحاء من يومه حتى يومنا تتسامى الي فلکها .

ولكن قيصر عمره ، وضخامة ديوانه ، وكثرة مشاغله ، قلقلنا بأنه لم يكن من عبید الشعر اهل الخوليات الذين كانوا لا يخرجون القصيدة الا بعد حول كثرينت من التشذيب والتهديب ، أو لنقل انه لم يكن يتولى تجاوزات العناية الفنية التي اولاهها قصائد الفخر والمدح والوفاء وسائر قصائد الفخمة التي كانت تخدم طموحه السياسي في الخلافة : فسيان حجازياته المستقلة بالقرول وحده ، اكثر عمره تكلفاً وضعفاً وركاكسة وسباجة ، لا يكاد يعجبنا منها الا البيت والبيتان في كل قطعة من قطعها

هنا إذا سلم البيت والبيتان من الاقتباس والتقليد ، ولو أنه قد كان أعاد
النظر فيها ، لاستقطها من ديوانه .

لقد اشرت الى بعض الهتيكات التي في مطلع أجمل حجازياته واشهرها
لتعلم بأن مقولة القدماء « الشريف الرضي أشعر قرشي » ، لأنه « مكثير
مُجيبه » مقولة غير مُستلزم بها ، وإن ديوانه ما زال ينتظر الناقد الذي
يضعه على المِجك . فيكشف خصائص شعره دون أن يؤخذ بنرجسيته
هذه النرجسية التي ترفع عنها أبو المنقلسي عندما تساهل باريحية
الفرسان في مطلع معلقته (١) :

هل غادر الشعراء من مَنَترَهم ؟

كما ترفع عنها شاعر البرودة عندما اعترف بأنه ما يشرح هو
ومعاصروه يرددون معاني السابقين وأساليبهم ويميلونها ويكررونها ، من
غير أن يأتوا بجديد (٢) :

ما أُرانا نقول إلا رجيماً أو معاداً من قولنا مكرووا (٣)

١ - التبريزي : شرح القصائد العشر : ص ١٦٢ ، ١٦٤ .

٢ - السكري : شرح ديوان كعب بن زهير : ص ١٥٤ .

٣ - رجيماً : رويت : معاراً .

قولنا : رويت : لفظنا .

ترجمة
ابن أبي الحديد

أبو الحديد السلمي الممشقي الشافعي

حفيد الأزدي المذائني الشيعي

وجدنا أسرة سورية دمشقية ينتهي نسبها إلى (أبي الحديد السلمي الممشقي) وأسرة عراقية ينتهي نسبها إلى (حفيد الأزدي المذائني) وقد تكون لهاتين الأسرتين صلة قرابة بأسرة أبي الحديد المذائني البغدادي ، وهي أسرة شارح نهج البلاغة ، عز الدين أبي حامد عبدالحسين بن هبة الله المذائني البغدادي .

- ٩ -

أسرة أبي الحديد السلمي الممشقي الشافعي

لا نعرف من هو (أبو الحديد) الذي تنتمي إليه هذه الأسرة الدمشقية ، ولم نجد من نص على حروف السلمي ، وحركاته ، أو بيتن هل هو عربي عسيمي أم من أبناء القوميات الإسلامية . وتشترك أسرة أبي الحديد السلمي الممشقي ، مع أسرة أبي الحديد المذائني البغدادي ، في عدة أمور ، فالإسرتان متعاصرتان ، وتنتحلان المذهب الشافعي ، ورجالهما من شيوخ الحديث النبوي الشريف ، ومن متقلي القضاء والتدريس والخطابة والكتابة في دواوين الدولة ، وغيرها من الوظائف الدينية والإدارية والأدبية .

ومما قد يقوي احتمال كون الأسرتين من أصل واحد ، أن موفق الدين أبا المعالي أحمد بن أبي الحديد المذائني البغدادي ، تتلمذ على شيوخ من الشام ، وإن كنا لا نعلم فيما إذا تتلمذ على شيوخ من أسرة

أبي الحديد السلمي الدمشقي أم لا (١) *

وعندما ترجم ابن كثير الدمشقي الشافعي - ٧٧٤ هـ ، لشارح
نهج البلاغة (عز الدين أبي حامد عبد الحميد ابن أبي الحديد المدائني
البغدادي) نعتة بالمراقي (٢) ، كانه ينيته الى أنه من أسرة أبي الحديد
المراقي ، وليس من أسرة أبي الحديد السوري *
وسوف نترجم ثلاثة اعلام من أسرة أبي الحديد السلمي
الدمشقي الشوافع *

- ٤ -

أبو الحسن ، أبو الحسين ، أبو العباس
أحمد بن عثمان بن أبي الحسن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن عبد الواحد
ابن محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد
ابن أبي الحديد السلمي الدمشقي الشافعي

٠٠٠ - ٦٢٥ هـ

سبح الحديث النبوي الشريف في دمشق ومصر وبغداد واصبهان
وغيرها من مدن فارس ، وكتب عنه التلاميذ والرحالة ، سكن حلب
واتصل بجملة مظفر الدين أبي الفتح موسى بن محمد الايوبي - ٦٢٥ هـ
الملقب بالملك الاشرف ، وهو ابن الملك العادل الايوبي - ٦١٥ هـ ، شقيق
الملك الناصر صلاح الدين الايوبي - ٥٨٩ هـ ، صاحب معركة حطينين
التي استرد بها القدس من الصليبيين ، فرتب له (معلوماً) وعينه في
مشهد الخليل المعروف بالذهبياني - بفتح الذال المنقوطة ، وسكون

١ - ابن عساكر : تاريخ دمشق : ١/٧٣٠ ، ٢/١٩٥ ، ٣/٢٠٦ .

ياقوت الحموي : معجم الادباء - ١/١٥٨ .

القيطعي : الانباء - ٢/١٨٢ .

المتفري : التكملة - ٣/٢٢٢ .

الصفدي : الوافي - ٢/٦٠ ، ٧/٢٧٦ ، ٨/٢٧٧ .

ابن طولون : الشعر ، ص ٤١ ، ٢٤٠٠ .

المقري : النسخ - ٢/٦٢٥ .

٢ - ابن كثير : البداية والنهاية - ١٣/١٩٩ .

- ٤٥ -

الهاء ، وفتح الهمزة الموحدة ، ثم الف وغون وياه التسببة - الذي يقع بين الرقعة وحمران ، وهما من مدن أعالي الفرات ، الرقعة في سورية وحمران في تركيا ، فاقام هناك حتى وفاته ، فدفن في الدمامية ، وكان عند أسرته (آل أبي الحديد السلي المشقي) قردة تعمر يزعمون انها قردة نعل النبي صلى الله عليه وآله ، فكان الملك الأشرف الأيوبي يقر به وينعم عليه من اجل الحصول عليها ، وقد طلبها منه الملك الأشرف الأيوبي ، فأوصى بها إليه بعد وفاته ، فأخذها الملك الأشرف الأيوبي ووضعها في دار الحديث الأشرفية التي بناها على سفح جبل قاسميون المطيل على دمشق من غربها .

وكان أبو الحسن ، هو أبو الحسن ، هو أبو العباس أحمد بن عثمان ابن أبي الحديد السلي المشقي الشافعي هذا ، زميل ابن التتار البغدادي الشافعي - ٦٤٣ هـ ، في الدراسة على شيوخ بغداد ، وزميل المنذري المصري الشافعي - ٦٥٦ هـ في الدراسة على شيوخ دمشق ، وكان المنذري المصري الشافعي ، تلميذ عبة الله ابن أبي الحديد - ٦١٣ هـ والده شارح نهج البلاغة وأشفاقه ، وزميل بعضهم في الوظائف ببغداد والعراق (١) .

- ب -

أبو الحسن هو ابن أبي الحسن الحسين
عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن
ابن أحمد بن عبد الواحد بن محمد
ابن أحمد بن الحسن بن الوليد
ابن أبي الحديد السلي المشقي الشافعي
... - ق ٦ هـ

وهو شيخ ابن عساكر المشقي الشافعي - ٥٧١ هـ ، في رواية

١ - المنذري : التكملة ٢٢٢/٣ .

الصفدي : الوافي بالوفيات ٢٧٦/٧ .

الزركلي : الاعلام ٢٢٧/٧ .

الحديث النبوي الشريف كان ، ابن عساكر هروي عنه عبارة : اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله ابن ابي الحديد السلمي الدمشقي ، قال : اخبرنا جدي ، يعني الحسن بن احمد بن عبد الواحد ابن ابي الحديد السلمي الدمشقي (١) .

- ٢ -

ابو عبد الله الحسن بن احمد بن عبد الواحد
ابن محمد بن احمد بن عثمان بن الوليد
ابن ابي الحديد السلمي الدمشقي الشافعي
٤١٦ - ٤٨٢ هـ

كان خطيباً قاضياً ، حكم بين الناس في دمشق حينما عزل القاضي الفزّاني ، ، الى حين وصول الشهرستاني من الحج ، ولي ايام تاج الدولة (٢) .

- ٢ -

حفيد الأزدي المدائني الشيعي

هربنا من هذه الاسرة ثلاثة اشقاء :

- أ - ابا علي حديد بن حكيم الأزدي المدائني
- ب - ابا محمد ميرزّام بن حكيم الأزدي المدائني
- ج - محمد بن حكيم الأزدي المدائني

كان هؤلاء الثلاثة من موالى الأزد ، وليسوا من عبيدنا ولم نعرف من أي القوميات الإسلامية هم ، وكانوا ثلاثتهم من اهل الكلام والمناظرة ، وكان لكل واحد منهم كتاب ، لو ان هذا الكتاب لواحد منهم

- ١ - ابن عساكر : تاريخ دمشق ٧٦/١ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٧٣ ،
١٩٨ ، ٢٠٩٢ ، ٢١٩ ، ٢٥٠ ،
٢٥٨ ، ٢٦٩ ، ٢٨٥ ، ٣٠٨ ،
٣٢٣ ، ٤٥٩ .

- ٢ - ابن عساكر : تاريخ دمشق ٧٣٠/١ ، ١٩٥/٢ ، ٢٠٦ ،
الفنّي : الاقباء ١٨٣/٢ ،
ابن طولون : الثغر ص ٤١ ، ٣٤٠ ،
انقري : النفع ٦٣٥/٢ ،
ابن العماد : الشفقات ٢٦٦/٣ ،
بيران : التهذيب ١٥١/٤

- ٤٧ -

وكانوا من اعظم رجال الشيعة الامامية ، ومن وجوه اصحاب الامام جعفر الصادق - ١٤٨ هـ ، وابنه الامام موسى الكاظم - ١٨٢ هـ . وكان الامام موسى الكاظم يأمر محمد بن حكيم الازدى الملقب بالجلوس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ، ومحتاجه اهل المدينة في حق اهل البيت عليهم السلام ، والاحتجاج عليهم بصاحب القبر صلى الله عليه وآله .

استلم الخليفة هارون الرشيد العباسي - ١٩٢ هـ ابا علي حديد ابن حكيم الازدى الملقب ، واحد اخويه ، مع عبد الحميد بن غواص او (غواص) فقتل عبد الحميد بن غواص ، وسليم الاغصان (١) . وجلس محمد بن حكيم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله واستدعى الرشيد ابا علي حديد بن حكيم واحد اخويه ، يدان على ان هؤلاء الاشقاء الثلاثة كانوا من اهل المدينة المنورة ، وعلى انهم استوطنوا المدين بعد استدعاء هارون الرشيد لاثنيين منهم . وتقع المدين ، وهي (ميسنن) على بعد نحو ثلاثين كيلو متر شرق مدينة بغداد . وقد كان اهل المدين ايام شارح نهج البلاغة من الشيعة الامامية (٢) .

وتدل سيرة شارح نهج البلاغة ، واشقاقه الثلاثة وابيهم ، على انهم كانوا من الشيعة الامامية ، الا انهم انتحلوا المذهب الشافعي بعد انطوائهم في طائف العباسيين ، وكان القادر بالله العباسي - ٤٢٢ هـ ، اول من انتحل المذهب الشافعي من الخلفاء العباسيين (٣) .

١ - ابن حجر العسقلاني : لسان الميزان ١٨١/٢ .

التهامي : مجمع الرجال ٨٦/٢ ، ٢٠٠/٥ ، ٨١/٦ .

الامين العاملي : الايمان ٢٢٢/٢٠ .

٢ - ياقوت الحموي : معجم البلدان ٧٥/٥ .

٣ - ابن الكازروني : مختصر التاريخ ص ١٦٩ .

السيوطي : تاريخ الخلفاء ص ٤١٢ .

آل أبي الحديد الملقب بالبغدادي

ذكر شارح النهج أسرته « آل أبي الحديد » في إحدى علوياته السبع
التي ذكر فيها المهدي المنتظر عليه السلام (١) :

ولقد علمت بأنه لابد من

مهديكم ، وليومه التوحي (٢)

حميه من جند الآله كتاب

كاليتم قبل ذاخرأ يتدفع (٣)

١ - ابن أبي الرضا العلوي البغدادي : التنبيهات ص ١٠٤ .

المصالح : الروضة المختارة ، ص ١٤٤ .

٢ - مهديكم : يعني مهدي أهل البيت عليهم السلام ، لأن الخطاب
للإمام علي عليه السلام ، وهو المهدي المنتظر صاحب الزمان
أبو القاسم محمد المهدي بن الحسن العسكري بن علي الهادي
ابن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر
الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين
الشهيد بن علي المرتضى بن أبي طالب ، عليهم السلام .

ولد الإمام المهدي في سامراء سنة ٢٥٦ هـ وغلبه فيها سنة
٢٦٥ هـ ، وكانت ولادته وغيبته في خلافة المتمدن بن المعتصم
ابن المتوكل العباسي - ٢٧٩ هـ .
الزركلي : الأعلام ٨٠/٦ ، ١٠٦/١ .

٣ - الميم : بفتح الياء الثلاثة التعانفية ، وتشديد الميم : البحر
الطامى المباح .

فيها لآل أبي الحديد صوارم

مشهورة ، ورماح خنق شرع (١)

وسمى نفسه بـ (ابن أبي الحديد) في علوية أخرى (٢) :

١ - الصوارم : جمع : الصارم ، وهو السيف ، لأنه يصسر
الحياة ويقطعها .

المشهورة : المسلوقة من اغنادها المسلوقة على رؤوس الاعضاء
او المشهورة بجودتها او بوقائتها .

الخنق : بفتح الخاء المنقوطة وتشديد الطاء المهملة (عسكان)
بضم العين المهملة وفتح الميم ، التي تقع على الساحل الغربي
للخليج العربي ، عند مصبه في المحيط الهندي ، وقد يشمل
اسم الخنق عسكان والبحرين معاً . كان اهل الخنق يستوردون
القنا - بفتح القاف والنون (جمع : القنات) من الهند
فيقولونها ويثقفونها ، ويركبون في رؤوسها الاسنة - بفتح
الهمزة وكسر السين المهملة وفتح النون المشددة : جمع السلطان
- بكسر السين وفتح النون وفي كموبها الزججاج - بكسر الزاء
المنقوطة وفتح الجيم ، جمع : الزجاج ، بضم الزاء ، وتشديد
الجيم - وبذلك تصبح رماحاً فيبيعونها لفرسان العرب .

هذا ما قاله ياقوت الحموي في معجم البلدان ٢/٢٧٨ .

والصحيح انهم كانوا يشترون من الهند الحديد الذي
يصنعون منه الاسنة والزجاج ، اما الرماح ، فانها تنبت
في ارض العرب الذين يسمونها القنا والمزنان .

شرع : بضم الشين المنقوطة ، وفتح الراء المهملة المشددة :
جمع شارعة يعني مبنودة مسددة موجهة نحو صدور الاعضاء

٢ - ابن أبي الرضا العلوي البغدادي : التنبيهات ص ١٢٥ .

الصالح : الروضة المختارة ، ص ١٥٧ .

سمعا امير المؤمنين قصائدا

يَعْنُو لَهَا يَشْرُ ، وَيَضْمَعُ جَرَوَل (٢)

الدَّرْ مِنْ الْفَاطِمَا ، لَكِسْتَه

دَارْ لَه اِبْن اَبِي الْحَدِيدَه يَنْقُصِل (٣)

١ - سمعا : مصدر منصوب لانه مفعول مطلق ، تقديره : اسمع
سمعا .

امير المؤمنين : الامام علي عليه السلام .

قصائدا : مفعول به منصوب ، منوع من الصرف ، لكن
الجرَّوَلُ ضي اضطره الى تنوينه .

يعنو : يَضْمَعُ ويعترف بتفوقها على شعراء .

يشتر : يشتر بن ابي خازم الانسي ، من شعراء
البحاهلية ، توفي سنة ٢٢ ق هـ .

البشتر - بكسر الباء الموحدة ، وسكون الشين المنقوطة - طلاقة
الوجه واشراق اساريره عند لقاء الصديق .

الخازم - اسم فاعل من الخَزَمَ - بفتح الخاء المنقوطة ، وكسر
الزاي المنقوطة - وهو ان يثقب جانب انف البعير المصنوب

وتبصل فيه عروة تربط بزمامه ، حتى يبلل ويسهل قياده
جرَّوَل : ابو مثنىكة جرول بن اوس الملقب بالحطيثة ، من

شعراء البحاهلية والاسلام ، توفي سنة ٤٥ هـ ، اصله
من شيبان - احب بطون ربيعة - لكنه فارق قومه ونزل في

عتبس - احب بطون منشر - فنسب اليهم .

الجرَّوَل - بفتح الجيم ، وسكون الراء المهملة ، وفتح الواو -
الحجر الصغير من احجار الجبل ، وجمعه الجراول . اما

الحجر الكبير من احجار الجبل ، فهو الجنبل وجمعه الجنادل
وواحدته الجندلة .

مثنىكة - بضم الميم ، وفتح اللام وسكون الياء المثناة
التحتانية ، وفتح الكاف - الصحيفة ، او نصير للثقة -

بفتح الميم واللام والكاف - البئر ، هو عين الماء ، لان من يملكها
يملك امره .

الأوس - بفتح الهمزة ، وسكون الواو - الذئب او الضبع
واصله العوض والسدك لان الذئبة قد توضع اجراء الضبعة

والضبعة قد توضع اجراء الذئبة .

اما الحطيثة - بضم الحاء المهملة وفتح الطاء المهملة ، وسكون
الياء المثناة التحتانية وفتح الهمزة - فهو التميم القصير الضئيل

الردل الساقط المنحط .

٢ - تفصيل الدر واللؤلؤ : هو ان يجعل بين حياته حبات من

الذهب او الفضة او العقيق او الشمر او غيرها من المعادن
التيينة والاحجار الكريمة .

بهاء الدين ابو الحسن هبة الله
ابن ابي المعالي محمد بن محمد بن الحسين
ابن ابي الحديد الدائلي البغدادي
٥٣٠ - ٦١٣ هـ

وهو والد شارح النهج واشقاقه . لم تقف على مكان ولادته ووفاته وقبره .
ولنا أن نرجح أنه كان في الدائلي . توفي ببغداد ، لوزود لقيبه (الدائلي
البغدادي) في ترجمته (١) . وفي ترجمة ابنائه الاربعة الذين عاشوا في بغداد
ودلين فيها ثلاثة منهم (٢) .

درس في النظمية . ثم صار من شيوخ الادب والحديث النبوي في
بغداد والدائلي التي تقلد فيها الخطابة والعضاء مدة طويلة حتى تمت
مترجموه بالخطيب وبالقاضي (٣) .

-
- ١ - المنذري : التكملة ٣٨٢/٢ .
 - ابن السامي : الجامع ٨٨/٩ .
 - الذهبي : المختصر ٢٢٧/٣ .
 - ٢ - ابن خلكان : الوفيات ٣٩١/٥ .
 - ابن الفوطي : تلخيص مجمع الآداب ٤/٤ ق ١/١ ص ١٩ .
 - اليونيني : الدليل ٦٢/١ .
 - ابن شاكر : الميون ١١٢/٢٠ .
 - أنقوت ٥١٩/١ .
 - الصفدي : الفيت ٩١/٢ .
 - لوفي ٢٢٥/٨ .
 - الخرنسابي : الروضات ٢٠/٥ .
 - الصنعاني : الشنعة ١٣٧/٢ .
 - لباباني : الهدية ٥٠٧/٥ .
 - الزركلي : الاعلام ٢٨٩/٣ .
 - ٣ - المنذري : التكملة ٣٨٢/٢ .
 - ابن السامي : الجامع ٨٨/٩ .
 - الذهبي : المختصر ٢٢٧/٣ .

والنظامية هي المدرسة التي شيعها نظام الملك قنوام الدين ابو علي الحسن بن علي الطوسي الشافعي - ٤٨٥ هـ ، الذي كان وزير السلطان السلجوقي السلجوقي التركي - ٤٦٥ هـ ، ثم وزير ابنه ملك شاه السلجوقي - ٤٨٥ هـ ، وقد بناها في جانب الرصافة على الشاطئ الشرقي الايسر لبحيرة ، بين المدرسة المستنصرية جنوباً والمدرسة الشرقية الاقبالية الشراعية شمالاً (١) . وهي نسبة الى بانيتها شرف الدين اقبال الشراعي الشافعي - ٦٥٣ هـ الذي كان مملوكاً حبشياً ، ثم صار مقدم الجيش ، سمي بالشراعي لانه كان يشرف على الشراب الذي يقدم على سيماط الخليفة ، خشية ان يدس فيه السم أعداء الخليفة ، والمدرسة الشراعية هي نفسها البناية التي كان يُظن أنها القصر العباسي الذي ما يزال قسم منه قائماً في الزاوية الجنوبية الشرقية من بناية وزارة الدفاع ، في باب المعظم ببغداد (٢) . ويسمى الآن بقصر الثقافة ، اذ صار منتدى من مننديات الادب في بغداد . اما النظامية فلا أثر لها اليوم ، ولا شك في ان دجلة هدمتها بفيضاناتها العارمة التي ربما تجاوزت السنة اذرع فوق سطح الارض (٣) .

اوقف نظام الملك نظاميته على الشوافع ، يعني انه لا يقبل فيها أحد من الاساتذة والطلاب والاداريين والفراسين ، الا اذا كان شافعي ، او ينقلب الى مذهبها الشافعي . كما فعل وجيه الدين ابو بكر المبارك بن المبارك الواسطي - ٦١٢ هـ ، المعروف بالوجيه ابن الدائم ، الذي كان يتقن الفارسية والتركية والرومية والحبشية والزنجية والارمنية . كان

١ - ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢٠٦/١ ، ٢٠٧ ، ٤٩/٤ .

١١٣/٥ .

٢ - معروف : المدارس الشراعية ص ٥١ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٧٣ .

٣ - ابن الفوطي : الحوادث ص ٧١٣ .

الملك الاشرف : المسجد ص ٣٥٧ ، ٥٦٥ - ٥٦٧ .

ضريراً لا يبصر ، ونحويّاً واديباً وشاعراً ، وكان حنبلياً ثم صار حنفيّاً ، ثم صار شافعيّاً ، يفتى مذهبه حسب مذاهب المدارس التي يندرس فيها فداعبه مؤيد الدين ابو البركات محمد بن احمد التكريتي المعروف بالمؤيد التكريتي المتوفى سنة ٥٩٩ هـ (١) :

« لا مبلغ عني الوجيه رسالة
 وإن كان لا تحبني لديه الرسائل
 تذهبت للنعمان بعد ابن حنبل
 وذلك لما أعوزتك المأكول (٢) »

- ١ - ياقوت الحموي : معجم الادباء ٥٨/١٧ ، ٦٦ ،
 ابن الدبيشي : الذيل ١٥٧/١ - ١٥٨ ،
 المنذري : التكملة ٤٥٤/١ ، ٢٤٢/٢ ،
 ابن الساعي : الجامع ٨٨/٩ ،
 السبكي : الطبقات ٣٥١/٨ ،
 ابن الفرات : الطريق ٥ / ج ٢ / ص ١٨٧ ،
 الملك الاشرف : المسجد ص ٣٥٢ .
- ٢ - النعمان : ابو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي - ١٥٠ هـ
 ولد ونشأ في الكوفة ومات ودفن في بغداد ، اصل امرته من
 فارس ، أو السند أو ألباط العراق وولاه الى تميم الله بن
 ثعلبة ، بطن من ربيعة .
 الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٣٢٣/١٣ .
- ابن حنبل : ابو عبدالله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني -
 ٢٤١ هـ .
- كان ابره والياً على سرخس - بفتح السين المهملة ، وسكون
 الراء المهملة وفتح الخاء المنقوطة ، وآخرها سين مهملة ، أو
 بفتح الثلاثة - ناحية من نواحي خراسان التي تقع شمال شرق
 ايران . ولد ابن حنبل في سرخس ، وحمل عنها صغيراً الى
 الى بغداد ، وقيل ولد في بغداد التي مات ودفن فيها .
 الزركلي : الاعلام ٣٠٣/١ .

وما اختبرت رأي الشافعي قد عرفت
ولكنما سموى الفنى هو حاصل (١)

وعما قريب أنت لاشيك صائرو
الى مالك ، فانظرن ■ انا قائل (٢)

١ - الشافعي : ابو عبدالله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان
ابن شافع المصطفي الهاشمي - ٢٠٤ هـ . ولد في فزة التي على
الساحل الجنوبي لفلسطين ، وحمل الى مكة وعمره سنين
ومات في القاهرة .

٢ - مالك : ابو عبدالله مالك بن انس الجعفي - ١٧٩ هـ . ولادته
ونشأته ووفاته في المدينة المنورة . استعفاء ابو جعفر المنصور
العباسي الى بغداد . وأمره بتأليف كتاب ليحمل الناس على
الحمل به . فالف له الموطأ .
المزركلي : الاعلام ٢٦/٦ ، ٢٥٧/٥ .

وقد لقي آفة المذاهب الاربعة مالكي معاصروهم من آفة المنحى
الجعفي من تكال خلفاء بني العباس وسياطهم وسجولهم
ومطاردتهم ورقابتهم السياسية الفاشلة .

ولادة الأربعة

- ١ -

أبو البركات محمد

ابن بهاء الدين أبي الحسين هبة الله

ابن أبي الحديد المقدسي البغدادي

٥٦٤ - ٥٩٨ هـ

لم تلف على مسقط رأسه ، توفي شاباً في حياة أبيه ، عن أربعين
وثلاثين سنة ، ودفن في مشهد الإمام موسى الكاظم - ١٨٣ هـ عليه السلام
كان كاتباً لأوقاف النظامية ، وشغل وظائف أخرى ، منها في الخزن ، وهو
دار الخراج ، أو بيت المال (١) ، وفي التدريس (٢) .

- ٢ -

أبو محمد عبد اللطيف

ابن بهاء الدين أبي الحسين هبة الله

ابن أبي الحديد المقدسي البغدادي

٦٠٠ - ٦٠١ هـ

لا نعرف تاريخ ولادته ، ولا مسقط رأسه ، ولا مدة عمره ، توفي
شاباً في حياة أبيه ، ودفن مع أخيه في مشهد الإمام موسى الكاظم . كان
أديباً فاضلاً ، فهُماً ذكياً ، كاتباً متمكناً (٣) .

١ - مصطفى جواد : مقدمته لجامع ابن الساعي ، الصفحة : ص .

٢ - ابن الديلمي : الذيل ١٥٧/١ - ١٥٨ ، ١٦١/٢ .

المنذري : التكملة ٤١٧/١ ، ٥٨/٢ .

ابن الساعي : الجامع ٨٨/٩ .

موفق الدين ابو المظلي احمد ، ويسمى القاسم
ابن بهاء الدين ابي الحسين هبة الله
ابن ابي الحديد الكاظمي البغدادى الشافعى الاشعرى
٥٩٠ - ٦٥٦ هـ

ولادته • نشأته • وفاته

ولد في المذائن ، ونشأ في بغداد ، وفيها توفي (١) ، ودفن في
الوردية (٢) التي ربما سميت بالوردية بعد أن دفن فيها الشيخ عتير
السهروردى الشافعى - ٦٣٢ هـ (٣) ، وتسمى الآن مقبرة الشيخ
عتير ، وهي في الرصافة ، شمال مركز مدينة بغداد ، داخل حدودها
المعمورة .

درسته في الشام والموصل وبغداد

تفقه في الشام على بهاء الدين ابي المعالي يوسف بن رافع بسن
شهداء الشافعى - ٦٣٢ هـ الذي كان قاضى حلب (٤) . قرأ اصول الفقه
والمنطق والحكمة في الموصل على كمال الدين ابي الفتح موسى بن يونس

-
- ابن خلكان : الوفيات ٣٩١/٥
 - ابن النوطي : الحوادث ص ٢٣٦
 - البيهقي : الذيل ١٠٤/١
 - ١ - الذهبي : المعبر ٢٣٤/٥
 - ابن شاکر : الميون ١٦٣/٢٠
 - الفوات ١٥٤/١
 - ابن الصاد : الشذرات ٢٨٠/٥ - ٢٨١
 - ٢ - الملك الاشرف : المسجد ص ٦٤١
 - ياقوت : معجم البلدان ٢٨٩/٣ ، ٢٩٠
 - ٣ - ابن الساعي : الجامع ١٣/٩ ، ٦٥ ، ١٣٥ ، ٢١٠
 - ابن خلكان : الوفيات ٤٤٦/٣ ، ٤٤٨
 - ابن النوطي : الحوادث ص ٣٠٤
 - ٤ - الشنبري : التكملة ٢٨٤/٣
 - الملك الاشرف : المسجد ص ٦٤١

الغشقيلى - ٦٢٥ هـ (١) ، الذي كان اعجوبة زمانه في اتقائه العلوم جميعاً حتى كان اليهود والنصارى يقرؤون عليه توراتهم وانجيلهم (٢) .

درّس في بغداد كتاب (اقليدس) على المهندس عضد الدين ابي الفتوح المبارك بن عضد الدين ابي الفرج محمد بن عبد الله البغدادي - ٦٤٦ هـ (٣) ، المعروف بابن رقيس الرؤساء ، ورياس المسليسة ، وهو من بيت الرّقيسل .

اما رئيس الرؤساء ، فهو عضد الدين ابو الفرج محمد بن عبد الله البغدادي الذي كان وزير المستضيء بنور الله - ٥٧٥ هـ (٤) .

واما المسليسة ، فهي جدته حبيبة بنت عمرو ، اسلمت سنة ٢٦٣ هـ (٥) .

واما الرّقيسل - بضم الراء المهملة ، وفتح الفاء ، وسكون الياء ، ثم لام - فاسمه مصادق بن خشيش نو (خشين) بن ابرويز بن خسروان سمنى بالرّقيسل لانه اسلم على يد محمد بن ابي وقاص - ٥٥ هـ ، ثم هوى الى المدينة حتى يجتد اسلامه على يد الخليفة عمر بن الخطاب - ٢٣ هـ نفسه . فلما رآه عمر مقبلاً عليه ، وهو يركل بثوبه المزركسى الطويل ، قال : من ذا الرّقيسل (٦) ؟ وهو الذي سمنى باسمه لهصر الرّقيسل الذي كان يسمى قبله نهر الملك الذي قيل انه سليمان بن داود - ٩٢٢ قم عليهما السلام . وقيل الاسكندر المقدوني - ٣٢٣ قم ، وقيل

- ١ - الملك الاشرف : المسجد ص ٦٤١
- ٢ - ابن خلكان : الوفيات ٣١١/٥ .
- ٣ - الملك الاشرف : المسجد ص ٦٤١ .
- ٤ - ابن الطقطقي : الفهرست ص ٢١٧ - ٢٢١ .
- ٥ - ابن الاثير : الكامل ٢٢٢/١١ ، ٢٨٣/١ .
- ابن السامعي : الجامع ٢٦٤/٩ .
- ابن الفوطي : التلخيص م ٤ / ١ ق / ص ٤٤٨ ، ٤٥٣ .
- الحوادث ص ٢٢٧ ، ٢٢٨ .
- الذهبي : المختصر ٥٥/١ ، ٥٦ .
- ٦ - ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢٢٠/٥ .

شابور بن آشك الذي كان معاصراً للمسيح - ٢٣ م عليه السلام ، وقيل
أقفور بن بلاش الذي قتله أردشير بن بابك الساساني - ٢٤٠ هـ مؤسس
الدولة الساسانية التي طواها العرب في الفتح الإسلامي . ونرجح ان هذا
النهر منسوب الى احد ملوك (الكاشيين) وهم اسلاف الاكراد ، اذ كانت
عاصمتهم (دور كلريكالزو) تقع على هذا النهر .

كان نهر الملك يأخذ من الفرات قرب مدينة الفلوجة الحالية ويمر
بعاصمة الكاشيين التي تسمى اطلالها اليوم (عفرقوف) وهي شمال غربي
بغداد ، ثم يصب في دجلة قرب مقبرة معروف الكرخي - ٢٠٠ هـ ، ثم يضي
فرع منه نحو الجنوب الشرقي فيصب في دجلة عند قرية زريتران - بفتح
الزاء المنقوطة ، وكسر الراء المهملة ، وسكون الياء المثناة التحتانية ، وفتح
الراء المهملة ، ثم ألف ونون - التي كانت تقع جنوب شرق المدائن
(طيسفون) على الضفة الغربية اليمنى لدجلة . وتوجد اليوم قرية في
هذا الموضع تسمى الزريترانية ، يضم الزاء المنقوطة ، وسكون النون
وحذف الباء الموحدة ، وفتح الراء المهملة ، ثم ألف ونون ، وياء النسبة
وتاء التانيث المربوطة .

وكان الرقييل يتولى كورة نهر الملك التي تولاها حفيده المهندس
هشام الدين ابو الفتوح المبارك بن محمد بن عبد الله . ابن رئيس الوزراء
ابن الحسينية ، ثم تولى القضاء فيها حرق الدين ابو المعالي ابن ابي
الحديد ، وكانت الزريترانية كورة واسعة تشمل على ٣٦٠ قرية ، على
عدد ايام السنة (١) .

- ١ - ابن خردادبة : المسالك ، ص ٨ ، ١١ .
- الطبري : تاريخ الرسل والملوك ٥٨٠/١ ، ٣٧/٢ .
- حمزة الاصفهاني : تاريخ الملوك والانباء ، ص ٣٩ - ٤٠ .
- ياقوت الحوي : معجم البلدان ٣٢٠/٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ .
- ابن الاثير : الكامل ٣٣٢/١١ ، ٤٠٩ ، ٢٨٣/١٢ .
- ابن الساعي الخازن : الجامع ٣٦١/٩ .
- ابو الفداء : التقويم ، ص ٥٣ ، ١٧٥ ، ٣٠٤ .
- العمري : الراصد ٦٦٥/٢ ، ٦٨٠ ، ١٤٠٢/٣ ، ١٤٠٦ .
- كرستسن : ايران ص ٧٢ ، ٨٠ ، ٨٢ .
- معروف : تاريخ علماء المستنصرية ١٧٧/١ .
- العميد : بغداد ، ص ٦٢ - ٦٥ .

وكانت دار المهندس عضه الدين ابي الفتوح المبارك ، ابن رئيس
الرؤساء ، ابن المسلمة ، قرب قصر عيسى ، وهو عيسى بن علي
- ١٦٤ هـ ، عم ابي جعفر المنصور - ١٥٨ هـ وهو قصر كبير بناء على
نهر الرافدين ، عند حصته في حجة ، فعمى بنو عيسى ، ولما مات
المهندس (المبارك) رثاه تلميذه ، موفق الدين ابو المعالي ابن ابي الحديد
بلايته التي رويناها في شعره ، منها :

مات الذي كنا نعيش بفضله . . . وتسوف يتلو الفاضل المفضل

ولما تله في بغداد

- ١ - بعد أن اكمل موفق الدين ابو المعالي دراسته أقام في المدرسة
النظامية ببغداد عدة سنين (١) .
- ٢ - سكن مدرسة دار الذهب مهيئاً للدروس فيها (٢) ، كانت
مدرسة دار الذهب تسمى بالمدرسة الفخرية ايضاً ، وهي نسبة الى
منشئها فخر الدولة ابي المظفر الحسن بن هبة الله الكيرماني البغدادي
الشافعي - ٥٧٨ هـ ، وكانت في عكده المصطنع ، في رباط المأمونية
في الرصافة (٣) وكانت المأمونية في المنطقة التي تشمل اليوم
المنطقة وسبابغ الآل والهيثناوين ، وعكده القشكر (٤) .

١ - ٢ - الملك الاشرف : المسجد ص ٦٤١ .

٣ - ٤ - ابن الفوطي : الحوادث ص ٣٠٤ .

مصطفى جواد : هامش على تلخيص ابن الفوطي م٤/ق١/٨٠٤

٥ - م٤ / ق١ / ٨٠٤ .

٦ - هامش على حوادث الفوطي ص ٣ .

٧ - مصروف : المنار للشرابية ص ١٣٢ - ١٣٣ .

٨ - تاريخ علماء المستنصرية ١/٢٨٨ ، ٣٢ .

- ٣ - قبل سنة ٦١٢ هـ ، كان خازن دار الكتب ببغداد (١) .
- ٤ - في سنة ٦٢٣ هـ ، تولى القضاء في المداين ، ثم في شهر الملك (٢)
- ٥ - كتب الانشاء لابن الناقلة العلوي - ٦٤٣ هـ ، حلة وزارته للمستنصر بالله - ٦٤٠ هـ ، وثلاث سنين من وزارته للمستنصر بالله - ٦٥٦ هـ ، يعني من سنة ٦٢٩ هـ حتى ٦٤٣ هـ .
- ٦ - أجراه ابن العلقمي الأسدي - ٦٥٦ هـ ، وزير المستنصر بالله - ٦٥٦ هـ ، على وظيفته التي كانت له أيام سلفه ابن الناقلة العلوي
- ٧ - حله ابن العلقمي الأسدي ، كاتب ديوان الانشاء ، وهو ديوان الرسائل .
- ٨ - لعل ابن العلقمي الأسدي هو الذي رشحه لكتابة الانشاء بين يدي المستنصر بالله .
- ٩ - بعد مفادرة هولاء ببغداد سنة ٦٥٦ هـ ، تولى الاشراف على خزائن الكتب في بغداد ، بالاشتراك مع اخيه شارج النهج ، وابن الساعي الخازن البغدادي - ٦٧٤ هـ ، وهو تلميذ شارج النهج ، ومن شارج النهج ايضاً (٣) .

-
- ١ - ياقوت الحوي : معجم الأدياء ٦٥/١٧ .
 - ابن الفرات : الطريق م ٥ / ج ١ / ص ١٨٧ .
 - ٢ - مصطفى جواد : مقدمته لجامع ابن الساعي : الصفحة : ض
 - ابن النورلي : الحوادث ، ص ٢٢ ، ٢٥ ، ١٥٦ ، ١٥٨ .
 - ابن الطقطقي : الفخري ، ص ٣٣١ .
 - اليوتيني : الذيل ١١١/١ .
 - الصفي : الوافي ٢٣٦/٨ .
 - ابن شاعر : العيون ١٦٦/٢٠ .
 - التوات ١٥٤/١ - ١٥٥ .
 - الملك الاشراف : المسجد ، ص ٦٤١ .
 - معروف : تاريخ علماء المستنصرية ١٧٣/١ ، ٦٨/٢ ، ١٥٦ .
 - الزركلي : الاعلام ١٦٩/٤ .
 - ٣ - الحسيني : مصادر النهج ٣٧١/١ .

انشأؤه

لم نعثر على شيء من انشاء موفق الدين ابي المعالي .

شمعوه

كان لموفق الدين ابي المعالي ديوان كبير (١) لم يصل اليهنا ، فجمعنا ما وجدنا من شعره ، وسميتاه : سُلُوَانَةُ الْعَيْنِ .

تلاميذه ومؤلفاته

رغم معارفه الموسوعية التي اظهرها في اطرأها (٢) وتدرسه مدة مديدة في مدارس بغداد ، كالمدرسة النظامية ، والمدرسة الخيرية ، وهي مدرسة دار الذهب (٣) ، الا اننا لم نعرف من تلاميذه غير شرف الدين ابي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمشقي المصري - ٧٠٥ هـ ، الذي كان يحفظ شعر استاذ موفق الدين ابي المعالي ابن ابي الحديد . ولم نعثر الا على اسم كتاب واحد من كتبه هو (كتاب الحاكم في اصطلاح الخراسانيين والعراقيين) وهو في الجمل والمناظرة (٤) .

١ - اليونيني : الذيل ١/١٠٥ .

٢ - ابن كثير : البداية والنهاية ١٣/١٩٩ .
الملك الاشرف : المسجد ص ٦٤١ - ٦٤٢ .

٣ - الملك الاشرف : المسجد ص ٦٤١ - ٦٤٢ .

٤ - اليونيني : الذيل ١/١١١ .
ابن شاكر : الميون ٢٠/١١٦ .

المولفة بين الاخوين عز الدين وموفق الدين

قال ابن كثير النخعي الشافعي - ٧٧٤ هـ . في تراجم
وفياة سنة ٦٥٥ هـ :

عز الدين ابو حامد عبد الحميد بن حبة الله الحنظلي المراءلي ، الكاتب
الشاعر المصنف (١) ، الشيعي الغالي . كان حنظلياً عند
الوزير ابن الملقى ، لما بينهما من المناصرة والمناجزة في
التشجيع والادب والفضيلة ، وقد نورد له ابن الساعي - تلميذه - اشياء
كثيرة من مفاخره واشعاره الفاتحة الرائقة .

وكان اكثر فضيلة وادباً من اخيه موفق الدين ابي العالي بن حبة
الله ، وان كان الآخر فاضلاً ايضاً ، وقد ماتا في هذه السنة ، رحمهما
الله تعالى (٢) .

اما الملك الاشرف النجاشي ، او الكردي او التركماني ، اليمني
الشافعي - ٨٠٣ هـ فقد قال في تراجم وفيات سنة ٦٥٦ هـ :

ابو العالي القاسم بن حبة الله ابن ابي الحديد ، كان فاضلاً كاملاً
الادب ، عزيز العلم ، قيساً بين العربية والفقه والجدل والاصول والخلاف
والحكمة والطب . نافذ النظر ، سريع الادراك ، غارط الذكاء ، صحيح
الحدس ، جيد الفكر ، له بديهة حاضرة ، وفطنة وقادة ، ولريعة
منقادة ، حسن العشرة ، سليم الجانب ، طيب المفاخرة ، لطيفاً طريفاً
ظاهر الكسبيات ، كثير التواضع ، مليح النادرة ، رقيق العبارة ، سليم
الصدر ، حسن الاعتقاد ، واشعاره كثيرة واثقة ، ومعانيه بديعة شائقة

١ - المصنف : يضم الميم ، وسكون الطاء ، وكسر الياء الموحدة ،
ثم قاف : الحائق في اصابة الحان ، ولعلها المطبق - يضم الميم
وكسر الطاء ، وسكون الياء للثناة التحفائية : القدير المتمكن

٢ - ابن كثير : البداية والنهاية ١٣/١٩٩ .

وكان اخوه عز الدين ابو حامد عبد الحميد بن حبة الله ادبياً فاضلاً شافعي المذهب ، ينتحل في الاسول مذهب المعتزلة ، وله في ذلك تصنيف وردت على المخالفين ، وكان عارفاً بالعربية والشعر والانشاء .

الا ان شعره وانشاءه وخلقاه وطباعه واعتقاده ، لا يقرب من اخيه في شيء من ذلك ، فان اخاه كان لطف شعراً ، واسلم صغراً ، واصبح اعتقاداً ، وأمن يقيناً (١) .

ان كلمة ابن كثير أكثر اقرباً من كلمة الملك الاشرف الذي لم يكن يؤلف بنفسه الكتب التي تحمل اسمه ، بل يهد بها الى جماعة من الشعيوخ ، يقترح عليهم موضوع الكتاب ، ويرسم لهم خطته ، ويشرف على تأليفه ، ثم يسميه باسمه .

وتدل كلمته هذه على انه لم يطلق على شعر الأخوين ، أو على انه لغاضي عساً في شعر موفق الدين ابي المعالي من نزوة غلمانية لغضي لوطارها مع غلمان الاديرة ، وماليك الخطباء الذين كانوا قدوة الناس فيها . بينما ليس في شعر عز الدين ما يدل على انه كان من قوم لوط ، بل فيه ما يشهد على صفته وتصوفه وتآله .

واين شعر موفق الدين من شعر عز الدين ولا سيما علوياته التي من اجلها لبزه ابن كثير بالفلو في التشيع ، لكن هل يفسر المسلم بالفلو في التشيع لاهل البيت الذين جعل الله ورسوله حبهم فريضة من فرائض الدين ، وأوجبا الصلاة عليهم في الصلوات الخمس كل يوم ، وكيف تضمنت عز الدين بالفلو في التشيع به ان انكره النفس ، في شرح النهج ، وبعد ان الف كتاباً في الرد على غلاة الشيعة ، وبعد ان نقض ذريعة الشريف المرتضى وشافيه ، ولم ينظم علوياته الا ايام الخليفة الناصر العباسي - ٦٢٢ هـ الذي لم تكن بيده يوم تولى الخلافة غير بغداد

١ - الملك الاشرف : المسجده ، ص ٦٤١ - ٦٤٢ .

نفسها ، فأعلن أنه من الشيعة الإمامية ، ليتألفهم ، وهم يومئذ أكثر أهل بغداد والموصل ، وتشجيع الناصر ، تشجيع سياسي لا ملحي ، ولا قلب دولته إلى مذهب الشيعة الإمامية . فهاهنا عز الدين ابن أبي الحديد يعطيه ، لتكون جوازته إلى ديوان الناصر .

ولا شك في أن أسرة آل أبي الحديد المدايني البغدادية كانت أسرة شيعية إمامية في الأصل ، ثم انتقلت المذهب الشافعي عندما دخلت وظائف الدولة العباسية التي جنحت إلى اعتناق المذهب الشافعي منذ القرن الرابع الهجري (١) . مع تشجيعهم ودعمهم المذاهب الثلاثة الأخرى - الحنفي والحنبلي والمالكي - وكان الخلفاء العباسيون أنفسهم أول أمرهم يدينون بحب أهل البيت ويتشيعون لتصرتهم ، وباسم الدعوة لاسترجاع حبق أهل البيت في الخلافة قامت دولتهم العباسية .

وقد ولد عز الدين وأخوه موفق الدين في المداين وترعرعا في الكرخ وكان أهل المداين والكرخ في عصرهما شيعة إمامية (٢) . ولما تولى شقيقاهما (أبو البركات وأبو محمد) في حياة أبيهما ، دفنهما في مشهد الإمام موسى الكاظم عليه السلام في بغداد .

ولما ألف عز الدين ابن أبي الحديد (شرح نهج البلاغة) يطلب من ابن الحنفي الأسدي ، وزير المستنصر ، كان ينظر بعين إلى الخليفة الشافعي . وبمين إلى الوزير الشيعي ، وحاول يراعه المحافظة على هذه المبادلة وهو يترقب شرح النهج ، وأشماره ومؤلفاته تدلان على أنه منظم في التشجيع والتشجيع والاعتزال . على أن العلويات خاصة لم تصدر إلا من قلب شيعي .

فانتقال أسرة ابن أبي الحديد من مذهبها الجعفري ، إلى مذهب الخليفة

-
- ١ - ابن الكاذروني : المختصر من ١٩٩ .
 - السيوطي : تاريخ الخلفاء من ٤١٢ .
 - ٢ - ياقوت الحموي : معجم البلدان ٤/٤٤٨ . ٧٥/٥ .

الشافعي ، الذي تقوم سياسة دولته على الفقهية ، يفسر تلون مشاعر عز الدين ابن أبي الحديد وآرائه ، بهذين المذهبين اللذين كانا يتجادبان ، كما ان شعر اخيه موفق الدين ابن أبي الحديد لم يتغير من هاتين النغمتين ، ولو انه هجر وتر التشيع في قيتارته ، وهذا ما جعل الملك الأشرف يكيل له الثناء ، ويرجع كفته على كفة اخيه عز الدين . فهو متحيز والمتحيز لا يميز الحقائق التي تبحث عنها .

ولاء الاصدقاء والاصدقاء

كان الشقيقان موفق الدين ابو المعالي ، وعز الدين ابو حامد ، ممن شهد سقوط بغداد سنة ٦٥٦ هـ ، بيد هولاكو المغولي الذي توفي ببغداد سنة ٦٦١ هـ ، وكان الشقيقان ممن نجا من القتل بالتجاهلتهما الى دار الوزير ابن العلقمي الاسدي الذي كانت بينه وبينهما صداقة ، ولوفيق الدين ابو المعالي قصيدة حالية في رثاء بغداد ، رويناها في ديوانه ، الا ان حياة هؤلاء الاصدقاء الثلاثة لم تطول بعد النكبة التي حدثتهم ، والطاعون الذي عصف بهم وباهل بغداد ، ختمت الوزير ، ثم مات موفق الدين ابو المعالي بعده بأسبوعين ، فرثاها عز الدين - شارح النهج - الذي لحقها بعد اسبوع (١) :

أبا المعالي هل سميت نازحي

فلقد عهدت لك في الحياة سعيما

صني بكلك ، ولو تطبق جوائمي

وجواري أجرت عليك نجيشما (٢)

-
- ١ - ابن الفوطي : الحوادث ، ص ٢٣٦ .
 - ٢ - الجوانح : الضلوع التي تحت التواضع ، وهي ما بين اعلى الصدر واصل الرقبة .
 - الجوارح : الاعضاء .
 - النجيش : الدم .

انكفاً غشيت على الزمان فلم تطيح
 جيلاً لأسباب الوفاء قطوعاً (٢)
 ووليت للمولى الوزير فلم تمش
 من بعده شهيراً ولا اسبوعاً
 وبقيت بعده كما ، فلو كان الردى
 يبدى ، لفارقنا الحياة جميعاً ١

١ - جيلاً : رويت في المصادر جميعها (حَبْلًا) ولا شك في ان
 الثانية محرقة مصحفة عن الاولى ، لأن الحَبْلُ يكسرون
 مقطوعاً لا قاطعاً ، ثم انه ذكر (الاسباب) وهي بعض
 (الحَبْل) ، اما الجيل ، فهم الذين يعيشون في عصر
 واحد ، على انها قد تكون (خِيلاً) بكسر الخاء المنقوطة
 وتشديد اللام وهو الصديق والساحب .

عز الدين ابو حامد عبد الحميد
ابن ابي الحديد الملقب بالبغدادي
الشمسي الشافعي المعتزلي
٥٨٦ - ٦٥٦ هـ

ولادته • نشأته • وفاته

قال مترجموه انه ولد وترعرع في المثنى ، وتوفي ببغداد (١) ، ولم
يذكروا موضع قبره ، اما شعره ، فقد يدل على انه ولد في الكرخ
وعاش في المثنى بعد الكرخ (٢) :

يا كرخ جاد عليك مذار الحبيبا
وسقى تركك من التروايع حسنين
ما رمنت بمفك بالمثنى سلوة
إلا تنسى الثاني حسوك الاول

-
- ١ - ابن خلكان : الوفيات ٢٩٢/٥ .
 - ابن اللوطي : تلخيص مجمع الآداب ٤ / ق ١ / ص ١٩ .
 - اليوليني : الذيل ٦٢/١ .
 - ابن شاكر : الميون ١١٢/٢٠ .
 - الصفدي : النبت ٩١/٢ .
 - ابن كثير : البداية والنهاية ١١٩/١٣ .
 - الصنعاني : نسخة السحر ١٢٨/٢ .
 - البحراني : التشكول ١١٧/٢ .
 - الغونيساري : الروضات ٢٠/٥ ، ٢١ .
 - البناباني : الهدية ٥٠٧/٥ .
 - القسي : الهدية ١٧٩/١ .
 - الزهرى الفراءى : شرح نهج البلاغة ٤ / ص ٥٧٥ .
 - الزركلي : الاعلام ٢٨٩/٣ .
 - ابو الفضل ابراهيم : مقلته لشرح النهج ١٣/١ .
 - الحوفي وطبانة : مقلتهما للملك العاتق الذي نشره آخر
القسم الرابع من التشكيل السائر ٥/٤ .
 - ٢ - ابن ابي الرضا العلوي : التنبيهات ص ١١٣ .

زواجه - عقيقته

تزوج امرأة جندي ، وكان له ابن منها اسمه غازي ، ولقبه فتلک
الدين (١) تزوج هذه السيدة عندما كان في السابعة والأربعين . لانه تزوج
بها بعد انجازته كتابه (الفلك الدائر على المثل السائر) الذي ألفه
سنة ٦٣٣ هـ (٢) .

وقد قال في شرحه النهج : ومن شعري الذي اسلك فيه مسلك
المناجاة عند خلتواتي وانقطاعي بالقلب اليه سبحانه وتعالى . . . وكنت
الادي به ليلاً في مواضع مقفرة خالية من الناس ، بصوت رفيع ، وأجدح
قلبي ، أيام كنت مالكا امري ، مطلقاً من قيود (الأهل والولد)
وعلائق الدنيا (٣) :

يامدحش^١ الالباب والفيطن
ومحش^٢ النقشوات التسين

وقد استغرق تأليف شرح النهج اكثر من اربع سنين ٦٤٤ -
٦٤٩ هـ (٤) .

دواسته في التظامية وغيرها

صرح في شرح النهج ، بأنه كان طالباً في النظامية ، لقد روى لامية
ابن الزبير - ١٥ هـ التي منها البيت المشهور :
ليت اشياخي بيمدر شهيدوا
جزع الخنزرج من وقع الأسل

١ - نقل مصطفى جواد خبر زواجه بالرملة الجندي ، عن نسخته
المخطوطة من تلخيص مجمع الاداب لابن الفوطي ٢٩٢/١ .
وأشار الى هذا في مقدمته لجامع ابن الاثير ص ٣٧ .
٢ - ابن ابي الحديد : الفلك الدائر ، مطبوع آخر المثل السائر
٣٤/٤ .

٣ - ابن ابي الحديد : شرح النهج ١٣/٥٠ ، ٥٢ ، ٢٠/٢٤٩ .

ثم قال : وعلى ذكر هذا الشعر ، فاتي حضرت ، وانا غلام بالنظامية ببغداد في بيت عبدالقادر بن داود الواسطي وعند في البيست باتكين الرومي وجعفر بن مكي ، فجري ذكر يوم آخذ وشعر ابن الزبير بن عتيق هذا وغيره (١)

تسوية

لابد انه تلميذ علي ابيه (بهاء الدين ابي الحسين عبه الله) الذي كان من اساتذة الادب والحديث في بغداد والمقاتن ، اذ كان لوالده تلامذة عرفنا منهم ابن الداعي الحسيني الواسطي - ٦٣٩ هـ صاحب كتاب (ذيل تاريخ مدينة السلام ببغداد) الذي ترجم فيه شيخه وأولاده الذين كان بعضهم زميل ابن الداعي الحسيني الواسطي في الوظيفة (٢) . واختصره الذهبي - ٧٤٨ هـ ، وسى مختصره بالمختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الداعي الحسيني (٣)

اما اساتذته الآخرون ، فقد مرّح في شرح النهج بعشرة منهم ، وذكر ما قرأ على كل واحد منهم ، أو رواه عنه ، وقد يذكر وقت السراة أو الرواية ، ومذهب استاذه ، واعتداله أو تعصبه

وكان بعضهم شوافع ، وبعضهم حنابلة ، وبعضهم أحنافا ، وبعضهم علويين ، والمرجح انه درس على الشوافع في النظامية التي كانت لا تقبل الا من كان على مذهبها (الشافعي) أو يتحول اليه ، التزاماً بشرط واقفيها ، ودرس على الحنابلة والاحناف في مدارسهم الموقوفة على أبناء مذهبهم . اما العلويون ففي بيوتهم ، ومنبعاً بالشوافع لانهم الاكثرون

-
- ١ - ابن ابي الحديد : شرح النهج ٢٨٠/١٤ .
 - ٢ - ابن الداعي الحسيني : الذيل ١٥٨/١ ، ١٦١/٢ .
 - ٣ - الذهبي : المختصر ٢٢٧/٣ .

- ١ -

أبو حفص عمر بن عبد الله الدبّاس البغدادي

٠٠٠ - ٦٠١ هـ

• كان حنبلية ثم صار شافعية (١) .

- ٢ -

ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب بن علي

ابن سُكَيْنَةَ البغدادي

٠٠٠ - ٦٠٧ هـ

• وسُكَيْنَةُ أم أبيه علي .

ذكرهما عندما نقل خبر وفاة أبي ذر الغفاري - ٣٤ هـ في
الرسالة - بفتح الراء المهملة ، وفتح الباء الموحدة التحتانية ، وفتح الدال
المفتحة . ثم جاء التانيث المربوطة - وهي منزل من منازل الحاج
بين مكة والمدينة والطائف (٢) ، عن كتاب الاستيعاب لابن عبد البر
الاندلسي - ٤٦٣ هـ ، فقال : قسري . كتاب الاستيعاب لابن عبد البر
الاندلسي ، على شيخنا عبد الوهاب بن سُكَيْنَةَ المحدث وأنا
حاضر ، فلما انتهى القاري الى هذا الخبر ، قال استاذي حضر بن
عبد الله الدبّاس ، وكنت احضر معه سماع الحديث (٣) .

١ - المنذري : التكملة ٦٨/٢ ، ٢٠١ .

• الأسنوي : الطبقات ٦٠/٢ .

• ابن الديلمي : الذيل ١٥٦/١ .

• أبو شامة : النيل ص ٧٠ .

• النهي : المختصر ٥٨/٣ .

• السبكي : الطبقات ٦٠/١ .

معروف : تاريخ علماء المستنصرية ٧٦/١ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ .

• ٢١٥

٢ - ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢٤/٣ .

٣ - ابن أبي الحديد : شرح النهج ١٠١/١٥ ، ٢٥١/١٤ .

وذكر شيخه « ابن منكشينة » مرة أخرى عندما حكى استبسال
الامام علي - ٤٠ هـ عليه السلام في القبة عن النبي - ١١ هـ صلى الله عليه
 وآله في معركة الجند التي فر فيها الرعايد عن « نبيهم » ولم يبق معه
 الا ابو الحسنين واربعة آخرون ، وسماهم عاتقاً من (السماء) يهتف :

لا سيفاً الا ذو الفقار

ولا فتى الا علي

فقال : سألت شيعي عبد الوهاب ابن منكشينة ، عن هذا
الخبر ، فقال : خبر صحيح (١) . ويستعمل ابن ابي الحديد كلمة
(المحدث) بمعنى المؤرخ .

- ٣ -

ابو الخير مصدق بن شبيب الواسطي

٠٠٠ - ٦٠٥ هـ

ذكره ابن ابي الحديد بعد ان شرح مفردات الشكشبية
ومضى يسوق الأدلة على صحة نسبتها الى الامام علي عليه السلام ، فقال :
حدثني شيعي ابو الخير مصدق بن شبيب الواسطي ، في سنة ثلاث
وستمئة ، قال : قرأت هذه الخطبة على الشيخ ابي محمد عبد الله بن احمد
المعروف بابن الخششب (٣) .

ب - العتابة

- ٤ -

جمال الدين ابو الفرج عبدالرحمن بن علي

ابن الجوزي البغدادي

٠٠٠ - ٥٩٧ هـ

ينتهي نسبه الى الخليفة الاول ابي بكر بن ابي قحافة -
١٣ هـ ، وهو صاحب كتاب المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، وكتاب
صفة الصفوة - يضم الصناد المهمة الاولى ، ويختص الفاء المشددة

١ - ابن ابي الحديد : شرح النهج ١٥/١٠١ ، ١٤/٢٥١ .

٢ - المفرد : التكملة ٢/١٥١ .

ابن الخيرات : الطريق ٥٠/١٠٥ / ص ٨٥ .

٣ - ابن ابي الحديد : شرح النهج ١/٢٠٥ .

الاولى، وفتح الصاد الثانية ، وسكون الفاء الثانية وفتح الواو - وغيرهما
من كتبه الكثيرة المشهورة .

أورد ابن أبي الحديد الخيلاف في (نافية رمضان) هل
تشملي جماعة ، أم قرادي ، ثم قال : أجاز لي الشيخ أبو الفرج
عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي ، بروايته عن شيخه محمد بن ناصر
عن شيوخه ورجاله ، عن أحمد ابن حنبل ، أن رسول الله صلى
الله عليه وآله ، صلى نافلة شهر رمضان في جماعة ياتسون به
لياليه ، ثم لم يخرج ، وقام في بيته (١) .

والاشكال في هذه التلمذة ، هو أن حسين ابن أبي الحديد كانت
احدى عشرة سنة ، عند وفاة ابن الجوزي الذي اجمع مترجموه على انه
توفي سنة سبع وتسعين وخمسة . كما ان مترجمي ابن أبي الحديد
مجمعون على ان ولادته كانت سنة ست وثمانين وخمسة (٢) على ان
سنة وفاة شيخه ابن الجوزي ، وهي سنة ٥٩٧ هـ ، قريبة من
سنوات وفيات شيوخه الآخرين ، ولا سيما ابن الدبّاس الذي كانت
وفاته سنة احدى وستة .

- ٥ -

فهر الدين أبو محمد اسماعيل بن علي البغدادي

٥٥٥ - ٦١٠ هـ

المعروف بالأزجي وبالمأموني ، وبإسلام بن النسي ، نسبة الى باب
الأزج - بفتح الهزة وفتح الزاء المنقوطة ، وآخرها جيم ، وهي محلة باب
الشيخ ، او محلة الفضل ، المعروفان في بغداد اليوم ، والى المأمونية التي
كانت تقع في المنطقة التي فيها الآن محلات الدخانة ، وصبايخ الآل
والهناوين وعقبة القشقل - بضم القاف ، وفتح الشين المنقوطة

١ - ابن أبي الحديد : شرح التهج ٢٨٥/١٢ .

٢ - المنذري : التكملة ٣٩٤/١ .

ابن خلكان : وفيات الأعيان ١٤٠/٣ ، ١٤٢ .

الزركلي : الاعلام ٢٦٦/٣ .

وتقع هذه المحلات كلها في رصافة بغداد ، أما المنشي ، فبفتح الميم وكسر
النون المشددة ، وبمعناها النسبة (١) .

أورد عنه طريقة خيلافية ، فقال : حدثني يحيى بن سعيد بن علي
الحنبلي المعروف بابن عالية ، من ساكني قسطنطينيا ، بالجانب الغربي
من بغداد (٢) ، وأحد الشهود المدلين بها ، فقال : كنت حاضر الفخر
اسماعيل بن علي الحنبلي الفقيه المعروف بسلام ابن المنشي - وكان
الفخر اسماعيل بن علي هذا مقدّم الحنابلة في بغداد في الفقه والخلاف
ويشتغل بشيء من علم المنطق ، وكان حلوا مباركا ، وقد رأيته أنا وحضرت
هنا ، وسمعت كلامه ، وتوفي سنة عشر ومستمدة - قال ابن عالية : ونحن
لتحدث عنه ، إذ دخل شخص من الحنابلة قد كان له دين على بعض
أهل الكوفة ، فأتى إليه يطالبه به ، واتفق أن حضرت زيارة يوم الغدير
والحنبلي المذكور في الكوفة (٣) .

- ٦ -

أبو القاسم الحسين بن عبدالله الطنبري

١٠٠٠ - ؟

نسبة الى عكبترا - بضم العين المهملة ، وسكون الكاف ، وضم
الباء الموحدة ، وفتحها ، وفتح الراء المهملة ، وآخرها الف ممدودة ، وبعضهم
يجعل بعدها همزة - عكبواء - واسمها سرياني ، وكان الفرس يسمونها
(بيزارتك سابور) أو بيزارتك شافور) بمعنى سابور الكبير العظيم

١ - المنذري : التكملة ٢٧٢/٢ .

مصطفى جواد : هامشه على تلخيص ابن الفوطي

٢٠٤/٢/٤ م

معروف : تاريخ علماء المستنصرية ٣٤١/١ .

٢ - قسطنطينا : بفتح القاف ، وضم الطاء المهملة ، وسكون الفاء
وفتح التاء المثناة الفوقانية ، وآخرها الف ممدودة ، قرية
كانت تقع على دجلة في صوب الكرخ ، عند مصب نهر عيسى
الذي كان يصب في دجلة قرب مقبرة معروف بن فربوز
الكرخي - ٢٠٠ هـ .

٣ - ابن أبي الحديد : شرح النهج ٣٠٧/٩ .

وهي بِلِيَّة قَرَب سَرِيْنِيْن وَأَوَا - بفتح الصاد المهملة وكسر الراء المهملة ، وسكون الياء المثناة التحتانية ، وكسر الفاء ، وسكون الياء الثانية ، وآخرها نون ، ثم يفتح الهزة والواو معاً ، ويعلها الف ونون والف - تقع عَكْبَرًا على بعد نحو سبعين كيلو من شمال غربي بغداد (١) . ولعل عَكْبَرًا هي نفسها ناحية بَلَد - بفتح الباء الموحدة ، واللام معاً ، وآخرها دال مهملة - التي قد تسمى أيضاً سَمْتِيْنِيَّة - بسكون الصاد المهملة ، وفتح الميم ، وسكون الياء المثناة التحتانية ، وفتح الجيم ، وهي جيم منقوطة بثلاث نقاط من تحتها ثم تاء التانيث المربوطة - ولعلها مقلوبة عن سَمْتِيْنِيَّة ، تصغير (سَمَكَة) وهي هذا الحيوان النهري البحري المعروف ، واليهما ينسب الطابوق السَمْتِيْنِيْجي الذي مازال يصنع فيها ، ويستعمل في بناء جدران البيوت .

قال ابن أبي الحديد : أشدني شيخني أبو القاسم الحسين بن عبدالله العكبري - ولم ينسَمَ قائلته - ووجدته بعدُ لناطقة بنسي الحارث بن كعب (٢) :

إِنْ تَسَالَى عَنْ سَمِيٍّ فَأَنْه

يَسِرْ إِلَى قَهْرِ الْمَلِكِ دُنَا (٣)

هكذا ذكر ابن أبي الحديد كنية شيخه هذا (أبا القاسم) واسمه (الحسين) واسم أبيه (عبدالله) ولقبه (العكبري) على هذا النسب ، بينما قال ابن الشَّعْثَار الموصلي - ٦٥٤ هـ : أن ابن أبي الحديد ، شارح نهج البلاغة ، تلف على مَحْصَبِ الدين أبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري - ٦١٦ هـ الحنبلي الضرير

١ - ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢٧٤/٢ ، ١٠٣/٢ ، ١٤٢/٤

٢ - ابن أبي الحديد : شرح النهج ٤٧٠/٥ .

٣ - سَمِيٍّ : ترخيم : سَمِيَّة .

القرطبي (١) ، شارح مقامات الحريري - ٥١٦ هـ ، والمنسوب اليه شرح ديوان المتنبي - ٣٥٤ هـ ، وغيرهما من مؤلفاته الكثيرة (٢) . في حين قال زميلنا الاستاذ علي جواد محي الدين النجفي ، ان العكبري الثاني ابو العكبري الاول ، من غير دليل (٣) . ولم نقف على ترجمة ابي القاسم العكبري .

- ٧ -

ابو يعقوب يوسف بن اسماعيل التمشقاني المعتزلي

٠٠٠ - ٦٠٦ هـ

نسبة الى (التمشقان) بفتح اللام وسكون الميم . وبمعناها غين معجمة وألف ونون ، او (لاشقان) بفتح الميم ، وفتح الغين المعجمة وهي قرية في « غزناتة » بفتح الغين المعجمة ، وسكون الزاء المعجمة وفتح النون ، وبمعناها تاء التانيث المربوطة ، كانت عاصمة اقليم زابلستان الواقع بين خراسان والهند (٤) . ذكره عندما فسر اشارة الامام علي عليه السلام في احدي خطبه في البصرة الى عائشة (اما فلانة ، فقد ادركها رأي النساء) فقال : هذا الكلام يحتاج الى شرح ، وقد كنت قرأته على الشيخ ابي يعقوب يوسف بن اسماعيل التمشقاني ، رحمه الله ، الامام اشتغالي عليه بعلم الكلام ، ولم يكن يتشيع ، وكان شديداً في الاعتزال .

١ - ابن الشَّعَّار الموصلي : عقود الجنان ، وهو مخطوط .

نقل عنه الدكتور احسان عباس ، ترجمة ابن ابي الحديد ونشرها في خوات ابن شاکر الكبي ٥١٩/١ .

٢ - المنري انشكة ٤٦١/٢ .

ابو شامة : النيل ص ١١٩ .

ابن خلكان : الوفيات ١٠٠/٣ .

الذهبي : المختصر ٢٣١/٣ .

القي : الهدية ١٨/١ .

بروكلمان : تاريخ الادب ١٧٤/٥ .

٣ - محي الدين : ابن ابي الحديد ، ص ١٦١ .

٤ - ياقوت الحموي : معجم البلدان ٨/٥ ، ٢٠١/٤ .

لا انه كان في التفضيل بغدادياً (١) . وكانت معتزلة بغداد تفضل الامام
على غيره ، بينما تفضل معتزلة البصرة ، غيره عليه .

د - العلويون

- ٨ -

ابو جعفر يحيى بن محمد بن ابي زيد الحسنى
البصري النقيب
٠٠٠ - ٦١٣ هـ

كان نقيب الطالبين في البصرة ، فترك النجابة
لابنه ، وعاش في بغداد (٢) . ذكره ابن ابي الحديد في شرح النهج مرات
 عديدة ، وقال انه لم يكن يتحصب للمذهب رغم علويته ، وتطورت علاقتهما
 الى صداقة حميمة ، وقد قرأ عليه (جمهرة النسب) لابن الكلبي - ٢٠٤ هـ (٣)

وللدكتور مصطفى جواد - ١٩٦٩ كتيب في النقيب ابي جعفر يحيى
ابن محمد بن ابي زيد الحسنى البصري هذا ، جمع فيه كل ما أورده عنه
ابن ابي الحديد في شرح النهج (٤) . اعداني نسخة منه الشاهر المحقق الاستاذ
صادق القاموشي الرّبيعي ، صاحب المكتبة العصرية المشهورة التي في
شارع الخنبر ببغداد . فاستعاره مني بعض الاصدقاء المهتمين
 بتراث مصطفى جواد ، الا ان ظروفه حالت بينه وبين اعادته اليّ . فاطلعت
الدكتور حسين علي محفوظ آل وشاح الاسدي الاعمام ، الرّبيعي
الاخوال ، على نسخة اخرى منه .

- ٩ -

ابو محمد قرشي بن السّبيّنج بن الهيثم
المنوي المدني
٠٠٠ - ٦٢٠ هـ

السّبيّنج - ضم السين لهجمة ، وفتح الباء الموحدة ، وسكون
الياء التجانية ، وآخره عين مهملة - تصغير السّبيّنج ، وهو الأسد ملك

١ - ابن ابي الحديد : شرح النهج ٩/ ١٩٢ .

٢ - المنوي : النكمة ٢/ ٣٧٩ .

٣ - ابن ابي الحديد : شرح النهج ٧/ ١٣٢ . ١٧٤ . ٢١٨/٩ .

٢١٤/١٠ - ٢١٩ . ٢٢٢ .

٢٢٣ . ١١٥/١١ . ١١٨ .

٣٠١/١٣ . ٦٧/١٤ .

٤ - مصطفى جواد : ابو جعفر النقيب .

الغاية . واللهنا - بضم هاء ، وفتح الهاء ، وفتح النون المشددة
وأخوه ألف غير مهموزة - من الفعل : هَنَأَ يَهْنِئُهُ . ولد في
مدينة جله صلى الله عليه وآله ، وقدم بغداد في صباه فاستوطنها حتى
وفاته (١) .

روى عنه ابن أبي الحديد كتاب (فضائل الإمام علي عليه السلام)
لابن حنبل الشيباني - ٢٤١ هـ . اذ قال : جاء في اخبار علي عليه السلام
التي ذكرها أبو عبد الله أحمد ابن حنبل في كتاب (فضائله) وهو روايتي
عن قريش بن المهنأ العلوي ، عن تقيب الطالبين أبي عبد الله
أحمد بن علي بن الميمون . قيل لعلي عليه السلام : ليم تشرق
قبضتك ؟ قال : ليخضع القلب ، ويقتضي به المؤمنون (٢) .

- ١٠ -

شمس الدين فيختار بن محمد الموسوي ٠٠٠ - ٦٣٠ هـ

ليختار هذا - بكسر الفاء ، وفتح الخاء المنقوطة - كان من
تلاميذ أبي جعفر يحيى بن محمد بن أبي زيد الحسن البصري ، وأبي
محمد قريش بن السجستاني بن المهنأ العلوي الكندي . وكان
فيختار بن محمد استاذ الخليفة الناصر لدين الله المباسمي - ٦٢٢ هـ
الذي زعم مترجموه انه كان من الامامية أو يميل اليهم (٣) .

-
- ١ - المنذري : التكملة ١١١/١٣ .
الذهبي : المختصر ١٦١/٣ .
 - ٢ - ابن أبي الحديد : شرح النهج ٢٣٥/٩ .
 - ٣ - ابن أبي الحديد : شرح النهج ٤١/١ ، ٢٣/١٥ .
وقد تحرفت اسما هنا فجاء (محمد بن محمد) بدل فيختار بن محمد
او ربما هو غيره .
 - البحراني : اللؤلؤة ص ٢٨٠ .
 - الخونساري : الروضات ٢٣/٥ .
 - الامين : الاعيان ٢٦٣/٤٢ .
 - الاميني : القدير ٤٠١/٧ .
 - الزركلي : الاعلام ١٢٧/٥ .
 - بحر العلوم : حاشى له على لؤلؤة البحراني ص ٢٨١ .

- ٧٨ -

وعلاقة ابن أبي الحديد ، فيخار بن مسعود ، كعلاقته بالنقيب
 أبي جعفر ابن أبي زيد الحسن البصري ، جعلتها نبأه ابن أبي الحديد
 وجدارته صداقة علمية حرة ، مع استاذ فيخار بن مسعود الذي
 ألف كتاباً في اسلام أبي طالب - أقامه - رضي الله عنه ، وبعثه الى تلميذه
 يسأله بيان رأيه في اسلام أبي طالب ، وفي قوة الأدلة التي قدمها على
 اسلامه ، فكتب التلميذ لامتاز سبعة آيات شهد فيها بدور أبي طالب
 وابنه علي ، في دعم الاسلام ، لكنه لم يعترف بسلام أبي طالب !

وقد حكى ابن أبي الحديد حكايته هذه مع استاذ فيخار بن
 مسعود ، دون أن يصرح باسمه ، وكنت عنه ، ببعض الطالبين ، كما
 لم يذكر اسم كتابه ، وذلك بعد أن سرد سيرة أبي طالب وشعره في نصرة
 النبي صلى الله عليه وآله ، فقال : وصنف بعض الطالبين في هذا العصر
 كتاباً في اسلام أبي طالب ، ويمنه علي ، وصالتني ان اكتب عليه بخطي
 - نطقاً او نقراً - انشهد فيه بصحة ذلك ، وبوثاق الأدلة عليه
 فتعسرت ان احكم بذلك حكماً قاطعاً ، لما عندي من التوقف فيه ، ولم
 استجز أن اقدم من تعظيم حق أبي طالب ، طاني اعلم ان حقه واجب على كل
 مسلم في الدنيا الى أن تقوم الساعة - فكتبت على طاهر المجاهد :

ولسولا ابو طالب وابنه

لما مثل الدين شخصاً فقاما

وهذا مطلع السبعة الآيات التي قال بها : فوثقته حله مسر
 التعظيم والاجلال ، ولم أجزم بأمر عندي فيه وكشفة (١)
 أما كتاب فيخار بن مسعود الذي ألفه في اسلام أبي طالب ، فاسمه
 « الرد على الفاضل الى تكفير أبي طالب » وقد ينحصر « المنجسة »
 بدل « الرد » وهو مطبوع طبعين في النجف الاشراف ١٩٣١ - ١٣٥١
 ١٩٦٣ - ١٣٨٣ (٢) -

١ - ابن أبي الحديد : شرح النهج ٨٣/١٤ .

٢ - بحر العلوم : هامته على لؤلؤة البحرين ص ٢٨٠ - ٢٨١ .

ولما رأى البحراني - ١١٨٦ هـ - توقف ابن أبي الحديد في : اسلام
 أبي طالب « رد » عليه بكتاب سمّاه (سلاسل الحديد في تقييد ابن أبي
 الحديد) قال انه نقل فيه أكثر كتاب (الرد على الطالب الى تكفير أبي
 طالب) لفيحار بن حمّاد الملوي (١) .

الشفاعة الذين عاصروهم

- ١ -

الناصر لدين الله

أبو العباس أحمد بن الحسن المستفي - ٦٢٢ هـ

ولادته سنة ٥٥٢ هـ ، وخلافته سنة ٥٧٥ هـ حتى وفاته (٢) .

وقد نظم ابن أبي الحديد قصائده الملوّيات السبع ، للناصر الذي
 منحه في أحدّها وعصبه برأيه ثار الحسين - ٦٠ هـ عليه السلام (٣) :

تاللا لا أنسى الحسين وشيئونه
 تحت السّنبايك بالمرء مؤزّعة (٤)
 مملّقة خنيرة الثياب ولي غدر
 بالخنصر في فردوسيه يتلّجج
 تطأ السّنبايك صدره وجبينه
 والأرض توجف خيفة وقضضج
 تسلمني على تلك السماء شراق في
 أيدي أمية عشوة وقضضج

١ - البحراني : اللؤلؤة ، ص ٢٨٠ .

٢ - الخوانساري : الروضات ٣٤٦/٥ .

٣ - الزركلي : الاعلام ١/١١٠ .

٤ - الصالح : الروضة ص ١٤٩ .

٤ - الشّلو : بكسر الشين المنقوطة ، وسكون اللام : العضو
 المقطوع .

السّنبايك : بفتح السين المهملة ، وفتح النون ، وكسر الباء
 الموحدة : مقلّبات الحوافر ورؤوسها .

يأبى أبو العباس أحمد إنه
 خير الورى من أن تطل وتمنع (١)
 فهو الولي لتأدبا وهو الحمول
 تعبتا إذ كل عود يمشي (٢)
 والدهم طوع والشبيبة غضة
 والسيف عصب والفؤاد مشيخ (٣)
 وكان الناصر لدين الله من الإطمية ، أو يميل إلى منهمم (٤) .

- ٢ -

الظاهر بأمر الله

أبو نصر محمد بن أبي العباس أحمد الناصر - ٦٢٣ هـ
 ولادته سنة ٥٧١ هـ ، وخلافته سنة واحدة ، وهي بين سنتي
 ٢٢ - ٦٢٣ هـ (٥) .

- ٣ -

المستنصر بالله

منصور بن أبي نصر محمد الظاهر - ٦٤٠ هـ

ولادته سنة ٥٨٨ هـ ، وخلافته من سنة ٦٢٣ هـ حتى وفاته (٦) .
 وهو باني المدرسة المستنصرية التي لا يزال قسم منها باقياً ، وهو الذي نظم له

١ - تطل : بضم التاء المثناة فوقانية ، وفتح الطاء المهملة

وتشديد اللام : تهتهر .

٢ - الفؤاد : المصين الفاني من الأبل

يضلع : يهرج ويميل في مشيته .

٣ - المشيخ : بضم الميم ، وفتح الشين المنقوطة ، وفتح الياء

المثناة التحتانية المشددة ، وآخرها عين مهمل : الجري الشجاع

الباسل .

٤ - ابن الطقطي : القفري ص ٣٢٢ .

الملك الأشرف الغساني : المسجد ص ١٧٣ .

القلقشندي : الأناقة ٥٦/٢ .

السيوطي : تاريخ الخلفاء ص ٤٥١ .

٥ - الزركلي : الاعلام ٣٢٠/٥ ، ٣٠٤/٧ .

- ٨١ -

ابن أبي الحديد قصائده (المستنصرات) وهي خمس عشرة قصيدة
أكثرها في مدحه ، وألف له : كتاب الفلك الدائر على المثل
السائر (١) .

- ٤ -

المستنصر بالله

أبو أحمد عبد الله بن منصور المستنصر - ٦٥٦ هـ
ولادته سنة ٦٠٩ هـ ، وخلافته من سنة ٦٤٠ هـ حتى وفاته ، وهو
آخر المماليكة (٢) .

وقال له في بغداد وواسط والحيلة

- ١ - سنة ٦٢٩ هـ : كان كاتباً في دار التشريعات (٣) .
- ٢ - سنة ٦٣٠ هـ : كان كاتباً في الخزان (٤) .
وهو دار الخراج أو بيت المال (٥) .
- ٣ - سنة ٦٣١ - ٦٣٢ هـ : كان كاتباً في ديوان الخلافة (٦) .
- ٤ - سنة ٦٣١ : كان في واسط (٧) . ولا نعرف الوظيفة التي كان
يمارسها يومئذ .
- ٥ - سنة ٦٤٢ هـ : كان مستشاراً في ولاية الحيلة (٨) ، والمصرف هو
الوالي أو المفتش المالي (٩) .

- ١ - ابن أبي الحديد : الفلك الدائر : مطبوع آخر القسم الرابع
من المثل السائر الذي حققه الحوفي وطباعة ٣٣/٤ .
- ٢ - الزركلي : الاعلام ١٤٠/٤ .
- ٣ - ابن أبي الحديد : شرح النهج ١٠٩/١٦ .
- المستنصرات أ - المخطوطة ، وصفحاتها
غير مرقمة .
- ب - طبعة مجلة الياسين
ص ١٠ ، ١٤ .
- ج - طبعة المباسي ص ٢٤
٢٥ .
- ابن كثير : البداية والنهاية ١٢٩/١٣ .
- ابن الفوطي : تلخيص مجمع الاثاب م ٤ / ق ١ / ص ١٩١ .
- مصطفى جواد : مقامته لجامع ابن الساعي : الصفحتان ط ، ض .
- ٦ - المصدر السابق .
- ٧ - المستنصرات : طبعة مجلة اليقين ، ص ١٨ .
- ٨ - ابن الفوطي : التلخيص م ٤ / ق ١ / ص ١٩١ .
- ٩ - مصطفى جواد : مقامته لجامع ابن الساعي : الصفحة : ط .

٦ - سنة ٤٠٠٠ هـ : كان ناظر المستشفى العُضْبَلِي (١) ، وهو نسبة الى مؤسسة « عَضُد الدولة » قَتْنًا خِيَمَرُو بن يَسْمَاعِيل كُوز البُسَوَيْيْمِي - ٣٧٢ هـ والنظر هو المدير فو المختش المالِي . وكان هذا المستشفى في الكَرْخ ، على الشاطئ الايمن للبحْلة ، في المنطقة التي فيها الآن جامع بَرْزَاثَا ومستشفى الكَرْخ ، وجسر الصَّرفِيَّة (٢) .

٧ - سنة ٤٠٠٠ هـ لما حرب جعفر بن الطَّحْطَان الضَّامِن ، رَقِبَ عوضه ابن ابي الحديد بالامانة ، من غير ضمان ، فلم يعمل شيئاً فمُزِل (٣) .

٨ - سنة ٦٥٦ هـ : تولى الاشراف على خزائن الكتب في بغداد بالاشتراك مع شقيقه موفق الدين ابي المعالي ، وابن السامعي البغدادي - ٦٧٢ هـ وهو تلميذ شارح النهج . ومن شُرَاح النهج ايضاً (٤) .

٩ - سنة ٦٥٦ هـ : صار كاتب السُّلْة - بفتح السين المهملة وفتح اللام المشددة - ديوان الزَّيْمَام ، وهو رأس الدواوين واعلاها ، واقربها من الخليفة ، وكان آخر مناصبه ، فلم تَطُل حياته بعده ، وكان اشرافه على خزائن الكتب في بغداد ، ورؤاسته ديوان السُّلْة بعد مغادرة هولاكو

- ١ - ابن الفوطي : التلخيص م ٤ / ق ١ / ص ١٩١ .
- ٢ - ابن خلكان : الوفيات ٤٥٦/١ .
القي : الهدية ٤٣٣/٢ .
- مصطفى جواد : هامش على حوادث ابن الفوطي ، ص ١ .
- معروف : تاريخ علماء المستنصرية ٢٩/١ ، ٩٦ ، ٨٧ .
- ٢٧٨/٢ ، ٧٦ .
- ٣ - ابن الفوطي : التلخيص م ٤ / ق ١ / ص ١٩١ .
- ٤ - ابن الفوطي : التلخيص م ٤ / ق ١ / ص ١٩١ .
- مصطفى جواد : هامش على حوادث ابن الفوطي ص ١ .
- ابن العماد : السِّنَوَات ٣٤٣/٥ ، ٣٤٤ .
- الحسيني : مصادر النهج ٣٧١/١ .

- ٦٦٢ هـ بغداد ، وقد غادرها هو لاكو سنة ٦٥٦ هـ ، أو سنة ٦٥٧ هـ (١)

مؤلفاته

- ١ -

الاعتبار - ١

وهو شرح كتاب (النريعة الى اصول الشريعة) للشريف المرتضى والنريعة ثلاثة مجلدات ، مازالت مخطوطة . ذكرنا بعض المعلومات عنه في ترجمة الشريف المرتضى في العذيق النضيد ، وكان ابن أبي الحديد كثير التصرّص والحيجاج لأراء الشريف المرتضى في كتابه هذا فلو سماء (نقض النريعة) لكان أدق في تسميته واصدق في ترجمة هدفه من (الاعتبار) الذي ذكره في شرح النهج (٢) .

- ٢ -

انتقاد المستقصى (٣) - ١

كتاب (المستقصى في الفقه) للفزالي - ٥٠٥ هـ ، وهو مطبوع في مجلدين ، وورد في بعض المصادر : المستقصى بالقاف ولي بعضها : المصطفى . بتشديد الفاء (٤) . والصحيح الاول .

- ٣ -

تتمة نهج البلاغة - ط

الف كلمة من الكلمات المختارة المنسوبة للإمام علي عليه السلام

-
- ١ - ابن الفوطي : التلخيص م ٤ / ق ١ / ص ١٩١ .
الحواشي ص ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٩ .
مصطفى جواد : هامش على جامع ابن الساعي ٢٢٩/١ .
هامش على حواشي ابن الفوطي ص ١٤٧ .
معروف : تاريخ علماء المستنصرية ٢٥٢/٢ .

٢ - ابن أبي الحديد : شرح النهج ٢٩٠/١ ، ٢٤٧/١٦ ، ٣٤/٢٠ .

- ٣ ٤ - الحاج خليفة : الكشف ١٦٧٣/٢ ، ١٦١٥ ، ١٦١٦ .
الزركلي : الاعلام ٢٢/٧ .

جمعها ابن أبي الحديد دون أن يذكر مصانيرها ، طبعت آخر الجزء العشرين
من شرح النهج (١) .

- ٤ -

تعليقاته على بعض الكتب - ٤

أشار إليها في شرح النهج بقوله : الكلام في الشورى والمطاعن فيها
طويل جداً . وقد ذكرت من ذلك في كتبي الكلامية وتعليقاتي مآقاله الناس
وما لم أسبق إليه ، ولا يحتمل هذا الكتاب الإطالة باستقصاء ذلك (٢) .

- ٥ -

تعليقات وحواش على الفصل (٣) - ٥

كتاب (الفصل في النحو) للزعماني مشتمل على - ٥٣٨ هـ
وهو مطبوع مشهور .

- ٦ -

تقرير الطريقين في أصول الكلام (٤) - ٦

- ٨ -

تلخيص نظم السفيانية - ٨

كتاب (السفيانية) للجاحظ - ٢٥٥ هـ ، ذكر ابن أبي الحديد
تلخيصه لسفيانية الجاحظ في شرحه للنهج (٥) .

- ٧ -

حل سيفيات المتنبي (٦) - ٧

السيفيات ، هي القصائد التي مدح بها المتنبي - ٣٥٤ هـ ، سيف
الدولة الحمداني - ٣٥٦ هـ ، حلها يعني نشرها . قال عنها
ابن أبي الحديد : قد كنت شرعت في حل سيفيات أبي الطيب المتنبي

١ - ابن أبي الحديد : شرح النهج ٢٥١/٢٠ .

٢ - المصدر نفسه : ٢٧١/١٢ .

البحراني : الكشكول ١١٧/٢ .

٣ - ابن شاذلي : القوافي ٢٥٩/١ .

وانظر الهامش الذي كتبناه بعد ما ذكرنا مؤلفاته .

٤ - البحراني : الكشكول ١١٧/٢ .

٥ - ابن أبي الحديد : شرح النهج ٨٠/٤ .

٦ - بروكلمان : تاريخ الأدب العربي ١٧٩/٦ .

لشهرتها وغلبتها على التسمية الناس ، وإن اجعل ذلك كتاباً مفرداً
فخرج بعضه ، وصرفت عن اتصافه عوائق الوقت وشواغله . ولورد منها
نماذج كثيرة في كتابه : الفلك الدائر على مثل السائر (١) .

- ٩ -

رسائله الديوانية - ٩

كان ابن أبي الحديد يسميها (التوقيعات) لأنها اسمها بالكتيب
الرسمية اليوم التي يسمي تعيين الموظفين بتوقيعها وأعضائها من قبل
مجلسها ومقررها ، أو من قبل رئيسه في الديوان الذي يعمل فيه
كديوان الجيش ، وهو وزارة الدفاع ، أو في ديوان الخراج ، وهو وزارة
الزراعة ، أو في ديوان الزمام نفسه ، الذي كان يسمى أيضاً بديوان
السلسلة ، وهو يقابل ما نسميه اليوم بديوان رئاسة الجمهورية .

روى ابن أبي الحديد نصوصاً من انشاداته وتوقيعاته الديوانية في كتابه
« المبقر » الحيسان ، المفقود (٢) ، وفي كتابه : الفلك الدائر على
المثل السائر (٣) .

- ١٠ -

رسالة في التنزية بعثها الى بعض اصحابه - ٩

ذكرها في شرح النهج (٤) .

١ - ابن أبي الحديد : الفلك الدائر ، مطبوع آخر المثل
السائر ٩٧/٤ ، ١٧٢ .

٢ - الخونساري : الروضات ٢٢/٥ .
الزهري الفيراي : شرح النهج م/ص ٢٧٥ .
ابو الفضل : مقلته لشرح النهج ١٩/١ .
الحوفي وطبانة : مقلتهما للفلك الدائر ١٦/٤ .
النصالح : الروضة ص ١١٦ .

٣ - ابن أبي الحديد : انظر : لثل السائر ١٣٠/٤ - ١٦٦ .

٤ - ابن أبي الحديد : شرح النهج ٢٠٩/١٨ .

- ٨٦ -

رسالة في اللغة واللام على مذهب الفلاسفة - ٢

ذكرها في شرح النهج (١) .

زيادات النقيضين - ٢

ورد اسم هذا الكتاب في شرح النهج ، بياض مثناة نحتانية بين القاف والضاد المنقولة « زيادات النقيضين (٢) » من غير أن ينص عليه شارح النهج . وذكر محققه محمد أبو الفضل إبراهيم - ١٩٨٢ ، أنه ورد في إحدى النسخ المخطوطة لشرح النهج (التفسير) بالتاء المثناة الفوقانية ، والقاف والضاد المهملة ، والياء المثناة التحتانية والراء المهملة بدل (النقيضين) ورجعنا نحن أنه (النقيضين) من غير ياء بين القاف والضاد المنقولة . فلا بد أن أبي الحديد كتاب اسمه تلخيص نقض السفيانية ، وكتاب آخر اسمه (مناقضة السفيانية) سنذكره ، وله كتابان آخران هما (نقض المحتمل ، ونقض المحصول) وسنذكرهما بإسم (شرح المحتمل وشرح المحصول) ، وقد يؤيد ذلك أن المخطوعات التي خاضها في شرح النهج ، وأشار إلى أنه تناولها غير تلخيص نقض السفيانية وفي مناقضة السفيانية ، وفي نقض المحتمل ، وفي نقض المحصول كانت في علم الكلام .

شرح الآيات البيّنات (٣) - ٢

كتاب (الآيات البيّنات) للفرغ الرازي - ٦٠٦ هـ .

شرح مشكلات الفروق - ٢

وهو شرح مشكلات كتاب (غرر الأدلة في علم الكلام) لأبي الحسين محمد بن علي بن الطيّب البصري الحضري - ٤٢٦ هـ ذكره في شرح النهج (٤) .

- ١ - ابن أبي الحديد : شرح النهج ١٦٤/٥ .
- ٢ - ابن أبي الحديد : شرح النهج ٦١/١ .
- ٣ - الزركلي : الأعلام ٢١٣/٦ ، ٢٨٩/٣ .
- ٤ - ابن أبي الحديد : شرح النهج ١٦٩/١ ، ١٥٧ .
- البحراني : الكشكول ١١٧/٢ .

شرح للمحصل - ١

كتاب (المحصل في علم الاصول) للفخر الرازي ، وهو مطبوع في مجلدين .

شرح المحصول في علم الاصول - ٢

كتاب (المحصل في علم الاصول) للفخر الرازي ايضاً ، وشرح ابن أبي الحديد للمحصل والمصول ، يجري مجرى النقض لهما ، لذا سمّتهما بعض المصادر : نقض المحصول ، ونقض المحصول (١) .

شرح نهج البلاغة - ٣

ألفه مؤيد الدين أبي محمد ، محمد بن أحمد العلقي الأسدي الحسيني البغدادي - ٦٥٦ هـ ، وزير المستعصم بالله - ٦٥٦ هـ : وقد كان ابن العلقي الأسدي ، فتح مكتبة عامة في بغداد سنة ٦٤٤ هـ (٢) وانتسب العلماء الى اهداء مؤلفاتهم اليها ، أو التأليف لها ، وندب ابن أبي الحديد الى (شرح نهج البلاغة) فشرحه شرحاً اقتصر فيه على تفسير الالفاظ الغريبة ، لكنه رأى (أن هذه التفسيرات لا تشفي أرواحاً ولا تزيد العالم إلا حياءاً) (٣) فبسط القول وشرحه في عشرين جزءاً هي هذه التي بأيدي الناس اليوم . وقد شرح بتأليفه في عشرة دجيب سنة

١ - ابن شاكر : الفوات ١/٥١٩ .

الخوئاساري : الروضات ٥/٢٢ .

الباباني : الهدية ٥/٥٠٧ .

الزهري الفراءي : شرح النهج م ٤ / ص ٥٧٥ .

ابو الفضل : مقدمته لشرح النهج ١/١٩ .

الحوفي وطبائنة : مقدمتهما للفلك العاشر : انظر : المثل السائر

١٧ ، ١٦/٤ .

الصالح : الروضة ، ص ١٦٦ .

٢ - ابن الفوطي : الحواشي ، ص ٢٠٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ .

٣ - النغمة : بضم النون ، وسكون النون المنقوطة ، وفتح الباء

الوحدة : الجرعة من الماء .

الأوام : بضم الهزة ، وفتح الواو : حرارة العطش .

٦٤٤ هـ حتى سَلَخَ صَفَر سنة ٦٤٩ هـ ، وهي أربع سنوات
وثمانية أشهر ، قال ابن أبي الحديد : إنها مدة خلافة أمير المؤمنين علي
عليه السلام (١) !

وتأتمّ تأليفه ، بعثه علي يد أخيه موفق الدين أبي المعالي أحمد
ابن أبي الحديد ، فأرسل إليه الوزير بمئة ألف دينار ، وخيلعة سنّية
من الملابس ، وقَرَصَ عربي أصيل ، فمكّره ابن أبي الحديد بقصيده
العينية التي رويها في شعره الذي جمعناه (٢) .

وشرح نهج البلاغة ثمره زكية من ثمار اريحية ارباب الدولة عندما
يتجهون بها نحو ارباب القلم ، فيشجعونهم على اظهار قدراتهم وطاقاتهم في
البحث والتأليف .

- ١٨ -

شرح الياقوت - ٩

كتاب (الياقوت في علم الكلام) لأبي اسحاق ابراهيم بن اسحاق بن
أبي الحسين نوربخش ، وهو من رجال القرن الرابع الهجري (٣)
وسمّاه بعضهم (قصص الياقوت) وبعضهم (الياقوتة) ، والصحيح
أنه (الياقوت) اذ شرحه جمال الدين الحسن بن يوسف - ٧٢٦ هـ
المعروف بالعلامة ابن المطهر الحلي بكتابه (انوار الملكوت في
شرح الياقوت) ، وتوجد نسخ مخطوطة من انوار الملكوت (٤) .

- ١ - ابن أبي الحديد : شرح النهج ١/٣ ، ٤ ، ٢٠ ، ٣٤٩ .
- ٢ - ابن الفوطي : المعادث ، ص ٢٠٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ .
- البحراني : الكشكول ١١٦/٢ .
- الخونساري : الروضات ٢١/٥ .
- ٣ - الخونساري : الروضات ٢٢/٥ .
- بروكلمان : تاريخ الادب العربي ٣٢٨/٣ .
- القسي : الهدية ١/٩٢ ، ٩٣ .
- الباباني : الهدية ٥/٥٠٧ .
- ٤ - الامين : الاعيان ٥/٩٣ .
- الزركلي : الاعلام ٢/٢٢٧ .

المبقرى الحسان - ٢

قال الذين ذكروا مؤلفات عز الدين أبي حامد عبد الحميد ابن أبي الحديد ، ان كتابه هذا (المبقرى الحسان) في الكلام والتاريخ والادب وانه ضمنه اشياء من اشعاره وانشائه (١) ، وانه اورد نصوصاً منها في فسلته الدائر على التمثل العائز (٢) وفي شرحه لنهج البلاغة (٣) . ويحتمل هنا العنوان المحبّر ثلاث قراءات :

١ - الكتاب المبقرى الحسان

بجمل (المبقرى والحسان) صفتين للكتاب ، لان المبقرى مفرد مذكر ، ويجب وصفه بمفرد مذكر مثله ، فالمبقرى هو الذي كانه من صنع جين عبققر ، واما (الحسان) بضم الحاء المهملة ، وتشديد السين المهملة ، او (الحسان) بفتح الحاء وتشديد السين ، فهو مبالغة من الحسان بضم الحاء ، وسكون السين ، وهو الجمال . فالمبقرى الحسان ، بمعنى الكتاب العجيب البالغ الحسان .

١ - البحراني : الكشكول ١١٧/٢

٢ - الخونساري : الروضات ٢٢/٥

الزمري الضراوي : ترجمته لابن أبي الحديد : شرح النهج ٢ / ص ٥٧٥ .

محمد ابو الفضل ابراهيم : ترجمته لابن أبي الحديد : شرح النهج ١٩/١ .

الحوفي وطباعة : ترجمتها لابن أبي الحديد : الفلك الدائر مطبوع آخر القسم الرابع من المثل السائر ٨٧/٤ .

الصالح : ترجمته لابن أبي الحديد : الروضة المختارة ص ١١٦ .
٣ - ابن أبي الحديد : الفلك الدائر المطبوع آخر المثل السائر ٨٧/٤ ، ٩٣ .

٤ - ابن أبي الحديد : شرح النهج : تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ٣٨٨/١٩ .

٢ - الكتاب المبقرى الحسنان

بإضافة (المبقرى) إلى (الحسنان) وبجعل المبقرى صفة للحسنان والحسنان صفة لفصول الكتاب ، والحسنان هنا - بكسر الحاء ، وفتح السين - جمع تكسير للحسن والحسنة تقول : : فصول حسنان وصفحات حسنان ، وعلى هذا تكون (المبقرى الحسنان) صفة للكتاب . ويمكن تفسير هذا العنوان بالعبارات الآتية :

- أ - الكتاب المبقرى بفصوله الحسنان التي جعلته مبقرى
 - ب - الكتاب ذو الفصول الحسنان المبقرية الحسنة .
 - ج - كتاب الفصول المبقرية الحسنة .
- فقلنا : الكتاب المبقرى الحسنان ، مثل قولنا : القشى اليوسفى المحسن .

٣ - كتاب المبقرى الحسنان

بإضافة (كتاب) إلى (المبقرى) وبجعل المبقرى صفة للفصول والحسنان صفة ثانية للفصول ، لأن المبقرى تكون صفة للمفرد وصلة للجميع أيضاً (١) . وهي هنا صفة للفصول ، جمع الفصل ، وعليه يكون المعنى : كتاب الفصول المبقرية الحسنة .

ولعل ابن أبى الحديد اقتبس اسم كتابه هذا من سورة الرحمن التي وصلت رياض الجنة ، وشرابه أهلها وطعامهم ، ورياض خيامهم ، ولا سيما في الآية السادسة والسبعين التي ربما تعود الصفات الواردة فيها - كلها أو بعضها - على ما في الآية الرابعة والخمسين :

١ - ابن منظور : مبقر .

٥٤- متكثين على قشر شر بطائنها من استبرقي (١)

٧٦- متكثين على قشر خضر ، وعبقري حيسان (٢)

والاشكال في الآية هي (عبقري) لانها بصيغة المفرد المذكور ، بينما كل الكلمات التي في آيتها بصيغ الجمع ، ولحل هذا الاشكال زعم بعض المفسرين بان (عبقري) رويت (عباقرى) لكن اثبتت المفسرين نفوا هذه الرواية اصلا ، وكفروا من زعمها ، وخطا جدا في النحاة جمع (عبقري) على (عباقرى) لانه لا يجوز جمع المفرد المنسوب الا اذا كان اسما ، فلا يصح جمع عبقري وختلسمي وميتلسمي ، على عباقرى ، وختلسمي ، وميتلسمي ، وللتخلص من هذا الاشكال قالوا ان (عبقرياً) صفة للجمع ، كما هي صفة للمفرد لكنهم لم يذكروا شاهدا على استعمال عبقري - بيا النسبة - صفة للجمع ، من الشعر او النثر الجاهلين ، القريين من العصر الجاهلي ، على

١ - القشر : بضم الفاء ، وضم الراء المهملة : جمع الفراش .
البتائن : بفتح الباء الموحدة ، وفتح الطاء المهملة : جمع البطانة
بكسر الباء ، وفتح الطاء .

الاستبرقي : الدجاج الغليظ المتين ، او الوسط الذي بين السميك والرقيق ، او هو الحرير ، والمعنى : اذا كانت بطائنها من استبرقي ، فكيف بوجوهها يعني ان وجوهها اعجب من بطائنها

٢ - الرقش : بفتح الراء المهملة ، وسكون الفاء الاولى : النبات الغضبي الذي يكاد يرق من نضارته وحسنه . وهي صفة للمفرد والمتن والجمع . تقول : وجهه رقرق ، ووجهان رقرقان ، ووجوه رقرق .

الخضر : بضم الخاء المنقوطة ، وسكون الضاد المنقوطة ، جمع الاخضر والخضراء .

العبقري : العجيب ، منسوب الى (عبقري) التي تستعمل من غير (ال) التعريف ، ولا ياء النسبة - صفة للمفرد والمتن والجمع بصيغة واحدة . تقول : وجهه عبقري ، ووجهان عبقري ، وكانوا يطلقون كلمة (عبقري) على اولاد العاقين لنضارتها وتونها .

عادتهم في توثيق اقوالهم بالشواهد ، ولم يبتنوا علامَ تعود صفة (المبقرى) في هذه الآية ، وكل ما قالوه فيها غير مُقْنِع ، لانهم لم يفسّصوا فيها بضرر قاطع ، هذا رغم حرصهم على الاحاطة والاجتهاد في كشف غوامض القرآن ، فتركوها ولم يطيلوا التّعنّرينس عندها فبقيت غامضة وكأنها من مُتَنَسِّبَةِ القرآن الذي لم يخاطب العرب الا بما افروه وعرفوه ، وعلى سُنَّتِهِمْ في تصريف كلامهم • على ان الذي غلب على ظنهم ، هو ان المبقرى (في هذه الآية) ، صفة للفُرش التي في الآية السابقة فالمبقرى منسوب الى عُبُقُشَر ، وهو اسم مكان - بلدة او قرية ، او موضع او جبل - لا يدري احد أين كان ، ولا حتى كان ، لكنهم متفقون على انه (ارض الجين) وعلى انه مشهور بصناعة البُسُط والزَّرابي ، والطَّنَافيس ، والنَّسَارِق ، والثياب ، صناعة يعجز البشر عن الاتيان بمثلا • فصار عندهم ضرب المثل لكل شيء تعجبوا من صنعته وحسنه وشأنه (١) •

وكثيراً ما شبه المؤلفون متانة كتبهم ، وما فيها من فصول التاريخ والادب والنوادر ، بمتانة المنسوجات وما فيها من الصور البديمة والالوان الزاهية ، وهذه هي العلاقة التي بين كتاب (المبقرى الحيسّان) وآية (مبقرى حيسّان) التي اقتبسها ابن ابي الحديد لاسم كتابه هذا على ما خطر لصديقنا العقيد الركن محمد علي السباهي •

١ - الفراهيدي : العين : عقر ٢/٢٩٨ •

النجاس : اعراب القرآن ٣/٣١٦ •

الطوسي : التبيان ٩/٤٨٣ •

الزمخشري : الكشاف ٤/٥٠ •

ابن الأنباري : البيان في غريب اعراب القرآن ٢/٢٢١١ •

ياقوت الحموي : معجم البلدان ٤/٧٩ •

ابو حيان الاندلسي : التحفة ، ص ١١٦ ، ١٨٥ •

الفلک الدائر علی المتل السائر - ط

وهو نقد وتقرير كتاب « المتل السائر في أدب الكاتب والشاعر »
لابن الأثير الشيباني - ٦٣٧ هـ ، والفلک الدائر مطبوع ثلاث طبعات :
١ - علي الحجر في طهران سنة ١٨٨٩ - ١٣٠٩ ، وقام بنسخه أو بطبعه
علي الحجر المرزة محمد الشيرازي ، وهذه النسخة من نفائس مكتبة
الدكتور مصطفى جواد - ١٩٦٩ رحمه الله ، التي آلت إلى مكتبة المتحف
العراقي ببغداد ، وقد رأيتها .

٢ - آخر القسم الرابع من كتاب « المتل السائر في أدب الكاتب والشاعر »
لابن الأثير الشيباني ، الذي حققه الدكتور أحمد الحسوتي ، بالاشتراك مع
الدكتور بلوي طبانة ، ابتداءً من الصفحة الثالثة عشرة ، حتى الصفحة
التاسعة عشرة والثلاثين .

٣ - أصدره طبانة - بعد وفاة الحوفي - في طبعة مستقلة ، نشرتها دار
الرفاعي في الرياض سنة ١٩٨٤ - ١٤٠٤ ، وقد اشغلت الاستاذ صادق
القاموسي بنسخة منه .

قال ابن أبي الحديد في مقدمته : انه ألفه في خمسة عشر يوماً فقط
في ذي الحجة سنة ٦٣٣ هـ ، واهتم به إلى خزائنه كتب المستنصر بالله
- ٦٤٠ هـ (١) .

وعندما أنجز عز الدين أبو حامد عبدالحيد ابن أبي الحديد كتابه
(الفلک الدائر) قرأه شقيقه موفق الدين أبو المعالي القاسم
بيبين (٢) :

١ - ابن أبي الحديد : الفلک الدائر ، مطبوع آخر المتل السائر
٣٤/٤ ، ٣٥ .

٢ - المقرئ : نفع الطيب ٧٤/٧ .
الحاج خليفة : الكشف ١٩٩١/٢ ، ١٥٨٦ .
العزوي : تاريخ الأدب العربي ٨٨/١ ، ٣٠ .
مصطفى جواد : مقدمته لجامع ابن الأثير ص ٢٧ .
مقدمته لجامع ابن الساعي ص ٢٧ .

المثَّل السائر يا صبي
ألفت فيه الفلَّك الدائر

لكن هذا قلَّك دائر
أصبحت فيه مثلاً سائراً

وحياء موفق الدين أبو محمد عبد القاهر بن محمد ابن الفسوطي
الشيباني البغدادي الحنبلي - ٦٥٦ هـ ، بيتين مثلها لفظاً ومعنى (١) .

وصنف ركن الدين أبو القاسم محمود بن الحسين السنينجاري
أو السنخاري الخوافي سنة ٦٤٠ هـ ، أو سنة ٦٥٠ هـ كتاباً سَمَّاه
نشر المثل السائر وطى الفلَّك الدائر .

وَألف صلاح الدين خليل بن أَيْبَك الصَّفْهِي - ٧٦٤ هـ ،
كتاباً سَمَّاه (نصرة الثائر على المثل السائر) وتوجد منه نسخة
مخطوطة في مكتبة المتحف العراقي ببغداد .

وصنف عبد العزيز بن عيسى كتاباً سَمَّاه (قسطح الدائر من
الفلَّك الدائر) وقد نسب هذا الكتاب الأخير إلى جلال الدين عبد الرحمن
ابن أبي بكر الشَّيْخُوْطِي - ٩١١ هـ .

وَألف بعضهم كتاباً سَمَّاه (طي الفلَّك الدائر على
المثل السائر) وقال صاحب هذا الكتاب يهجو الفلَّك الدائر
ومؤلفه ابن أبي الحديد :

١ - التَّقْري : تقع الطيب ٧٤/٧ ،
الحاج خليفة : الكشف ١٩١/٢ ، ١٥٨٦
العزاوي : تاريخ الأدب العربي ٨٨/١ ، ٣٠ .
مصطفى جواد : مقدماته لجامع ابن الأثير ، ص ٣٧ .
مقدمته لجامع ابن السَّاعي ص ٣٧ .

لقد أتى صارماً قتيلاً

ولم يَسِرْ ذاك من بعيد

فهو - كما قد علمت - شيءٌ -

أكثرُ ما يكون في الحديد (١).

فأجابه السلطان المنصور أبو العباس أحمد الحسيني ، الذي كان استاذ

أبي العباس أحمد بن محمد المقرئ التليستاني المتوفى سنة

١٠٤١ هـ (٢) :

لقد أتى صارماً صقيلاً

ولم يَسِرْ ذاك من بعيد

شديدة بأسر متى يُعَادَى

وشيدة البأس في الحديد

- ٢١ -

مقالات الشيعة - ١

بدأ بتأليفه قبل شرح النهج الذي شغله عنه ، ووعده بإكماله ، فقد

قال : سوف استقصي الكلام في فرق الفلاة وأقوالهم ، في الكتاب الذي

كنت متشاعلاً بجمعه ، وقطعتني عن إتمامه هذا الشرح ، وهو الكتاب

المسمى بمقالات الشيعة (٣) .

- ٢٢ -

مناقضة السفينائية - ١

كتاب (السفينائية) للجاحظ - ٢٥٥ هـ ، ذكره ابن أبي الحديد في

شرح النهج (٤) . - والسفينائية والمثنائية والعباسية ، هي الفرق التي

١ - شيءٌ : روتها المصادر بالنصب - شيئاً - والضم المنون هو الصحيح .

٢ - المصادر السابقة مضافاً إليها : الزركلي : الأعلام ٣١٦/٢ .

٣ - ابن أبي الحديد : شرح النهج ١٢٢/٨ .

٤ - المصدر نفسه : ١٠١/١٠ .

تذهب الى تفضيل الخلفاء الثلاثة (ابي بكر وعمر وعثمان) وبني أمية وبني
العباس ، على الامام علي ، واحمل البيت عليهم السلام .

- ٢٢ -

الورشاح الذهبي في العَلَم الادبي - ٢

سقطت الدال المهلة من كلمة (الادبي) في اكثر المصادر التي
ذكرته ، وقد وردت (الادبي) بالدال المهلة ، في ترجمة ابن ابي الحديد
شارح النهج ، التي نقلها البحراني الدرراني - ١١٨٦ هـ عن كتاب
(مَجْمَعُ الاداب في مَصْنُوعِ الاَقاب) لابن الفوطي الشيباني
- ٧٢٢ هـ (١) ، ولا نعرف شيئاً عن كتاب الورشاح الذهبي في
العَلَم الادبي ، وان كان اسمه يدل على انه في الادب .

نثره الفني

اشتغل ابن ابي الحديد كاتباً في دواوين الدولة ، وكان على مثقال هذه
النسيلة أن ينشر رسائل تستعملها المناسبة ، وكانت هذه الرسائل
الدوائية من قبيل ما نسميه اليوم بالكتب الادارية الرسمية التي يتعين
بموجبها الموظفون الاداريون الا انها كانت تتضمن ارشادات الموظف الى
ممارسة عمله ، وتحذيره من الاعمال ، وتذكيره بالمحاسبة .

وقد اتجه ابن ابي الحديد وزملاؤه ككتاب الفوارسين في عصره
الى الاقتباس اكثر مما اتجهوا الى الابتكار ، بحيث كان قصارى جهدهم
لحدهم ان يستقيسوا الانماط القديمة من الاشعار والخطب والامثال
والالوال النحوي البليغة ، والاحاديث والآيات ، فيقتبس منها معانيها أو
الفاظها ، لا أن يأتي هو ببديل لم يسبقه اليه احد من قبل .

١ - ابن شاکر الکتبی : القوات : تصحيح محمد محيي الدين

عبدالحيد ٥١٩/١ .

البحراني : التشکول ١١٧/٢ .

الباباني : الهدية ٥٠٧/٥ .

فاذا طالمت « انشأهم » وجدته تقليداً ، ومما رخصه للقديم الذي
ساروا في ظلاله ، وأطالوا رسائلهم من غير طائل سوى اتمام الشجعة
على ان رسائلهم هذه تشيبي عن اطلاعهم العجيب على التراث
ولنضرب مثلاً صفيحاً على الاقتباس والتكرار اللفظي ، بفقرة من رسائل
ابن ابي الحديد (١) :

وَلَيْسَ وَاصِلٌ مُتَجَدِّدَاتِ الْعَمَلِ فِي أَوْقَاتِهَا
عَلَى اخْتِلَافِ أَوَاقِئِهَا وَجِهَاتِهَا
وَلَا يَنْتَصِفُ صَفِيرُهَا
فَالْكِتَابُ سَطْرٌ إِلَى سَطْرٍ
وَأَوَّلُ الْفَيْثِ قَطْرٌ إِلَى قَطْرٍ

وقد حرص ابن ابي الحديد على تنبيهنا الى عالى هذه الفقرة من القياس
واضافة ، فقال : وهذا من البيت المشهور للطائي (٢) :

وَأَوَّلُ الْفَجْرِ يَمُوزُ قَبْلَ أَيْضِهِ
وَأَوَّلُ الْفَيْثِ قَطْرٌ ثُمَّ يَنْتَصِفُ كَيْفُ

ان من يقرأ كتابه (الفلك الدائر) الذي انتقد فيه (المثل السائر) وقد
دل على فراسته في دقائق لغاتين الصيغ ، ويقرأ (علوياته السبع) التي
تشهد على موهبته وهو في تلك السن المبكرة ، لا ينقض عجبه - وأنتم
فقر - من تعلقه بمثل عبارة (الكتاب سطر الى سطر) التي اعتبرها من
(البديع النادر) مع اعترافه بأنه استوحاها من الطائي ، ومع انها بديهية
لا تحتاج الى توكيد لاكتشافها ، ولا الى التسمية لاستيعابها
ان رسائل ابن ابي الحديد لا تقرئنا بقراءتها اذا كنا نشهد المستوى

١ - ابن ابي الحديد : الفلك الدائر : انظر المثل السائر ١٥٦/٤
٢ - هو البحتري ، والبيت في ديوانه ١٧١/١ .

الفني الرفيع - إلا ما ندر - لكنها ذات نفع اذا اردنا معرفة مهمة
كتاب الفوارين وواجبات ثلوظفين في ايتامه .

وردى ابن ابي الحديد جملة من رسائله في كتابه : العبقري
التحريسان (١) الذي لم يصل اليها ، وفي كتابه : الفلك الدائر (٢) .

شمسره

- ١ -

ديوانه - ٢

كان لابن ابي الحديد ديوان مشهور بين الناس (٣) . لكنه لم يصل
اليها ، وقد روى ابن ابي الحديد اشياء من اشعاره ومنظوماته ، في كتابه
: العبقري التحريسان (٤) ، الذي لم يصل اليها . وفي بعض كتبه
الكلامية (٥) ، التي لم تصل اليها ، وفي شرح النهج .
وروى لنا تلميذه ابن الساعي كثيراً من اشعاره ومداحه في تاريخه (٦)

-
- ١ - الخونساري : الروضات ٢٢/٥ .
 - الزهري القمراوي : شرح النهج م ٤/ص ٥٧٥ .
 - ابو الفضل : مقدمته لشرح النهج ١٩/١ .
 - الحوفي وطبانة : مقدمتهما للفلك الدائر ، انظر : المثل السائر
١٦/٤ .
 - الصالح : الروضة ص ١٦٦ .
 - ٢ - ابن ابي الحديد : الفلك الدائر ، انظر : المثل السائر
١٣٠/٤ - ١٧٢ .

- ٣ - ابن شاكز : الفوات ١٩/١ .
- البابائي : الهدية ٥٠٧/٥ .

- ٤ - ٥ - الخونساري : الروضات ٢٢/٥ .
- الزهري القمراوي : شرح النهج م ٤/ص ٥٧٥ .
- ابو الفضل : شرح النهج ١٩/١ .
- الحوفي وطبانة : المثل السائر ١٦/٤ .
- الصالح : الروضة ، ص ١٦٦ .
- ٦ - ابن كثير : البداية ١٢/١٩٩ .

العلويات السبع - ط

سبع قصائد طوال ، كلها في مدح أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب - ٤٠ هـ وأهل البيت ، عليهم السلام .

قال ابن الفوطي الشيباني - ٧٢٣ هـ ، انه نظمها في صباه وهو في المدائن ، في شهر سنة ٦١١ هـ . وقال الشيخ يوسف بن أحمد الدتراني البهراني - ١١٨٦ هـ ، بعد أن نقل ترجمة ابن أبي الحديد ، شارح نهج البلاغة عن (متجمل الأدب) لابن الفوطي الشيباني : وجدت بخط بعض الأجلة - نقلاً عن خط شيخنا الشهيد - أن ابن أبي الحديد نظم السبع العلويات للوزير ابن العلقمي الأسدي الحلي (١) .

وإذا صح أنه نظم العلويات عام (٦١١ هـ) فمعنى هذا أن عمره كان (٢٥) عاماً عندما نظمها ، لأن ولادته كانت عام ٥٨٦ هـ ، وأن سين ابن العلقمي كانت يومها (١٨) سنة ، لأن ولادته كانت عام ٥٩٣ هـ أما الوزارة فإنه لم يتقلدها إلا أيام المستنصر بالله الذي كانت خلافته بين سنتي ٦٤٠ - ٦٥٦ هـ وعلى هذا ترجيح أنه نظم علوياته للخليفة العباسي أبي العباس أحمد الناصر لدين الله ، فقد ذكره ابن أبي الحديد في علويته العينية وحسب برأسه دم الحسين عليه السلام وحماء رفاقه في كربلاء ، وكان الناصر يميل إلى الإمامية (٢) :

يأبى أبو العباس أحمد إنه

خير الورى من أن تظل ويمنع

بدا علوية منها كفاً من غير مقدمة ، واستهل البقية بمقامات متنوعة كالحكمة والخمرة والظلم والنزول .

١ - البهراني : الكشكول ١١٧/٢ .

٢ - ابن أبي الرضا العلوي البغدادي : التنبيهات ص ١٥٨ .

والعلويات السبع جوهرية شعر ابن أبي الحديد من حيث
اقتفاء رسوم القصيدة الكاملة التصحيح والبناء على منهاج القدماء
والاعتناء بتجويدها ، وتزويقها بضروب الجناس والمحسنات ، والارتقاء
بصنعتها إلى أعلى طبقات الرصانة والفخامة .

- ٢ -

المستنصرات

المستنصرات خمس عشرة قصيدة طويلة ، أكثرها في مدح المستنصر
بالله - ٦٤٠ هـ . حميد الناصر لدين الله - ٦٤٢ هـ ، الذي نظم له العلويات
السبع ، والمستنصر بالله هو باني المدرسة المستنصرية على شاطئ دجلة في
جانب الرصافة ببغداد . وما زال قسم منها ماثلاً للعيان . وقد ألف له
عز الدين أبو حامد عبد الحميد ابن أبي الحديد (كتاب الفلك الدائر
على المثل السائر) الذي ردّ به على (كتاب المثل السائر) في ادب
الكاتب والشاعر) الذي شيخ مؤلفه بالله ، فزعم أنه أتى فيه بما لم يأت
به أحد من الأولين والآخرين . ومؤلفه هو ابن الأثير الشيباني الموصل
- ٦٣٧ هـ الذي كان وزير الأيوبيين في الشام ومصر ، وكانت بين سلاطين
الأيوبيين ، وخلفاء العباسيين منافسة خفية على السؤدد وسعة
الملك ، فلما آلف ابن الأثير الشيباني الموصل - أديب الأيوبيين -
مثناه السائر ، تلاقفه الإدياء ، فانتدب له عز الدين أبو حامد عبد الحميد
ابن أبي الحديد المدائني البغدادي - أديب العباسيين - فآلف مثناه
الدائر على المثل السائر ، ليخوض من راية الأيوبيين التي بدأت
تسأمي راية العباسيين وتناقصها في رغبة الشأن ، وعظمة السلطان
وقد رأينا المعركة الأدبية التي تلت حول هذين الكتّابين . إن المستنصرات
دون العلويات ، فهي شيعرٌ موطنٌ ، أكثر منها شعر شاعر قدير مثل
عز الدين أبي حامد عبد الحميد ابن أبي الحديد ، وتنقصها الحمية والعمامة

الكتان تضطربان في العلويات التي نظمها في مطلع شبابه وعنفوان تشييمه
قبل ان يضع رأسه في زينة الوظيفة .

- ٤ -

نظم فصيح ثعلب

الفصيح كتييب - في اللغة - صغير الحجم ، كبير الفائدة التمه
ابو العباس احمد بن يحيى الشيباني الكوفي - ٢٩١ هـ وحظي بعناية
علماء اللغة ، فتناولوه بالشرح والاستعراق والتدليل والنظم . وقد نظم
عز الدين ابو حامد ابن ابي الحديد (١) بأرجوزة (مزدوجة مشطورة)
زعموا انه أتمها في يوم وليلة !

ولزدوجة ابن ابي الحديد هذه نسخ مخطوطة كثيرة (٢) ، منها النسخة
التي كتبها السيد عبدالرزاق بن غليش البغدادي ، لحساب الاستاذ
عباس العزاوي المحامي - ١٩٧١ (٣) ، الذي آلت مكتبته - بعد وفاته
رحمه الله - الى مكتبة المتحف العراقي ببغداد . وقد سقطت بعض الأوراق من
آخر هذه النسخة المكتوبة بخط السيد عبدالرزاق بن غليش البغدادي .

- ٥ -

ما جمعناه من شعره

لقد جمعنا شعر عز الدين ابي حامد ابن ابي الحديد من شرحه للنهج
ومن المصادر التي ترجمته ، والمصادر التي أرخت عصره ، وسوف نضيف
اليه علوياته ومستنصرياته وأرجوزته التي نظم بها فصيح ثعلب
ونشعر الكل في ديوان مستقل ان شاء الله .

١ - الحاج خليفة : الكشف ١٢٧٢/٢ .

٢ - بروكلمان : تاريخ الادب ٢١٢/٢ ، ١٧٨/٥ .

الزركلي : الأعلام ٢٨٩/٣ .

٣ - العزاوي : تاريخ الادب العربي في العراق ٢٤/١ .

صَوَادِحُ الْمَرْجِ بِمَصَادِرِ النَّهْجِ

وهي مصادر الشريف الرضي في نهج البلاغة

صَوَاحِجُ التَّرْجُومِ بِمَصَادِرِ التَّهْنِجِ

صرّح الشريف الرضي - خلال نهج البلاغة - بأنه نقلَ نصوصَ نهج البلاغة من تسعة مصادر مدوّنة - ذكر اسمها وإسناد مؤلفيها ، ومن تسعة مصادر مروية بالسند المتصل المتعشّق - على طريقة رجال الحديث النبوي الشريف - وسوف نبدأ بمصادره المدوّنة ، ثم نعتقبها بمصادره المروية بالسند -

- ١ -

المصادر المدوّنة

١ - الأسكافي : أبو جعفر محمد بن عبيدة - ٢٤٠ هـ

١ - كتاب القصاصات - ٢

وهو في مناقب الإمام علي عليه السلام (١) .

٢ - الأموي : أبو عثمان سعيد بن يحيى بن أيّوب بن سعيد بن

الغاص بن أمية - ٢٤٩ هـ .

٢ - كتاب المغازي (٢) - ٢

قال الخطيب البغدادي - ٤٦٢ هـ ، وابن حجر

المسئداني - ٨٥٢ هـ : أنه بغداديّ المار ، ووثقاه ، وذكرنا

تاريخ وفاته الذي كتبناه امام اسمه (٣) ، ولم يذكرنا شيئاً من

كتبه . كان جدّه أيّوب بن أيّوب - ١٣ هـ ممن تأخر إسلامه ، و

إلى صلى الله عليه وآله البحريّن به عزّل العلاء بن عبد الله

١ - ٢ - النهج : شرح ابن أبي الحديد ١٣١/١٧ ، ٧٤/١٨ .

شرح ميشم ١٨٧/٥ ، ٢٣٥ .

شرح محمد عبده ، تحقيق عاشور والبنّا :

ص ٢٤٨ ، ٢٦٤ .

٣ - الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٩٠/٩ .

ابن حجر المسقلاني : تهذيب التهذيب ٩٧/٤ .

الضرمي - ٢١ هـ . وكان آتيا من كتاب رسول الله وهو الذي تولى املاء مصحف عثمان ، على زيد بن ثابت - ٤٥ هـ (١)

٣ - الجاحظ : ابو عثمان عمرو بن بحر - ٢٥٥ هـ .

٣ - كتاب البيان والتبيين - ط (٢)

٤ - ابن السكيت : ابو يوسف يعقوب بن اسحاق - ٢٢٤ هـ

|| - اصلاح المتعلق (٣) - ط

اصلها من خوزستان ، وهي الاهواز أو الاحواز أو عربستان وكان اسمها المعاصر للسومريين (عيلام) ولا يزال جبال عيلام الذي يقع شمال غرب (سنوستان) وهي (الشوش) التي كانت عاصمة العيلاميين يعرف باسمه القديم (عيلام) ولعل الخوز الذين لا تزال منهم بقية الى اليوم ، هم العيلاميون القدماء ، فالخوز في عصرنا هذا يتكلمون لغة خاصة ليست فارسية ولا سريانية ولا عربية ولا كردية ، وهم مسلمون جعفرية مثل جميع اهل عربستان الآن . كان ابن السكيت مؤدب ولاء المتوكل على الله العباسي - ٢٢٧ هـ ونديه . الا انه قتله لانه فضّل الحسن والحسين عليهما السلام ، على ولدي المتوكل الذي هدم قبر الحسين عليه السلام (٤) .

١ - ابن أبي الحديد : المصباح ٨٦/١ .

٢ - النهج : شرح ابن أبي العطيد ١٧٥/٢ ،

شرح ميشم ٦٣/٢ .

شرح محمد عبده : تحقيق عاشور والبنّا : ص ٥٩ .

٣ - النهج : شرح ابن أبي الحديد ٢٠٤/١ .

شرح محمد عبده : تحقيق عاشور والبنّا : ص ٢٧ .

اما ميشم ، فلم يذكر شرح ابن السكيت لكلمة : أشنق

٤ - الزركلي : الاعلام ١٩٥/٨ .

٥ - الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير - ٣١٠ هـ

٥ - تاريخ الرسل والملوك - ط(١)

٦ - أبو عبيد الله الهروي : القاسم بن سلام - ٢٢٤ هـ

٦ - غريب الحديث - ط(٢)

نقل الشريف الرضي في النهج شرح لفظة (الحقيق) عن
أبي عبيد الله الهروي ، ولم يصرح هنا بنقله لشرحها عن غريب
أبي عبيد الله الهروي ، لكنه كان ينقل شرح الألفاظ الغريبة
في كتابه (مجازات القرآن والمجازات النبوية) عن غريب أبي
عبيد الله الهروي ، فرجعت أنه نقل شرح معلى
« الحقيق » عن كتابه هذا الذي كان يستر فيه غريب القرآن
والحديث وكلام الصحابة .

٧ - الكلبي : أبو التمر هشام بن محمد - ٢٠٤ هـ

٧ - حيلف ربيعة واليمن - ط(٣)

وهو الحيلف الذي عتقه الإمام علي عليه السلام ، بين
ربيعة واليمن .

٨ - التبريزي : أبو المباسم محمد بن يزيد - ٢٨٦ هـ

٨ - المختضب - ط

باب الحروف (٤) .

١ - ٤ النهج : شرح ابن أبي الحديد ٣٠٥/١٩ ، ١٠٨ ، ٦٦/١٨

١٨٦/٢

شرح ميثم ٤٢٨/٥ ، ٢٧٢ ، ٢٣١ ، ٤٦٢ .

شرح محمد عبده ، تحقيق عاشور والبنا :

ص ٤١٤ ، ٤٣٠ ، ٣٦٢ ، ٤٢٦

٩ - الواقدي : أبو عبد الله محمد بن عمر - ٢٠٧ هـ

٩ - الجَمَل (١) - ٩

- ب -

المصادر المستتصينة

١ - الباقر : أبو جعفر الصادق ، محمد الباقر بن علي الأصغر السجستاني

زين العابدين ابن الحسين الشهيد بن علي المرتضى بن أبي

طالب - ١١٤ هـ .

والباقر هو الامام الرابع من الائمة الاثني عشر المعصومين ،

صلوات الله عليهم وعلى محمد رسول الله .

١ - حكى عن الامام علي - ٤٠ هـ عليه السلام انه قال : كان لي

الارض امانان من عذاب الله ، وقد رفع احدهما ، فدونكم الآخر ،

فتمسكوا به . اما الايمان الذي رفع ، فهو رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم (٢) .

٢ - ثعلب الشيباني : أبو العباس احمد بن يحيى - ٢٩١ هـ

روى عن ابن الاعرابي - ٢٢١ هـ عن المأمون العباسي - ٢٢٢ هـ قول

الامام علي عليه السلام (٣) : آخِبرْ تَعْلِيْهَ (٤) .

١ - ٣ النهج : شرح ابن أبي الحديد ٦٨/١٨ ، ٢٤٠ ، ٨٠/٢٠ .

شرح ميشم ٢٣٢/٥ ، ٢٨٤ ، ٤٥٢ .

شرح محمد عيسى : تحقيق عاشور والبيضا : ص ٣٦٣

٢٧٦ ، ٢٢٢

٤ - آخِبرْ : يضم همزة الوصل وسكون الخاء المنقوطة ، وضيم

الباء الموحدة ، وسكون الراء : آخبر الناس وجربهم .

تَعْلِيْهَ : يفتح التاء المتناة الفوقانية ، وسكون القاف وتخضع

اللام او يكسرهما ، لأنها من : قلاه يقلاه ، او قلاه يقليه ، بمعنى

كرهه وعاقه ، والهاء ، هاء الشككت .

٣ - أبو جَحْشَيْفَةَ السَّوَاكِي : وهب بن عبيدة - ق ١ هـ

مشهور بكنيته أبي جَحْشَيْفَةَ ، لم يختلفوا في اسمه
واختلفوا في اسم أبيه - فقال بعضهم وأخيه بن عبيدة الذي ينتهي
نسبه إلى سَوَاكَاة ، ثم إلى عامر بن مَصْعَعَةَ ، ثم إلى
مُسْطَر - وقيل : وأخيه بن جابر ، وقيل وأخيه بن وهب .
كان أبو جَحْشَيْفَةَ السَّوَاكِي قائد شرطة الإمام علي
ومصاحب بيت ماله . توفي بالكوفة في إمارة يَشْر بن مردان
- ٧٥ هـ (١) .

٣ - روى عن الإمام علي عليه السلام قوله : أول ما تَغْتَلِبُونَ
عليه من الجهاد ، الجهادُ بأيديكم (٢) .

٤ - ذُعَلَيْبُ التَّيْمَنِي : أبو محمد ذُعَلَيْبُ التَّيْمَنِي - ق ٤ هـ
نسبه إلى التَّيْمَاة وهي قرية مُسَيَّلِيَّة العَتَنِي - ١٢ هـ
التي تقع قرب الرياض عاصمة نجد ، والذُّعَلَيْبُ الجَسَل
السريع .

٤ - روايته عن أحمد بن قُتَيْبَةَ - ٣٢٢ هـ ، عن عبدالله بن
يزيد ، عن مالك بن دُرَيْشَةَ ، عن الإمام علي عليه السلام ، لوله
الما فرق بينهم مبادئ بينهم (٣) .

قال ابن أبي الحديد - ٦٥٦ هـ : ذُعَلَيْبُ واحد وعبدالله
ومالك ، من رجال الشيعة ومُتَحَدِّثِيهِمْ (٤) . ويستعمل ابن
أبي الحديد (الْمُتَحَدِّث) بمعنى (المؤرخ) ولم يجد لهم ترجمة
على أن أحمد بن قُتَيْبَةَ قد يكون أبا جعفر أحمد بن عبدالله بن

١ - ابن عبد البر القرطبي : الاستيعاب ١٥٦١/٤ .

٢ - النهج : شرح ابن أبي الحديد ٣١٢/١٩ .
شرح ميثم ٤٣٠/٥ ، شرح عبيد ص ٤١٥ .

٣ - النهج : شرح ابن أبي الحديد ١٨/١٣ ، شرح ميثم ١١٤/٤ .
شرح عبيد ، ص ٢٨٠ .

مُسْلِم بن قُسَيْبَةَ الدَّرَيْمُورِي القُفْي وَلَد بَغْدَاد
وَتُوفِي بِبَصْرَ سَنَةِ ٢٢٢ هـ ، وَهُوَ عَلِي قَضَائِهَا الَّذِي وَلِيَّهِ آخِرُ
عَمْرِهِ . كَانَ يَحْفَظُ كُتُبَهُ بِإِيَّهِ كُلِّهَا ، وَبِوَصَا عَنهُ ، وَتُدْرَسُهَا
مَنْ حَفِظَهَا (١) . أَمَّا أَبُوهُ فَهُوَ : أَبُو مُحَمَّدٍ عِيْلَقَةُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ
قُسَيْبَةَ الدَّرَيْمُورِي - ٢٧٦ هـ ، صَاحِبُ ادَبِ الْكَاتِبِ
وَعِيُونِ الْأَخْبَارِ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ ، وَالْمَعَارِفِ ، وَغَيْرِهَا .

٥ - ذِي عُلَيْبِ الْيَمَانِي - ق ١ هـ .

وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ الْأَمَامِ عَلِي عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا يُقَالُ الْغُبَرِ الَّذِي
رَوَاهُ عَنْهُ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ الْقُفْي قَالَ : وَمَنْ كَلَامُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَلَدُ
سَأَلَهُ ذِي عُلَيْبِ الْيَمَانِي - هَلْ رَأَيْتَ رَبَّنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَفَأَعْبُدُ مَا لَا أَرَى ؟

وَلَدُ تَبَنَّى السَّيِّدِ مُحْسِنِ الْأَمِينِ الْعَامِلِيِّ - ١٩٥٢ عُلِيَّ ابْنِ
الْيَمَانِي غَيْرِ الْيَمَانِي ، فَالْيَمَانِي مِنْ أَصْحَابِ الْأَمَامِ عَلِي
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، بَيْنَمَا بَيْنَ الْيَمَانِي وَالْأَمَامِ عَلِي عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَةُ
أَجْيَالٍ (٢) .

٥ - سِوَالُهُ لِلْأَمَامِ عَلِي : هَلْ رَأَيْتَ رَبَّنَا ؟ (٣)

٦ - ابْنُ صَدَقَةَ الْقُبَيْدِي : أَبُو مُحَمَّدٍ مَسْنُونَةُ بْنُ صَدَقَةَ - ق ٢ هـ .

- ١ - الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٢٢٩/٤ .
- ٢ - ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١٠٣/٣ .
- ٣ - ابن الجوزي : المنتظم ٢٧٢/٦ .
- ٤ - الزركلي : الأعلام ١٥٦/١ .
- ٥ - الدكتور الطمان : مقدمته لبارع القالي ، ص ٣٣ .
- ٦ - الأمين العاملي : الأعيان ٤٩/٣٦ .
- ٧ - النهج : شرح ابن أبي الحديد ٣٤/١٠ .
- ٨ - شرح ميثم ٢٧٢/٣ .
- ٩ - شرح عبيد ص ٢٠٧ .

نسبة الى عبد القيس احدى بطون ربيعة ، كان معاصراً
 للامامين جعفر الصادق - ١٤٨ هـ - وابنه موسى الكاظم - ١٨٣ هـ
 وروى عنهما ، وهو من اعلام الجمهور ، له كتب كثيرة منها كتاب :
 خُطيب امير المؤمنين علي عليه السلام (١) .
 ٦ - روى عنه الشريف الرضي خطبة الاشباح (٢) .

٧ - خيرار بن حَمَزَة - ق ١ هـ

اختلفوا في اسم ابيه ولقبه . ففي نسخة النهج الذي شرحه ابن
 ابي الحديد ، هو خيرار بن حَمَزَة الضُبَّائي ، وفي موضع
 آخر من شرح ابن ابي الحديد للنهج نفسه : خيرار بن حَمَزَة
 الضُبَّائي . وقال ابن ابي الحديد انه نقل تلمذة مرواه الشريف
 الرضي ، من (التذييل على نهج البلاغة) لعبد الله بن اسماعيل بن
 احمد الحلبي ، الذي لم اعثر على ترجمته . كما نقل تلمذة هذا
 الخبر نفسه عن استيعاب ابن عبد البر القرطبي النيسيري
 - ٤٦٣ هـ ، واسمه في هذا النص خيرار الضُبَّائي (٣) ، بينما هو
 في الاستيعاب المطبوع : الضُّدائي (٤) . بالصاد المهملة والهمزة
 واما في نسخة النهج التي شرحها ميتشم البحراني - ٦٧٩ هـ
 فهو : خيرار بن حَمَزَة الضُبَّائي . وقال ميتشم في شرح
 النهج : الضُّبَّاء بطن من فيهر بن مالك بن النضر بن
 كيسان (٥) ، وكذلك هو في النسخة التي شرحها محمد عبده

-
- ١ - النجاشي : الرجال ، ص ٣٢٥ .
 - الطوسي : الفهرست ، ص ١٩٥ .
 - ابن شهر آشوب : المعالم ، ص ١٠٩ .
 - بحر العلوم : الرجال ٣/ ١٦٢ ، ٣٢٦ .
 - ٢ - النهج : شرح ابن ابي الحديد ٦/ ٣٩٨ .
 - شرح ميتشم ٢/ ٣٢٢ .
 - ٣ - النهج : شرح ابن ابي الحديد ١٨/ ٢٢٤ .
 - ٤ - ابن عبد البر القرطبي : الاستيعاب .
 - ٥ - النهج : شرح ميتشم ٥/ ٢٧٦ .

١٩٠٥ ، وحققها محمد محيي الدين عبد الحميد : خيراز بن حمزة الضُّبَيَّاني (١) ، بينما جاء في النسخة التي شرحها محمد عبده وحققها عاشور واليتا : خيراز بن حمزة الضُّبَيَّاني (٢) . ولقد وردت النسبة الى الثلاثة : فَمَسْدَاء - بضم الصاد المهملة وفتح الدال المهملة - هي من اليمن - هذا ما قاله الفيروزآبادي - ٨١٧ هـ في (صدا) (٣) بينما قال ابن منظور - ٧١١ هـ في هذه المادة : مَسْدَاء : هي من اليمن ، والنسبة اليه مسداوي ، بمنزلة الرُّمَّانوي ، وهذه المَسْدَاء وإن كانت في الأصل ياءاً ، لم يواوئ فانها تُجمل في النسبة واواً ، كراهية اجتماع الياءات ، الا ترى ذلك تقول : رَحَى ورَحِيَّان . فقد علمت أن اليف رَحَى ياء وقالوا في النسبة اليها (رَحَوِي) لتلك العلة (٤) .

واما الضُّبَيَّاني فقد صرح مِينَتَم البهراني بالنسبة اليها وانه ضَيْبَاء بن فَيْهَر الذي ينتهي الى كَيْتَانَة ثم الى مُضَر . واما الضُّبَيَّاني ، فهو نسبة الى الضُّبَيَّاب - بكسر الصاد المعجمة وفتح الياء الموحدة التثنية - جمع : الضُّبَيْ ، بفتح الصاد المعجمة ، وهو هذا الحيوان الصحراوي المعروف الذي يُضرب المثل بِذَنْبِهِ الْمَقْتَد . قال ابن منظور : الضُّبَيَّاب : اسم رجل وهو ابو بطن ، مشتمى بجمع الضُّب ، والنسبة اليه ضَيْبَانِي ولا يُرد في النسبة الى واحد ، لانه جُمع اسماً للواحد ، كما تقول في النسبة الى كِلَاب : كِلَابِي (٥) .

١ - النهج : شرح محمد عبده ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ١٦٦/٣ .

٢ - النهج : شرح محمد عبده ، تحقيق : عاشور واليتا ، ص ٢٧٤ .

٣ - الفيروزآبادي : القاموس : صدا .

٤ - ابن منظور : السان : صدا ، ضبا ، ضب .

أما نحن فنرجح أنه الضَّبَّاني - بالهمزة - لنص ميثم عليه ، ولأن بعض المصادر لقبته بالكثاني (١) . كما نرجح أن اسم والده (ضَمْرَة بالضاد المصححة والراء المهملة ، فهكذا جاء في شرح ابن أبي الحديد ، وفي مروج المسعودي - ٣٤٦ هـ عندما ذكر وفاته علي معاوية - ٦٠ هـ فقال : دخل ضيرار بن ضَمْرَة - وكان من خواص علي - علي معاوية وافداً ، فقال له : صف لي علياً (٢) .

وقال الامتاز الخطيب السيد عبد الزهراء الحسيني - ١٩٨٥ أن ضيرار بن ضَمْرَة الضَّبَّاني كان مولى أم هاني بنت أبي طالب ، أخت الامام علي عليه السلام ، ونسب هذا الخبر إلى مروج المسعودي ٤/٤٣٣ (٣) . ولم يعط عنوان النسخة التي اعتمد عليها ولم أجده أنا في نسخة المروج التي حققها داغير . واسم أم هاني فاخته ، وقيل هنداً ، وهاني ، أحد اولادها ، توفيت في خلافة معاوية التي كانت بين سنتي ٤٠ - ٦٠ هـ (٤) .

٧ - رواية ضَمْرَة الضَّبَّاني عن الامام فوله : يا دنيا غري غينري (٥) .

٨ - كَمَيْلُ التَّخَمِي الغِثَرِي : كَمَيْلُ بْنُ زِيَادٍ - ٨٢ هـ

كَمَيْلُ بصيغة التصغير ، بضم الكاف وفتح الميم وسكون الياء المثناة التحتية ، والتَّخَمُج بفتح التون وفتح الخاء المعجمة

-
- ١ - المسعودي : المروج ٢/٤٢١ .
 - ٢ - المسعودي : المروج ٢/٤٢١ .
 - ٣ - الحسيني : مصادر النهج ١/٤٦ .
 - ٤ - ابن حجر العسقلاني : تهذيب التهذيب ١٢/٤٨١ .
كَمَالَة : إعلام النساء ٤/١٤ .
 - ٥ - النهج : شرح ابن أبي الحديد ١٨/٢٢٤ .
شرح ميثم ٥/٢٧٦ .
شرح محمد عبده : ص ٢٧٤ .

بطن من حيشير ، تابعي ، كان من خواص الامام علي عليه السلام الذي ولّاه على هيئت التي تقع على اعالي الفرات شمال غرب العراق . قتله العجّاج الثقفي - ٩٥ هـ (١) .
وقبره في النجف الاشرف بالمنطقة المعروفة باسمه - كشميل - على يمين الذهاب اليه من الكوفة التي تقع شمال النجف الاشرف جنوب غرب بغداد .

٨ - روى عنه الشريف الرضي كتاباً وجهه الامام علي الى كشميل عندما كان واليه على هيئت ، وكلاماً للامام مخاطب به كشميلاً (٢) .

٩ - توفى البيهقي الحشيري : ابو زيد توفى بن فضالة ، توفي بين ٩٠ - ١٠٠ هـ

قال الشريف الرضي : توفى البكائي ، وقيل البيهقي (باللام) وهو الاصح (٣) ، ولم يرد نص للشريف على انه البيهقي - باللام وليس البكائي بالهمزة - الا في نسخة النهج التي اعتمد عليها ابن ابي الحديد الذي نقل قول الجوهري ، وتعلب والقسط الرافندي ، وابن الكلبي ، في ضبط البكائي وبيئته فقال : قال الجوهري في الصحاح : توفى البيهقي بفتح الباء كان صاحب علي عليه السلام ، ثم قال : قال تعلب : هو منسوب

١ - ابن الصباغ : الفصول المهمة ، ص ١١٣ .

الزركلي : الاعلام ٢٢٤/٥ .

٢ - النهج : شرح ابن ابي الحديد ١٤٩/١٧ ، ٣٤٦/١٨ ، ٩٩/١٩ .

شرح مبين ٢٢١/٥ ، ١٩٩ ، ٣٦٩ .

شرح عبده ص ٣٥٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩٨ .

النهج : شرح ابن ابي الحديد ٧٦/١٠ ، ٣٦٥/١٨ .

شرح مبين ٣/٢٨٠ ، ٢٩٣ .

شرح عبده ص ٢٠٩ ، ٣٧٨ .

الى بَنَكَاة ، قبيلة ، وقال القطب الرموني الذي نقل ابن ابي الحديد قوله في شرح النهج : بَنَكَاة وَبَنَكِيئِيل : شيء واحد ، وهو اسم حيٍّ من هَمْدَان ، وَبَنَكِيئِيل أكثر ، قال الكُمَيْت :

فقد شَرَكْتُ فيها بَنَكِيئِيلَ وَأَوْحَبُ

ثم قال ابن ابي الحديد : والصواب غير ما قاله وإنما بنو بَنَكَاة - بكسر الباء - حيٌّ من حِمْيَر ، منهم هذا الشخص وهو تَوْف بن قُضَاة صاحب علي عليه السلام ، وقد ذكر ابن الكلبي نسب بني بَنَكَاة الحميريين ، ثم ساق ابن ابي الحديد نسب بني بَنَكَاة الى حِمْيَر عن ابن الكلبي (١) .

هذا ما قاله في الجزء العاشر من شرحه للنهج . بينما قال في الجزء الثامن عشر منه : قال صاحب الصحاح : تَوْف البَكَاة كان (صاحب) علي عليه السلام . وقال ثعلب : هو منسوب الى قبيلة تدعى بَكَاة ، ولم يذكر من أي العرب هي ، والظاهر انها من اليمن . وأما بَنَكِيئِيل فحيٌّ من هَمْدَان ، واليهام أشار الكُمَيْت :

فقد شَرَكْتُ فيها بَنَكِيئِيلَ وَأَوْحَبُ

لأما البكالي في نسب تَوْف ، فلا أعرفه (٢) !

وقد ورد في صحاح الجوهري عدة (بكل) أن تَوْفًا البَكَاة كان (حاجب) الإمام علي . بالحاء المهملة ثم الجيم بعد الألف من غير أن ينسب عليها الجوهري .

وقال ابن منظور - ٧١١ هـ : بَنَكَاة : حيٌّ من حِمْيَر ونسب علي أنها بفتح الباء ، وتشديد الكاف ، ونسب هذا الضبط الى المتحدِّثين (٣) . وضبطها كل من الفيروزآبادي - ٨١٦ هـ والزمخشري - ١٢٠٥ هـ بالكسر ، وقد ينطبق بتشديد الكاف

١ - ابن ابي الحديد : شرح النهج : ٧٦/١٠ ، ٢٦٥/١٨ .

٢ - ابن منظور : اللسان : بكل .

فقال : يَكْثال كَكَيْتَاب ، بطن من حَيْثِيَو ، منهم تَنُوف بن فضالة التابعي ، وِيَكْثِيل - كَامِير - حَي - من عَمْدَان بعضهم يقول : يَكْثال ، كَشَدَاد وأما تَنُوف فهو بفتح النون وسكون الواو . وأما فَضَالَة ، فهو بضم الفاء وفتح الضاد المتقومة (١) كنيته أبو زيد ، وقيل : أبو رشيد ، وقيل : أبو رشدين وقيل : أبو عَمْرُو .

وهو ابن امرأة كَعْنَب الأحملي - ٣٦ هـ . روى عن علي عليه السلام ، وذكره خليفة بن خَلِيط - ٢٤٠ هـ في الطبقة الأولى من الساميين (٢) . كان من رجال الحديث ، وإمام أهل دمشق راوية للقصاص ، ذكره ابن حِبَّان - ٣٥٤ هـ في الثقات ووقع ذكره في الصحيحين ، مات مع محمد بن مروان - ١٠١ هـ في الصائفة بين التسمين والمئة للهجرة (٣) .

٩ - روى تَنُوف البَيْهَاق عن الإمام علي عليه السلام خطبة وحديثاً حديثه به الإمام (٤) .

انتهت مصادر الشريف الرضي التي أوردها في نهج البلاغة ، وهي تسعة مصادر معلومة ، وتسع روايات ممنوعة غير متصلة ، لكن طريق بعضها معروف ، كروايته عن الإمام محمد الباقر - ١٤٨ هـ عن الإمام علي - ٤٠ هـ عليهما السلام ، فطريق مثل هذه الرواية أئمة أهل البيت عليهم السلام خلفاً عن سلف .

-
- ١ - الفيروزآبادي : القاموس : الزبيدي : التاج : بَكل - نَوف - قَصل .
 - ٢ - خليفة بن خياط : الطبقات ، ص ٣٠٨ . ابن حجر العسقلاني : تهذيب التهذيب ٢٩٠/١٠ . الزركلي : الأعلام ٥٤/٨ . الحسيني : مصادر النهج ٤٦/١ .
 - ٣ - النهج : شرح ابن أبي الحديد ٧٦/١٠ ، ٢٦٥/١٨ . شرح ميشم ٢٨٠/٣ ، ٢٩٣/٥ . شرح عبده ، ص ٢٠٩ ، ٣٧٨ .

العُدَيْقُ النَّصِيدُ
بِمَصَادِرِ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ

منهجنا في العناية بالتفصيل المصادر التي استخرجتها من شرح نهج البلاغة

لم استخرج من مصادر ابن أبي الحديد التي وردت في شرح نهج البلاغة إلا مصادره الموثقة وحدها ، وهي خمسة أنواع :

- ١ - المصادر التي صرح باسمائها ، وبأسماء مؤلفيها كليهما معاً .
- ٢ - المصادر التي صرح باسمائها ، دون أسماء مؤلفيها .
- ٣ - المصادر التي صرح باسماء مؤلفيها ، وأشار إليها إشارة عامة ، كان يقول : قال الجليل في بعض كتبه ، كذا وكذا .
- ٤ - المصادر والنصوص التي صرح باسماء النسخ الذين كتبوها بخطوطهم من غير أن يذكر اسماءها ولا أسماء مؤلفيها .
- ٥ - المصادر التي صرح باسماء من رأها ، دون أن يذكر اسماءها ، ولا أسماء مؤلفيها .

وهذه المصادر الموثقة كلها خمسة أنواع ، باعتبار طريقة نقله عنها :

- ١ - المصدر الاصلية ، وهي التي نقل عنها مباشرة .
- ٢ - المصادر المشتركة ، وهي التي نقل عنها ثلاثة ، وثلاثة نقل عن المصادر التي نقلت عنها . مثل كتاب صناعة الشعر للغانمي - ٥٥٣ هـ الذي نقل عنه ابن أبي الحديد مباشرة ، وهو من مصادر كتاب (المثل السائر) لابن الاثير - ٦٣٧ هـ ، ومثّل ابن الاثير من مصادره الاصلية في شرح النهج (١) .

- ٣ - مصادر مصادره الاصلية التي لم ينقل عنها ، ككتاب الصناعتين لابن هلال العسكري - ٣٩٥ هـ ، وكتاب سير النفاحة لأبن سينسان الخفاجي الحلبلي - ٤٦٦ هـ وتذكرة ابن حنون الحميداني

١ - ابن أبي الحديد : شرح النهج ٢٧٦/٨ - ٢٧٩ ، ٥٩/٥ - ٦٠
ابن الاثير : المثل السائر ٢٨٩/٤ - ٢٩٤ .

التَّحْقِيقِي البَغْدَادِي - ٥٦٢ هـ ، وثلاثتها من مصادر التَّحْقِيقِ
السَّائِرِ لِابْنِ الْأَثِيرِ الشَّيْبَانِي ، لَكِنْ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ لَمْ يَنْقُلْ عَنْهَا
شَيْئًا مُبَاشَرَةً ، إِلَّا مَا أَوْرَدَهُ عَنْهَا ابْنُ الْأَثِيرِ فِي مَثَلِهِ السَّائِرِ
عَلَى أَنَّهُ نَقَلَ فُقْرَةً مِنْ (سِرِّ النَّصَاحَةِ) لِابْنِ سَيْنَانَ الْخَلْفَاجِيِّ
الْحَمَلَسِيِّ ، وَقَدْ صَرَّحَ بِاسْمِ الْمُؤَلِّفِ ، وَلَمْ يَصْرَحْ بِاسْمِ كِتَابِهِ
فَذَكَرْنَاهُ فِي حَرْفِ السَّيْنِ تَحْتَ اسْمِ : ابْنِ سَيْنَانَ .

■ - الْمَصَادِرُ الَّتِي ذَكَرَهَا ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ دُونَ أَنْ يَنْقُلَ عَنْهَا شَيْئًا
لَا مُبَاشَرَةً وَلَا غَيْرَ مُبَاشَرَةً ، كَلِفَاتُرِ الْأَمْنَسِيِّ الْبَاهِلِيِّ - ٢١٦ هـ
الَّتِي رَأَاهَا الرَّشِيدُ - ١٩٣ هـ ، وَوَزِيرُهُ جَعْفَرُ الْبَرْمَكِيِّ - ١٨٧ هـ
عِنْدَمَا زَارَاهُ فِي بَيْتِهِ .

٥ - الْمَصَادِرُ الَّتِي ذَكَرَهَا وَنَقَلَ عَنْهَا شَيْئًا يَسِيرًا ، كَأَمَّا هِيَ الْأَمَامُ عَلِيُّ
- ٤٠ هـ الَّتِي أَمْلَاهَا عَلَى أَبِي الْأَسْوَدِ ظَالِمِ بْنِ عُسَيْرٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
- ٦٩ هـ ، فِي مَبَادِيهِ النُّحُو .

المصادر التي تركتها

- ١ - مَصَادِرُهُ الشَّفْهِيةُ ، وَهِيَ رَوَايَاتُهُ عَنْ عَصَامِيهِه .
- ٢ - مَصَادِرُ الشُّعْرِ الَّتِي اسْتَشْهَدَ بِهِ ، وَذَكَرَ أَسْمَاءَ شُعْرَائِهِ ، دُونَ أَنْ
يُنْسِبَهَا إِلَى دَوَائِبِهِمْ ، وَلَا إِلَى مُجَامِيعِ الشُّعْرِ الْمَعْرُوفَةِ ، وَلَا إِلَى غَيْرِهَا
مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَعْرُوفَةِ .
- ٣ - الرِّسَالُ وَالصَّحَافُ وَالْوَثَائِقُ وَمَا دَلَّيْنَا ، كَرِسَالَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْأَمَامِ عَلِيٍّ ، وَالْخَطَبَاءُ ، وَالْوَلَدَةُ ، وَالْأَمْرَاءُ وَالْقَادَةُ وَغَيْرُهُمْ
كَصَحِيفَةِ الْمَقَاطِمَةِ الَّتِي تَطَاقَدُ كَاتِبُوهَا عَلَى مَقَاطِمَةِ النَّبِيِّ وَبَنِيهِ
هَاشِمٍ ، وَهِيَ الَّتِي عُلِقَتْهَا عَلَى اسْتِنَارِ الْكُتُبَةِ ثَلَاثَ سِنِينَ حَتَّى أَكَلَتْهَا
الْأَرْضُ وَتَوَاتَتْ عَلَيْهَا سِوَى كَلِمَةٍ (بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ) وَصَحِيفَةِ
الْفَدْرِ الَّتِي تَأَمَّرَ كَاتِبُوهَا - بَعْدَ خُطْبَةِ الْغَدِيرِ - عَلَى اخْتِرَاجِ الْخُلَافَةِ

من يده الامام علي عليه السلام (١) ، وكتاب المأمون العباسي - ٢١٨ هـ ، الذي أمر فيه بلمن (الشجرة الملعونة) على المناير ، ثم أمر المعتضد العباسي - ٢٩٨ هـ بقراءته على المناير (٢) . فان امثال هذه الرصائل ، والصحف والكتب ، ليست من مصادره المدونة المستقلة ، بل جاءت خصوصاً في مصادره الاصلية ، فصحيفة الفدر من مواد كتاب (السقيفة) لابي صادق سليم بن قيس الهلالي الكوفي - ٨٥ هـ وهو القلم كتاب وحصل اليها ، لكن ابن ابي الحديد انكر وجود (سليم) أصلاً ، اما كتاب المأمون والمعتضد فقد لخصه ابن ابي الحديد في ثلاث صفحات ، عن تاريخ الرسل والملوك للطبري - ٣١٠ هـ ، الذي روى في نحو تسع صفحات (٣) .

ترجمة حياة كل مؤلف

وذكر اسم من كتابه

ترجمت حياة كل مؤلف ترجمة موجزة ، اقتصر فيها على كنيسته ولقبه واسمه واسم أبيه - وربما اذكر اسم جده - وتاريخ ولادته ، لمرة هويته وعمره ، للتحقق من نسبة الكتاب اليه ، وذكرت العنوان الكامل لكل كتاب كما سماه به مؤلفه ، وقد انقل منه نصاً للتعريف بموضوعه فان ابن ابي الحديد كثيراً ما يختصر اسم المؤلف وعنوان الكتاب ، ولما يذكر تاريخ ولادته . وقد اسوق رأيه في منصف المؤلف ، وفي امانة روايته

١ - ابن ابي الحديد : شرح النهج ٦٠/٢ .

سليم بن قيس الهلالي : السقيفة ص ٨٧ ، ١١٩ ، ١٦٥ ، ٢٢٣ .

٢ - ٢٢٤ .

ويوجد نص " صحيفة الفدر في بحار المجلسي ، الطبعة

الحجرية ١٩/٨ ، ٢٣ .

وانوار التقى الربيعي ٦٨/١ ، وحاشية تلخيص الطوسي لشافي

الشريف المرتضى ٩١/٢ .

٢ - ابن ابي الحديد : شرح النهج ١١٧/١٥ .

٣ - الطبري : تاريخ الرسل والملوك ٥٤/١٠ .

وبقيت قلة من المؤلفين لم اقف على اسمائهم الكاملة ، ولا على اخبارهم ، وقلّة من الكتب لم اظفر باسماء مؤلفيها ، فذكرتها في حرف (الميم) تحت عبارة (مؤلف مجهول) وكتبت بعد العنوان حرف الخاء (خ) اذا كان الكتاب مخطوطاً ، وحرف الطاء (ط) اذا كان مطبوعاً ، وعلامة الاستفهام (؟) في الحالة الثالثة . وبدأت العُدَيْتُق النُطْبِيَّة بالكتب السماوية الثلاثة التي اوردتها على ترتيب الالفباء ، لاعلى تاريخ نزولها ، اطراداً مع المنهج الذي سرت عليه . وقد بدأت باسماء المؤلفين حتى لا اضطر الى تكرار اسم المؤلف مع كل كتاب من كتبه ، فيما لو بدأت باسماء المؤلفات .

النسخة التي استخرجت منها مصادر ابن ابي الحديد

في شرح نهج البلاغة

استخرجت مصادر ابن ابي الحديد في شرح النهج ، من النسخة التي حققها الشيخ محمد ابو الفضل ابراهيم - ١٩٨٢ ، وطبعها مطبعة دار احياء الكتب العربية ، لصاحبها عيسى البابي الحلبي وشركاه ، في القاهرة ، الطبعة الاولى التي طبعت بين سنتي ٥٩ - ١٩٦٤ ، على الجزئين الثاني والثالث ، فهما من الطبعة الثانية التي طبعت سنة ١٩٦٥ - ١٣٨٥ . وعند الاختلاف ، رجعت الى اربع نسخ اخرى :

- ١ - النسخة المطبوعة على الحجر في طهران سنة ١٨٥١ - ١٢٧١ .
- ٢ - النسخة التي صححها الشيخ محمد الزّهرّي القسّراوي وطبعها مطبعة دار الكتب العربية الكبرى في القاهرة ، في اربعة مجلدات سنة ١٩٠٩ - ١٣٢٩ على نفقة اصحابها مصطفى البابي الحلبي واخويه يسّكري وعيسى .

- ٣ - النسخة التي نشرها على نفقته الاستاذ ابراهيم كامل الزّين ، صاحب دار الفكر في بيروت ، وحقّقها السيد نور الدين شرف الدين ، والشيخ محمد خليل الزّين ، وهي اربعة مجلدات ، صدرت طبعتها الاولى سنة

١٩٥٤ - ١٣٧٤ ، وطبعها الثانية سنة ١٩٥٦ - ١٣٧٥ ، ونسخة
(الزين) هذه رغم طبعاتها الثلاث ، عزيزة الوجود جداً . وقد تكرم
البحثة المحقق الشاعر الأستاذ صادق القاموشي الرتيبي ، صاحب
المكتبة المصرية التي في شارع المتنبي ، بسوق السُّرَّاي في بغداد
فأعازني نسخته الخاصة من طبعها الأولى .

٤ - النسخة التي حققها قاضي بيروت الشرعي ، الشيخ حسن تميم
واشرفت على طبعها لجنة احياء النخائل في دار مكتبة الحياة ببيروت
وقد صدرت في خمسة مجلدات سنة ١٩٦٤ - ١٣٨٤ .

مصادر صفة خلوصي

أخرج الدكتور صفاء خلوصي خمسة وثلاثين مصدراً من مصادر
ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ، لتسعة وخمسين مؤلفاً ، دون أن
يبين فيما اذا كانت كل مصادر شرح النهج أم بعضها ، وقد وردت كلها في
علّيتنا ، عدا ما سماه الدكتور خلوصي بديوان الأئمة
البلدادي - ٥٧٩ هـ ، وديوان ابن المصنف الهرثي الواسطي
- ٥٩٢ هـ (١) ، اللذين لم يذكر ابن أبي الحديد غير بعض شعرهما ، دون
أن يسمي ديوانيهما (٢) . وهذا كتاب المصنف الفريد لابن عبد ربّه
الاندلسي - ٣٣٧ هـ (٣) ، الذي لا استبعد كونه من مصادر ابن أبي
الحديد في شرحه للنهج ، لكنني لم أصادفه في قراءاتي للنسخة التي حققها
الشيخ محمد أبو الفضل إبراهيم ، ولا عند مسعي الطبعة الأولى من نسخة

١ - خلوصي : مصادر شرح النهج : مجلة المجمع العلمي العراقي
- ٣٤٤ ، ٣٤٣/٩

٢ - الرزوق : الادب العربي في العراق : مجلة المورد ، المجلد التاسع
العدد الثاني ، بغداد صيف ١٩٨٠ - ١٤٠٠ .

٣ - ابن أبي الحديد : شرح النهج : تحقيق أبو الفضل ٢١٦/٧ .
خلوصي : مصادر شرح النهج : مجلة المجمع العلمي العراقي
- ٣٤٦/٩

(الزين) التي صنّورت عليها طبعاتها الثانية والثالثة بالأوفست كما تدل المقارنة . ولم يذكر الدكتور خلوصي النسخة التي أخرج منها مصادر شرح ابن أبي الحديد للنهج ، فاستنتجت من إشارات القليلة اعتماده على الطبعة الثانية من نسخة (الزين) حيث كانت إشارات مطابقة إلى مجلداتها الثاني ، بينما لم تكن إشارات صحيحة إلى مجلداتها الأخرى ولقد وقعت في ثبوت ثلاثة أخطاء :

١ - نسب كتاب (الخصائص) إلى الشريف المرتضى (١) ، والصحيح أنه للشريف الرضي الذي ذكره مرتين في النهج (٢) ، وهو كتاب (خصائص الأئمة) ويسمى أيضاً (خصائص أمير المؤمنين علي عليه السلام) فقد ذكر الشريف الرضي في مقدمته للخصائص وفي مقدمته للنهج ، سبب تسميته وتأليفه ، وقام السيد عبدالرزاق المكي بمطابقته وهو من أفاضل علماء النجف ، وتوفي بين ٦٥ - ١٩٧٠ بتصحيفه ، ونشرته وطبعته المطبعة الحيدرية بالنجف الأشرف سنة ١٩٤٨ - ١٣٦٨ . وجمعت أنا مخطوطات هذا الكتاب وأنجزت تحقيقه ، وسوف أنشره إن شاء الله . وليس للشريف المرتضى كتاب اسمه (الخصائص) على ما نعلم (٣) .

٢ - سمي كتاب الطبري الشيعي بكتاب (المستبشر) (٤) ، والصحيح

١ - المصدر السابق : ٣٤٤/٩ ، ٣٤٥ .

٢ - ابن أبي الحديد : شرح النهج : تحقيق أبو الفضل ٤٤/١ ، ص ٣٠١ .

٣ - محمد أبو الفضل إبراهيم : عقلمته لأبالي الشريف المرتضى ١٢/١ .

عبدالرزاق مكي الدين : أدب الشريف المرتضى ص ١٢٩ ، ١٧٤ الصفار : مقدمته لديوان الشريف المرتضى ١١٧/١ .

٤ - الدكتور خلوصي : مصادر شرح النهج ، مجلة المجمع ٩٠ / ص ٣٤٥ .

ان هذا الكتاب اسمه (المسترشد) ولعله خطأ مطبعي ، وعندني منه نسخة مطبوعة .

٣ - نسب كتاب (طبقات المعتزلة) ، وكتاب (المتفني) وكتاب (الفُرَر) الى من سماه بابي الحسين الخياط ، قاضي القضاة المعتزلي ، وقال في الهامش : هكنا سماه ابن ابي الحديد في شرحه ولم يبين اسمه الكامل ، وقال : راجع ج ٢ ص ١٥٧ (١) . والصحيح ان الكتابين الاولين - الطبقات والمتفني - هما لابني الحسين عبد الجبار بن احمد البصري الهَمْدَانِي الاسد آبادي المعتزلي المتوفى سنة ٤١٥ هـ ، الملقب بقاضي القضاة ، ولا تطليق المعتزلة هذا اللقب الا عليه .

اما ابو الحسين الخياط ، فهو عبدالرحيم بن محمد - ٣٠٠ هـ وكان شيخ المعتزلة في بغداد (٢) ذكره ابن ابي الحديد مرات عديدة في النهج ، دون ان يصرح باسم كتاب من كتبه (٣) .

اما كتاب الفُرَر ، فهو (غرر الادلة في الاحكام) لابني الحسين محمد بن علي البصري المعتزلي المعروف بابن الطيئيب المتوفى سنة ٤٣٦ هـ وقد شرحه ابن ابي الحديد وسمي شرحه له بكتاب (شرح الفُرَر) .

واما (ج ٢ ص ١٥٧) فلم نجد في الطبعة الثانية من نسخة دار الفكر ببيروت التي رجحنا انه اعتمد عليها ، سوى قاضي القضاة وكتابه المتفني (٤) .

ووقع في تبئته بعض الالتباس - ذكر في صفحة (٣٤٢) تحت تسلسل (٣) الشيخ ابا جعفر الاسكافي المعتزلي ، وقال في الهامش :

١ - ابن المرتضى : طبقات المعتزلة ، ص ٨٥ .

الزركلي : الاعلام ٣/٣٤٧ .

٢ - ابن ابي الحديد : شرح النهج ، تحقيق ابي الفضل ٧/١ ، ١٠/٤ ، ١٢٠/١١ .

٣ - ابن ابي الحديد : شرح النهج ، طبعة دار الفكر ببيروت ١٥٧/٢ .

هكذا ذكره ابن أبي الحديد ، وذكر الدكتور خَلُوصِي امامه اسم كتابه (التفصيل) . هكذا بالصاد المهملة ، والصواب انه (التفضيل) بالضماد المعجمة ، لانه في تفضيل الامام علي عليه السلام . ثم ذكره في الصفحة (٢٤٥) تحت تسلسل (٤٤) باسم ابي جعفر الاسكافي . وذكر امامه كتابه (نقض العثمانية) وقال : وهو رد على كتاب (العثمانية) للجاحظ والصواب ان الشيخ ابا جعفر المعتزلي ، هو ابو جعفر الاسكافي نفسه ، وهو نفسه صاحب كتاب (التفصيل) وكتاب (نقض العثمانية) وقد ذكرت انا في ترجمته ، كتابيه هذين ، وكتابيه الثالث (المقامات) الذي ذكره له ابن أبي الحديد ، وهو كذلك في مقامات الامام علي .

وسمى كتاب ابن قتيبة الدينوري - ٢٧٦ هـ بالمصنف في غريب الحديث (١) والصواب ان اسمه (غريب الحديث) فقد ذكره ابن أبي الحديد باسمه الثاني في اربعة مواضع ، ولا شك في ان عبارة ابن أبي الحديد في احد هذه المواضع الاربعة ، هي التي اوجعته بان اسمه (المصنف) اذ قال ابن أبي الحديد : ذكر هذا الحديث ابنو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ، في كتابه المصنف في غريب الحديث (٢) . . . وقد حققه الزميل الدكتور عبدالله الجبوري ونشرته وزارة الاوقاف العراقية ، وطبعته مطبعة الساني ببغداد سنة ١٩٧٧ .

وكان ابن أبي الحديد قد ذكر (بشرط) وكتابته (الفصول في الطب) فذكره الدكتور خَلُوصِي باسمه اليوناني (انيسو قراط) ولم يذكر اسمه (بشرط) الذي سماه به ابن أبي الحديد ، وهو اسمه المعروف به في المصادر العربية (٣) . ولعله لم يَرَ تَمَّةَ ضرورةً لذكره بالصيغتين ، لانه لم يراع ترتيب الالقاب ، ولا غيره في ترتيبه

-
- ١ - الدكتور خلوصي : مصادر شرح النهج ، مجلة المجمع ٢٦٠/٩
 - ٢ - ابن أبي الحديد : شرح النهج ، تحقيق ابو الفضل ٢٢٠/٦
 - ٣ - الموسوعة العربية الميسرة ، ص ٧ - وقد ذكرته باسم : أبقراط

هذا الذي ابتدأه بالمؤلفين .

وقد ذكر الدكتور خلوصي أسماء بعض مصادر شرح النهج لابن أبي الحديد في بحثه الذي نشره في مجلة المعلم الجديد سنة ١٩٦١ بعنوان (الكتوز الدفينة في شرح ابن أبي الحديد لنهج البلاغة (١)) وخصصه للحديث عمّا أورده ابن أبي الحديد في شرحه من أخبار صاحب الزّنجي بالبصرة .

هذا والدكتور خلوصي بحث عنوانه : شكوك الرضي وابن أبي الحديد في بعض نصوص نهج البلاغة (٢) ، وهو أدقّ إبحاثه المتعلقة بتوثيق نصّ النهج ، على ما في شكوكه هو من التدليس على الرجلين .

مصادر مصطفى جواد

كتب الدكتور مصطفى جواد - ١٩٦٩ ، كلمة عن ابن أبي الحديد وشرحه لنهج البلاغة ، ختمها بالإشارة إلى تسعة عشر مصدراً من مصادر التي وردت في مجلده الرابع فقط ، الذي ضمّ أجزاء الخمسة الأخيرة حسب تقسيم ابن أبي الحديد نفسه ، في طبعته التي صححها الشيخ محمد الزّهرّي الخُمراوي (٣) ، وقد وردت كلها في عنديّتنا النّضبيّة .

١ - الدكتور خلوصي : الكتوز الدفينة ، مجلة المعلم الجديد سنة ١٩٦١ ، ص ١ - ٢٢ .

٢ - الدكتور خلوصي : شكوك الرضي وابن أبي الحديد ، مجلة الاستاذ ، المجلد العاشر سنة ١٩٦٢ ، ص ٦٩ - ٨٥ .

٣ - مصطفى جواد : عبدالحديد بن أبي الحديد : مجلة المعرفة ، السنة الثانية ، العدد ٢٩ ، ص ٤ ، ٣٤ .

تتم: المدينتى الشيعية

١ - الانجيل

• ٧٩/٩ ، ١٥٩/١٠ ، ١٩٧/١٢ ، ٧٦/١٦

٢ - التسوية

• ٨٥/١ ، ١٠٣ : أول السفسر الاول

• ٢٢٧/٣ ، ١٤١/٨ ، ٧٩/٩ ، ٧٦/١٦

٣ - القرآن الكريم

وردت آيات القرآن الكريم في اكثر صفحات شرح النهج ، فلا ضرورة
للاشارة الى مواضعها •

١ - الأبى الرازى زين الكفلة الوزير : ابو سعيد منصور

ابن الحسين - ٤٢١ هـ •

نسبة الى (أبه) اولها ممددة ، وثانيها به موحدة مفتوحة ، وآخرها
هاء ، قرية من قرى ساوة ، والى الرضى ، وزير مجد الدولة رستم
ابن فخر الدولة البشويشمى ، امير الرضى ، ورقيق المصاحب بن
عبيد ، من العلماء بالتاريخ والادب • من الامامية (١) •
ذكر ابن ابى الحديد مصنفه الذى سماء :

٤ - نشر الدواور - طبعت منه ثلاثة اجزاء في القاهرة •

• ٢١٢/٨ ، ٢٢/٩

• الأمانلى : النظر : الطبرى •

٢ - ابن الاثير الشيبانى الجزرى اللوصلى المؤرخ : عز الدين ايسو

الحسن على بن محمد بن عبدالكريم - ٦٣٠ هـ •

نسبة الى بنى شيبان ، بطن من ربيعة بن غزار بن ممددة بن عدنان

• ١ - الزركلى : الاعلام ٢٩٨/٧

والى جزيرة الحسن بن عسكر التتغلبى . وهي بلدة شمال الموصل ، داخل الحدود الجنوبية لتركيا . بينها وبين الموصل ثلاثة أيام على ظهر الهجين ، وتحيطها دجلة من جهاتها الثلاث كالهلال . ثم حفر خندق بين ضفتي دجلة . تجري فيه الماء . فصارت جزيرة (١) وله ابن الاثير ونشأ في جزيرة ابن عسكر التغلبى . وسكن الموصل وفيها توفي بعد أن تجول في البلدان . عالم في التاريخ والانساب (٢)

نقل ابن ابى الحديد عرق الانصار من الخليفة بعد النبى صلى الله عليه وآله ، عن تاريخ ابى جعفر محمد بن جرير الطبري - ٣١٠ هـ ، ثم قال : وذكر نحو هذا علي بن عبدالكريم المعروف بابن الاثير الموصلى . في تاريخه . ولم يستمر ابن ابى الحديد تاريخ ابن الاثير . وهو :

٥ - الكامل في التاريخ - ط

٢٢/٢

٣ - ابن الاثير الشيباني البزازي الموصلى الكاتب : ضياء الدين ابو الفتح نصر الله ابن محمد بن عبدالكريم - ٦٢٧ هـ . شقيق الذي قبله وله ونشأ في جزيرة ابن عسكر التغلبى ، وتوفي ببغداد ، ودلن عند الامام موسى الكاظم - ١٨٢ هـ . خدم السلطان صلاح الدين الايوبي - ٥٨٩ هـ ، وصار وزير ابنه الملك الافضل ، في دمشق ، وانتقل الى خدمة الملك الظاهر في حلب . كاتب مترسل (٣) ذكر ابن ابى الحديد كتابه :

١ - ياقوت الحموي : معجم البلدان ١٢٨/٢ .

٢ - الزركلي : الاعلام ٣١/٨ .

٦ - المثل البائر في أدب الكتب والشاعر - ط

وهو الكتاب الذي تقضه ابن أبي الحديد بكتابه الذي سماه : الفلك المائر على مثل السائر .

١٠٤/٢ ، ١٠٧ ، ١٧٢ ، ٥٩/٥ - ٦٦ ، ٢٤٥/٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤
٢٨٤/٨ ، ٤٤/٩ .

٤ - ابن ادريس الحيتي العجلى الرّبّعي : فخر الدين ابو عبدالله محمد بن احمد - ٥٩٨ هـ .

نسبة الى الحيتية - بكسر الحاء المهملة ، وفتح اللام المشددة - وهي مدينة كبيرة ، جنوب بغداد ، بينهما نحو مئة كيلو متر ، والى بنسى عجل - بكسر العين المهملة ، وسكون الجيم - بطن من ربيعة اشتهر بنسبته الى جده ادريس . وهو حفيد ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي - ٤٦٠ هـ ، صاحب كتاب (التبيان في تفسير القرآن) ، من جهة امه . كان ابن ادريس علامة الحيتية وشيخ طقاتها . كثير التصانيف . له مختصر (التبيان في تفسير القرآن) وكتاب (التمليلات) الذي دون فيه ماأخذه على (تبيان) جده الطوسي (١) . ذكر له ابن أبي الحديد .

٧ - مصغراً بخط ابن ادريس - ؟

٣٩/١

قال ابن أبي الحديد في ترجمته الشريف الرضي : قرأت بخط ابن ادريس الحيتي ، النقيه الامامي ، قال : حكى ابو حامد احمد

١ - الحرّ العاملي : أمل الأمل ٢/٢٣٦ ، ٢٤٣ .

٢ - الخونساري : روضات الجنات :

أ - الطبعة الحجرية ، ص ٥٧٠ .

ب - طبعة اسماعيليان ٦/٢٧٤ .

الصدر : تأسيس الشيعة ، ص ٣٠٥ .

ابن محمد الأسفَرَايِينِي ، الفقيه الشافعي ، قال : كنت يوماً عند فخر الملك أبي غالب محمد بن خلف - وزير بهاء الدولة وابنه سلطان الدولة - فدخل عليه الرَضِيّ أبو الحسن ، فأعظمه وأجلّه ورفع منزلته .. ثم دخل بعد ذلك المرتضى أبو القاسم - رحمه الله - فلم يحظّسه ذلك التعظيم ..

ولم يبين ابن أبي الحديد هل قرأ هذه الرواية في كتاب من كتب ابن ادريس ، أم في كتاب من كتب غيره . والأسفَرَايِينِي من أرباب التأليف والتصانيف ، وكانت وفاته سنة ٤٠٦ هـ (١)، وولادة ابن ادريس سنة ٥٥٨ هـ .

ولد للي الدكتور عبدالرزاق محي الدين - ١٩٨٤ ، والاستاذ المحامي رشيد الصَّفَّار ، نسبة هذه الرواية إلى ابن ادريس ، ولفظه ماورد فيها ، بأدلة مقنعة (٢) .

١ - آردشِير بن بابك الساماني - ٢٤٠ م

٨ - كتابه إلى بنيهِ والملوك من بعده - ط

١٧٤/٧١ ، ٢٣٠/١٨ ، ٤١/٢٠ .

قال ابن أبي الحديد ، في فصل عقده لبعض وصايا العرب والفرس : ومن كتاب آردشِير بن بابك ، إلى بنيهِ والملوك من بعده : رشاد الوالي ، خير للرعية من نصب الزمان ، والديسن والدولة ثومان ..

حقق الدكتور احسان عباس كتاب آردشِير بن بابك الساماني ونشره بعنوان (عهد آردشِير) والنصوص التي

١ - الزركلي : الأعلام ٢١١/١ .

٢ - محي الدين : ادب الشريف المرتضى ، ص ٨١ .

الصفا : مقدمته لديوان الشريف المرتضى ٤٨/١ .

رواها ابن أبي الحديد ، مطابقة لما ورد في نسخة احسان عباس
 وأردشير بن بابك الساساني ، وعنده . مشهوران في المصادر
 العربية الإسلامية فقد ترجم أبو جعفر أحمد بن يحيى البلاذري
 - ٢٧٩ هـ ، عهد أردشير بن بابك الساساني الذي قضى
 على دول الطوائف في فارس ، وأفغانستان ، والعراق ، والشام
 وأسس الدولة الساسانية وبعث المجوسية الزرادشتية ، وصاغ لغة
 كتبها المقدس (الأيسستا) بلغة عصره ، حتى يدغم وحدة الدولة
 بوحدة الدين (١) .

٦ - ابن اسحاق الطائفي : معتمد بن اسحاق - ١٥١ هـ

مولى بني عبدالمطلب ، جد النبي صلى الله عليه وآله
 زار اسكندرية مصر ، ومات في بغداد ، كان جده يستأجر - بفتح
 الياء - لثناة التحتانية وفتح السين المهمة - من سبئي عيشين
 التيسر انهم تقع جنوب غربي كربلاء ، في البادية الجنوبية
 الغربية للعراق (٢) .

ذكر له ابن أبي الحديد ثلاثة من كتبه :

٩ - السيرة النبوية - ط

٢٠١/١٣ ، ٢٢٨/١٥

وهي التي اختصرها ونقحها وأضاف إليها ابن هشام
 المصنف ليري الحديثي - ٢١٨ هـ ، وحققها مصطفى
 السقا ، وإبراهيم الأبياري ، وعبدالحفيظ شلبي ، ونشروها
 باسمها نفسه ، بأربعة أجزاء (٣) .

١ - الطبري : تاريخ الرسل والملوك ٤٢/٢ ، ٤٤ .

الموسوعة العربية الميسرة ص ١١٥ .

احسان عباس : مقلحته لعهد أردشير ص ٤٩ ، ٥٣ .

٢ - الزركلي : الأعلام ٢٨/١ .

٣ - السقا وجماعته : مقلحتهم للسيرة النبوية ١١/١ ، ٥٣ .

١٠- السيرة والمغازي - طبع بعضها

١٣/٢١٤ ، ١٤/٥٢ .

بهذا العنوان ذكره ابن أبي الحديد . طبع منه مجلد واحد
مقدار حجم جزء واحد من اجزاء سيرة ابن هشام المصنف
الحسيني ، يريد به سيرة النبي ومغازيه .

١١- المغازي - ط

وهذا الكتاب مشهور مطبوع كله ، وهو غير كتاب السيرة
النبوية ، وغير كتاب السيرة والمغازي ، أكثر ابن أبي الحديد
النقل عنه :

٦/٣٠٤ ، ٧/٣٠٧ ، ١٣/٢١٤ ، ٢٨٨ ، ٣٠٣ ، ١٤/٨٤ ، ٩٦ ،
١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ، ٢٠٠ ،
٢٢٩ ، ٢٥١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٧ ، ١٥/١٣ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٦١ ، ٦٩ ،
١٨/١٦ ، ١٧ ، ١٩/٦٢ - ٦٤ .

- الأسقف كريسپيني : انظر : ابن ادريس الحلي .

٧ - الأسكاني البغدادي المتزلي : أبو جعفر محمد بن عبد الله - ٢٤٠ هـ

نسبة الى أسكاف - بكسر الهمزة ، وسكون السين المهملة
وفتح الكاف ، وبمدح ألف وفاء - وهما أسكاف العليا ، وأسكاف
السفلى ، كلاهما من كلمة التهرؤان - بفتح النون ، وسكون
الهاء ، وفتح الراء المهملة ، وفتح الواو ، وبمدح ألف ونون - التي
كانت تشمل كل ما بين بغداد وواسط - يشيع التهرؤان من جبال
أذربيجان التي تقع شمال غرب ايران ، شمال شرق العراق ، ويسر
بشهرزور ، وهي (كردستان) وينحدر جنوباً فيصب عموده في دجلة
شرقي مدينة بغداد ، وينحط فرع منه شرقاً حتى يصب في دجلة
جنوب (المدائن) وهي (طيسفسفون) التي كانت عاصمة
الساسانيين . وتسمى اليوم سلمان باك ، ومعناها (سلمان الطاهر)

وهو الصحابي الجليل سلمان الفارسي - ٣٦ هـ ، ويطلق على قسمه الشمالي الأعلى (نهر قاموتا) بفتح التاء المثناة الفوقانية ، وفتح الميم ، وفتح الراء المهمللة المشددة ، وعلى القسم الذي يليه من الجنوب (نهر جوروان) وعلى القسم الذي يمر بمدينة الخالص (نهر الخالص) وعلى عموده الذي يصب في دجلة ، شرقي بغداد (نهر ديسان) وعلى فرعه الشرقي الذي يصب جنوب المدائن ، اسم الشهرستان . وقد اندثر (الشهرستان) الذي يصب جنوب المدائن منذ العصر السلجوقي الذي بدأ في القرن الرابع الهجري (١) . وتقع اليوم (قرية الشهرستان) شمال غرب المدائن جنوب شرق بغداد ، على يسار المسافر من بلدة (ديسان) الى واسط شرق نهر ديسان . وقد رأيتها انا ، وهي اليوم قرية بالسة .

اصل ابي جعفر محمد بن عبدالله الأسكافي من سمرقند ، سكن بغداد . كان الممتصم العباسي - ٢٢٧ هـ يحضره جداً (٢) وقال عنه ابن ابي الحديد ، ان قاضي القضاة عبد الجبار بن احمد البصري التمسذاني المتزلي المتوفى سنة ٤١٥ هـ ، عدّه في الطبقة السابعة من طبقات المتزلة ، وانه ألف سبعين كتاباً في علم الكلام ، وانه كان علوي الرأي مخالفاً في ذلك ، محققاً منصفاً قليل الحسبية (٣) . وذكر له ثلاثة كتب :

١ - ياقوت الحموي : معجم البلدان ١/١٨١ ، ٧/٢ ، ٤٩٥ ، ٢٤٢/٥ .

٢ - ياقوت الحموي : معجم البلدان ١/١٨١ .

٣ - ابن ابي الحديد : شرح النهج

أ - تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ١٧/١٣٢ ، ٤/٦٣ .

ب - تحقيق شرف الدين والزين ٤/٢٢٠ .

١٢- تفضيل الإمام علي عليه السلام - ؟

٧/١ ، ٦٣/٤ - ٧٣ ، ١١٩/١١ ، ٢٠٥/١٢ ، ٢٠٩ - ٢٣٥
٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ - ٢٩٥ .

١٣- كتابه الذي ذكر فيه مذهب يمشير بن المغيرة - ؟

١١٩/١١ .

وهو أبو سهل يمشير بن المغيرة الهلالي البغدادي الكوفي الفقيه المعتزلي المناطير . يقال ان جميع معتزلة بغداد كانوا مستجيبين له . وتنسب اليه الفرقة (اليشيرية) له مصنفات في الاعتزال . وقصيدة تمجدها اربعون ألف بيت ، رد فيها على جميع المخالفين . كان ينظم الكتب المنثورة شعراً . وكان اكثر شعره على الزدواج والخميس والستيف . توفي ببغداد سنة ٢١٠ هـ (١) .

١٤- المقامات - ؟

١٣١/١٧ .

هذا الكتاب في مناقب الإمام علي عليه السلام ، وهو من مصادر الشريف الرضي في نهج البلاغة . ذكرناه في صندوق الترح .

١٥- نقض العثمانية - طبع بـ ؟

٣٥/٧ - ٤٦ ، ١١ - ١٤ ، ١٤/١٣ ، ٢١٥/١٣ ، ٢٩٥
١٣٣/١٧ .

كتاب (العثمانية) تأليف الجاحظ - ٢٥٥ هـ ، جمعه السنيدي في المصري ما وقع عليه من فصول (نقض العثمانية)

- ١ - ابن التديم : الفهرست ، ص ١٨٤ ، ٢٠٥ .
- الشريف المرتضى : الأمالي ١/١٣١ .
- ابن رشيقي : العدد ١/١٧٨ - ١٨٠ .
- الزركلي : الاعلام ٢/٥٥ .

للاسكافي ، وطبعها مع رسائل الجاحظ . تم جمع عبد السلام محمد
 هارون ما عثر عليه من نصوص نقض العثمانية للاسكافي ، وجعلها
 ملحقا لعثمانية الجاحظ التي حققها (١) . وقد ورد اكثر عثمانية
 الجاحظ ونقض الاسكافي ، في شرح ابن ابي الحديد للنهج .

— ابن اسماعيل الحلبي : انظر : الحلبي

٨ — الاصفهاني : ابو عبدالله حمزة بن الحسن — ٣٦٠ هـ

من اهل اصفهان . زار بغداد مر ٣٠ . كان مؤدبا ، صنف
 بعضه الفولة البويهية — ٣٧٢ هـ كتاب (الخصائص والموازنة بين
 العربية والفارسية) تصب فيه للفارسية . ولكترة تصانيفه في كل
 فن . سماء اهل اصفهان (بائع الهذيان (٢)) ذكر له ابن ابي
 الحديد كتابه الذي سماه :

١٦ — تاريخ الامم — ط

١٩٦/١٠ .

ويسمى ايضا بتاريخ ملوك الارض والانبياء ، ظهر بهذين العنوانين
 في كل من طبعيه .

٩ — الاصفهاني الاموي البغدادي : ابو الفرج علي بن الحسين — ٣٥٦ هـ

ولد في اصفهان . ونشأ ومات في بغداد ، من اعلام الادب
 والتاريخ والانساب . اهدى كتابه (الاغانى) الى سيف الدولة
 الحمداني — ٣٥٦ هـ . وسيف الدولة من الشيعة الامامية . وكان
 ابو الفرج يبحث بمؤلفاته سرا الى امير الاندلس ، وهو أموي النسب
 مثل ابي الفرج ، فتأثبه نعتيه وعدياه .

١ — السندبادي : رسائل الجاحظ .

هارون : ملحق عثمانية الجاحظ ص ٢٨٢ — ٣٤٣ .

الزركلي : الاعلام ٢٢١/٦ .

٢ — الزركلي : الاعلام ٢٧٧/٢ .

قال الذهبي - ٧٨٤ هـ عن هذا الاصفهاني : من العجائب انسه
 اموي شيعي (١) بينما قال الطوسي - ٤٦٠ هـ ، والعلامة الحلي
 - ٧٦٦ هـ انه زيدي (٢) . ويبدو ان الذهبي تسي معاوية
 الثاني بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان - ٦٤ هـ الذي سمي بالراجع
 الى الحق ، وعمر بن عبدالعزيز - ١٠١ هـ ، وكلاهما خيفة ، وقد
 حاولا اعادة الخلافة الى نصابها العلوي ، لولا بنو مروان .
 ذكر ابن ابي الحديد لابي الفرج الاصفهاني كتابين :

١٧- الاغاني الكبير - ط

٢١٩/٣ - ١٢٦ ، ٢٩٨ ، ١٤٣/٤ ، ١٦٩ - ١٧١ ، ٢١٤ ، ٢١٩
 ١٠٦/٥ - ١٢٩ ، ١٥٢/٦ ، ١٧٤ ، ١٢٣/٧ - ١٢٧ ، ١٣٩ ، ١٤٥
 ٢٣٤/١٢ - ٢٤٤ ، ١٣١/١٥ ، ٢٢٧/١٧ - ٢٤٤ ، ٩/٢٠ - ١٠
 ١٤٨ - ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٥٩ - ١٦٠ ، ١٦٥ .

١٨- مقاتل الطالبيين - ط

١٤/١ ، ١٦ ، ٧٢/١٥ ، ٩١/١٩ .

١٩- الاصفهاني العالقل : ابو نعيم احمد بن عبدالله - ٤٣٠ هـ

ولادته ووفاته في اسفهان ، مؤرخ ، قال ابن شهر آشوب
 - ٥٨٨ هـ انه عالمي المذهب ، غير ان له كتاب (منقبة
 المظفرين ، وحرقة المظفرين ، وما نزل من
 القرآن في غير المؤمنين (١) بينما قال الخوئساري - ١٣١٣ هـ
 انه من الاممية الخلتص ، الا انه نفى اعتقاده ، وذكر ان جده
 (منبر ان) كان مولى عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر

١ - الذهبي : العين ٣٠٥/٢ ، الليزان . ط : السادة ٢٢٣/٢ .

٢ - الطوسي : التهرست ، ص ٢٢٣ .

العلامة الحلي : الرجال ، ص ٣٦٧ ، ٣٦٨ .

٣ - ابن شهر آشوب : معالم العلماء ، ص ٢٥ .

ابن أبي طالب - ١٣٦ هـ الذي تار على العباسيين . واستدل على
تشييعه بصنفاته (١) . ذكر له ابن أبي الحديد كتابه :

١٩- حليّة الاولى في طبقات الاصفياء - ط

١٣/١ ، ١٦٧/٩ - ١٧٠ - ١٧٤ .

١١- الاصمعي الباهلي البصري : ابو سعيد عبد الملك بن
قريش - ٢١٦ هـ

قريش - بضم القاف . وفتح الراء المهملة . ومكون الياء
المثناة التحتانية ، وبها باء موحدة - من آلة العلم باللغة
والشعر والبلدان ، مولد ووفاته في البصرة . كان يطوف البوادي
ليجمع اخبار العرب واشعارها ، ويحفظ بها الخلفاء . أكثر اخباره
مع هارون الرشيد الذي كان يسميه بشيطان الشعر لفصاحته . له
عدة كتب سماها ابن أبي الحديد (٢) :

٢٠- دقاتر الاصمعي - ؟

٤٧/١٨

زاره الرشيد ووزيره جعفر البرمكي - ١٨٧ هـ . ولد قصده
بهنايا الا انها شاعدا الترتب على دقاتره من اماله تنظيف بيته
فانزعجا وزجعا من غير ان يعطيا شيئا (٣) .

١٢- ابن الاعرابي : ابو عبدالله محمد بن زياد - ٢٣١ هـ

من اهل الكوفة ، توفي بسامراء ، كان المشكط
الضبي - ١٧٨ هـ زوج أم ابن الاعرابي ، وهو الذي رثاه وكان ابوه

١ - الخونساري : الروضات ٢٧٣/١

٢ - الزركلي : الاعلام ١٦٢/٤

٣ - ابن أبي الحديد : شرح التهجد ٤٧/١٨

(زياد) عبداً سيئاً ، مولى لبني العباس ، وقيل مولى لبني شيبان
 كان عالماً باللغة ، ناقش العلماء واستفرك عليهم ، وخطاهم ، وكان
 يجوز استعمال الضاد بدل الظاء ، واستشهد على ذلك بقول
 الشاعر :

الى الله اشكو من خليل آوَدته
 ثلاث خيال كلها لي غائض

ويقول : هكذا سمعته من قصصاء العرب (١) .
 ذكر له ابن أبي الحديد كتابين :

٢١- الأمالي - ٩

٠ ٣٠/٥

٢٢- النوائد (٢) - ٩

٠ ١٩٩ ، ١٩٠/٢٠

١٣- الاسام علي بن ابي طالب - ٤٠ هـ

ابن عم النبي صلى الله عليه وآله ، وربيه ، وصهره علي بنته
 فاطمة الزهراء ، وابو سبطية الرّسّنين ، وحامل لوائه ، وقائد
 جيشه في معاركه الفاصلة ، وكاتب نوحيه ، وقاضيه ، ووصيه
 وخليفته علي بعده وولته ، ينهى القرآن والحديث والسنة .
 ولدته امه فاطمة بنت اسد الهاشمية في الكعبة نفسها ، وكانت ولادته
 بعد ولادة النبي بثلاثين سنة ، وبقي بعد ثلاثين سنة ، تولى الخلافة بعد
 مقتل عثمان بن عفان الاموي سنة ست وثلاثين ، وكانت مدة خلافته

١ - ابن خلكان : وفيات الاعيان ٣٠٧/٤ .

الزركلي : الاعلام ١٣١/٦ .

٢ - شهبان : ابن الاعرابي ، دراسة وتحقيق كتاب النوائد .
 اطروحة ماجستير .

نحو خمس سنوات . انتفض عليه الزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله ، فقتل على طموحهما في معركة الجمل التي دارت رحاها في البصرة ، اقصى جنوب شرق العراق ، وكاد يظفر بمعاوية بن ابي سفيان في معركة صفين التي تقع على اعالي الفرات . بين اقصى شمال غرب العراق ، واقصى شمال شرق الشام ، لولا الخوارج الذين انشقوا عليه واضطروه الى التحكيم ، وتوقيع الهدنة في ذؤمنة الجندل التي تقع بين العراق والشام والحجاز ، وعادوا الى (حُرُوراء) القريبة من الكوفة ، ثم تجمعوا في النهروان - بين واسط وبغداد - فدارت عليهم الدائرة .

ذكر ابن ابي الحديد للامام علي عليه السلام :

٢٣- اُمّاليه في النحو التي املاها علي ابي الاسود الدؤلي - ٢

٢٠/١

١٤- امرؤ القيس بن حنجر الكيتي - ٥٦٠ م

معنى امرؤ القيس (عبد القيس) فالقيس اسم صنم من اصنام العرب في الجاهلية . اما القيس وحده ، فهو الرمح القصير سوء قيساً لانهم كانوا يقيسون به القماش والارض ويدعونها . عُرِفَ امرؤ القيس بالملك الضليل - بكر الضاد المنقوطة ، وكسر اللام المشددة ، وسكون الياء - وبذي القروح ، لان والده طرده لتفزله بالنساء منذ صغره ، وقيل لانه تفزل باحدى نساء ابيه ، فانطلق مع صغاليك العرب وفؤ بانهم ، يفرزون ويقتصمون ويشربون ويلهون ، فلما تار بنو اسد على والده حنجر - بضم الحاء المهملة ، وسكون الجيم - وقتلوه ، عصبه تاره بوقبة ابنه امرؤ القيس دون اخوته ، وهو اصغرهم ، فقال (ضيتني صغيراً ، وحمّلتني دمه كبيراً ، لاصحو اليوم ولا سكر غداً ، اليوم خمر وغدا امر) وجمّع جموعه من حمير وديعة ، وغزا بني اسد ، واخذ بثاره لكنه لم يشف ولم يكتف دون استئصالهم فانقضت عنه جموع العرب

نقصد جومستيان قيصر الروم ، يستنجد به ويستمدد بعد أن اشاح عنه المناذرة والاكاسرة في العراق ، الا ان الطماح الاسدي الذي بلغه بنو أسد ، غيّر رأي جومستيان الذي توشك على مساعدة امريي القيس الذي وقع في غرام زوج القيصر ، فكساه القيصر حلة مسومة تقروح منها جلده ، فمات في طريق عودته ، ودفن في انقرة عند جبل اسمه عسرينب . وكانت ملكة كينسدة في وادي الدواسير الذي يقع بين اليمن ونجد والحجاز ، وقد نقبا امرؤ القيس في نجد عند خالية كلسينب وائل التغلبي والمهمل . على ان بعض المؤرخين لا يرى صحة هذه الخولا (١) .

ذكر ابن أبي الحديد حيوانه الذي سناه :

٢٤- مجموع شعر امريي القيس - ط

١٧٢/٢٠

١٥- الأنباري : ابو بكر محمد بن القاسم - ٣٢٨ هـ

ولد في الأنبار - بفتح الهمزة ، وسكون النون وفتح الباء الموحدة - ومناها (المنشبار) وهو مخزن الطعام ، تقع على الفرات شمال غرب بغداد ، بينهما اقل من مئة كيلو متر . كان مؤدب اولاد الراضي بالله العباسي - ٣٢٩ هـ . اعظم الناس بالاحب واللغة ، ووسعهم حفظاً (٢) .

ذكر له ابن أبي الحديد واحداً من تصانيفه :

٢٥- الامالي - ط

٣٢٠/١ ، ٣٦١/٢ ، ٨٢/١٢

١- أولند : ملكة كنة ، ومقدمة مترجمة الدكتور عبد الجبار

المطليبي ص ١٧ ، ١٨ ، ٢٢ .

الزركلي : الاعلام ١١/٢ .

٢- الزركلي : الاعلام ٣٣٤/٦ .

١٦- البخاري : ابو عبدالله محمد بن اسماعيل - ٢٥٦ هـ

ولد في بخاري - بضم الباء - ومات في (خرتسك)
بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الراء المهملة ، وفتح التاء المثناة الفوقانية
وسكون النون ، وآخرها كاف . احدى قري سمرقند التي تقع اليوم
في الاتحاد السوفيتي ، توفي اليها بعد ان تعصبت عليه جماعة رمته
بالتهم . رحل في طلب الحديث النبوي الشريف الى خراسان ، والعراق
والشام ، ومصر . سمع من الف شيخ ، وجمع ستمئة الف حديث
اختار منها في (صحيحه) ما وثق به (١) .

ذكر له ابن ابي الحديد اثنين من كتبه :

٢٦- التاريخ الكبير - طبع اكثره .

١٠٠/٣ .

٢٧- الجامع الصحيح - ط

قد يسميه ابن ابي الحديد : الصحيح ، او المستند .

٢٢/٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٢٩٥ ، ٤/٦ ، ٤٦ ، ٢٨٦/٩ ، ٢٨٧

١٨٧ ، ١٧٨ ، ١٧٧/١٢ .

- ابو البركات البغدادي الطبيب : انظر : ابن ملكا .

١٧- البصري ابن الطيب المتزلي : ابو الحسين محمد بن

علي - ٤٣٦ هـ

ولد في البصرة ، وسكن بغداد ، وتوفي فيها . احدى رؤوس

المتزلة ، له شهرة بالذكاء (٢) ، قيل انه كان نصرانياً ، هجاء ابن

ابي الحديد في شعره ، وشرح بعض كتبه ، وذكر له كتابين :

١ - الزركلي : الاعيم ٢٤/٦ .

٢ - ابن خلكان : وفيات الاعيان ٢٧١/٤ .

الزركلي : الاعلام ٢٧٥/٦ .

٢٨- التصفیح - ٢

• ٢٢٨ ، ٢٢٦/٢

٢٩- غرر الأدلة في اصول الكلام - ٢

• شرح ابن أبي الحديد بكتابه الذي سماه : شرح الغرر .

• ١٦٩/١ ، ١٠/٤ ، ٢١٢/١٠ ، ٢٤٢/١٦ ، ١١٥/١٨ ، ٢٢٧ .

١٨- البصري الجمل الكافی : ابو عبدالله الحسين بن علي ٣٦٧ هـ

الجمل ، بضم الجيم ، وفتح العين المهملة ، وآخره لام :

الرجل الاسود العميم ، أو التجنوج (١) ، وحشرة سوداء مثل

الخنفساء لكنها اكبر من الخنفساء ، تعيش في الدّمن التي

تستشده بها المزارع والبساتين ، تجمع الدّمن وتجعلها مثل

الكرة ، وتخرجها الى بيتها ، قيل انها اذا شئت رائحة البورد

ماتت ! والفلاحون في ايامنا يسمونه (ابا الجمل) بفتح الجيم

والعين معاً . وكان ابو الجمل رمز البعث والخلود عند الفراعنة

في مصر القديمة ، لانه يسبت في الشتاء ، ويظهر اول الربيع .

ولد في البصرة ، وعاش في بغداد ، وفيها توفي ، كان شيخ

المعتزلة ببغداد . يميل الى الامام علي عليه السلام ميلاً عظيماً

وصنف فيه كتاب (التفضيل) وأحسن فيه غاية الاحسان ، الا انه

لا يقول بالنص على خلافته ، هذا ما قاله ابن المرتضى الزبيدي - ٨٤٠ هـ

في ترجمته وقد جمعه في الطبقة العاشرة من طبقات

المعتزلة (٢) . وذكره ابن أبي الحديد مع البصريين القلائد الذين

ينسبون الى تفضيل الامام فقال في حديثه عنهم : ثم وقعت بعد ذلك

على كتاب تشيخنا ابي عبدالله البصري ، يذكر فيه هذه المقالة

١ - الفيروزآبادي : القاموس : جمل .

٢ - ابن المرتضى : طبقات المعتزلة ، ص ١٠٥ ، ١٠٧ .

وينسبها إلى البغداديين ، وقال : إن الشيخ أبا القاسم البلسخي كان يقول بها ، وقبلة أبو الحسين الخياط ، من البغداديين ، وهو شيخ المتأخرين من البغداديين ، وقال ابن أبي الحديد : ومن ذهب من البصريين إلى تفضيله عليه السلام ، الشيخ أبو عبدالله الحسين ابن علي البصري - رضي الله عنه - وكان متحققاً في تفضيله ، وبإلحاقه في ذلك ، وصنف فيه كتاباً مفرداً ، ولم يصرح ابن أبي الحديد باسم هذا الكتاب الذي سمي باسم ابن المرتضى الزبيدي بكتاب :

٣٠- التفصيل - ٢

٠ ١٢٠/١١ ، ٨/١

وذكر له ابن أبي الحديد كتاباً ثانياً هو :

٣١- نقض السفينانية - ٢

٠ ١٠١/١٠

كتاب (السفينانية) تأليف الجاحظ - ٢

١٩- بقرات ابن ابراهيم الاثيني - ٣٧٧ في م .

فيلسوف طبيب ، بلغ به الأمر أن عبده الناس ، لأنه أحسب الناس جميعاً ، وعلمهم الطب حتى الغريباء عن (أثينا) التي ولد في إحدى جزرها (١) . وكانت (أثينا) الأمة كنعانية ، فأخذ الاثينيون عبادتها عن الكنعانيين ، وهم بنو كنعان أهل الشام وشمال إفريقيا قبل المسيح . فسماهم الاوربيون باليونانيين أو الفينيقيين ، وهما تحريف : بني كنعان .

ذكر له ابن أبي الحديد كتابه :

١ - ابن النديم : الفهرست ، ص ٣٤٦ . ٤٥٩ .

الموسوعة العربية الميسرة ، ص ٧ .

العلبكي : المورد ، ص ٤٤ .

٣٢- الفصول في الطب - ٢

١٠٤/٢ -

٢٠- ابن بَنَكَار الزَّيْنَبِيَّيْنِي : ابو عبدالله الزَّيْنَبِيَّيْنِي بِسْمِ
بَنَكَار - ٢٥٦ هـ

من احفاد الزَّيْنَبِيَّيْنِي بن العَوَّام - ٢٦ هـ . ولد في المدينة
المنورة ، تولى القضاة في مكة المكرمة ، وفيها توفي . كان مؤدب الموفق
بالله العباسي - ٢٧٨ هـ ، وله الف كتاب التَّوَقَّيَّيْنِيَّات (١) .
ذكر له ابن هبى الحديد ثلاثة من كتبه :

٣٣- الساب قريش واخبارها - ط

ويسمى ايضاً : جهرة نسب قريش

١٠٩/١٥ ، ٢١٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٩/١٦ ، ١٠٧/٢٠ -
١١٧ ، ١٢٧ ، ١٢٨ .

٣٤- المفاخرات

٢٨٥/٦ -

٣٥- التَّوَقَّيَّيْنِيَّات - طبع بعلمه .

١٦٩/٢ ، ٢٦٢ ، ١٢٩/٥ ، ١٧/٦ - ٢٨ ، ٣٤٢ ، ٦/٩ - ١٤
١٦ - ٢١ ، ٢٣٣/١٠ ، ٤٦/١٢ ، ٥٠ ، ٨٢ ، ١٧٧/١٣ ، ٣٨/١٤ -
٩٨/١٧ - ١٠٦ .

٣٦- البَلاذَرِي : ابو جعفر احمد بن يحيى - ٢٧٩ هـ

نسب الى (البَلاذَر) بفتح الباء الواحدة واللام معاً ، وضم
الذال المعجمة ، وآخره واء مهيمة ، وهو قَسمَر شيبه بنسوى
التمر ، لثبته مثل لسب الجوز ، حلو ، وقشره متخلخل متشقق

١ - الزركلي : للأعلام ٤٢/٣ .

وفي تخلخله غسل لرج ، ذو رائحة ، من الناس من يقضيه فلا يضره
خاصة مع الجوز ، لكنه يُهشّج الوسائس والسوداء عند
بعضهم ، وهو من جملة السموم (١) . آكل منه البلاذري ، فأصابه
بذهول يشبه الجنون إلى أن توفي منه . كان البلاذري من أهل
بغداد ، مدح الثامون العباسي - ٢١٨ هـ ، وجالس المتوكل على الله
العباسي - ٢٤٧ هـ ، كان يجيد الفارسية ، فترجم منها : عهد
أردشير بن بابك الساساني (٢) .
ذكر له ابن أبي الحديد كتابه :

٣٦- انساب الاشراف - طبع اكثره

١٥/١ ، ٢٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦/٢ ، ٢٤٧ ، ٢٦٥/١٢ ، ٨٤/١٤ ،
١٦٩ ، ١٨٧ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٥/١٥ ، ٧ - ٥٠ ،
٥٤ ، ٢٨٠/١٦ .

٣٧- البستاني البغدادي الكوفي : ابو القاسم عبدالله بن احمد - ٣١٩ هـ

نسبة الى بستان - بفتح الباء الموحدة ، وسكون اللام
وأخرها خاء منقولة - التي تقع شمال شرق إيران . والى بني
كعب ، اقام في بغداد مدة طويلة وتوفي ببستان . كان أحد
أئمة المعتزلة ، اليه تنسب الفرقة الكعبية (٣) .
ذكر له ابن أبي الحديد واحدا من كتبه ، وأشار الى بعضها

٣٨- مقالات الاسلايين - ١

٨/١ ، ٨٢ .

شرح قاضي القضاة عبد الجبار بن احمد المنبرلي - ٤١٥ هـ

١ - ابن سينا : القانون في الطب ٢٦٧/١ .

٢ - الزركلي : الأعلام ٢٦٧/١٦ - ٦٥/٤ .

٣ - الزركلي : الأعلام ٦٥/٤ .

بكتابه الذي سماه : شرح المقالات (١) .

٨٢ . ٨/١ .

قال ابن أبي الحديد عند توثيقه صحة نسبة الشفيعية إلى الإمام : وقد وجدت أنا كثيراً من هذه الخطبة في تصانيف شيخنا أبي القاسم البزنطي ، إمام البغداديين من المتزلة ، وكان في دولته مقتدر ، قبل أن يخلق الرضي بمدة طويلة (٢) .

وكانت وفاة المقتدر بالله العباسي سنة ٣٢٠ هـ ، وولادة الشريف الرضي سنة ٣٥٩ هـ .

٢٣- البيهقروني القسوكردمي : أبو الريحان محمد بن أحمد - ٤٤٠ هـ .

يُسَمَّبَتُهُ إلى بِيَهقرون - بفتح الباء الموحدة ، وسكون الياء المشددة التحتانية ، وضم الراء المهملة ، وسكون الواو ، ويصلحها نون - بفتح قريش من السند المجاور للهند ، واصله من خوارزم المؤلفة من كلمتين :

١ - خُسُوكار : اللحم .

٢ - رَزَرَم : العطب .

لأنهم كانوا يشوون هذا بهما وبأكلون ، ولتسميتهم بخوارزم قصة ذكرها ياقوت الحموي عندما تكلم عن خوارزم التي تقع على نهر جيحون الذي يجرد في الشتاء حتى يسير عليه الناس والدواب والعربات ، أقام البيهقروني أربعين سنة في الهند ، دَرَسَ فيها أحوال الهند ولغات أهلها ، وحل في بلده ، وهو فيلسوف فلكي مؤرخ ، كان يحب العرب المسلمين ، ومن أقواله فيهم كلمته المشهورة : ديننا

١ - ابن النديم : الفهرست ، ص ٢١٩ .

٢ - ابن أبي الحديد : شرح التهجد ٨/١ ، ٢٠٥ .

والدولة عريبان ، والهجو بالعربية ، أحب اليّ من المدح بالفارسية (١)

ذكر ابن أبي الحديد واحداً من كتبه ، وأشار إلى آخر منها :

٣٧- الآثار الباقية من القرون الخالية - ط

٢٠٤/٧ ، ١٩٧/١٠ .

٣٩- كتاب له عن الهند - ط

١٩٧/١٠ .

مكننا ذكره ابن أبي الحديد ، ولعله أحد كتبه الآتية :

أ - تحقيق ما للهند من مقولة ، مقبولة في العقل أو مرذولة - ط

ب - تاريخ الأمم الشرقية - ط

ج - تاريخ الهند - ط

٢٤- البتيهقي : أبو بكر أحمد بن الحسين - ٤٥٨ هـ

ولد ونشأ في بتيهق - بفتح الباء الموحدة ، وسكون الياء
المثناة التحتانية ، وفتح الهاء ، وآخرها قاف - كورة كثيرة البلدان
والعمران ، محاذة (راوند) التي تسمى أيضاً (رينوكند)
بينها وبين نيسابور ستون فرسخاً ، والفرسخ بين ثمانية وستة كيلو
مترات ، وحل إلى بغداد والكوفة ومكة وغيرها ، وعاد إلى نيسابور التي
توفي فيها ، من حشنة الحديث النبوي الشريف ، كان له فضل
على الشافعي - ٢٠٤ هـ لكثرة تصانيفه فيصرة طبعه ، ولو شاء
هذا البتيهقي أن يعمل له منجياً لقدر على ذلك (٢) .

ذكر له ابن أبي الحديد اثنين من كتبه :

-
- ١ - البيروني : الصيدنة ص ١٢ .
ياقوت الحموي : معجم البلدان ٣٩٥/٢ .
القزويني : آثار البلاد ص ٥٢٨ .
القمي : الهدية ، ط ٣ : ٧٨/١ .
 - ٢ - الزركلي : الاعلام ١١٦/١ . ٨٨/٥ .

٤٠- دلائل النبوة - ٢

٢٨٤/١٣

٤١- الصحيح - ٢

١٦٨/٩

٢٥- ابو تمام الطائي : حبيب بن لوس - ٢٣١ هـ

ولد في جاسم ، بالجيم ، والسين المهمل ، احلى قسرى
حسوزان ، بفتح الحاء المهمل ، وسكون الواو ، وفتح الراء المهمل
وبعد ألف ونون - كورة كبيرة جنوب دمشق في الطريق منها الى
طبرية التي في فلسطين ، رحل الى مصر والشرق ، استقله
المتعمم بالله العباني - ٢٢٧ هـ ، وقدمه على شعراء عصره . تولى
بريد الموصل ، فلم يتم سنتين حتى توفي ودفن فيها . شاعر
مؤلف (١) .

ذكر له ابن ابي الحديد حسنة وديوانه :

٤٢- الحماسة - ط

١٣٤/١ ، ٣٢٦ - ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٢٠٥/٢ ، ٣١٦ ، ١٧٧/٣ ،
٢٧٩ ، ٥١/٥ ، ١٠٥/٦ - ١٠٦ ، ١٢٣ ، ١٦٤ ، ١٨٥/٧ ،
١٩٤/١٢ ، ٢١/١٣ ، ٢٢ ، ١٥٦/١٥ ، ١٩٧/١٩ ، ٢٣٦/٢٠ ، ٢٣٩

٤٣- ديوان ابي تمام - ط

١٢٨/١٠

٢٦- التنبؤخي البصري القاسي : ابو علي السعسعي بن

علي - ٣٨٤ هـ

نسبة الى تنبؤخ - بفتح التاء المثناة الفوقانية وضم النون
وسكون الواو ، وآخرها خط منقوطة - (من ناخت الايل تنوخ) اذا

١ - ياقوت الحموي : معجم البلدان ٩٤/٢ : ٣١٧ .
الزركلي : الأعلام ١٦٥/٢

تهيات للبروك • بطن من قَضَاعَة - بضم القاف ، وفتح الضاد
 المنقوطة - التي يمدّها بعض النسخة من القبطانية ، وبعضهم من
 المدفانية • ولد ونشأ في البصرة - سكن بغداد ، وتوفي فيها تولى
 القضاء في جزيرة الحَسَن بن عُمر التغلبي التي تقع شمال
 الموصل داخل الحدود التركية • ثم القضاء في عَسْنَكُر
 مَكْرَم - بفتح الميم وسكون الكاف ، وفتح الراء المهملة ، وآخرها
 ميم - إحدى مدن إقليم الاحواز • من القضاة الادباء المشهور
 المؤرخين (١) وللاحوّاز عدة أسماء :

١ - الاحواز :

قال ياقوت الحموي - ٦٢٦ هـ ، ان اصل (الاحواز) هي
 (الاحواز) الا ان الفرس قلبوا الحاء غير المنقوطة هاءاً ، وهي
 جمع الحَوّز - بفتح الحاء المهملة ، وسكون الواو - وذلك ان امراء
 جيش التحرير والتبشير والفتح العربي الاسلامي ، والولاة وكبار
 الموظفين ، احتاز كل منهم حَوْزاً من هذا الاقليم ، وحده حدوده
 ليكون له دون غيره ، فسمي هذا الاقليم بالاحواز (٢) •

وقد اخذ صديقنا الاستاذ علي نعمة الحلو النبطي ، برأي ياقوت
 الحموي (٣) ، وعلى ذلك سَمَّى كتابه (الاحواز) الذي اصدر بعض
 اجزائه الستة في القاهرة ، والتبجف الاشرف ، وبغداد واخذ بهذا
 الرأي ايضاً ، عرب الاحواز ، خاصة بحبايهم السياسي المتطّلع الى
 استقلال قطرهم ، اسوة بقول الاقطار العربية - وكانت عاصمة هذا
 الاقليم مدينة من مدنه تقع وسطه ، تسمى (سوق الاحواز) أو
 (سوق الاهواز) فاطلق اسمها على الاقليم كله • وما زالت صلبه

١ - الزركلي : الأعلام ١٦٥/٢ •

٢ - ياقوت الحموي : معجم البلدان ١١٧/١ ، ٢٨٤ •

٣ - الحلو : الاحواز ١١/١ •

المدينة العاصمة تعرف باسمها هذا . وقد راعتسها هي وعجسنادان
والمحسرة سنة ١٩٥٨ .

على ان نقطة الضعف في رأي عاقوت الحوي ، انفراد بهذا
الرأي الذي اعتمد فيه على حمسة اللغوي ، واجتهاده وترجيحه دون
سند من الاستعمال التاريخي . لكن ممًا قد يزيد ، ان العرب
استوطنوا هذا الاقليم قبل الاسلام ، لاسيما ربيعة وتميم ، اضافة
الى ان مدينة الحويزة ، وهي تصغير الحوزة - بفتح الحاء
المهمله كانت عاصمة دولة المشعشعيين العلويين التي
اطاحت بها دولة الكعبين التي كان الشيخ خزعل الكعبي - ١٩٣٦
آخر امرائها .

وتقع مدينة (الحويزة) على (هور الحويزة) وهو
أكبر الاهواز المشتركة بين الاهواز والعراق .
ب - الاحواض :

جمع الحوض . لكثرة مائي هذا الاقليم من مستنقعات طبيعية
تشبه المستنقعات والبحيرات الاصطناعية ، خاصة في قسمه الجنوبي
الغربي المتاخم للعراق ، حيث يأتي نهر الكارون من جبال
البختييارية التي تقع على حدوده الشرقية ، ويصب في
شط العرب عند المحسرة ، والبختيارية من القبائل الكردية
ويخرج نهر بهمشير من الكارون - عند المحسرة - ويصب في
الخليج العربي . ويسمي نهر الكرخة من جبال المشور ، او
المشور ، التي تقع على حدود الشمالية الغربية ، ويصب شمال شط
العرب المتصل بالخليج العربي ، وهو الحد الجنوبي الغربي لاقليم
الاهواز ثم قلب الفرس (الاحواض) الى (الاهواز) وهذا رأي صديقنا
العقيد الركن محمد علي السباهي الذي كان ملحقا عسكريا في السفارة
العراقية في طهران سنة ١٩٦٣ .

ج - خُوزِستَان :

يضم الخاء المنقوطة ، وسكون الواو ، ويعطى زاء منقوطة مكسورة ومعنى (خُوزِستَان) ارض الخُوز . وهو القصب باللغة الفارسية ، وهو كثير في هذا الاقليم ، لكثرة عافيه من امسوار ومستنقعات لا تكاد تجد فيها غير القصب والبردي والحلفاء وغيرها من النباتات التي لاتراها الا في المياه الراكنة ، وهذا رأى تلميذنا فؤاد ابن سلسبيل التميمي ، في معنى كلمة (الخُوز) وهو من أبناء اقليم الاحواز ، جاء بغداد ليدرس اللغة الفارسية في كلية الآداب ، وهو الآن في الصف الثاني من مراحل دراسته في الكلية ، والذي اعرفه انا ، ان الفرس يسمون القصب (نَي) بفتح النون ، ويعطى ياء مثلثة تحتانية ، وهو الذي نسميه نحن العرب (الناي) وهو هذه الآلة الموسيقية المصنوعة من القصب ، فلعلهم يطلقون كلمة (الخُوز) على القصب قبل ان يصنع منه (الناي) او (الناي) ويطلقون عليه (الناي) بعد ان يصبح آلة موسيقية . وقد اخبرني صديقي الاستاذ علي نعمة الحلو النجفي ، صاحب كتاب (الاحواز) والاستاذ عبدالعظيم عبدالمحسن النجفي البغدادي ، صاحب (كتاب أبي دهبيل الجبلي - ٦٣ هـ) ان للخُوز لغة خاصة بهم ، غير مفهومة ولا معروفة ، لاهي عربية ولا فارسية ، ولا كردية ، ولا سريانية والخُوز يتكلمونها فيما بينهم بسرعة فائقة لعلها هي اللغة الميسلامية التي مازالت غير معروفة ، ولعل الخُوز من سلالة الميسلاميين .

ويقول السيد سيف الله وشيخيان فن (الخُوز) كلمة لـ "مِستانية" ، معناها الطاقة والجبابة والخليط ، وانه يُفهم من كتب (داريوش) ان (خوزستان) معروفة بهذا الاسم منذ اكثر من ألفي سنة قبل الميلاد .

د - عيّنلّام :

يكسر العين المهملة ، وسكون الياء المثناة التحتانية ، وفتح اللّام ، وأخرها ميم ، كان اسم (عيّنلّام) يطلق على إقليم الاحواز وما زال (جبل عيّنلّام) يحمل اسمه حتى اليوم ، وهو يقع شمال غرب الاقليم ، مما يلي حدوده مع العراق . وقد كان للعيلاميين دولة عاصرت دولة بابل التي كانت جنوب غرب العراق . وكانت (سوسنة) عاصمة عيّنلّام ، وهي (الشوش) التي تقع جنوب جبل عيّنلّام ، وما زالت تعرف بهذا الاسم ، وكانت المدّنة بابّة الكبيرة السوداء ، شعار دولة عيّنلّام ، ولعلمهم يرمزون بها الى القوة والنشاط المعنوي ، والهجوم واللجأ والالاحاح . اذ كانت دولتهم دولة حربية عسكرية مهاجمة ، ما انفكت هجماتهم على بابل حتى غزوها ونهبوا منها مسلحة حمورابي - ١٧٥٠ ق م ، ونقلوها الى عاصمتهم سوسة ، حيث وجدوها المنقبون فنقلوها الى باريس ونصبوها في متحف اللوفر الذي رايتها فيه . وعرب الجاهلية يسمون مثل هذه الدبابة الكبيرة السوداء (العنقشرة) ومنها اسم عنقرة المبيسي - ٦٠٠ م . ولا نعرف شيئاً عن اللغة العيلامية هل هي فارسية ام كردية ، ام سومرية ، ام انها لغة خاصة بهم . لكنهم كالسوا يكتبونها بالمسمارية التي اخترعها السومريون الذين استوطنوا القصي جنوب غرب العراق ، منذ حوالي الالف الخامس قبل الميلاد ، على راي عامة المختصين باللغة السومرية والكتابة المسمارية ، لو اخترعها الساميون مكان اعالي الفرات الذين كانوا يقطنون بين شمال غرب العراق ، وشمال شرق الشام ، على راي الدكتور احمد سوسنة - ١٩٨٢ (١) .

هـ - لورمشتان :

بضم اللّام وفتحها معاً ، وتشديد الراء المهملة المكسورة ، أو (لورمشتان) بضم اللّام وفتحها معاً وسكون الواو ، ومعناها

(ارض التتور) او (ارض التتور) وهم من القبائل الكردية التي
تقطن الهضبة الشمالية من إقليم الاحواز ، وهي امتداد لجبال
كرمستان في ايران والمراق وقركية .

و - عربستان :

معناها ارض العرب . وهو أحدث اسماء هذا الاقليم . وأحدث منه
اسم الاحواز ، وأقدم منهما الاحواز ، وختوتستان ، وهما اللذين
يجتمعا في المصادر العربية الاسلامية .

لقد ألقينا هنا باسماء هذا الاقليم العربي ، لاننا سوف نشير اليه
كثيراً في هذا المؤلف التوضيحي بمصادر ابن أبي الحديد الذي ذكر
التتوتوني كتابه :

٤٤ - نيشنوار العائرة في اخبار الذاكرة - طبع بضم

٢١٢/٨

التتوتوار - بكسر التون ، وسكون الشين وفتح السواو
وألف بعدها راء مهلة . هو ما ألقته وأبقتة العائرة من علفها
وقد تعود اليه اذا عطشها الجوع لتعش نفسها . من التتوتور
- بفتح التون ، وسكون الشين - وهو في تصغير الكلا ثم
يصيبه الخطر بعد ادبار الصيف ، فيتمش ويخوض ، ولا تكاد ترعاه
الابل ، لزعلها فيه . والتتوتور ايضا اذاعة الاخبار والاحاديث
ورائحة الربيع التي تحملها الرياح ، لتمش الناس بعد حجب
الصيف (١) .

هذا ما استخلصناه من المعجم التي بينت اصل كلمة
(التتوتوار) التي اتخذها التتوتوني اسماً لكتابه الذي انصرف

١ - ابن منظور : لسان العرب .
الفيروزآبادي : القاموس .

فيه على تقييده ما سمعه في مجالس الوزراء والأمراء والولاة والقضاة
والأدباء والشعراء وعامة الناس في أيامه .

٢٧- التوحيدى - أبو حنيفة علي بن محمد - ٤٠٠ هـ

ولد في شينركاز ، نو نيسابور ، وأقام في بغداد وانتقل
إلى الرمي ، فصحبه هناك ابن العميد ، والصاحب بن عباد ، فلم
يغفد صحبتهما ، ففارقهما ، وشاغبوا عليه عند الوزير
المهلبى ، فاستتر منه ، قال ابن الجوزي - ٥٩٧ هـ : زنادقة
الاسلام ثلاثة : ابن الراوندى ، والتوحيدى ، والمعمرى ، وشرهم
التوحيدى ، لانهما صرحا ، ولم يصرح . ولما تمادى به الياس
ورأى ان كتبه لم تنفعه ، خزن بها على من قد لا يعرف قدرها ، فجعلها
وأحرقها ، فلم يسلم منها الا ما نسخته الناس قبل إحراقها (١) . اما
معاصرونا ، فلا يؤمنون القدماء في رجم التوحيدى بالزندقة .
ذكر له ابن أبي الحديد نحو خمسة من كتبه :

٤٥- الإشارات الإلهية - ط

• ١٤١/١٥

٤٦- البصائر والخائز - ط

• ٢٥١/٨ ، ١٠٩/١٠ ، ٢٨٦ ، ١١٧/١١ ، ١١٨ ، ٢٤١/١٢

٤٧- رسالة أبي بكر إلى علي ، في شأن الخلافة - ؟

• ١١٨/١١ ، ٢٧١/١٠

عقب عليها ابن أبي الحديد - بمسما رواها - بما دل عليه
على أنها من إنشاء التوحيدى نفسه واختراعه ، فقال : الذي يغلب
على ظني ، أن هذه المراسلات والمحاورات والكلام كله مصنوع ، وأنه
من كلام أبي حنيفة التوحيدى ، لأنها بكلامه ومنهجه في الخطابة

١ - الزركلي : الاعلام ٣٢٦/٤

والبلاغة أشبه . وساق أدلة كثيرة تقطع بأنها من صنع التوحيدي نفسه . وقد صلق ابن أبي الحديد .

٤٨- كتاب في تقريب الجاحظ ؟

• ٢٩٧/١٣

قال ابن أبي الحديد : قرأت في كتاب حنيفة أبو حيان التوحيدي في تقريب الجاحظ ، قال : نقلت من خط العشولي : قال الجاحظ : إن العباس بن عبد المطلب ، أوصى إلى علي بن أبي طالب عليه السلام .

٤٨- التعليل الكوفي الشيباني : أبو العباس أحمد بن يحيى - ٢٩١ هـ

شيباني بالولاء . ولادته ووفاته في بغداد ، أصيب بالصرم آخر عمره ، صدمته فرس ، فسقط في حفرة ومات فيها ، كان شيخ الكوفيين في النحو والصرف واللغة ورواية دواوين الشعر (١) . وقد نظم ابن أبي الحديد كتاب (فصيح ثعلب) رَجَزاً . وذكر كتابه :

٤٩- الأصيلي - ط

• ٣٠٣/٦ ، ٣٣٦

٤٩- التعليل النيسابوري : أبو إسحاق أحمد بن يحيى - ٤٢٧ هـ

التعليل - بالناء المتلثة ، والعين المهملة ، من أصل نيسابور ، له اشتغال بالتاريخ ، وهو مؤلف كتاب (قصص الأنبياء) الذي يُسمى أيضاً بمرآتس المجالس ، وهو مطبوع (٢) .
ذكر ابن أبي الحديد تفسيره .

١ - الزركلي : الأعلام ١/٢٦٧ .

٢ - الزركلي : الأعلام ١/٢١٢ .

٥٠- الكشف والبيان في تفسير القرآن - ط

- ١٧٤/٩

٣٠- الثَّقَلَيْنِ الكوفي ابن هلال : ابو اسحاق ابراهيم بن

سفيان - ٢٨٣ هـ

من اهل الكوفة ، كان يرى رأي الزيدية ، ثم صار الى الامامية
عالم بالاخبار وفقه الامامية ، ارتحل الى اصفهان وبقي فيها (١) .
ذكر له ابن ابي الحديد اثنين من كتبه :

٥١- الفهارس - ط

٢٩١ ، ٢٨٦ ، ٢٧٤ ، ١٢٢ - ١١٣ ، ٩٠ - ٨٥ ، ١٦ - ٦/٢
٢٩٤ ، ٢٠١ - ٢٠٥ ، ١٢٧/٣ - ١٥١ ، ٢٠٨ ، ٢٤/٤ ، ٤٦ - ٥٣
٨٠ ، ٨٣ ، ٨٩ - ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٠٨
٥٦/٦ ، ١٢٨ ، ١٣٦ ، ٤٦/٧

٥٢- المعرفة - ط

- ٢٨٢ ، ٢٧٤/١٦

٣١- تسمية التلمينري : ابو منقح تسمية بن أشروس - ٢١٣ هـ

كان له اتصال بالرشيدي - ١٩٣ هـ ، ثم بابنه المأمون - ٢١٨ هـ
الذي أراد استيزاره فاستعفاه . كان أحد النصحاء البلاغاء من كبار
المعتزلة ، ومن اساقفة الجاحظ . اليه تنسب الفرقة التسمانية من
المعتزلة (٢) .

-
- ١ - الطوسي : الفهرس ص ٢٧ ، ٢٨ .
 - ياقوت الحموي : معجم الادباء ٤٣٢/١ .
 - السلامة الحلي : الرجال ص ٥ .
 - ابن داود الحلي : الرجال ، ص ١٧ .
 - الزركلي : الاعلام ٦٠/١ .
 - كحالة : معجم المؤلفين ٩٥/١ .
 - ٢ - الزركلي : الاعلام ١٠٠/٢ .

ذكر له ابن أبي الحديد كتابه الذي رد فيه على من يرى :

٥٢- الاجتهاد بالرأي - ٩

٣١/٢٠

ذكر ابن أبي الحديد ان جماعة من اهل الحديث استأذنوا
ثبابة - وهو مع الرشيد في خراسان - في قراءة كتابه الذي
صنعه في الرد على أبي حنيفة النعمان بن ثابت - ١٥٠ هـ ، في
الاجتهاد بالرأي ، فقال : لست على أبي حنيفة كتبت ذلك الكتاب
وانما كتبت على علقمة ، والاسود ، وعبدالله بن مسعود ، لانهم قالوا
بالرأي قبل أبي حنيفة .

وعلقمة : ابو شيبيل علقمة بن قيس التميمي الكوفي
وهو تابعي ، شهد مع الامام علي - ٤٠ هـ عليه السلام الشهير وان
وضيقتين ، وكان علقمة عم الاسود بن زيد (او يزيد) بن
قيس التميمي . وكان علقمة والاسود ، وعبدالله بن مسعود
الهذلي فقهاء المدينة يتصدر الناس عن رأيهم ، توفي علقمة بين
سنتي ٦٠ - ٧٣ هـ ، وتوفي الاسود سنة ٧٥ هـ ، وتوفي عبدالله بن
مسعود الهذلي سنة ٣٢ هـ (١) .

٣٢- الجاحظ : ابو عثمان عمرو بن بحر - ٢٥٥ هـ

سُمي بالجاحظ ، لبحوط عينيه جحوظ عيون الضفادع
كان الجاحظ نفسه مولى ابي القاسم عمرو بن قطع
الكنساني ، وكان الجد الأدنى للجاحظ (اسود اللون) يقال له
(نزار) وكان نزار جلالاً لابي القاسم عمرو بن قطع
الكنساني .

١ - الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٢٩٦/١٢ - ٢٩٨ -
الزركلي : الاعلام ٢٣٠/١ ، ١٣٧/٤ .

ولد الجاحظ وتوفي بالبصرة . أصيب بالفلج والشلل من آخر عمره الذي بلغ السادسة والتسعين . وكان مولماً بقراءة الكتب حتى سقطت على رأسه فقتلته . ومولماً بالورد على كتب الشيعة ونقضها . وقد أهدى كثيراً من كتبه لكبار موظفي العباسيين فأجزلوا له إعطاء ، أهدى كتابه (الحيوان) إلى محمد بن عبد الملك ابن الزيات - ٢٢٣ هـ ، فأعطاه خمسة آلاف دينار . وأهدى كتابه (البيان والتبيين) إلى ابن أبي داود ، فأعطاه خمسة آلاف دينار . وأهدى كتابه (الزرع والنخل) إلى إبراهيم بن العباس الصولي فأعطاه خمسة آلاف دينار .

كان الجاحظ طبيباً من الطب الممتزجة ، اهتمت به فرقة منهم سميت بالجاحظية (١) .

ذكر له ابن أبي الحديد أحد عشر كتاباً ورسالة ، وأشار إلى بعضها :

٥٤ - الخرافات هاشم وعبد شمس - ؟

٢٤٠/١٥ .

٥٥ - البيان والتبيين - ط

٢٥/١ ، ٢٧٥ ، ١٧٥/٢ ، ٣٦/٥ ، ٥١ ، ١٤٧ ، ٨٨/٧ ، ٢٣٦

١٠٨/١٢ ، ١٣/١٣ .

٥٦ - التوحيد - ؟

٣١/٢٠ .

٥٧ - الحسيون - ط

٢٧٧/٩ ، ٥٧/١٣ ، ٦٧ .

١ - ابن النديم : الفهرست ، ص ٢٠٨ - ٢١٢ .
الزركلي : الاعلام ٧٤/٥ .

٥٨- رسالة الى ابي الفرج نجّاح بن سَلَسَة - ٢٤٥ *

٢٦٧/١٩

تقل ابن ابي الحديد فقرة من هذه الرسالة التي امتدح فيها
الجاحظ كُنْثِيَّةَ ابي الفرج نجّاح بن سَلَسَة ، واسمه
وكنى ابنته وآبائه واسماهم التي تبعت في نفس سماعها التنازل
والتيمن ، وهي رسالة كلها بصحبة وتفاق .

الف الجاحظ أربع رسائل اخرى خص بها ابا الفرج نجّاح بن
سَلَسَة ، فواحدة في امتحان عقول الاولياء ، وثانية في العلل
والحيثم ، وثالثة فيمن كنيته ابو عثمان ، ورابعة في المسودة
والخلطة .

اما نجّاح بن سَلَسَة ، فهو ابو الفرج ، وابو الفضل ، كان
يتولى ديوان التعقيب على كبار الموظفين ، وقيل انه تولى ديوان العامة
وكان يصادر اموال كبار الموظفين ، وينتقل بهم شر تنكيل ، كان
اول امره نكرة من النكرات ، فارتفع شأنه بالكتابة وعظم خطره حتى
نادم الخلفاء ، ومنعه التسمرء والكثاب وهاجه ولادة الاعمال ، ثم جاء
دوره ، فقتل وصودرت امواله (١) .

٥٩- السليمانية - ٩

١٨٦/١ ، ٢٥٧/٨

-
- ١ - بروكلمان : تاريخ الادب العربي ١١٦/٣ ، ١١٨ ، ١٢٣ .
السندوي : رسائل الجاحظ
هارون : رسائل الجاحظ ٦/١ ، ٩ ، ٣٢١ .
الطبري : تاريخ الرسل والملوك ١٢٥/٩ ، ١٦١ ، ٢١٤ ، ٢١٧ .
ابن عسكريه : المقد الفريد ١٦٦/٤ - ١٧٠ .
ابن النديم : الفهرست ص ٢١١ .
ابن خلكان : وفيات الاعيان ٣٥٤/١ ، ٣٤٦/٤ ، ٣٣٧/٥ .
القلقشندي : صيغ الاحشي ٤١/١ .

٦٠- كتاب العنانية (١) - ط

• ٢٦٣/١٦

• نشره المستندوني ضمن رسائل الجاحظ

٦١- كتاب العثمانية - ط

٢٢/٩ ، ٢٤ ، ٢١٥/١٣ ، ٢١٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ - ٢٩٤

• ١٢٣/١٧ ، ٢٦٤/١٦

وقد نقض عثمانية الجاحظ كل من الأسكافي الذي ترجمناه في
عندنا النسخة في حرف الهزة ، وابي الفضائل احمد بن
ملاووس الحسني - ٦٧٣ هـ (٢) - وابن ابي الحديد شارح نهج
البلاغة ، وغيرهم .

٦٢- مفاخرات قريش - ٩

٦٨/١١ ، ٧٠ ، ١٩٥/١٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٩ - ٢١٤ ، ٢٣٤ - ٢٧٠

ولعله هو نفسه كتاب (افتراق هاشم وعبد شمس) فقد ورد
باسم (مفاخرة هاشم وعبد شمس) عنه ابن ابي الحديد ١٥٦/٦
وللجاحظ رسالة اسمها : فضل هاشم على عبد شمس (٣) .

٦٣- بعض كتبه

• ٢٥/١ ، ٣٣٦/١٩

وينبغي ان نذكر بان الجاحظ اختار منه كلمة من حكم الامام
علي ، وقد رواها الشريف الرضي في القسم الثالث من نهج البلاغة
دون ان يذكر مصدرها .

١ - هارون : رسائل الجاحظ ١٣/١

٢ - الاميني : القدير ٤٠١/٧

٣ - هارون : رسائل الجاحظ ١٣/١

وانظر : بروكلمان : تاريخ الادب العربي ١١٤/٣

٣٣- الجُبَيْثِيُّ المَصْرَلِيُّ : أبو هاشم عبد السلام بن محمد - ٣٢١ هـ

نسبة الى (جُبَيْثِي) بضم الجيم ، وفتح الباء الموحدة وآخرها
الف مقصورة ، هكذا ضبطها ياقوت الحموي - ٦٣٦ هـ ، بينما قال
ابن المرتضى الزَّيْدِيُّ - ٨٤٠ هـ ، انه نسبة الى (جُبَيْثَاء) دون
ان ينص على حروفها وحركاتها . ثم قال ياقوت ان (جُبَيْثِي)
كلمة أعجمية ، ولم يجتهد - كعادته - في بيان معناها ، وقال انها
تطلق على ثلاثة مواضع :

١ - جُبَيْثِي : قرية قرب (هَيْث) بكسر الهاء ، وسكون الياء
الثناة التحتانية ، وآخرها تاء طويلة مبسوطة ، وهي المدينة
المشهورة التي تقع على الفرات ، أقصى شمال غرب العراق
داخل حدوده من جهة سورية ، وما زالت (جُبَيْثِي) القريبة
من (هَيْث) تحصل اسمها حتى عامنا هذا ، وهو
١٩٨٥ - ١٤٠٥ .

ب - جُبَيْثِي : قرية من قرى كورة التهرؤان ، ولم يبين موقعها
وقد تحدثنا عن التهرؤان في ترجمة الأسكافي .

ج - جُبَيْثِي : بلدة أو كورة في (خُوَزِسْتَان) التي تحدثنا
عنها في ترجمة التشنوخي ، وكان أبو هاشم من جُبَيْثِي
خُوَزِسْتَان ، ومن الناس من يجعل عَسَادَان - بلنج
العين المهملة ، وفتح الباء الموحدة ، وفتح اللام المهملة التي بين
الالفين ، وآخرها نون - من هذه الكورة ، وهي في طرف شرق
البصرة ، وعندما مرض أبو علي محمد بن عبد الوهاب
الجُبَيْثِيُّ ، مرضته الأخيرة التي مات فيها ، أوصى ابنه أبا
هاشم عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجُبَيْثِيُّ ، أن
يدفنه في عَسْتَكْر مَكْرَم ، وأن لا يخرج عنه ، لكن
أبا هاشم أخرج به الى جُبَيْثِي ، ودفنه في (البستان) وهي

بستان لابي علي ، ودفنه مع لم ابي علي ، وام ابي هاشم .
 كان ابو هاشم الجببائي ، ووالده ابو علي الجببائي من
 رؤساء المعتزلة ، الا ان ابا هاشم خاف والده في فنون الادب ، وانفرد
 بآراء ، وتبعته فرقة من فرق المعتزلة سميت البهشمية او البهاشمية
 نسبة الى كنيته : ابي هاشم .

سكن ابو هاشم بغداد ، وفيها توفي ، وقيل انه كان من اخفاء
 (آتسان) مول عثمان بن عفان - ٢٦ هـ (١) .

ذكر ابن ابي الحديد كتاباً واحداً لابي هاشم الجببائي :

٦٤- نقل عن كتاب الابواب - ؟

٢٠٠/١٧ .

كتاب (الابواب) لابي سهل عبيد بن سليمان
 الصنيسيري البصري المتوفى في القرن الثالث الهجري ، وسوف
 تأتي ترجمته في حرف الصاد للهامة .

٣٤- ابن جنزة البغدادي الطبيب : ابو علي يحيى بن عيسى - ٤٩٣ هـ
 ولادته ووفاته في بغداد . كان نصرانياً فاسلم . اُكمل بالمقندي
 العباسي - ٤٨٧ هـ . صنف عدة كتب في الطب والصيادلة
 وناظر النصارى (٢) .

ذكر ابن ابي الحديد كتابه :

١ - ابن النديم : الفهرست ص ٢١٧ - ٢١٨ .

الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٥٥/١١ .

ياقوت الحموي : معجم البلدان ٩٧/٢ .

ابن خلكان : وفيات الاعيان ١٨٢/٢ ، ٢٦٩/٤ ، ٣٢٨ .

ابن المرتضى الزبيدي : طبقات المعتزلة ، ص ٧٨ ، ٨٤ ، ١١٩ .

الزركلي : الاعلام ٧/١١ .

٢ - الزركلي : الاعلام ١٦١/٨ .

٦٥- منهاج البيان فيما يستعمله الانسان - خ

٢٤٥/١٩ - ٢٤٩ -

٣٥- ابن الجسوزي البغدادى - ابو الفرج عبد الرحمن بن علي - ٥٩٧ هـ

منسوب الى (متسعة الجسوز) وهي مجلة من مجلات بغداد في زمانه ، ولادته ووفاته في بغداد - علامة في التاريخ والحديث النبوي الشريف ، بلغت تصانيفه نحو ثلثثة (١) ، وهو من اساتذة ابن ابي الحديد - ذكر له ابن ابي الحديد كتابين :

٦٦- سيرة عمر بن الخطاب - ط

٢١٤/١٢ ، ٢٢٠ -

٦٧- المنتظم في تاريخ الملوك والامم - طبع بضمه

ذكره ابن ابي الحديد باسم تاريخ ابن الجسوزي :

٢٤/١ - ٢٧ ، ٥٢ ، ١٠٨ ، ١٩٩/٣ ، ١٢٢/٦ -

٣٦- الجوهري : ابو بكر احمد بن عبدالعزيز - ٤٠٥ هـ

لم يذكر مترجموه غير ما ذكرنا من اسمه وكتابه (السلفية) (٢)
وهو معاصر لابي الفرج الاصفهاني - ٣٥٦ هـ ، لانه يروي عنه في
(اغانيه) بعبارة : حدثني ابو بكر احمد بن عبدالعزيز الجوهري
وقد ينقل ابو الفرج الاصفهاني عن (سقفة الجوهري) مباشرة ، اما
ابن ابي الحديد ، فتارة ينقل عنها مباشرة ، وتارة عن اغاني
الاصفهاني - عرف ابن ابي الحديد هذا (الجوهري) بانه عالم
منحدري ، كثير الادب ، ثبقة ، ورع ، اثنى عليه

١ - الزركلي : الاعلام ٣/٣١٦ -

٢ - الطوسي : الفهرست ص ٦١ -

ابن شهر آشوب : معالم العلماء ، ص ١٨ -

الخونساري : روحيات الجنات : الطبعة الحجرية ، ص ١١١

٢٢٤ ، ٢٣٦ -

المُحدِّثون وأهل الحديث ، ورووا عنه تصانيفه ، وهو من الثقات عند أصحاب الحديث (١) ، والمحدثون ، عند ابن أبي الحديد هم المؤرخون . وقد ذكر له ثلاثة من كتبه :

٦٨- زيادات كتاب السقيفة - ٢

• ٤٩/٩

٦٩- كتاب السقيفة - ٢

٤٤/٢ ، ٤٥ ، ٤٨ - ٥٩ ، ٧٠/٤ ، ٥/٦ ، ١٣ - ٢٨ ، ٤٧ - ٥٢
٢٥٢/٨ ، ٣/٩ ، ٢١ ، ٤٩ .

٧٠- كتاب السقيفة وتذكر - ٢

• ٢١٠/١٦ - ٢٣٤

٣٧- الجوهري الفارابي : أبو نصر اسماعيل بن حماد - ٣٩٣ هـ

أصله من (قاراب) وهي ولاية وراء نهر سبجون ، في تخوم بلاد الترك . دخل المراق صغيراً ، وطاق بادية العجاز ، وعاد إلى خراسان ، وأقام في نيسابور ، حاول الطيران ، فصنع جناحين من خشب وربطهما بالحبال ، وهبط من سطح داره ، فخانته اختراعه فسقط ومات ، ومحاوئته هذه تأتي بعد محاولة عباس بن غير ناس الأندلسي - ٢٧٤ هـ .

• كان الجوهري من أئمة اللغة (٢) .

ذكر ابن أبي الحديد شُجَرَتَهُ :

٧١- الصحاح - ط

٤٩/١ - ٥٠ ، ٩٠ ، ١٣١ ، ٢٢٣ ، ٣٦/٢ ، ١٧٣ ، ٧٦/١٠
٨٧/١١ ، ١٨٣/١٣ ، ٢٦٥/١٨ .

١ - ابن أبي الحديد : شرح التهج ١٤٣/٧ ، ٢٣٤/١٢ ، ١٥٥/٢٠
• ٢١٠/١٦

٢ - ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢٢٥/٤
• الزركلي : الاعلام ٣١٣/١ ، ٣٦٤/٣ .

٣٨- الحاكم العاقل النيسابوري الكرايسي الكبير : ابو احمد محمد بن

محمد - ٣٧٨ هـ

محدث خراسان • تقلد القضاء في الشاش وطوس وعاد الى
نيسابور ، فاقبل على العبادة والتأليف ، كلف بصره سنة ٣٧٠ هـ
مات في نيسابور (١) •

ذكر ابن ابي الحديد كتابه الذي سماه (الكنز) ولعل
اسمه الكامل هو :

٧٢- الاسماء والكنى - خ

• ١٠٢/٢٠

وهذا الكتاب من مصادر مستيعاب ابن عبد البر النعمري
القرطبي - ٤٦٣ هـ •

٣٩- ابن حبيب الهاشمي البغدادي : ابو جعفر محمد بن
حبيب - ٢٤٥ هـ

مولى بني العباس • ولد في بغداد ، ومات في سامراء ، كان
مؤدبا ، وحبيب اسم أمه (٢) ، ولا نعرف اسم أبيه ا
ذكر ابن ابي الحديد كتابه :

٧٣- الاسماء - خ

• ٨١/١٢ ، ٤٢/١٣ ، ٢٠٨ ، ٦٤/١٤ ، ٢٥٠ ، ١٠/١٦ •

٤٠- خريز البرقي : ابو عمرو خريز بن
شمان - ١٦٣ هـ

خريز : بفتح الحاء المهملة ، وكسر الراء المهملة ، وسكون
الياء المثناة التحتانية ، وآخره زاء منقوطة •

١ - ابن ابي الحديد : شرح النهج ٦٥/٤ •

الزركلي : الاعلام ٢٠/٧ •

٢ - الزركلي : الاعلام ٧٨/٦ •

الرَّحْمَنِي : يفتح الراء المهملة ، ويضعها ياء موحدة ، وياء النسبة
 العِمْنَصِي : بكسر الهمزة المهملة ، وسكون الميم ، ويضعها ضاد مهملة
 وياء النسبة .

من أهل الشام . ادرك أيام المهدي العباسي والد هارون الرشيد ، وقسم
 عليه في بغداد ، ذكر الخطيب البغدادي الشافعي - ٤٦٣ هـ في
 ترجمته خبرين متناقضين يقول الأول انه كان يبغض الامام علياً عليه
 السلام ، ويشتمه على المنابر ، لانه قتل اثنين من اجداده ، بينما يقول
 الخبر الثاني انه كان يرحم عليه . وان احمد بن حنبل - ٢٤١ هـ
 قد وثقه ، وقال انه لم يؤلف كتاباً ، وان الناس كانوا يكتبون عنه
 ما يرويه لهم من احاديث النبي صلى الله عليه وآله ، عن عبدالله بن
 بسر صاحب رسول الله (١) .

روى ابن أبي الحديد نصاً عن (سقيفة الجوعري) خلاصته ان
 حريش بن عثمان ، ناول يحيى بن صالح الوضائحي - بضم
 الواو ، وفتح الواو المهملة ، وجمعا الف ، وبعد الالف ضاد منقوطة
 وآخره ياء النسبة - كتاباً فاذا فيه : حدثني فلان عن فلان ، ان النبي
 صلى الله عليه وسلم ، لما حضرته الوفاة ، أوصى ان تقطع يد علي
 ابن أبي طالب ، فرد يحيى بن صالح الوضائحي ، هذا الكتاب
 الى حريش بن عثمان ، ولم يستعمل ان يكتب عنه شيئاً .
 ولم يذكر ابن أبي الحديد اسم هذا الكتاب ، لسميته :

٧٤- كتاب حريش - ٢

٧٠/٤ .

٤١- العلاج : ابو الفيث الحسين بن منصور - ٣٠٩ هـ

ذكر ابن التميمي - ٤٣٨ هـ عدة اقوال في مسقط رأس العلاج
 كلها تشير الى انه من بلاد فارس ، ثم قال بضعها (ليس يصح) في

١ - الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٢٦٥/٨ - ٢٧٠ .

أمره وأمر ببلده شيء" بثقة !) نشأ في واسط ، وانتقل إلى البصرة
 حجج ، ودخل بغداد ، وجاب البلاد ، وهو معروف في الفلاسفة
 والمتصوفة والزنادقة والملاحية ، وأهل الفعوات الميمنية ، والطبوح
 السياسي (كان يروم قتل أبيه السلطان) صليبه المقتدر بالله
 المباسي - ٢٢٠ هـ وأحرقه وألقى رماده في دجلة ، وهو شاعر ، وله
 عدة مؤلفات تحمل أسماء غريبة مثل (طواصين الأزل) (١) .
 وأشار ابن أبي الحديد إلى :

٧٥- بعض كتبه التي وجدت فيها عبارة : النور الشعشائي .
 ١٤١/١١ .

٤٢- الحلبي : عبدالله بن اسماعيل بن أحمد - ؟
 لم نجد له ترجمة . ذكر ابن أبي الحديد كتابه :
 ٧٦- التذليل على نهج البلاغة - ؟
 ٢٢٥/١٨

٤٣- الحلواني : الحسن بن علي - نحو ٤٦٣ هـ
 لم نجد له ترجمة ، لكنه معاصر لأبي عمر يوسف بن
 عبدالبسر التميمي القرطبي - ٤٦٣ هـ ، أو أنه كان قبل عصره
 لأن ابن عبدالبسر نقل خبراً من كتاب (المعرفة) الذي للحسن بن
 علي الحلواني ، مفاده أن سنن الإمام علي عليه السلام كان ثمان مئتين
 لما أسلم ، فقد قال ابن أبي الحديد وهو ينقل عن استيعاب أبي عمر
 يوسف ابن عبدالبسر التميمي القرطبي : قال أبو
 عمر : وإنما الاختلاف في كمية سنة عليه السلام يوم أسلم
 ذكر الحسن بن علي الحلواني في كتاب (المعرفة) له ، فقال : حدثنا
 عبدالله بن صالح ، قال : حدثنا الليث بن سعد ، عن أبي الأسود

محمد بن عبد الرحمن ، انه يلقه ، ان علياً والزبير اسلما وهما
ابنا ثمان سنين .

٧٧- المعرفة - ٢

١٢٠/٤ .

٤٤- ابن خلدون الحفصاني القلي البغدادي : بهاء الدين ابو

المعالي محمد بن الحسن - ٥٦٢ هـ

اختص بالمستنجد بالله العباسي - ٥٦٦ هـ وناداه لولاه

(ديوان الزمام) وهو رأس القودين ، ولقبه بكافي الكفاة

ولما ألسف ابن جلدون (تذكرته) وجد فيها المستنجد ط يوحسم

الغضاضة من حولة بني العباس ، فآخذه المستنجد من دست ملهبيه

والقاء في السجن حتى وفاته ، ودفن في مقابر قريش ، عند الامام

موسى الكاظم - ١٨٣ هـ (١) .

ذكر له ابن ابي الحديد تذكرته التي تسمى :

٧٨- التذكرة الحملونية - طبع بعضها .

٥٩/٥ - ٦٠

وهي من مصادر (الفل السائر) لابن الاثير . وتذكرة ابن

جلدون موسوعة في الاكب والتاريخ ، في حجم (نهاية الارب)

لنشويسي - ٧٢٢ هـ وفي مثل موضوعها ، مازال اكثرها مخطوطا

وكانت عند الدكتور حسام السامرائي - استاذ التاريخ في آداب

بغداد - نسختان من التذكرة الحملونية ، صورها علي الشريبط

الرفيق ، عن نسختين مخطوطين في بعض مكتبات اوردية ، واتفق ممي

علي تحقيقها ، وابدانا بتصوير قسم من جزئها الاول ، لكن انتداب

الدكتور حسام السامرائي الفتيحي في البلاد العربية ، قطع

الاستمرار في العمل . وقد أخبرني الدكتور ابراهيم السامرائي - الذي كان استاذ فقه اللغة في آداب بغداد ، وهو الآن في جامعة اليرموك بالاردن - ان ابن حمدون سبق ابن خلدون - ٨٠٨ هـ في نظريته الخاصة بعلم الاجتماع .

٤٥- ابن حنبل الشيباني : ابو عبد الرحمن احمد بن محمد بن حنبل - ٢٤١ هـ

كان ابوه والياً على مَرَّخَتَس - بفتح السين المهملة وسكون الراء المهملة او سكونها ، وفتح الخاء المصجمة وآخرها سين ثانية - إحدى مدن خراسان التي تقع أقصى شمال شرق إيران وولد هو في بغداد ، ورحل في طلب الحديث النبوي الشريف الى الكوفة والبصرة ومكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، واليمن وخراسان ، والجبال والاطراف ، سجنه المأمون العباسي - ٢١٨ هـ ، لانه ابى أن يخوض في مسألة من مسائل المعتزلة ، وهي مسألة (خَلْقُ الْقُرْآن) ، وقد بلغ المعتزلة قِيَمَة سطوتهم ايام المأمون الذي كان يحاول (تركيد) سلطانه في بغداد التي لم يسيطر الا بعد ان قُدم اليه رأس اخيه الأمين - ١٩٨ هـ . وسجنه المعتصم بالله العباسي - ٢٢٧ هـ ثم أطلقه المتوكل على الله العباسي - ٢٧٤ . الذي قمع المعتزلة ، لكنه جعل ابن حنبل تحت رقابته ، بحجة رعايته له (١) .

ذكر له ابن أبي الحديد ثلاثة من كتبه :

٧٩- مسائل الصحابة - ٩

جاء في نسخة شرح ابن أبي الحديد لنهج البلاغة التي صححها محمد الزهري الغمراوي (٢) ، وفي الطبعة الثانية من النسخة التي صححها السيد نور الدين شرف الدين ، والشيخ محمد خليل

١ - الزركلي : الاعلام ٢٠٣/١ .

٢ - ابن أبي الحديد : شرح النهج : تصحيح الزهري الغمراوي ٤/١

الزَّيْن (١)، قول ابن أبي الحديد في ترجمة الإمام علي عليه السلام :
وتزعم الشيعة انه خطب في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله
بأمر المؤمنين . خاطبه بذلك جماعة المهاجرين والأنصار . ولم
يثبت ذلك في أخبار السَّحَدَين ، إلا أنهم قد رَوَوْا
ما يُعْطَى هذا المعنى ، وإن لم يكن اللفظ بعينه ، وهو قول رسول
الله صلى الله عليه وآله (أنت مصوب الدين . والمال يعسوب
الطَّائفة) وفي رواية أخرى (هذا مصوب المؤمنين ، وقائد الغر
المُحَجَّلين) والمصوب : ذكرُ النُّحْضِ وأميرها . روى
هاتين الروایتين ، أبو عبدالله أحمد ابن حنبل الشيباني في
المُسْنَد (وفي) كتابه في فضائل الصحابة .

إما في النسخة التي حَقَّقَهَا محمد أبو الفضل إبراهيم ، فقد
وردت (في) بدل (وفي) على هذا النحو : روى هاتين الروایتين أبو
عبدالله أحمد ابن حنبل الشيباني في المُسْنَد (في) كتابه
فضائل الصحابة (٢) .

والرواية الصحيحة ، هي رواية النسخة التي صححها
الزَّهْرِي المُتَمَسِّرَاوِي ، والنسخة التي صححها كل من شرف
الدين ، والزَّيْن ، فلاحه ابن حنبل الشيباني كتاب اسمه (فضائل
الصحابة) وكتاب اسمه (المسند) وكتاب آخر اسمه (فضائل علي
ابن أبي طالب) أما المُسْنَد ، فمطبوع مشهور ، وأما فضائل
الصحابة ، وفضائل الإمام علي فمخطوطة . إلا أن الشكوك عنها
كثيرة في المصادر التي ترجمت ابن حنبل أو الإمام عليا عليه السلام
ولا سيما ذكره خُصْرَاكُمُ الأَمَةُ ، كَيْسِيَّةُ ابن الجوزي - ٦٥١ هـ -

١ - ابن أبي الحديد : شرح النهج : تصحيح شرف الدين
والزَّيْن ٤/١ .

٢ - ابن أبي الحديد : شرح النهج ١٣/١ .

٨٠- فضائل الامام علي عليه السلام - ٢

١٦٧/٩ - ١٦٩ ، ١٧١ - ١٧٣ ، ٢٣٥ - ٢٣٦ .

٨١- الحسنيد - ٥

١٣/١ ١٦٧/٩ - ١٦٩ ، ١٧٣ - ١٧٤ ٢٨٥/٢

٤٩- ابن الحنفية : ابو محمد الحسن بن علي - ٢

هو ابو محمد الحسن بن علي بن محمد ابن الحنفية
ابن علي بن ابي طالب ، كان اماماً فاضلاً ، ادعته الكيسانية ، وكان
عمه ابو هاشم عبدالله بن محمد بن محمد ابن الحنفية
المتوفى سنة ٩٩ هـ . مؤسس التنظيم السري الذي انضم اليه بنو
العباس بن عبدالمطلب - ٣٢ هـ . فاطموا بالدولة الاموية واقاموا
الدولة العباسية (١) .

ذكر ابن ابي الحديد إحدى رسائله وهي :

٨٢- رسالة في الأرجاء - ٩

١٢٠/٨

قال ابن ابي الحديد ، وهو يحكم عن فريق الفسادة : ومنهم
(الشيعية) وأورد بعض اقوالهم . ثم قال : فسمى عليهم
قولهم : الحسن بن علي بن محمد ابن الحنفية رضي
الله عنه ، في رسالته التي يذكر فيها (الأرجاء) رواها ايضاً عنه
سليمان بن ابي شيخ ، عن الهيثم بن معاوية ، عن عبدالمعز بن آبان
عن عبد الواحد ابن آيمس المكسي ، قال : شهدت الحسن بن علي بن
محمد ابن الحنفية ، يسلمني هذه الرسالة ، فذكرها وقال
فيها : ومن قول هذه الشيعية ..

١ - ابن عتبة : عمدة الطالب ، ص ٢٥٢ ، ٢٥٥ .

الريعي : كثير عزة ، ص ١٠٤ .

٤٧- الخازن المصنفاني : أبو جعفر محمد بن الحسين - بعد ٤٠٠ هـ .

عالم بالرياضيات والهندسة . من كبار الفلكيين ختم بأرصاده
أبا الفضل ابن العميد - ٣٦٠ هـ وزير دكن النولسة
النويسي - ٣٦٦ هـ (١) .

ذكر له ابن أبي الحديد كتابين :

٨٣- زيج الصفائح - هـ

٠ ٢٠٨/٦

٨٤- العالين - ٢

٠ ٢٠٨/٦

٤٨- الخالق الرازي : أبو عبد الله الحسين بن محمد - ٤٢٢ هـ

أصله من الرافقة ، وهي بلدة ملاصقة للركنة التي
على أعالي الفرات ، شمال غربي العراق ، واسم قرية في البحرين
سكن بغداد ، يقال انه من ذرية معاوية بن أبي سفيان - ٦٠ هـ (٢) .
ذكر له ابن أبي الحديد كتابه :

٨٥- آراء العرب وأديانها - ٢

٠ ٤٢٨ ، ٣٨٨/١٩

لم يصرح ابن أبي الحديد باسم هذا الكتاب ، لكنه دل على
موضوعه واسمه ما نقل عنه ، حيث قال : وقد ذكرت في مجموعتي
المسمى (المبقرى الحسن) أن أبا عبد الله الحسين بن
محمد بن جعفر الخالق رحمه الله ، ذكر في كتابه (في آراء العرب

١ - الزركلي : الاعلام ٩٨/٦ .

٢ - المصدر : تأسيس الشيعة ، ص ١٧٩ .

الزركلي : الاعلام ٢٥٤/٢ .

وأديانهم) هذه الأبيات ، واستشهد بها على ما كانوا يعتقدون في (البليّة) وهي ناقة تُسَقَّل عند القبر حتى تموت . إن مذهبهم في (البليّة) مذهب مشهور ، فهم إذا مات منهم كريم بَلَّسُوا ناقةه أو بغيره فمكسوا عنقها ، أو أداروا رأسها إلى مؤخرها وتركوها في خيرة لا تُطعم ولا تُشرب حتى تموت ، وربما سُلِّخت ومليء جلدُها ثياباً (١) . وكانوا يزعمون أن من كانت له (بليّة) حُشِرَ يوم القيامة راكباً على بليّته وقد ذكر الصدر - ١٩٢٤ ، والزركلي - ١٩٧٦ للرافعي كتاباً اسمه (تخيلات العرب) فقلعه هو هذا الكتاب الذي ذكره ابن أبي الحديد نفسه .

٤٩- الخَزَّاز الكوفي : أبو جعفر أحمد بن العاص - ٢٥٨ هـ

بفتح الخاء المعجمة ، وتشديد الراء المهملة ، وفي بعض المصادر (الخَزَّاز) بزاءين . مولده ووفاته في بغداد . كان ينزل (باب الكوفة) وهو أحد أبواب بغداد ومحلّاتها التي في جانب الكرخ كان كبير الرأس ، كبير الفم ، الشغ ، طويل اللحية ، حسن الوجه ؛ شاعراً مؤرخاً ، يروي كتّاب صديقه أبي الحسن علي بن محمد المدائني - ٢٢٥ هـ ، وكتّاب أبي عمرو كلثوم بن عمرو التفليسي العنابي - ٢٢٠ هـ (٢) :

ذكر ابن أبي الحديد أحد كتبه دون تسميته ، وهو من مصادر أغاني الأصفياني :

١ - الشام : يضم الراء الثلاثة ، وفتح الميم : شجر ضعيف قصير له خوص يشبه خوص سعف النخيل .

٢ - ابن التديم : الفهرست ، ص ١١٧ .
الزركلي : الاعلام ١/١٠٩ .

٨٦- كتاب القسرات - ٢

١٦٢/٢٠

٥٠- ابن الخشتاب : أبو محمد عبدالله بن أحمد - ٤٦٧ هـ

بغداد مؤلفاً ووفاء ، أعلم معاصريه بالعربية ، عالم بعلوم الدين ، مطلع على شيء من الفلسفة والحساب والهندسة ، كان متبذلاً متصلياً في عيشته وملبسه وحياته ، يلعب الشطرنج مع المسوّام على قارعة الطريق ، ويجمع بالعمامة حتى تسود وتقطع وقف كتبه على أهل العلم قبل وفاته (١) .

ذكر ابن أبي الحديد أحد كتبه وبعض النصوص والتعليقات التي بخطه دون التصريح باسمائها :

٨٧- كتاب له - ٢

١٣٥/١١

روى عنه ابن أبي الحديد حواراً دار بين الإمام علي - ٤٠ هـ والربيع بن زياد الحارثي - ٢٥ هـ ، في سهم أصاب جبهة الربيع الحارثي ، وفي زهد شقيقه عاصم بن زياد الحارثي في الملابس .

٨٨- كتابه : تعليق له على ظهر كتاب - ٢

٢٥١/١٩

قال ابن أبي الحديد : رأيت بخط ابن الخشتاب رحمه الله ، على ظهر كتاب : لمبدلله بن أحمد بن أحمد بن أحمد ، تسم لحادث أن وارت ، كأنه يعني غيبته به ، أي : لا أخرج من يدي اختياراً .

-
- ١ - الخونساري : روضات الجنات ٢٢/٥ .
 - الأمين العاملي : أعيان الشيعة ٩٤/٣٨ .
 - الزركلي : الأعلام ٦٧/٤ .

٨٩- بخطه : ابيات لذي الرمة - ١١٧ هـ

٢٦٥/٧ -

استشهد الشرف الرضي - في نهج البلاغة - بقول ذي
الرمة :

حَدَّأَيْبُنْ مَا تَنْفُكُ إِلَّا مَنَانَةً

على الخشاب ، أو نرمي بها بلداً قسراً

لقال ابن أبي الحديد : البيت الذي ذكره الرضي رحمه الله
لذي الرمة ، لا يعرفه إلا (حَرَّاجِيئَج) ، وهكذا رأته
يخط ابن الخشاب رحمه الله ، والخروجيئوج : العاقبة
الضامرة الطويلة -

وقد وردت (حَرَّاجِيئَج) في متن ديوان ذي الرمة
الذي خطه (مكارمني) الذي أشار في الهامش إلى أن للكلمة رواية
ثانية هي : قلائص (١) .

٩٠- بخطه ابيات محمد بن عبدالرحمن القطوي
البصري - ٢٥٠ هـ

٩٧/١٠ -

قال ابن أبي الحديد : وجدت بخط أبي محمد عبدالله بن أحمد
الخشاب - رحمه الله - في تماليق مودتر ، ابياتاً للقطوي
وهي (٢) :

قد رأينا الغزال والنصر والتجيين شمس الضحى وبعد التمام

١ - مكارنتي : ديوان ذي الرمة ، ص ١٧٣ .

٢ - المعية : شعراء بصريون ، ص ٥١ .

فوحى البيان بعضه البرهان في مآقط شديد الخصام (١)
ما رأينا سوى المليحة شيناً جمع الحسن كله في نظام
هي تجري مجرى الأصالة في الرأي ومجرى الأرواح في الأجسام

وقد كتب ابن الخشاب تحت (المليحة) ما اصدقته إن أراد
بها الحكمة .

٩١- مصادر الشَّقَشَقِيَّة التي رآها ابن الخشاب - ٩

٢٠٤/١ .

عندما بلغ الامام علي عليه السلام في خطبته الشَّقَشَقِيَّة الى
قوله : (آمَا وَالَّذِي فَتَلَقَّ الْحَبَّةَ ، وَبَرَأَ النِّسَةَ ، لَوْلا
حضورُ الحاضر ، وقيام الحُبَّة بِوجود الناصر ، وما اخذ الله
على العلماء أَنْ لا يُقَارَوا على كِبَرَةِ ظالم ، ولا سَخَبِ
مظلوم ، لا لقيت حبلاً على غاربها ، ولستيت آخرها بكأس اولها
ولا لقيتم دنياكم هذه لزهة عندي من عَفْطَةِ عَسَنَر) قام اليه
رجل من اهل السَّوَاد ، فناولته كتاباً ، فأقبل ينظر فيه . فقال له
ابن عباس : يا أمير المؤمنين ، لو انك ردتْ خُطْبَتَكَ من حيث
أَلْهَيْتَ ، فقال : هيهات يا ابن عباس ، تلك شِقْشِقِيَّةٌ
هَدَرْتُ ثم قرئت (٢) . فقال ابن عباس : غوالله ما أَسِيفْتُ
على كلام قط كُتِبَ على هذا الكلام ألا يكون أمير المؤمنين عليه
السلام بلغ منه حيث أراد . .

١ - المآقط : يسكون الهمزة ، وكسر القاف : موضع القتال .

والخصيق في الحرب ، حيث يحتدم الصراع .

٢ - الشَّقَشَقِيَّة : بكسر الشين المتقوطة ، وسكون القاف ، وكسر

الشين الثانية : شيء مثل الرقعة يخرجها الفحل من فيه إذا حاج

وهدر وصال في الأبل للضراب .

فقال ابن أبي الحديد : أما قول ابن عباس (ما أسفت على كلام
 .. الى آخره) فحدثني شيعتي أبو الخير مصدق بن شبيب
 الواسطي ، في سنة ثلاث وستمئة ، قال : قرأت على الشيخ أبي محمد
 عبد الله بن أحمد المعروف بابن الخششاب ، هذه الخطبة ، فليتها
 انتهيت الى هذا الموضع ، قال لي : لو سمعت ابن عباس يقول هذا
 لقلت له : وهل ينقسي في نفس ابن عباس امر لم يبلغه في هذه الخطبة
 لتأسف ألا يكون بلغ من كلامه ما أراد ، والله ما رجع عن الأولين ولا
 عن الآخرين ، ولا بقي في نفسه احد لم يذكره الا رسول الله صلى
 الله عليه وآله .

قال مصدق - وكان ابن الخششاب صاحب دُعابة
 وهزل - فقلت له : أقول انها منقولة ؟ فقال : لا والله ، وانني
 لأعلم انها كلامه كما أعلم انك مصدق .

قال مصدق : فقلت له : إن كثيراً من الناس يقولون انها من
 كلام الرضي ، رحمه الله تعالى .

فقال : آتسى للرضي ولغير الرضي هذا التلخيص ، وهذا
 الأسلوب ، قد وقفنا على رسائل الرضي ، وعرفنا طريقته وطبقة في
 الكلام المنثور ، وما يقع مع هذا الكلام في حقل ولا غير .

ثم قال : والله لقد وقفت على هذه الخطبة في كتب منكت
 قبل أن يخلق الرضي بمئتي سنة ، ولقد وجدتها مسطورة
 بخطوط أعرف وأعرف خطوط من هو من العلماء وأهل الأئمة
 قبل أن يخلق النقيب أبو أحمد والد الرضي .

قلت : وقد وجهت انا كثيراً من هذه الخطبة في تصانيف
 شيخنا أبي القاسم البجلي ، امام البغداديين ، وكان في دولة

المقتدر ، قبل أن يُسَخِّقَ الرضوي بمدة طويلة ، ووجهت أيضاً كثيراً منها في كتاب أبي جعفر بن قيسبة ، أحد متكلمي الإمامية ، وهو الكتاب المشهور المعروف بكتاب الأَصَاف . وكان أبو جعفر هذا من تلامذة الشيخ أبي القاسم البَسلَخِي رحمه الله تعالى ، ومات في ذلك العصر ، قبل أن يكون الرضوي ، رحمه الله تعالى ، موجوداً .

وله ترجيماً هؤلاء الأعلام في العُدَّةِ يَتَقِ النُظَيْدُ كَلَاماً في موضعه .

٥١- الخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد بن علي - ٤٦٣ هـ .
 وله في (غُرَيْبَةُ) بضم الغين المنقوطة ، وفتح الزاء المنقوطة وفتح الياء المثناة التحتانية المشددة ، وبعدها تاء تانيث مربوطة موضع منتصف الطريق الذي بين مكة والكوفة . نشأ ومات ببغداد رحل في طلب الحديث النبوي الشريف إلى مكة ، والبصرة ، والكوفة والله يَسْتَوِر ، وغيرها ، ولما عاد إلى بغداد ، قرَّبه رئيس الرؤساء ابن المَسْنُونِ ، وذرير القائم باسم الله العباسي ، ثم حدثت شؤون أخرجه إلى الشام ، أقام مدة في دمشق ، وصنَّوَر وطرابلس وحلب ، ولما مرض مرضه الأخير ، وقَفَ كتبه وفرَّقَ جميع ماله في وجوه البر ، وعلى أهل العلم والحديث الشريف .
 (أكثر مؤلفاته في التاريخ والحديث (١)) .

ذكر ابن أبي الحديد (تاريخه) ولم يسته ، ولعله يقصد به تاريخه المشهور ، وهو :

٩٢- تاريخ بغداد - ط

١٢٣/٦ .

٥٢- الخطيب التبريزي الشيباني : أبو ذكريا يحيى بن علي - ٥٠٢ هـ .
 شيباني بالولاء ، أصله من تبريز ، نشأ في بغداد ، ورحل إلى

١- الزركلي : الأعلام ١/١٧٢ .

الشام ، وكان من تلاميذ أبي الملاء الحسري - ٤٤٩ هـ ، دخل مصر وعاد الى بغداد ، فاقام في خزانة كتب المدرسة النظامية حتى وفاته كان من أئمة اللغة والادب (١) .
 ذكر له ابن أبي الحديد :

٩٣- بخطه ابياتا لعمر بن العاص - ٤٣ هـ
 كتبها الخطيب التبريزي على ظهر كتاب :
 ٥٦/١٠ .

٥٣- الله يأس ، ابن أبي دؤابة : ابو الحسن محمد بن علي - ٣٠٢ هـ
 لم اجد شيئاً من ترجمته غير قول الخطيب البغدادي انه كان نيقية (٢) .
 ذكر له ابن أبي الحديد كتابه :

٩٤- المختراق هاشم وعبد شمس - ؟
 لعله هو نفسه الذي ذكره له ابن أبي الحديد باسم كتاب :
 هاشم وعبد شمس .
 ٢٣٢/١٥ - ٢٣٤ ، ٢٤٠ .

٥٤- ابن دريد الاذني : ابو بكر محمد بن الحسين - ٣٢٠ هـ
 ولد في البصرة ، انتقل الى عسبان - بضم العين المهملة
 ونسج الميم - واقام فيها اثني عشر عاماً - عد يبعث الى البصرة ، ثم
 رحل الى نواحي فارس ، فقلعه (آل ميكال) القضاء في فارس ومنهم
 بمقصورة الشهيرة ، فلم بغداد واتصل بالقتدر بالله المباسمي
 - ٣٢٠ هـ ، فأجرى له خمسين ديناراً كل شهر حتى وفاته . كان من

١ - الزركلي : الاعلام ١٥٧/٨ .
 ٢ - الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٧٨/٣ .

أئمة اللغة والأدب . وقد قيل فيه : ابن حديد إمام الشعراء ، وأشعر

العلماء (١) .

ذكر ابن أبي الحديد كتابه :

٩٥- الامالي - هـ

٢٤/٥ . ١٥٣/٢٠ .

٥٥- ابن ديزيل الهندي الكسائي : ابراهيم بن الحسين - ٢٨١ هـ

هذا كل ما ذكره عنه ابن أبي الحديد ، وقال ابن خنجر

العسقلاني - ٨٥ هـ في ترجمته : وهو المعروف (بدابة علفان)

واللقب (سبيقتة) سميوه (دابة علفان)

لخدمته مجلس دورسه ، ولفوه (سبيقتة) للزومه شيوذه

وكثرة كتابته عنهم ، فان (السبيقتة) طائر في مصر لا يقع على

شجرة الا اكل جميع ورقها . وهو بكسر السين المهملة ، وسكون

الياء المكتناة التحتانية وفتح الفاء ، وفتح النون المكسدة ، ثم تاء تانيث

مربوطة . وقد وثقه في الحفظ والرواية ، وذكر تاريخ ولادته الذي

تقلناه عنه (٢) .

ذكر له ابن أبي الحديد كتابه الذي ذكر النقل منه ، وهو

كتاب :

٩٦- سبيقتين - هـ

٢٢٢/٢ - ٢٢٥ - ٢٢٣ - ٢٤١ - ٢٥٥ - ٢٦٠ - ٢٦١ .

٢٦٤ - ٢٦٩ - ٢٧٦ - ٣١٠ - ٣١١ - ٩٤/٣ - ١٠٠ .

٢٠٦ - ٢٠٨ - ٢٥٤/٥ - ٢٥٦ .

- ذو الرمة : انظر ابن الخشاب

١ - الزركلي : الاعلام ٨٠/٦ .

٢ - ابن حجر العسقلاني : لسان الميزان ٤٨/١ .

٥٦- الرافضى ، الرافضى : أبو الحسن أحمد بن يحيى - ٢٩٨ هـ

نسبة إلى (رافض) أو (رافضى) من قرى أصفهان
قيل أصله من (مَرَوْ الرَّفْضُ) - سكن بغداد - من المتكلمين ، لم
يكن في زمانه فخلق منه في الكلام ، كان أول امره حسن السيرة جميل
المذهب ، ثم انسلخ من ذلك كله ، لأسباب عرضت له ، ولأن علمه كان
أكبر من عقله ، ثم تاب وأظهر النعم قبل موته - ألّف أكثر كتبه
لأبي عيسى بن لؤي اليهودي الأحوازي ، وفي بيت هذا الرجل مات
وقيل صلبه بعض السلاطين في (رَحْبَةِ عَالِك) التي بين بغداد
والرفقة - ومن كتبه كتاب (الدامخ) يطن فيه على نظم القرآن
وقد نقله ابن الرافضى على نفسه ، وكتاب (المبرئ) وهو في
الطعن على النبي صلى الله عليه وآله - وقد لقيه كل من ترجمه
بالزندق (١) .

سألت عنه الزميل الدكتور عبد الأمير الأعظم استاذ
الفلسفة في أدب بغداد ، وهو ينفسيه (ابن الرافضى) تمييزاً له
عن غيره ممن يحمل لقب (الرافضى) فأخبرني بأن المعتزلة هم الذين
سمّوه بالزندق بعد أن انشق عنهم ، وحاول تأسيس مدرسة
جديدة تقوم على القتل الحرّ وحده ، وبعد أن فضحهم بكتابه الذي
سماه (فضيحة المعتزلة) أو (فضائح المعتزلة) التي جمع الدكتور
الأعظم نصوصه من المخطّات ، وحققه ، ونشره باللغة الانكليزية
بين بيروت وباريس ٧٥ - ١٩٧٧ .

ومن الأدلة القوية التي استشهد بها الأعظم على (إسماعيل) ابن
الرافضى ، هي أن (الماترني) - ٢٢٢ هـ - يورد في كتابه
(التوحيد) حجج ابن الرافضى في اثبات النبوة - ويرى الأعظم

١ - ابن النديم : الفهرست ، ص ٢١٦ .

الزركلي : الاعلام ١/ ٢٢٧ .

أن خصومه ألفوا كتباً في الزندقة والصقوها به ، للتشنيع عليه بل وضعوا عناوين كتب في الزندقة لا أصل لها بالبنة ونعلسوها عليه وكان المرعي - ٤٤٩ هـ . ممن انتدع باسماء ائثال هذه الكتب الموهومة للكفوية .

وللاعسم عدة ابحاث ألفها في ابن الرئوني :

١ - الشعر المنسوب لابن الرئوني

مجلة كلية أصول الدين ، بغداد ١٩٧٥ .

٢ - تاريخ ابن الرئوني ، بيروت ١٩٧٥ .

٣ - وثيقة مهمة تتعلق بابن الرئوني ، تبعا

للماثري في كتاب التوحيد

مجلة أدب بغداد ١٩٧٦ .

٤ - ابن الرئوني في التراجم العربية

أ - المجلد الاول - بيروت ١٩٧٨ .

ب - المجلد الثاني - بيروت ١٩٧٩ .

ولقد ذكر ابن أبي الحديد للحلواني هذا كتابه :

٩٧- الساج - ٢

٣٣٩/٣ .

٥٧- الراوندي : قطب الدين أبو الحسن سعيد بن هبة الله - ٥٧٣ هـ

توفي ببغدة (قسم) وقبره فيها ، باحث امامي له تصانيف

كثيرة (١) وهو من شراح نهج البلاغة قبل ابن أبي الحديد الذي ذكر

شرحه دون أن يسميه باسمه ولم يذكر غيره من شراح النهج الذين

سبقوه رغم كثرتهم . ولم يذكر غيره من تصانيفه الكثيرة . وكان ابن

أبي الحديد كثير التعليق على (القطب الراوندي) والزراية به

وتجريحه ، أما شرحه للنهج ، فاسمه :

١ - الزركلي : الاعلام ١٠٤/٣ .

- ١٨٢ -

٩٨- منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة - خ

٥/١ . ٤٢ . ٤٨ - ٥٠ . ٦٢ . ٦٤ - ٦٦ . ٦٨ . ٧٢ . ٧٦
 ٧٧ . ٨٢ . ٨٩ . ٩٠ . ٩٢ . ١١١ . ١١٢ . ١١٤ . ١١٥ . ١٢٠
 ١٢٣ . ١٣٧ . ١٨٩ . ٢٠٠ . ٢٠٢ . ٢١٠ . ٢١٨ . ٢٢٣ . ٣٠٢
 ٢٤٢ . ٢٤٨ . ٣٧٧/٢ . ١٦٣ - ١٦٥ . ١٩١ . ٣٢٣ . ٢١٩/٢ . ٢٤٢
 ١٦٩/٥ . ١٤١/٦ . ٤٠٧ . ١٨٨/٧ . ٢٤٢/٩ . ٣١٠ . ٨٧ ٧٧/١٠
 ٨٥/١١ . ٨٧ . ١١٠ . ١٢٤ . ١٦٢ . ١٦٥ . ٤/١٢ . ١٠٣/١٣ . ٨٢٣
 ١٤٧ . ١٤٨ . ١٨٢ . ٤٩/١٤ . ٥٠ . ٥١ . ٩٤/١٥ . ١٦٦ . ١٩٦
 ١٩٧ . ٦/١٦ . ٧٦ . ١٤٩ . ١٥١ . ١٧١ . ١٠٧/١٧ . ٢٢٧ . ٣٥/١٨
 ٢٧٦/١٩ . ٥٦/٢٠

- ابن الرياب : انظر : عارون بن الرياب .

- ابن أبي رُقَيْبَة : انظر : الدَّبَّاس .

- ابن رستم : انظر : الطبري الكبير المسمى .

٩٩- الزاهد ، التطريز ، الباوردي ، الأيسنورد ، غلام ثعلب

ابو عُمَرَ مُحَمَّد بن عبد الواحد - ٣٤٥ هـ .

كانت صناعته تطريز الثياب ، وهو منسوب الى (باورد) أو
 أو (آيسنورد) كلاهما اسم مدينة من مدن خراسان ، صاحب
 ثعلب الشيباني زماناً ، تلقب بغلام ثعلب ، وغلام الشيخ للميله في
 اصطلاحهم ، أحد أئمة اللغة المكثرين من التصنيف والتأليف ، أملى من
 حفظه نحو ثلاثين ألف ورقة . كان مغالياً في حب معاوية بن أبي سفيان
 - ٦٠ هـ (١) . وقد حصل الزميل معبد جبار التميمي البصري
 على الماجستير من آداب بغداد سنة ١٩٧٣ باطروحة التي عنوانها
 (ابو عُمَرَ الزاهد) وهي مازالت مطبوعة على الرونيو .

١ - ابن خلكان : وفيات الأعيان ٣٣٢/٤ .

الزركلي : الأعلام ٢٥٤/٦ .

ذكر ابن أبي الحديد من كتبه ما اسماء :

٩٧- أماليه وأحاديثه - ٢

• ٢٧٩/٧

نحط ابن أبي الحديد عن موت الحنبلية بن يوسف
الثقفي - ٩٥ هـ بصفة الخنساء ، لأنه كان ميثفارا يبالغ
(ذلك الموضع) بالخنساء ، وأيد هذه المسألة برواية أبي عمير
الزاهد فقال : وقد روى أبو عمير الزاهد - ولم يكن من رجال
الشعبة - في أماليه وأحاديثه ، عن السنياري ، عن أبي
خزيمة الكلابي ، قال : ما فتشنا أبداً فيه هذا الهدى ، إلا
وجدناه ناصبياً ، قال أبو عمير : وأخبرني الطائي عن رجاله
قالوا : سئل جعفر بن محمد عليه السلام ، عن هذا الصنف من
الناس ، فقال : رَجِيمٌ منكوسٌ ، يُوْتَى ولا يَتَانِي ، وما كانت
هذه الخصلة في وكبي لله تعالى قط ولا تكون أبداً ، وإنما تكون في
الكفار والناصبين للطامرين .

٩٨- زرادشت - ٥٨٣ ق م

انصر ابن أبي الحديد على ذكر اسم زرادشت ، وعلى ذكر اسم
كتابه الذي سماه :

١٠٠- الأيسنا - طبع بطنه بالعربية

• ١٠٦/١ ، ١٩٦/١٠

وقد ورد اسم زرادشت في المصادر العربية الإسلامية مضبوطاً
بفتح الزاء المنقوطة ، وفتح الراء المهملة ، وبضمها الف ودال مهلة
مفتوحة ، وشين منقوطة ساكنة ، وآخره تاء مثناة فوقانية طويلة
مبسوطة .

أما في (الأيسنا) نفسها ، فقد ورد اسم زرادشت بصيغة
(زَرَاتَشْتَرَكَة) وهو مؤلف من مقطعين :

١ - زَرَات : الأصفر ، أو النحبي .

ب - آَشْتَرَا : الجَمَل .

وعلى هذا قد يكون معنى (زَرَاتشت) صاحب الجَمَل .

الأصفر أو مالك البعير الذهبي اللون .

كما ورد اسم زَرَاتشت في اللغة الفارسية بصيغة
(زَرَاتْوَشْتَرَا) وهذه الصيغة مركبة من كلمتين فارسيتين :

١ - زَر : بفتح الزاء المنقوطة ، وسكون الزاء المهملة ، ومعناها :

الأصفر أو اللون النحبي ، أو الشويخ الكهل ، أو النسر .

القَشْتَم وهو الكبير المميز من النسر .

ب - آَوَشْتَرَا : الجَمَل .

وعلى هذا قد يكون معنى زَرَاتشت : صاحب الجَمَل .

الأصفر أو صاحب البعير الكهل .

وقد تحذف الفه ، وتقلب داله تاءاً مشناة فوقانية فيقال :

زَرَاتشت زَرَاتشت .

وجاء اسم زَرَاتشت في (الأيسنتا) وبعده لقبه

(سَبيِنْتامَا) أوله همزة ، وبعدها سين مهملة ساكنة ، ثم

ياء مثلثة تحتانية ، وهي التي يقابل صوتها صوت الحرف (P) في

اللغة الانكليزية ، ثم ياء مشناة تحتانية ساكنة ، وتاء مشناة فوقانية

وآلف ، وميم ، وآخره الف . كما ورد لقبه في التصوص الفارسية

بصيغة (سَبيِنْتَمَاي) أول سين مهملة ساكنة وياء مثلثة

تحتانية ، وياء مشناة تحتانية ساكنة ، وتاء مشناة فوقانية ساكنة ، وميم

مفتوحة ، وآلف ، وياء مشناة فوقانية ساكنة ، وميم مفتوحة ، وآلف

وياء مشناة تحتانية ، وهاتان الصيغتان مؤلفتان من كلمتين فارسيتين :

١ - آَشَبِيشت : سَبيِنْت : الأبيض ، الوضاء ، الكثير .

ب - ماي : الأسرة ، العائلة .

وكلمة (إيسينيتاما) أو كلمة (سينيتساي)
لقب امرأة زرافشت وعائلته . ويقال للأسرة والعائلة في اللغة
الفارسية : سينيت سينيه . سينيه .

أما الأيسنتا ، فقد وردت في المصادر الإسلامية بفتح الهزة
وكسر الياء الموحدة ، وسكون السين المهملة ، وفتح التاء المثناة
الفوقانية ، وآخرها الف . ويرد اسمها في المصادر الفارسية ، والعربية
بصيغ أخرى منها : آيسنتا ، آوينستا ، آيسنتا ، آيسنتا
آيسنتاق ، آيسنتاك ، آيسنتاغ ، آيسنتاه
آيسنتا ، آيسنتا ، آيسنتا ، آيسنتا .

ومعنى (الأيسنتا) هو الأساس والقانون ، والمستود
والنهر والملاذ والمجا ، والمساعدة . ومن المحتمل أن تكون كلمة
(الأيسنتا) بفتح الهزة ، وكسر التاء المثناة الفوقانية - وهي
التي يقابل صوغها صوت الحرف (V) في اللغة الانكليزية - ثم سين
مهملة ساكنة ، وبعدها تاء مثناة فوقانية مفتوحة ، وآخرها الف
مشتقة من المصدر (يسند) بكسر التاء المثناة الفوقانية وسكون
الياء المثناة التحتانية ، وآخرها دال مهملة ساكنة . ومعناها : الشرفة
والمقل .

والأيسنتا مؤلفة من خمسة اجزاء يسمى احدها
(كيندينداد) أو (كينديندات) أوله تاء مثناة فوقانية
وهو خاص بطقوس دفن الموتى ، ترجمه المستشرق الفرنسي كليمان
شوكر - ١٩٢٧ الى اللغة الفرنسية ، ثم ترجمه الدكتور الطيب
داود الجلي الموحلي - ١٩٦٠ ، من الفرنسية الى العربية .

وللهند القدماء كتاب مقفى اسمه ال (ركنيسند) أوله
راء مهملة مكسور ، وبعده كاف معقودة ، وهي التي نسميها الكاف

الفارسية وصوتها هو صوت الحرف (گ) في اللغة الانكليزية . وإن كان هذا الحرف وصوته موجوداً في اللهجات العربية في العصر الجاهلي التي تقلبه عن القاف الفصحى ، أو عن الجيم الفصحى . كما نعمل الآن في لهجاتنا المعاصرة ، وتكتبه نحن في العراق بصورة حرف الكاف الفصحى ، وفوقه خط "موافر لخط الكاف" ، ويكتبه أهل الشام غيناً منقوطة ، بينما يكتبه أهل المغرب كافاً فصحى فوقها ثلاث نقاط .

ويجد عند الكاف المنقودة ، فاء مثناة فوقانية ، ثم ياء مثناة تحتانية ساكنة ، ويصلها دال مهيطة مفتوحة ، وآخرها الف .
فلاسـم الأيسـتا ، والفـنـدـيـنـداد ، أو
الفـنـدـيـنـدادات والـرـكـيـنـد علافة لغوية بالمصدر
(فـيـنـد) الذي معناه المعرفة والعقل .

ولقد سرح كل الذين درسوا اسم زرادشت ولقبه (اـسـپـنـامـا) أو (سـپـيـنـتـنـسـاي) وكتابته (الأيسستا) بأن معرفتهم بالاشتقاق ومعناه تخمينية ، لأن معرفتهم بلغة الأيسستا ليست معرفة يقينية .

ويروى الذين حققوا الفترة التي كان فيها زرادشت ، أنه عاش في القرن السادس قبل الميلاد . وأنه قُتل في معركة مع الهون - بضم الهاء ، وسكون الواو ، وآخرها نون - الذين اكتسحوا العالم القديم ، وهم من الصين أو من الفول أسلاف جنكيزخان - ٦٢٤ هـ ، وهولاكو - ٦٦٢ هـ .

عاش زرادشت سبعمائة وسبعين سنة ، وكان مسلطاً رأسه في مدينة "يـا" - بكر الميم ، وسكون الياء المثناة التحتانية ، وقال مهيطة ساكنة . ثم الف - وهي آذربيجان المؤلفة من كلمتين فارسيتين :

أ - آذر : النار .

ب - يَشَجَان : بيت . خازن .

وقيل ان ميثدَها كانت قسماً من آذربيجان
وشهرزُور ، وهي كردستان التي يقع بعضها شمال شرق
العراق ، وبعضها شمال غرب إيران ، وبعضها جنوب شرق تركيا
فاضطهد كهنان ميثدَها ، فهاجر الى بَلخ - بفتح الباء
الموحدة ، وسكون اللام ، وآخرها جاء منقوطة - التي تقع اليوم في
أفغانستان التي تقع أقصى شمال شرق إيران ، فأمن به أميرها
(قُسْتَنَسِيْب) أو (هُسْتَنَسِيْب) الذي يُظن انه كان
والد (دارا) الأول الأخميني .

وزعم زرادشت أن (آهَوَرَا - مزَدَا) وهو اله الخير
والنور عند الفرس القدماء ، أنزل عليه (الأيسنتا) شعراً
منظوماً ، عندما كان زرادشت معتكفاً على ضفاف بعض الأنهار ، وقد
أوحاها اليه بواسطة رئيس الملائكة : فَوَهْمُو - مَنُشَو .

اعتزل زرادشت الناس وهو في العشرين ، وأعلن نبوته وهو في
الثلاثين ، ونزل عليه الوحي بالأيسنتا ست مرات ، وقد نُسِر
زرادشت الأيسنتا ، ثم قام زرادشت نفسه بشرح تفسيره ، ثم وجاء
المُؤابِدة - وهم رجال الدين المجوسي - فشرحوا شعراً
زرادشت وتفسيره حتى قيل ان الأيسنتا كانت مكتوبة على جلود
اثنى عشر ألف بقرة ، حفرت حروفها حفرأ على هذه الجلود ، وملئت
بفضبان الذهب . ولم تكن في طول بلاد فارس وعرضها الا نسختان
من الأيسنتا ، أحدهما في إصطخر ، وهي التي سماها
الاغريق (بَرْمِس بوليس) يعني مدينة القُرس ، عندما قضوا
على الدولة الأخمينية الفارسية ، وقد أحرق الإسكندر المقدوني

الاعرقى - ٢٢٢ هـ قم . نسخة إصطختر - برسيوليس - التي
تقع في الاقليم الذي يسميه الفرس (خوزستان) أي الاحواز ، ويسميه
الأكراد لَرِسْتَان ، أو لَوْرِسْتَان ، ويسميه العرب الاحواز
ويقع هذا الاقليم بين جنوب غرب إيران ، وجنوب شرق العراق ، وتقع
مدينة إصطختر قرب مسجد سليمان الذي مازال يعرف باسمه
هذا على أنه مسجد سليمان بن داود - ٩٥٠ ق م عليهما السلام .
وأما (المسجوس) فمعناها (عبيدة النار) وقد هامل
المسلمون الأوائل مجوس الأيرسستا ، معاملتهم يهود التوراة
ونصارى الانجيل (١) .

٦٠- ذوقان المعتزلي البصري : أبو يعلى محمد بن شهاب - ٣٨٥ هـ
بضم الزاء المنقوطة ، وسكون الراء المهملة ، وفتح القاف ، ثم
الف ونون . ثم يذكر ابن أبي الحديد غير لقبه (ذوقان) الذي
كان غلام إبراهيم بن سييار الشطام البصري المعتزلي - ٢٣١ هـ
وصاحب أبي الهيثم البصري المعتزلي - ٢٣٦ هـ ، وذوقان
معلوم من اعلام الطبقة السابعة من طبقات المعتزلة ، مع أبي مفضل

-
- ١ - ياقوت الحموي : معجم البلدان ١/ ١٢٨ ، ٢١١ ، ٤٧٩ .
كليمان هوار : القنديشات : ترجمة الدكتور داود الجلبسي
ص ١٣ - ٢٦ .
كرستنسن : إيران ، ص ٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ١٢٢ ،
١٥٠ ، ٢٤١ ، ٤٩٥ ، ٥٤٤ .
القيسي : لابستاق : مجلة كلية الآداب والعلوم ، العدد الاول
سنة ١٩٥٦ - ص ١١١ - ١٣٦ .
وقد ساعدني الدكتور أمين علي موتابجي استاذ اللغة الفارسية
في آداب بغداد - في معرفة اشتقاق اسم زرادشت ولقبه
(سبيتماي) واسم كتابه (الابستا) ، ومعانيها ، والدكتور
الموتابجي من اكزاد محافظة السليمانية ، وحصل الدكتوراه في
اللغة الفارسية من جامعة طهران . وهو زميلنا في التفرس في
آداب بغداد منذ أكثر من عشرين سنة .

تسليمة بن آشور بن التميمي - ٢١٣ هـ ، وأبي جعفر محمد
ابن عبدالله الأسكافي - ٢٤٠ هـ (١) .

ذكر ابن أبي الحديد لزرقان كتابه :

١٠٩ المقالات - ٩

٨٢/١ .

قال ابن أبي الحديد وهو يناقش القطب الرازي - أحمد
شراح نهج البلاغة - في قول الإمام علي عليه السلام ، في صفات الله
جلّ جلاله : كائن لا عن حدث ، موجود لا عن عدم .

حكى زرقان في كتاب المقالات ٠٠ عن التنبؤية ، أن
النور الأعظم اضطرب عزائه وكرادته في غزو الظلمة والاغارة عليها .

٦١- الزمخشري : جاور الله أبو القاسم محمود بن عيسى - ٥٣٨ هـ

ولد في زَمْخَصَر - بفتح الزاء المنقوطة ، والميم معاً
وسكون الخاء المنقوطة ، وفتح الشين المنقوطة ، وآخرها زاء مهلهلة
أحدى قرى خوارزم التي تقع على نهر جيحون ، أقصى شمال شرق
إيران . جاور الكعبة المشرفة ، فسمي بجوار الله ، ونقل في البلاد ثم
عاد إلى الجرجانية ، وهي عاصمة خوارزم فتوفي فيها . كان
مُتَسَنِّداً لا يستطيع المشي على ساقيه ، ذهبوا إليه لما كان طليلاً
صاد عصفوراً ، فدعت عليه أمه ، فسقط وانكسرت ساقاه (٢) .

قال ابن أبي الحديد في اعتقاده : مذهبه في الاعتزال ، ونصرة
أصحابنا معلوم ، وكذلك في انحرافه عن الشيعة وتسخيفه المقالاتهم
وذكر كتابيه :

١ - ابن التميمي : الفهرست ص ٢٠٢ ، ٢٠٥ .

المسعودي : التنبية والإشراف ص ٣٤٢ .

ابن أبي الحديد : شرح النهج ٧/١ ، ١٣٢/١٧ .

٢ - الزركلي : الأعلام ٧/١٧٨ .

١٠٢- ربيع الأول - ط

٢٨٠/٩ ، ٢٨٣/٦ ، ٢٣٦/١

١٠٣- الكشاف ، وهو تفسر القرآن الكريم - ط

١٦٣/١٤

- زين العابدين : انظر : السجّاد

٦٢- سابور بن أردشِير بن بابك الساساني - ٢٧٢ م

تولى عرش الفرس سنة ٢٤١ م . لادّت الزّمان - ٢٨٥ م

التي تسمى ايضاً زُوبية وزينوبية وزينب ، أن تلجأ اليه بعد

استيلاء القيصر أورليانوس - ٢٧٥ م على تدمر (١) .

ذكر ابن أبي الحديد :

١٠٤- عهد سابور بن أردشِير إلى ابنه - ٩

٧٤/١٧

٦٣- السجّاد : أبو محمد علي بن الحسين - ٩٤ هـ

الإمام السجّاد زين العابدين ، أبو محمد الباقر : علي الأصغر

ابن الحسين الشهيد بن علي المرتضى بن أبي طالب ، عليهم

السلام . ولادته ووفاته وقبره في المدينة المنورة ، وهو الوحيد من

أبناء الحسين الذكور الذي نجا يوم كربلاء . كان يضرب به المثل في

الورع والمباقة حتى لقب بالسجّاد ، وزين العابدين (٢) .

ذكر ابن أبي الحديد صحيفته المشهورة :

١ - بطرس البستاني : دائرة المعارف ٣٢٧/٤ ، ٣٥٧/٦ ، ٧٤٤/٢

كرستنسن : إيران ص ٢١٥ .

الغريال : الموسوعة العربية للبصرة ، ص ١١٥ ، ١٢٩ .

٢- الزركلي : الأعلام ٢٧٧/٤

١٠٥- الصحيفة السجانية - ط

١٧٨/٦ ، ١٨٠ -

٦٤- ابن سعد الزهري : أبو عبدالله محمد بن سعد - ٢٣٠ هـ

ولادته الى بني زهيرة القرشيين - بضم الزاء المنقوطة -
والد في البصرة ، وسكن بغداد التي توفي فيها ، صاحب الواقدي
- ٢٠٧ هـ زماناً ، وكتب له ، وروى عنه ، فعرف بكتاب الواقدي
وهو مؤرخ ، ومن حفاظ الحديث النبوي الشريف (١) .
ذكر ابن أبي الحديد طبقاته التي سماها :

١٠٦- طبقات الصحابة - ط

٢٢٠ ، ٢١٩ ، ٢٨/١٢ -

٦٥- ابن سلام الجعفي : أبو عبدالله محمد بن سلام - ٢٣٢ هـ

ولادته الى بني جندب القرشيين - بضم الجيم وفتح الميم
وأخوه جاء مهلة - من أهل البصرة ، مات ببغداد ، وثقه شيخ
الحديث النبوي في رواية الشعر ، ولم يوثقه في رواية الحديث
النبوي .

ذكر له ابن أبي الحديد كتابه :

١٠٧- طبقات الشعراء - ط

١٥٧/٢٠ ، ١٦٥ ، ١٦٨ -

٦٦- سلتيشم بن قيس الهلالي الطاهري الكوفي - هـ

كنيته أبو صادق ، ونس مترجوه على أن اسمه سلتيشم
- بضم السين المهملة ، وفتح اللام ، ومكون الياء المشتقة التعتانية -
كان من أصحاب الإمام علي - ٤٠ هـ ، ومن لوائح المؤلفين
المختفين : عاش في الكوفة الى أن دخلها الحجاج بن يوسف

الثقفي - ٩٥ هـ ، فهرب الى الثوب بَنَدَجَان ، وهي مدينة من مدن فارس ، من كَنُورِ إِسَابُورِ قرية من (شِيمُورِ بَسَوَانِ) الموصوف بالحصن والتزاحة - بيتها وبين شيراز وآرَجَان ستة وعشرون فرسخاً ، ذكرها المتنبي - ٣٥٤ هـ (١) :

منازل لم يزل فيها خَيَّالٌ

يُنَمِّيْ عُنِي الى الثوب بَنَدَجَانِ

فلجأ الى دار آجَان بن ابي عيشاش لِسِرُودِ العَبَّاسِي - نسبة الى عبدالقيس ، احدى بطون ربيعة - فأواه فلما حضرته الوفاة ، عهد اليه بكتابه المعروف بكتاب مُنَلِّثِيْم ، وهو كتاب (السَّقِيَّة) الذي قال عنه الامام جعفر الصادق - ١٤٨ هـ : من لم يكن عنده كتاب مُنَلِّثِيْم ، فليس عنده شيء من امرنا وهو ابجد الشيعة (٢) .

وقد انكر ابن ابي الحديد وجود مُنَلِّثِيْم وسقيته عندما ناقش الشريف المرتضى في القصود بـ (ذوي القربى وسهيم) فقال : فأما رواية مُنَلِّثِيْم بن قيس الهلالي ، فليست بشيء وسُنَلِّثِيْم معروف المذهب ، ويكنى في رده كتابه المعروف المسمى (كتاب مُنَلِّثِيْم) على اني سمعت من بعضهم ، من يذكر ان هذا الاسم على غير مُسَمَّي ، وانه لم يكن في الدنيا احد يعرف بِسُنَلِّثِيْم بن قيس الهلالي ، وان الكتاب المنسوب اليه منحول موضوع لا اصل له ، وان كان بعضهم يذكره في عيالهم الرجال . .

١ - يا قوت الجوي : معجم البلدان ٢٠٧/٥ .

٢ - الزركلي : الاعلام ١١٩/٣ .

ورغم هذا كله ، روى ابن أبي الحديد في شرح النهج ، أخباراً
عن غير سقيفة مسلمين - تطابق ما روى مسلمين في
سقيفته (١) ١٩

وقد تناول مصنفوا الشيعة مسألة وجود مسلمين
ونسبة (السقيفة) إليه ، فانتهوا إلى تأكيد وجوده ، وصحة نسبة
السقيفة إليه ، وصحة مروياته ، إلا خيراً أو خبيرين فيهما خطأ تاريخي
لعلهما من إضافات النسخ ، أو أنه سهو من مسلمين
لنفسه (٢) ٢٠

وليس لمسلمين الهلالي الكوفي غير كتاب السقيفة
الذي ذكره ابن أبي الحديد :

١٠٨ - السقيفة - ط

٢١٦/١٢ ، ٢١٧ ، ٢١٨

٦٧ - ابن سنان الفخراكي الزاهري : أبو جعفر محمد بن الحسن - ٢٢٠ هـ
- ٢٢٠ هـ

من أهل الكوفة ، مات أبوه وهو طفل ، فرباه جده سنان
فعرف بابن سنان ، فقيه امامي (٣) ٢١

١ - ابن أبي الحديد : شرح النهج ٢١٦/١٢ ، ٢١٧ ، ٢١٨/٢ ، ٢١٩/١٣

٢ - الكشي : الرجال ص ٩٦

ابن النديم : الفهرست ص ٢٧٥

ابن شهر آشوب : معالم العلماء ، ص ٥

الملاية الحلبي : الرجال ص ١٩٢

ابن داود الحلبي : الرجال ، ص ٢٦٠

الخونساري : روضات الجنات ٣٠١/١

المصدر : تأسيس الشيعة ، ص ٢٨٢ ، ٣٥٧

٣ - الزركلي : الاعلام ٨٠/٦

ذكر له ابن أبي الحديد كتابه :

١٠٩ - السعادل - ١

٢٤٥/١٠ -

٦٨ - ابن سنان الخفاجي الحلبي : أبو محمد عبدالله بن محمد - ٤٦٦ هـ

امير شاعر ، اخذ الادب عن ابي العلاء المبري - ٤٩٩ هـ كان والياً على قلعة (عَزَاز) بفتح العين المهملة ، وفتح الزاء المنقوطة ، كانت عَزَاز شمال حلب ، فتمردت فيها ، فاحتالوا عليه بسبب في الطعام ، فلما مات حمل الى حلب (١) .

لم يذكر ابن أبي الحديد اسم كتابه ، والنص الذي نقله عنه ابن الاثير في مشيئة السائر موجود في كتابه (٢) :

١١٠ - سر الفصاحة - ط

٥٩/٥ -

٦٩ - ابن سينا : شرف الملك ابو علي الحسين بن عبدالله - ٤٢٨ هـ

اصله من بسنج - بفتح الباء الموحدة ، وسكون اللام ، واخرها حاء منقوطة - التي تقع شمال فارس ، مولده في إحدى قرى بخارى وفيها نشأ وتعلم ، طاف البلاد ، وناظر العلماء ، وهو طبيب فيلسوف لذيذ الوزارة في سبذان ، فثار عليه الجنود لتأخر رواتبهم فهرب الى اصفهان ، فالف فيها اكثر كتبه ، وفيها توفي (٣) .

ذكر له ابن أبي الحديد كتابتي ورسالة :

١١١ - الاشارات والتنبيهات في الحكمة - ط

٣٥/١١ ، ١٣٧ - ١٣٨ ، ٢١٢ ، ٤٦/١٨ -

١ - الزركلي : الاعلام ١٢٣/٤ -

٢ - ابن سنان الخفاجي : سر الفصاحة ، ص ١٧٦ -

٣ - الزركلي : الاعلام ٢٤١/٢ -

١١٢- الرسالة الاضحوية ، في الضاد - ط

٨٠/٩

وردت في نسخ شرح النهج (١) (الاضحية) بالصاد
المهمل ، والباء الموحدة ، من غير نص على حروفها وحركاتها ، بينما
جاء اسمها في (كتاب مؤلفات ابن سينا) الذي ألفه الاب جروج
شحاته قنواني (الاضحية) بالصاد المعجمة ، والباء المثناة
التحتانية (٢) وهو الصحيح ، فلعلها من (الاضحي) وهو النهار الخمر
المضيء المشرق (٣) . وعلى هذا يكون معنى الرسالة الاضحية
الرسالة المنيرة الخفيفة البسيطة .

١١٣- الشفاء في الحكمة - ط

٢٧٠/٩

٧٠- السنيني : الحسين بن محمد - ٧٨٥ هـ

هكذا جاء اسمه ولقبه في نسخ شرح النهج (٤) - بالسين والياء
المثناة التحتانية ، والنون - لعله نسبة الى (سينين) وهي قرية
تقع على باب أصفهان (٥) . لم أجده ترجمته ، وهو معاصر ابن ابي
الحديد الذي روى عنه خبراً يتضمن اعتراف عمر بن الخطاب - ٢٣ هـ
باحقية الامام علي عليه السلام بالخلافة . وقد روى السنيني

١ - ابن ابي الحديد : شرح النهج :

أ - تصحيح الزهري الفراءوي ٤٢٠/٢ .

ب - تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ٨٠/٩ .

٢ - قنواني : مؤلفات ابن سينا ص ٢٢٨ ، ٢٥٥ ، ٣٦٧ .

٣ - الفيروز آبادي : القاموس : ضحي .

٤ - ابن ابي الحديد : شرح النهج :

أ - تصحيح الزهري الفراءوي ١١٤/٢ .

ب - تصحيح شرف الدين والزين ١٦٧/٣ .

ج - تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ٧٩/١٢ .

• السميني : الأنساب ٣٥٩/٧ .

لابن أبي الحديد هذا الخبر الذي وجدته معوناً على ظهر كتاب لم يصرح
السَّيْنِي بِاسْمِهِ - ولم ينسبه الى مؤلف ، فطمع ابن أبي الحديد
بصحة هذا الخبر - وقد نسبنا نحن هذا الكتاب الى السَّيْنِي على
سبيل المجاز ، فسميخاه :

١١٤- كتاب السَّيْنِي - ؟

٧٩/١٢ .

٧١- الشاشي الفارقي المستظهري التركي : ابو بكر محمد

ابن احمد - ٥٠٧ هـ

نسبة الى الشاش . وهي من مدن ماوراء نهرى سيحون وجيحون
قرب خوارزم (١) ، والى مَسَيَّافَارَقِيَّيْن - بفتح الميم ، وتشديده
الياء المثناة التحتانية ، وسكون الراء المهملة ، وكسر القاف وسكون
الياء المثناة التحتانية وآخرها فون - احصى مدن دياربكر التي تقع
شمال الموصل ، داخل الحدود التركية الجنوبية ، وفي
(مَسَيَّافَارَقِيَّيْن) قبر سيف الدولة الحمداني - ٣٥٦ هـ ، وله
الشاشي في مَسَيَّافَارَقِيَّيْن - قدم بغداد وثوى التدريس في
المدرسة النظامية . كان رئيس الشافعية في المراق ، ألف كتاب
(الحِلْيَة) للمستظهر بالله المباسي - ٥١٢ هـ وسمى هذا
الكتاب بالمستظهري . كما نسب هو نفسه الى هذا الخليفة (٢) .

ذكر ابن أبي الحديد كتابه هذا الذي سمي :

١١٥- حِلْيَة الاول في ملهب الفتاه - ؟

٢٥/١٧ .

١ - يا قوت الحموي : معجم البلدان ٢/٣٠٨ .

٢. م. الزركلي : الاعلام ٥/٣١٦ .

٧٢- الشافعي : أبو عبدالله محمد بن أنوريس - ٢٠٤ هـ

نسبة الى (شافع) وهو جده الثاني - ينتهي نسبه من جهة
ابيه الى عبد المطلب الهاشمي القرشي ، اما من جهة أمه
فينتهي الى (الأزد) إحدى قبائل اليمن ، وقيل غير ذلك ، ولد في
(غزوة) التي تقع جنوب ساحل فلسطين ، وحمل منها الى مكة
المكرمة وهو ابن سنتين فترعرع فيها ، وزار بغداد مرتين ، واستقر
به المطاف في ارض الكينانة (مصر) وفيها توفي ودفن ، وهو امام
الشافعية (١) .

ذكر له ابن أبي الحديد رسالته التي في الفقه :

١١٦ - الرسالة - ط

٢٧٤/١٥ .

قال ابن أبي الحديد وهو يرضى لمأخرة بني هاشم ، ليسبي
المسيبة : وقال الشافعي في (الرسالة) في إثبات خبر الواحد :
وجئت علي بن الحسين - وهو ألقه أهل المدينة - يعرض علي
أخبار الأحاد .

لعل (علي بن الحسين) هو الامام علي الاصغر السجستاني
العايد بن الامام الحسين الشهيد بن الامام علي بن أبي طالب عليهم
السلام ، فقد كان ألقه أهل المدينة الكتورة .

٧٣- ابن شنبه الثمري البصري : أبو زيد عمرو بن
شنبة - ٣٦٢ هـ

بفتح الشين المنقوطة وتشديد الباء الموحدة ، شاعر وفقيه مؤرخ
حافظ للحديث النبوي الشريف ، من أهل البصرة ، توفي بسامراء (٢)

١ - الزركلي : الأعيان ٢٦/٦ .

٢ - الزركلي : الأعلام ٤٧/٥ .

ذكر ابن أبي الحديد أحد كتبه دون أن يسميه باسمه ، وهو :

١١٧- كتاب ابن شَبَّة - ٢

٥١/٢ .

وهذا الكتاب الذي ذكره ابن أبي الحديد ، من مصادر (سقفة
البحوري) حيث قال ابن أبي الحديد : قال أبو بكر أحمد بن
عبدالمعز البهري : حدثني المغيرة بن محمد المهلب ، من
حفظه ، وعمر بن شَبَّة من كتابه ، بإسناد رفعه إلى أبي
سعيد الخدري ، قال : سمعت البصرة بن عازب يقول : لم
أزل لبني هاشم مُحِبًّا ، فلما قبض رسول الله صلى الله
عليه ، تخوفت أن تنملاً قريش على إخراج هذا الأمر عن بني هاشم
فاخذني ما يأخذ الوال إليه المتجول ..

- ابن الشَّجَرِي : انظر : ابن كامل الشجري .

٧٤- الشريف المرتضى : أبو القاسم علي بن الحسين - ٤٣٦ هـ

شقيق الشريف الرضي من أمه وأبيه ، ولد قبل الشريف
الرضي بأربع سنوات ، وعاش بعده ثلاثين سنة ، ولادته ووفاته
بغداد ، انتهت إليه نقابة الطالبين ، وداسة المذهب البهري ، كان
يلقب بمَلِّم الهندى ، لسعة علمه في الدين واللغة حتى قيل أنه
كان أعلم بالعربية من العرب ، كانت له ثمانون قرية بين بغداد وكربلاء
ولفها على طلاب مدرسته (دار العلم) التي كانت توفر لهم كل
ما يحتاجونه في حياتهم العلمية من السكن والكتب والمعيشة ، وكان
الشريف المرتضى يتصدى للرد على رؤساء المذاهب وينقض كتبهم
فهجموا على داره ونقضوها ، كان اسم اللون ، رُبْعَة (١) .

١ - الزركلي : الاعلام ٢٧٨/٤ .

محيي الدين : ادب الشريف المرتضى ، ص ١٤٩ .

الصفتار : مقتضاه لديوان الشريف المرتضى ٣/١ .

ذكر له ابن أبي الحديد أربعة من تصانيفه الكثيرة :

١١٨- تكملة القسّر والدور - ط

٠ ٣٠٥/١

والاسم الكامل للقسّر والدور (غرر الفوائد ودور

القلند) وهو نفسه المعروف بأعالي الشريف المرتضى .

١١٩- تنزيه الانبياء والائمة - ط

٠ ١٣/٧ ، ٦٤/٤

١٢٠- التدريسة الى اصول الشريعة - ط

٠ ١٤/٧ ، ٢٩٠/١

يقع في ثلاثئة صفحة ، توجد منه عدة نسخ مخطوطة في النجف

الاشرف (١) . وقد شرح ابن أبي الحديد (خديعة الشريف المرتضى)

وسمى شرحه بكتاب الاعتبار .

١٢١- الشافي ، في الامامة - ط

مطبوع على الحجر في ايران سنة ١٢٠١ هـ في مجلدين

مجموع صفحاتها ، مئتان وخمس وتسعون صفحة (٢) . وقد لخصه

ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي - ٤٦٠ هـ ، تلميذ الشريف

المرتضى ، وخليفته في رئاسة المذهب ، وسمى الطوسي كتابه

بتلخيص الشافي ، وهو مطبوع طبعين ، وتقع طبعته الثانية في أربعة

اجزاء ، وقد قدم له وعلق عليه السيد حسين بحر العلوم ، ولشرته

مكتبة المصلحين (الطوسي وبحر العلوم) على نفقة كاظم حسن

الملي ، وطبعته مطبعة الآداب في النجف الاشرف سنة ١٩٦٣ - ١٣٨٣

١ - محيي الدين : ادب الشريف المرتضى ، ص ١٤٩ .

٢ - محيي الدين : ادب الشريف المرتضى ، ص ١٣٥ .

وكتاب (الشافي) أكثر كتب الشريف الرضي التي تعرض لها ابن
أبي الحديد بالحاجة والنقض :

٢٧/٢ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ١٧/٣ ، ٣٠ ، ٤١ ، ٤٦ ،
٤٨ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ٢٨٦/١٠ ، ١٩٥/١٢ ، ٢٢٧ ، ٢٤٤ ، ١٨٥/١٣ ،
١٩٢ ، ٢٣٧/١٦ ، ٢٤٣ ، ٢٧٢ ، ١٥٥/١٧ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ،
١٨٠ .

٧٥- الصابي الحنبراني : أبو اسحاق إبراهيم بن هلال - ٣٨٤ هـ

كان أسلافه يُعرفون بالطب ، وعال هو إلى الأدب ، تبرع فيه
لفظه دولتين الرسائل والمظالم أيام المطيع لله العباسي - ٣٧٤ هـ
وقد عُرف بمزاة الدولة البُوَيْنِيَّة الذي يلقي - ٣٥٦ هـ ديوان
رسائله ، وخلف بعده ابنه عز الدولة ، ثم سجنه عَصْدُ الدولة
البُوَيْنِيَّة الذي يلقي - ٢٧٢ هـ وصاحد امواله ، وأطلقه
صمصام الدولة بن عَصْد الدولة . كان الصابي حلياً في
دين الصابئة . عرض عليه عز الدولة الوزارة إن أسلم ، فاعتذر
وكان أبو اسحاق الصابي يحفظ القرآن الكريم ، ويصوم رمضان
مع المسلمين ، وكانت بينه وبين الشريف الرضي صداقة أدبية
سياسية ، فلما مات أبو اسحاق الصابي بكاه الشريف الرضي
- وهو نقيب الطالبيين - بمئة قصيدة (١) .

ذكر له ابن أبي الحديد كتاباً واحداً ، ورسالة واحدة ، وأشار

إلى بعض رسائله :

١٢٢- الخاجي ط بعده - ؟

٧٦/٥ .

وهو في أخبار البويهيين ، ألفه لهم وهو في سجنهم !

١ - الزركلي : الأعلام ٧٨/١ ، ٩٩/٦ .

الشريف الرضي : ديوانه ٢٦/٢ ، ٢٧ ، ٧٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٥٣٩ ،
٥٤٢ ، ٥٧٩ .

١٣٢- رسالة كتبها عن لسان عز الدولة بختيسار

النويهي - ٣٦٧ ، الى سبيكتيكين والسيد

السلطان محمود القزويني - ٤٢١ هـ

- ٢٤٢/١٩

١٢٤- بعض رسائله

- ٢٣٣/١٩

٧٦- الصابي الحراني : ابو الحسن ، او ابو الحسين هلال

ابن الحسن - ٤٤٨ هـ

حفيد ابي اسحاق ابراهيم بن هلال الصابي ، صاحب كتاب

التاجي من أهل بغداد ، اسلم بأخرة من عمره ، تولى ديوان

الانشاء في بغداد (١) .

ذكر ابن ابي الحديد تاريخه :

١٢٥- ذيل تاريخ ثابت بن سنان الصابي الحراني

- ٣٦٥ هـ - ط

- ٣٧/١

قال ابن ابي الحديد : ذكر ابو الحسن الصابي وابنه (غرس

النسمة) في تاريخهما : ان القادر بالله عقد مجلساً حضر فيه

الظاهر ابا احمد ، وابنه ابا القاسم لثرفي ، وجماعة من قضاة بغداد

والشهود والفقهاء ، وأبرز اليهم آيات الرضي ابي الحسن . . وأورد

ابن ابي الحديد ستة آيات منها :

ما منقاسي على الهوان وعندي

ميقول صارم وأقف حسي

أحمل الضيم في بلاد الأعادي

وبصر الخليفة الملو

١ - الزركلي : الاعلام ٩٢/٨ .

وقال القادر للنقيب أبي أحمد : قل لولدك محمد : أي هوان
قد اقام عليه عندنا ..

— أبو صادق : انظر : سنن بن قيس الهلالي الكوفي .
— الصناعتي : انظر : الخازن .

٧٧- الصيغري البصري : أبو سهل عبّاد بن سليمان - ٣٨٥ هـ

ورد في بعض المصادر (سليمان) بدل (سليمان) نسبة الى
الصيغري - بفتح الصاد المهملة ، وسكون الياء المثناة التحتانية
وفتح الميم والراء المهملة معاً ، وآخره كاه التانيث المربوطة ، ذكرها
ياقوت الحموي - ٦٣٦ هـ وقال انها كلمة اعجية - ولم يفسر
معناها - وقال انها على قم نهر معقل بن يسار المزني الصحابي
الذي توفي في ولاية زياد بن أبيه - ٥٣ هـ ، على البصرة ، في خلافة
 معاوية بن ابي سفيان التي كانت بين سنتي ٤٠ - ٦٠ هـ . وصرح
ابن النديم - ٤٣٨ هـ بان ابا سهل عبّاد بن سليمان الصيغري
هذا من اهل البصرة ، فهناك بلدة اخرى اسمها (الصيغري)
تقع بين خوزستان وبلاد الجبل التي تقع الى الشمال من
خوزستان وهي (الاحواز) التي حددنا موقعها في ترجمة
(التنبوخي) وكان هذا الصيغري من معتزلة البصرة ، الا
انه خالفهم في اشياء واختص بأشياء اخترعها ، وكان ابو علي
الجبلي البصري - ٣٠٣ هـ يصفه بالعبدق في الكلام ، ثم
يقول : لولا جنونه ! ، وعده ابو الحسين عبد الجبار بن احمد البصري
الهمداني قاضي القضاة المعتزلي - ٤١٥ هـ ، في الطبقة السابعة
من طبقات المعتزلة ، في كتابه المفقود ، وهو (طبقات المعتزلة) وهي
طبقات تاريخية ، كطبقة الصحابة التي تليها طبقة التابعين ، وطبقة
تابعي التابعين . وسنذكر نحن اعلام الطبقة السابعة ، على ترتيبهم

الذي أورد عنه ابن أبي الحديد ، وتكمل اسمهم وكنيتهم
وتواريخ وكنيتهم ، مقصرين على من عرفنا سنوات وكنيتهم
فقد قال ابن أبي الحديد في ترجمته أبي جعفر محمد بن عبدالله
الاسكافي البغدادي المعتزلي الخوفا سنة ٢٤٠ هـ ، وهو ينقل عن
طبقات قاضي القضاة للمعتزلي : وجعل أول هذه الطبقة :

أبا مَعْن ثَمَامَةَ بْنِ أَشْرَسَ التَّمِيمِي
- ٢١٣ هـ -

ثم أبا عثمان الجاحظ - ٢٥٥ هـ -

ثم أبا يعقوب يوسف بن عبدالله الشَّحَامَ البصري - ٢٨٠ هـ
ثم أبا محمد جعفر بن مَيْسَر (ميسر) الثَّقَفِي البغدادي
- ٢٢٤ هـ وجعل آخر الطبقة : عَبَّادَ بْنَ سُلَيْمَانَ الصُّنَيْمَرِي
وأبا جعفر محمد بن عبدالله الاسكافي - ٢٤٠ هـ -

كذلك جمعه ابن المرتضى الزَّيْدِي - ٨٤٠ هـ في الطبقة السابعة
من طبقات المعتزلة ، في كتابه (طبقات المعتزلة) الذي قال في مقدمته
أنه نهج فيه نهج قاضي القضاة المعتزلي - ٤١٥ هـ ، في كتابه (طبقات
المعتزلة) وقال : أنه كان تلميذ أبي محمد هشام بن عمرو الشيباني
الفرطلي البصري ، وصاحبه ، وقد بلغ كلاهما مبلغا عظيما في
الاعتزال ، والفرطلي عبَّاد الصُّنَيْمَرِي كتابا في تفضيل أبي بكر
- ١٣ هـ ، فنقضه أبو علي الجُبَّانِي البصري في كتابه الذي سمَّاه
(الميزان والموازنة) وهو في تفضيل الإمام علي ، وكان
أبو علي الجُبَّانِي البصري علوي الهوى مثل
معتزلة بغداد ، رغم أن أكثر معتزلة البصرة كانوا عشائية ، والعشائية
كلية تشمل كل الذين يفضلون (أبا بكر وعمر وعثمان) على الإمام
علي ، ويفضلون الأيوبيين والعباسيين على العلويين ، وكان أبو علي
الجُبَّانِي زوج أم أبي الحسن الأشعري - ٢٢٤ هـ ، وهو
الذي رثاه في حَبْرِهِ وعَلَمِهِ الْكَلَامَ وَالتَّلَقُّقَ ، والجَدُّ
وَالْحَبَّاجُ وَالتَّقَاشُ ، إلا أن (الأشعري) انشق على

(الجُبَيْتَانِي) ، وأسس الفرقة الأشعرية التي تصدت للرد على الشيعة . وعندما أراد الأشعري الانسلاخ من مذهب الجُبَيْتَانِي وثب على كرسي في مسجد البصرة ، ونزع ثوبه وصاح في الناس :
 أنا فلان بن فلان ، وقد نزع نفسي من مذهب الجُبَيْتَانِي كما نزع ثوبي هذا ، وبقي عرياناً (١) !
 ذكر ابن أبي الحديد لمبدأ الصنميري كتابه :

١٢٦- الأبواب - ٢

٢٠٠/١٧

وقد نقضه أبو هاشم عبدالسلام بن أبي علي محمد بن عبدالوهاب الجُبَيْتَانِي البصري - ٣٢١ هـ ، ونقضه أيضاً أبو جعفر القُرْطُمَيْسِي وهو من رجال الطبقة التاسعة من طبقات المعتزلة (٢) وقُرْطُمَيْسِي تعريب كيرمان شاهان (٣) .

٧٨- الصنميري : أبو العباس يعقوب بن أبي أحمد - ٢
 هذا كل ما ذكره عنه ابن أبي الحديد ، ولم أجد له ترجمة وذكر له ابن أبي الحديد كتابه الذي عرفه بقوله :

١ - المفيد : الجبل ص ١١ .

ابن النديم : الفهرست ص ٢١٥ .

ياقوت الحموي : معجم البلدان ١/١٧٧ ، ٢/٤٢٩ ، ٢٣٣

٢٢٣/٥

ابن أبي الحديد : شرح النهج :

١ - تصحيح الزهري القراوي ١٥٩/٤

ب - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ١٣٢/١٧

ب - تصحيح شرف الدين والزين ٢٢٠/٤

ابن المرتضى : طبقات المعتزلة ص ٧٧ ، ٩٠ ، ١٠١ ، ١٦٥ .

التستري : قاموس الرجال ٢١٣/٥

٢ - ابن المرتضى : طبقات المعتزلة ص ١٠١

٣ - ياقوت الحموي : معجم البلدان ٤/٢٣٠

١٢٧- كتابه الذي جمعه في كلام علي عليه السلام
وخطبه - ٩

٨٢/١٥ -

روى الشريف الرضي ، فقرات من إحدى رسائل الامام علي
التي أجاب بها معاوية بن ابي سفيان ، ولم يذكر الشريف الرضي
مصدره ، فروى ابن ابي الحديد أول رسالة الامام علي التي أورد
الشريف بعض فقراتها ، وتصرّ رسالة معاوية ، عن كتاب ابي العباس
يعقوب بن ابي حمزة الشيمري الذي (جمعه في كلام علي عليه
السلام وخطبه) هكذا جاء عبارته (جمعه في) ولعله اراد ان يقول :
جمع فيه ..

٧٩- الطبري الأملي الشيعي الكبير ابن دستم : ابو
جعفر محمد بن جرير ٤٨٥ هـ

نسبة الى طبرستان التي منها ارض الاطبار ، جمع
الطبر ، وهو هذه الفأس ذات الرأس العريضة ، وكان اهل
طبرستان يحملون الاطبار كما يحمل العرب السيوف ، والى
أهل - اولها مدّة ، وميسها مضومة ، وآخرها لام - وهي قصبة
طبرستان ، وهو غير سميته أبي جعفر محمد بن جرير الطبري
- ٣١٠ هـ صاحب (جامع البيان في تفسير القرآن) وصاحب
(تاريخ الرسل والملوك) وهما متعاصران الا ان الطبري الشيعي
أكبر سنّاً من الطبري السني ، فميزوا بينهما بالجدة والسُنن
والمذهب والكتب (١) ، وقد نبّه ابن ابي الحديد نفسه على هذا التشابه
والتطابق في اسميهما عندما ناقش الشريف المرتضى الذي نقل اخباراً
واقوالاً لعمربن الخطاب - ٢٣ هـ تتضمن طعنه في خلافة ابي بكر

١ - الطوسي : الفهرست ص ١٨٧ .
العلامة الحلي : الرجال ص ١٦١ .

— ١٣ هـ فقال : وأما الاخبار التي رواها عن عمر ، فأخبار غريبة
 ما رأيتها في الكتب الموثقة ، وما وقفنا عليها الا من كتابه المرتضى
 وكتاب آخر يعرف بكتاب (المسترشد) لمحمد بن جرير الطبري
 وليس هو محمد بن جرير (صاحب التاريخ) بل هو من رجال
 الشيعة ، وأظن ان أمه من بني جرير ، من مدينة (أمّ)
 بطبرستان ، وبنو جرير الأمليون شيعة
 مسندهم تروى بالتشيع (١) فنسب الى اخواله ، ويدل على
 ذلك شعر يروى له ، هو :

بأمّ مولي وبني جرير
 فأخوالي ، ويحكى المرء خاله
 فمن يك رافضياً عن أبيه
 فاني رافضي عن كلاله (٢)

وقد نبّه ابن أبي الحديد ، على الفرق بينهما ، عندما ناقش
 خبراً رواه الطبري الشيعي يتضمن الطعن في (عثمان) وهو اسم
 (أبي قحافة) والد أبي بكر بن أبي قحافة ، اذ قال : اما
 قول ابن جرير الأملي الطبرستاني ، في كتاب (المسترشد) أن
 (عثمان) والد أبي بكر الصديق ، كان ناكحاً (أم الخير) ابنة اخيه
 ليس بصحيح ، ولكنها ابنة عمه ، لأنّها ابنة صخر بن عامر
 وعثمان هو ابن عمرو بن عامر .

وقد وهم الزركلي — ١٩٧٦ ، عندما نسب (المسترشد) للطبري
 السنّي ، صاحب تاريخ الرسل والملوك (٣) .
 لم يذكر ابن أبي الحديد للطبري الشيعي غير كتابه :

-
- ١ — يقال : فلان مستهتر بقلانة : اذا كان لا يبالي باظهار هواه بها .
 - ٢ — الكلالة : يفتح الكاف واللام : الاخوة الذين أبوهم واحد وهم
 لامهات شتى ، والكلالة : العصبية من جهة الام .
 - ٣ — الزركلي : الاعلام ٦٦/٦ .

١٢٨- المسترشيد في الامامة - ط

٣٦/٢ ، ٦٩/١١ - ٧٠ -

٨٠- الطبري الاضلي السشتي الصغير : ابو جعفر محمد بن جابر - ٣١٠ هـ

ولد في آمل - قسبة طبرستان - واستوطن بغداد التي عاش فيها معتكفا في بيته حتى وفاته . وهو صاحب كتاب (جامع البيان في تفسير القرآن) وكتاب (تاريخ الرسل والملوك) وغيرها من مؤلفاته الكثيرة المشهورة . ومنها كتاب فضائل الامام علي عليه السلام ، وكتاب الفدير الذي يسمى باسمين آخرين هما (الولاية) وكتاب (الرد على الحرقنوسيين) ويقع كتاب الفدير في مجلدين . وكان الطبري لا يقلد احدا في احكام الدين ، بل قلده بعضهم فعملوا بقوله ورأيه (١) .

اما الحرقنوسيين ، فلعلها فرقة من فرق الخوارج تنسب الى حرقنوس بن زهير السعدي الذي يعرف بالخنديج - يضم الميم ، وسكون الحاء المنقوطة وفتح الدال المهملة ، وآخرها جيم - وهو الناقص الخلقة . فقد كانت لحرقنوس يد واحدة وله على كتفه في موضع يده - غير الموجودة اصلا ، شيء يشبه ثدي المرأة ، عليه شعرات سوداوات تشبه شوارب القط . واذا لمس هذا الشيء الذي يشبه ثدي المرأة ، يستد حتى يصير في مثل طول

١ - النجاشي : الرجال ، طبعة بمبي ص ٢٢٥ .

ياقوت الحموي : معجم الادباء ٨٤/١٨ ، ٨٥ .

ابن كثير : البداية والنهاية ٢٠٨/٥ ، ٢١٢ ، ١٤٦/١١ .

الذهبي : تذكرة الحفاظ ٧١٣/٢ .

الاميني : الفدير ٤١/١ ، ٥٧ ، ١٠٠ ، ١٥٢ .

الزركلي : الاعلام ٦٩/٦ .

هذه السلسلة ، ولهذا سُمِّيَتْ (قَا الثَّلَاثِيَّة) يضم الثَّلاث المثلثة
 وفتح الهمزة المهملة . وفتح الياء المثناة التحتانية . وهي تصغير
 الثَّلَاثِيَّة - بفتح الثاء ، وسكون الهمزة وفتح الياء - مؤنث
 الثَّلَاثِي . وقد رآه بعضهم في بعض حياه العرب . فانكر حياته وفسأله
 فسمَّاه بشيطان الرَّذِيَّة - بفتح الراء المهملة ، وسكون الهمزة
 المهملة ، وفتح الهاء ، وبمدحها قاء قانيث مربوطة - وهي الحفرة الكبيرة
 الواسعة التي عمرها الماء واستقر فيها كالمستنقع ، وكان حُرْقُوس
 مشوَّه الخلقة اسود الوجه ، قيل انه من تميم ، من أهل البعثة التي
 تقع جنوب الرياض في قلب نجد ، وقيل انه حبشي . قتله الامام في
 النُّشُورِوان التي كان فيها حُرْقُوس من رؤساء الخوارج الذين
 حُرِّدُوا على الامام في صيفين وكثروه ، وتبرؤوا منه ، ثم
 اغتالوه في الكوفة ، وكونوا لهم حذبة تكلم فيه متكلموهم ، وألغوا
 له الكتب ، شأنهم شأن الفرق الاخرى .

والحُرْقُوس - يضم الحاء المهملة ، وسكون الراء المهملة
 ويضم القاف ، وسكون الواو ، وآخرها صاد مهملة : حشرة مثل
 البرغوث حَسَنَتْهَا كَمَسَّة الزنبور .

وقد ذكر ابن أبي الحديد للطبري تاريخه الذي سماه بالتاريخ
 الكبير ، واكثر النقل عنه :

١٢٩- الترخُّص الرسل والكلوك - ط

٣٠/١ . ١٩٠ . ١٩٥ . ٢٩٤ . ٢٩٦ . ٢٢/٢ . ٢٦ . ٢٧
 ١١٥ . ١٣٤ . ١٣٩ . ١٤٣ - ١٦١ . ٢٦٨ . ١٥٦/٦ - ١٦٥
 ١٢٩/٨ - ١٤٩ . ٢١١ . ٢١٢ . ٢٦٨ . ٢٧/٩ . ٢٩ . ٢٦٤
 ٥/١٠ - ٨ . ٩/١١ - ١٢ . ١٧ . ٥/١٢ . ٩٣ . ٩٤ . ٩٧
 ٢٢١ . ٢٢٤ . ٢٣١ . ٢٣٢ . ٢٣٩ . ٢٦١ . ٢٦٣ . ٢٦٤
 ٢٨٨ . ٢٨٩ . ٢٧/١٣ . ٢١ . ٢٣ . ٢٢ . ١٣٤ . ١٤٥ . ٢٤٦
 ١٥٤ . ١٦١ . ١٩٨ . ٧٠١ . ٧٠٤ . ٢٠٧ . ٢١٠ . ١٦/١٤ -

٢١٢ ، ٢٠٩ ، ١٨٣ ، ١٥٨ ، ١٥٣/١٧ ، ١٧١/١٥ ، ٢١
 • ١١٧/٢٠ ، ٣٠٥/١٩

٨١- الطبري : أبو الطيب طاهر بن عبد الله - ٤٥٠ هـ

ولد في أمل ، قرية طبرستان ، سكن بغداد حتى
 وفاته فيها من أعيان الشافعية ، تولى القضاء في ربيع الكرخ (١).

ذكر له ابن أبي الحديد كتابه الذي سماه :

١٣٠- شرح كتاب المزني - هـ

• ٢٨٩ ، ٢٨٥/١٢

هكذا جاء اسمه (شرح كتاب المزني) في النسخة التي
 حقلها محمد أبو الفضل إبراهيم ، حيث قال ابن أبي الحديد في (اللمن
 العاشر) وهو يرد على الشريف المرتضى الذي صاق المطاعن التي
 قيلت في خلافة عمر بن الخطاب : فاما انكار ان تكون غافلة شهر
 رمضان صلاحها رسول الله ، صلى الله عليه وآله في جماعة ، فانكار
 لست أرتضيه لئله ، فان كتب المحدثين مشحونة برواية ذلك ، وقد
 ذكره أحمد ابن حنبل في (مسنده) غير مرة بعدة طرق ، ورواه
 الفقهاء ، ذكره الطحاوي في كتاب (اختلاف الفقهاء) وذكره أبو
 الطيب الطبري الشافعي في (شرح كتاب المزني) بينما ورد
 اسمه (كتاب الكبرى من شرح كتاب المزني) في النسخة التي
 صحها الزهري القشراوي ، وفي النسخة التي صحها شرف
 الدين والزين والنص فيها : وذكره أبو الطيب الطبري الشافعي
 في كتاب الكبرى من شرح كتاب المزني (٢) .

١ - الزركلي : الاعلام ٢٢٢/٣

٢ - ابن أبي الحديد : شرح التهجد

أ - تصحيح الزهري القشراوي ١٧٩/٣

ب - تصحيح شرف الدين والزين ٣٦٥/٣

أما التزني - يضم الميم - وفتح الزاء ، وسكون الياء المثناة
 التحتانية - فنسبة إلى مُزَيِّنَة إحدى قبائل مضر ، وهو أبو إبراهيم
 اسماعيل بن يحيى - ٢٦٤ هـ ، صاحب الإمام الشافعي - ٢٠٤ هـ
 وقد نصر التزني مذهب الشافعي ، ونشره ، وكان من قوة الحجبة
 والمنطق بحيث قال عنه الشافعي (لو نظر الشيطان لغلبه) وهو من
 أهل مصر ألف عدة كتب في مذهب الشافعي منها (المختصر) ويقع
 في أحد عشر جزءاً ١٩ وهو أصل الكتب المصنفة في مذهب الشافعي
 لقلوبه في تبويبه ، وعُنيوا بشرحه وتفسيره (١) .

٨٢- القسحاوي الأذني : أبو جعفر أحمد بن محمد - ٣٢١ هـ
 ولد ونشأ في طحنا - بفتح الطاء والحاء المهملتين معاً
 آخرها ألف طويلة ممدودة غير مهموزة ، ولا بعدها حمزة - قرية شمال
 صعيد مصر ، غرب النيل ، توفي بالقاهرة ، خلفه على مذهب
 الشافعي ثم تحول إلى مذهب أبي حنيفة ، رحل إلى الشام ، اتصل
 بأحمد بن طولون - ٢٧٠ هـ ، وصار من خاصته ، وهو ابن أخت
 أبي إبراهيم اسماعيل بن يحيى التزني - ٢٦٤ هـ (٢) .

ذكر له ابن أبي الحديد كتابه :

١٣١- اختلاف الفقهاء - ٤

٢٨٥/١٢ .

وله سماء الزركلي : الاختلاف بين الفقهاء .

- ابن الطيِّب البصري المعتزلي : انظر : البصري

٨٣- ابن طينطور البغدادي : أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر - ٢٨٠ هـ
 أصله من (مشرق الروم) بفتح الميم ، وسكون الراء المهملة

١ - ابن خلكان : وفيات الأعيان ٢٧/١ ، ٧٣ ، ٢١٧ .

٢ - ابن النديم : الفهرست ص ٢٦٠ .

الزركلي : الأعلام ٢٠٦/١ .

وكسر الواو . وضم الفراء الثانية وسكون الواو الثانية . وبعدما ذال
منقوطة . مولاه ورفاته ببغداد . كان مؤدب اطفال ومؤرخاً . ومن
الكتاب البلاء الرواة (١) .

ذكر له ابن أبي الحديد كتابه :

١٣٢- اخبار الفراء - ٢

١٠١/١٠

١٣٣- تاريخ بغداد - طبع بمطبعة

٢١/١٢ ، ١٥٢/١٦

٨٤- ابن قسطنطين القسطنطيني : حجة الدين ابو عبدالله

محمد بن عبدالله - ٥٦٥ هـ

ظهر - بفتح الظاء المنقوطة ، وفتح الفاء - ولد في صقلية ، ولما
في مكة المكرمة ، وتقلد في البلاد ، فدخل المغرب ، وجمال في الفريجية
والاندلس ، وعاد الى الشام ، فالتقى عصا الترحال في حمصاء حتى
وفاته فيها . رحالة ، اديب (٢) .

ذكر ابن أبي الحديد كتابه :

١٣٤- سلوان المطاع في عندوان الاتيناج - ط

٢٠٧/١١

٨٥- العباس بن الميرداس بن ابي عمر السلمي - ١٠ هـ

استشهد ابن أبي الحديد بضمه ، وذكر ديوانه :

١ - الزركلي : الاعلام ١٤١/١

٢ - الزركلي : الاعلام ٢٣٠/٦

١٣٥- ديوان العباس بن الميرداس السكسني

- ١٥٢/١٦

كان العباس بن الميرداس السكسني من شعراء قومه بني سُلَيْم - يضم اليه القبيلة - وفتح اللام - وسكون الراء المثناة التحتانية - وفروسانهم ومساداتهم ، عاش أكثر حياته في الجاهلية ، ثم يُسَلِّم إلا بعد معركة الخندق ، وهي معركة الأحزاب التي قاتل فيها يهود يثرب مع معركي مكة الذين كان يقودهم أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية - ٣١ هـ ، وكانت في السنة الخامسة الهجرية ، وشارك مع من أسلم من قومه فخرج مكة في السنة الثامنة ، ويوم حُنَيْن ، وهو يوم الأوطاس وهو نفسه يوم حنوكان الذي كان في السنة التاسعة ، وكان هذا اليوم بين النبي صلى الله عليه وآله ، وحنوكان وثقيف . وللعباس بن الميرداس السكسني قصائد كثيرة النحر فيها بنصرته النبوي يوم مكة ويوم حُنَيْن الذي انقطعت أخباره بعد ، فليل أنه رحل إلى البصرة ، وقيل إلى الكوفة ، وقيل إلى الشام ، ولعل ولادته كانت في السنة العاشرة ، أو الحادية عشرة وهي السنة التي انتقل فيها النبي الأعظم إلى رفيقه الأعلى ، فليس للعباس بن الميرداس السكسني شعر في رثاء النبي ، ولا في أحداث الخلفاء .

وكانت منازل قومه بني سُلَيْم - وهم بطن من حضرم - عالية الحجاز التي تقع بين شمال الحجاز وجنوب الشام ، ولهم مدنها خَيْبَر وغمرك ، وثبوت وادي القري وغيرها من المراكز الحجازية التي نزح إليها اليهود في القرن الأول الميلادي بعد أن دمر القيصر ثيودورس الروماني - ٨١ م هيكلم ومحاء من الوجود ، وكانت بينهم وبين العباس بن الميرداس السكسني صداقة ، فلما توقع بهم النبي صلى

الله عليه وآله وأجلاهم ، المنف العباس بن الميرداس السُلَاسِي لما نزل بهم وتحسّر عليهم بعدة قصائده وذلك قبل أن يُسَلِّم فوبّخه شعراء الأنصار . وكان العباس بن الميرداس السُلَاسِي من المؤثفة قلوبهم ، وهم الذين سخطوا سخطهم من غنائم حوازين . فتألفهم النبي صلى الله عليه وآله بزيادتها (١) .

ولقد وقع كثير من القلماء والمصارعين الذين ترجوا حياة العباس ابن الميرداس السُلَاسِي ، في أخطاء فاحشة عندما ظنوا أن أمه تُسمّاخير الخنساء بنت عمرو ابن الشثريث السُلَاسِيَّة الشهامة الجاهلية التي اشتهرت برأها لاختيها صخر بن عمرو ابن الشثريث السُلَاسِي ، وعندما ظنوا أن تُسمّاخير الخنساء بنت عمرو ابن الشثريث السُلَاسِيَّة هذه حضرت مع أربعة من اولادها يوم القادسية ، وعندما ظنوا أن اولادها الأربعة استشهدوا في هذا اليوم .

فالصحيح أن أم العباس بن الميرداس السُلَاسِيَّة أمّة "نجية" سوداء لا تعرف اسمها ، وأن تُسمّاخير الخنساء بنت عمرو ابن الشثريث السُلَاسِيَّة ماتت في الجاهلية ، وأن الخنساء التي شهيت يوم القادسية ، هي الخنساء بنت عمرو الشثريثية الفطانية اليمانية ، وأن ابنائها الأربعة لم يستشهدوا

١ - ابن هشام : السيرة النبوية ٢/٢١٤ ، ٧١٦ .

ابن قتيبة : الشعر والشعراء ١/٣٤١ ، ٣٠٠ .

ابن حبيب : المنق ص ٢٧ ، ١٦٤ .

ابن عبد ربه : العقد الفريد ١/١٤٦ ، ٢٧٦ ، ٢١٩/٥ .

بدران : تهذيب تاريخ دمشق ٧/٢٠٨ .

ولفنسون : تاريخ اليهود في بلاد العرب ص ٧ ، ٨ .

الزركلي : الأعلام ٣/٢٦٧ .

الجبوري : مقدمته لديوان العباس بن الميرداس ، ص ١ .

بل قاتلوا حتى فتح الله على العرب المسلمين . فعادوا الى امهم سالمين
غانمين لم يصابوا بجرح واحد .

فقد كان لوالده الميرداس بن ابي عامر السُلَيمي ثلث
زوجات :

١ - الأُمّة الزنجية السوداء التي لانعرف اسمها ، وللميرداس
ابيات غزلية شبّه فيها قامة زوجها الزنجية السوداء هذه برمع
منحوت من الساسم ، وهو الشجر الاسود المعروف السذي
نسميه السَّيْنَسَم أو الابنوس . وهذه الأُمّة الزنجية
السوداء هي ام العباس بن الميرداس السُلَيمي (١) .

٢ - هند بنت سيثثة بن سينان بن جارية بن هذيل بن
عبس بن رفاعه بن الحارث بن سوثثة بن سُلَيم
ابن منصور السُلَيمي (٢) .

١ - خفاف بن ندة السلمي : ديوان خفاف ، ص ١٠٨
ابن الكلبي : جهرة النسب ، ص ١٥٩ .
الجاحظ : رسالة الودان والبيضان ، ضمن رسائل
الجاحظ ١/١٩٠ .
البكري : سبط اللالي ١/٣٢ .
ياقوت الحموي : اقتضب من جهرة النسب ، ص ٦٧ .
البغدادي : خزنة الادب :

أ - تحقيق الميني ١/١٤٥ .
ب - تحقيق هارون ١/٤٣٤ .
كرنكو : الختماء : دائرة المعارف الاسلامية ٨/٨٦٦ .
جواد علي : المفصل في تاريخ العرب ٩/٨٧٦ .
السنقيطي : هامش شرح شواهد المغني ١/١١٨ ، ٢٥٣ .
الجبوري : مقلعته لديوان العباس بن المرداس ، ص ١١ .

٢ - ابن حبيب : المحيّر ، ص ٤٥٥ - ٤٥٦ .
المنق ، ص ٩٧ ، ١١٣ ، ١٥٩ ، ٣٣٠ .
ابن حزم : الجهرة ، ص ١٥٩ .

وقد ظن صدقنا الدكتور يحيى الجبوري أن « عند بنت
سبيثة » هي الأصة الزنجية السوداء (١) . والصحيح أن
عند بنت سبيثة « مورو » عربية من حرائر بني سبثهم
كما يدل نسبها الذي سبقناه .

٣ - تسمانير الخنساء بنت عمرو ابن الشسر بن السلمي
الشاعرة الجاهلية أخت صخر الذي ضُرب المثل بعزها عليه .
وقد أخطأ كل من ظن أنها أم العباس بن المزداس
السلمي (٢) .

وجعل القلاء والمصريون نحو التي عمر ولدنا ذكراً وبناتاً واحدة
للمزداس بن أبي عامر السلمي من نسائه الثلاث ، ولا
شك في أن عدمه أقل من ذلك ، لكن تصحيف اسمهم
كثيرٌ عدمهم ، كما اضطربوا في تعيين أبنائه من الأمة
الزنجية السوداء ، وأبنائه من عند بنت سبيثة السلمي
وأبنائه من تسمانير الخنساء بنت عمرو ابن الشسر
السلمي .

والأبناء الاثنا عشر : يزيد ذو الرمحين ، زيد
هبةيرة ، عيسيرة ، هريثم ، مورو ، مورو

١ - الجبوري : مقلدته لديوان العباس بن المزداس ، ص ٢ .

٢ - الأصفهاني : الأغاني ٣٠٢/١٤ ، ٣١٨ .

ابن خلدون : العبر ٢ / ١٣ ، ص ٦٣٦ .

السيوطي : شرح شواهد المغني ١١٨/١ ، ٢٥٣ .

شيخو : أنيس الجلساء في شرح ديوان الخنساء ، ص ١٠ .

الزركلي : الأعلام ٣/٢٦٧ .

جواد علي : الفصل ٩/٣٦٣ .

بنت الشاطي : الخنساء ، ص ٣٦ .

القاضي : الخنساء ١/١٢٥ ، ١٣٦ ، ١٣٠ .

قيرد ، جزء ، حزن ، صولة ، عمرو (١) .

ولكنهم متفقون على ان عسكرة بنت المرداس بن ابي عامر

السلمي ، عن تميم بن الحارث بن عروة ابن

الشريد السلمي ، واثبتهم على ذلك المصرون (٢) .

وكان لثميم بن الحارث بنت عمرو ابن الشريد

السلمي ، اربعة ازواج ، اضافة الى المرداس بن ابي

عامر السلمي :

١ - الكلبي : جهرة النسب ، ص ١٥٩ .

ابو عبيدة : النقاظ ١/٣٠١ ، ٢٠٢ ، ٤١٠ .

ابن قتيبة : التمر والتمر ١/٢٤٤ .

الاصمهاني : الاغانى ١٤/٣٠٢ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ .

١٥/٨٩ ، ١٧/١١٧ ، ١٨/٧٩ .

الاصمدي : الملقب والمختلف

١ - تحقيق : كركو ، ص ١٣٥ .

ب - تحقيق : فراج ، ص ١٩٦ .

البكري : سبط اللالي ١/٢٢٢ .

ابن حزم : الجهرة ص ٢٦٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ .

ياقوت الحموي : المقطع ص ٦٧ .

البلدادي : الخزائن ١/١٥٢ .

٢ - بطرس البستاني : دائرة المعارف البستاني ٧/٤٨٤ .

زحبي العاملة : الدر الثور ، ص ٣٥٢ .

شينو : مقلته لانيس الجلساء ، ص ١٠ ، ١١ ، ٢٣ .

انيس الجلساء ، ص ٦ ، ٥٦ ، ٢٧١ .

بروكلمان : تاريخ الادب العربي ١/١٦٤ .

كركو : الجلساء : دائرة المعارف الاسلامية ٨/٤٩٥ .

فؤاد البستاني : الجلساء : سلسلة الروائع ، الصفحة : ح

يتوت : شاعرات العرب ، ص ١٩٨ .

الزركلي : الاعلام ٥/٧٢ .

كحالة : اعلام النساء ٢/٣٥٨ .

القاضي : الجلساء ١/١٢٥ .

الجبوري : مقلته لديوان المباس بن المرداس ، ص ٢ ، ٣ .

١ - أمير دبيعة المقدم

ولها منه ولد واحد اسمه تَغْلِب ، وهو الذي اخذ بشار خاله صخر الذي سمّاه بتغلب ، لتغلب ابيه الامير المقدم على امه ثَمَاضِير الخنساء التي اغتصبها الامير المقدم وتزوجها ، فاغتصب صخر الاميرة الهيفاء اخت الامير المقدم وتزوجها ، فالامير المقدم هو ابو عذرة ثَمَاضِير الخنساء على هذه الرواية (١) .

٢ - احمد بن مالك ابن الثمريد السلمي :

كان صاحب مَنَسِير وقِدَاح ، جواداً متلاًفاً لا ينجلي بيده شيئاً ففارقته ثَمَاضِير الخنساء ، ولا تدري اكان له منها اولاد ام لا .

٣ - عبدالله بن دوحاة السلمي :

ولها منه ولد واحد هو ابو شجرة عبد العزّي بن عبدالله ابن دوحاة السلمي ، كان ابو شجرة شاعراً فارساً غاتكاً ، ولم له لم ينسليم قط . فقد ناجز كتاب ابي بكر او كتاب عمر بن الخطاب التي كان يقودها خالد بن الوليد الخزومي ، وحاول ابو شجرة اغتيال عمر لولا الشرطة الواقعة على رأسه ، وله في ذلك شعر (٢) .

٤ - زهير بن جندب شمة القينسي :

ولها منه اثنا عشر ولداً ذكراً وبنت واحدة لاتعرف اسمها

١ - مؤلف مجهول : الحكايات العجبية (١/٢٢٠ - ٢٦٧ .

٢ - البرد : الكامل (١/٤٨٨ .

الطبري : تاريخ الرسل والملوك (٣/٢٦٦ .

شيخو : مقدمته لانيس الجلسة ، ص ١٠ ، ١٢ .

وهم : قيس بن ذؤيب بن جفريمة العبسي الذي
قاد بني عبس في ملحمة الداحس والغبراء التي
قُسمت بين عبس وذبيان ، أربعين سنة ، كلها في
الجاهلية . مات قيس قبيل الاسلام على ارجح الروايات .

وشاس ، وحصين ، ومالك ، وعوف ، والحارث
وتورق ، وخيداش ، وعمر ، ووتيب ، وجرير
وكثير .

وقد قُتل اكثرهم في الجاهلية . ولورقاء شعر يذكر فيه
امه تماضر ، واباء زهيراً (١) .

وكان ذؤيب بن الصمة الجشمي الهذلي ، من
خطب ثمّاذير الخنساء بنت عمرو ابن العسر ثمّ السلمي
لردته بحجة انه (حامة اليوم أو غد) وقد اعترف ذؤيب بأنه لم
يكن (ابن امس) لكنه تسجّح في قصيدته التي ردّها على قصيدتها
الى انها كانت على علاقة برجل سمرتنبث الكندي ، الفسّيح
الساقين ، يتعهد البهائم ويقطع البعور والسرقين المتلبّث في
حفاثرها ، ولا يقوم بمثل هذا العمل الا من كان عبداً من العبيد ، أو
مملوكاً من المماليك . وكان دريد صديق اخيها معاوية وعفيس بن
صعلوك .

١ - المفضل الضبي : امثال العرب ، ص ٣٦ .

الكلبي : الجمهرة ، ص ١٧٥ .

ابو عبيدة : النقاظ ٩٧/١ - ٩٨ .

ابن حبيب : المعبر ، ص ٤٦١ .

ابن عبد ربّه : العقد الفريد ١٣٥/٥ - ١٣٧ .

الاصفهانى : الاغانى ٨٢/١١ ، ٨٤ - ٨٥ ، ٨٩ ، ٢٨١ .

ابن حزم : الجمهرة ، ص ٢٥٠ .

ابن الاثير : الكامل ٥٥٨/١ .

ياقوت الحموي : المقطب ، ص ٦٧ .

فحالفا إن قُتِلَ أحدهما ، فعلى الباقي منهما أن يأخذ بثأره ويؤديه فلما قُتِلَ معاوية ، أخذ بنو جُشَم بِثأره ، وورثه دُرَيْدُ بَقِيَّةَ عَصَاء ، ولا بد أن يكون صديق المرء وحليفه في مثل مِثْنَةٍ ، ودُرَيْدُ هو الوحيد من جِئِلِ تَمَاضِيرِ الْخَنَسَاءِ الَّذِينَ لَدَرَكُوا الْإِسْلَامَ ، وقد قُتِلَ دُرَيْدُ يَوْمَ حَوْكَلَذٍ ، وهو يوم حُسَيْنَيْنِ وَيَوْمَ أَوْطَاسٍ الَّذِي كَانَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ لِلْهَجْرَةِ ، وعمره بين عِثَةِ وَخَمْسِينَ ، ومُنَى سِنَةِ (١) .

أما تَمَاضِيرُ الْخَنَسَاءِ بَنَتْ عمرو ابنَ الشَّرِيْدِ السُّلَمِيَّةَ فَقَدْ مَاتَتْ يَوْمَ (ذِي حِجْجَى) يَكْسِرُ الْعَادَ الْمَهْلَةَ ، وَلَمَّا سَلِمَ الْمَهْلَةُ وَأَخْرَجَهَا الْفَقْدُورَةُ ، وهو يوم من أيام الفاحش والغبراء ، قَتَلَهَا سَيِّدُ بَنِي ذُبْيَانَ ، حُذَيْفَةُ بْنُ يَسَدَازَ الْفَزَارِيَّ الَّذِي بَنُوَانِي ، فَقَتَلَهُ أَبَاهَا قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ جَذَلِيَّةَ الْقَبِيلَةِ شَرًّا قَتَلَهُ (٢) .

وفي شعر تَمَاضِيرِ الْخَنَسَاءِ مَا قَدْ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ يَسَدَازَ الْفَزَارِيَّ قَدْ خَطَبَهَا قَبْلَ دُرَيْدٍ .

وَلَمْ يَسُودِ الْإِسْلَامُ أَحَدًا مِنْ وَالِدَيْهَا وَأَخَوَاتِهَا الثَّمَانِيَّةِ وَأَزْوَاجِهَا الْخَمْسَةِ ، وَلَوْلَا مَا مِنْهُمْ ، وَلَوْلَادِهِمْ مِنْ غَيْرِهَا ، سَوَى أَبِي شَجَرَةَ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ عِبَالَةَ السُّلَمِيِّ ، وَالْمُبَاسِ بْنِ الْحِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ وَلَيْسَ لَهَا شِعْرٌ فِي الْإِسْلَامِ .

-
- ١ - دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ : دِيَوَانُ دُرَيْدٍ ، ص ١٧ ، ٨٢ .
 السَّجِسْتَانِي : الْمُصَرُّونَ ، ص ٢٧ .
 ابْنُ قَتِيْبَةَ : الشَّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ٣٤٣/١ .
 الْأَصْفَهَانِي : الْأَغَانِي ٣/١٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٣ ، ٧٦/١٥ .
 السَّهْلِيُّ : الرَّوْحِيُّ الْأَنْفَ ٢٨٧/٢ .
 شَيْخُو : الْأَنْبِيَاءُ ، ص ٨ ، ١٦ ، ١١٩ ، ٢٣١ ، ٢٦٩ ، ٣٠٣ .

- ٢ - الْمُفَضِّلُ الضُّبَيْيُّ : أَمْثَالُ الْعَرَبِ ، ص ٢٦ .
 أَبُو عُبَيْدَةَ : النِّقَاطِيُّ ١/٩٧ .
 الْأَصْفَهَانِي : الْأَغَانِي ١٧/٢٠٨ .

اما الرواية التي زعمت انها وقعت مع قومها بني سُلَيْمٍ على النبي صلى الله عليه وآله ، وان النبي كان يعجبه شعرها وانشادها ، وانه كان يستنشقها ويستريحها بقوله (هَيْهَ يَخْشَسُ) وان قومها حملوها الى عمر بن الخطاب حتى ينهاها عن البكاء على اخيها صخر ، وانها شملت مع اربعة من ابنائها يوم القادسية الذي كان بين سنتي (٦٣٦ - ٦٣٨ م / ١٤ - ١٦ هـ) وانها قالت لما بلغها استشهادهم (الحمد لله الذي شرطنني بقتلهم جميعاً ، وارجو من ربي ان يجمعني بهم في مستقر رحمته) فهي رواية الزبير بن بكار - ٢٥٦ هـ الذي قال عنه احمد بن علي السلمي في كتابه (الضعفاء) انه يخلق الاخبار ويروي الاحاديث المنكرة عن المناكير ، وينسبها الى النبي صلى الله عليه وآله (١) .

واما الخمسة التي شملت يوم القادسية بأشباهها الاربعة ، فهي امرأة زاهدة عابدة من اهل اليمن ، من قبيلة النخع - بفتح النون والخاء المنقوطة اسمها الخمساء بنت عمرو النخعية ، وهي التي حرمت اولادها الاربعة - الذين لا تعرف اسماءهم - بخطبة مسجوعة مليئة بالآيات . قالت لهم فيها :

والله انكم بنو رجل واحد
كما انكم بنو امرأة واحدة
اذهبوا فاشهدوا اول القتال وآخره ..

فتقدموا الى الميدان واحداً واحداً ، وهم يتراجزون - على عادة العرب في المراجعة قبل المناجزة - فقاتلوا احسن قتال ، حتى فتح الله على المسلمين

١ - السيوطي : شرح شواهد التنزيل ٢٥٤/١ .
الذهبي : ميزان الاعتدال ٦٦/٢ .
ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣١٣/١ .

بالنصر ، فعادوا الى امهم سالين غانمين لم يصابوا بكتلهم واحد . وكانوا
ياخذون عطلهم الفين الفين ، قياتون بها امثهم فيصبتونها في حيجرها
ثمانية آلاف درهم ، فتأخذها حَفَنَة حَفَنَة ، فتعيدنها اليهم
ثم تصرفها فيما يصلحهم ويرضيهم .

هذه هي رواية الطبري - ٣١٠ هـ (١) ، وابن اعثم
الكوفي - ٣١٤ هـ (٢) ، وابن الجوزي البغدادي - ٥٩٧ هـ (٣) .
ومن القضاة الذين اشاعوا رواية ابن بكتار :

ابن عبد البر القرطبي - ٤٦٢ هـ (٤) ، والبيهقي
الأنطليسي - ٦٠٤ هـ (٥) ، وابن الاثير الشيباني - ٦٣٠ هـ (٦)
والنويري المصري - ٧٣٣ هـ (٧) ، وابن خلدون - ٨٠٨ هـ (٨) ، وابن
حجر - ٨٥٢ هـ (٩) ، والسيوطي - ٩١١ هـ (١٠) ، والبغدادي
١٠٩٣ هـ (١١) .

اما المعاصرون ، فمنهم بطرس البستاني - ١٨٨٢ م (١٢)
وزيدان - ١٩١٤ م (١٣) ، وصفوت (١٤) ، والزرزكلي - ١٩٧٦ م (١٥)

- ١ - الطبري : تاريخ الرسل والملوك ٥٤٤/٣ .
- ٢ - ابن اعثم : الفتوح ٢٠٦/١ .
- ٣ - ابن الجوزي : صفة الصفوة ٣٤٧/٤ .
- ٤ - ابن عبد البر : الاستيعاب ١٨٢٧/٤ .
- ٥ - البلوي : الالفباء ٢١٠/١ .
- ٦ - ابن الاثير : اسد الغابة ٩٠/٧ .
- ٧ - النويري : نهاية الارب ٢٣/١٨ ، ٢٦ ، ٢١٥/١٩ .
- ٨ - ابن خلدون : المعبر ٢/١ ق/١ ص ٦٣٧ .
- ٩ - ابن حجر : الاصابة ٢٧٩/٤ ، ٢٨٠ .
- ١٠ - السيوطي : شرح شواهد المفتي ٣٥٤/١ .
- ١١ - البغدادي : خزانة الادب ٤٢٨/١ .
- ١٢ - بطرس البستاني : دائرة معارف البستاني ٤٨٥/٨ .
- ١٣ - زيدان : تاريخ آداب اللغة العربية ١٤٧/١ .
- ١٥ - شيخو : مقدمته لانيس البطماء ، ص ٢١ .
- ١٤ - صفوت : جمهرة خطب العرب ١٢٠/١ .

وكَحْالَة (١) ، وكرم البستاني (٢) ، وجواد علي (٣) ، واسماعيل القاضي (٤) وغيرهم من الذين ساقوا رواية ابن بكار على علانها قبل أن يسألوا أنفسهم : أين خطيب تلخاخير الخنساء التي حُرِّضَتْ بها قومها بني الشَّريفة في حروب الجاهلية لو كانت خطيبة ، وأين شعرها الإسلامي لو كانت صحابية ، ولماذا لم تَرثِ ابناتها الأربعه - وهم فسلة ذات كبرها - وقد استشهدوا أربعتهم في ساعة واحدة ، وهي النائحة التكللى التي رمت صخرا وبكته حتى عميت وماتت على ذم ابن بكار ١٩

الخلاصة : أن أم العباس بن المِرْدَاس بن أبي عامر السلمي بجارية زنجية سوداء ، وليست تلخاخير الخنساء بنت عمرو ابن الشَّريفة السطيلية ، كما أن تلخاخير الخنساء ماتت في الجاهلية ، فلم تُدْرِك الإسلام ، ولم تشهد يوم القادسية ، وإن الخنساء التي شهدت يوم القادسية ، هي الخنساء بنت عمرو النخعية وليس لبني سليم ذكر يوم القادسية . أما النخع ، فهم الذين قُتِلوا شرارة يوم القادسية ، وكان لهم نحو ألف شهيد ، ولما حلة أرملة تزوجهن القرشيون ، فسيت النخع يومئذ بأصهار قریش (٥) .

٨٦- ابن عبد البر القوي التمشوي : أبو عمرو يوسف بن عبدالله - ٤٦٣ هـ

ولد في قرطبة ، ورحل إلى غرب الأندلس وعرقها ، نزل الخنساء في شتيرة وشنتشرين ، وتسوفي في

-
- ١ - الزركلي : الأعيان ٨٦/٢ .
 - ٢ - كحالة : اعلام النساء ٣٦٨/١ .
 - ٣ - كرم البستاني : شعر الخنساء ، ص ٥ .
 - ٤ - جواد علي : القصة ٨٧٧/٩ .
 - ٥ - الطبري : تاريخ الرسل والملوك ٥٨١/٣ .

شاطيئة ، مؤرخ ادبي ، بحثة ، كان من كبار حفاظ الحديث
حتى سمي بحافظ للتريب (١) .

أكثر ابن أبي الحديد من النقل عن كتابه :

١٣٦- الاستيعاب في معرفة الأصحاب - ط

٣٠/٤ ، ١١٦ ، ٩٥ - ١٢٥ ، ١٤٨/٦ ، ١٥٠ ، ٢٨٣ ، ٣١٦
٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٤٦/٧ ، ١٩١/٩ ، ٧٩/١٠ ، ١٠٢ - ١١٢
٢١٣/١٣ - ٣١٦ ، ٢٢/١٤ ، ٢٩ ، ٧٣/١٥ ، ٩٩ - ١٠١
١٤٠/١٦ ، ١٤٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٩ ، ١٣٩/١٧ ، ١٤٥
٢٢٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٣٤/١٨ ، ٣٧ - ٣٥/٢٠ ، ٢٢٥ ، ٢٨
١٠٢ ، ٢٨

٨٧- عبد الجبار المعتزلي : انظر : قاضي القضاة .

أبو غبينة التميمي البصري : متوفى بن
المتنى - ٢٠٩ هـ

تتميم بالوكالة ، من أئمة اللغة والأدب والسيرة
استقدمه الرشيد العباسي - ١٩٣ هـ ، فقرأ عليه أشياء من كتبه (٢)
ذكر له ابن أبي الحديد خمسة من كتبه التي بلغة المتن :

١٣٧- الانساب - ؟

٢٨٤/٦

هكذا ورد اسم هذا الكتاب الانساب (بالباء) في شرح ابن أبي
الحديد لنهج البلاغة ، بينما ورد اسمه (الانسان) بالنون في معجم
الأدباء لياقوت الحموي - ٦٣٦ هـ (٣) ، وفي وفيات الأعيان لابن
خلكان - ٦٨٠ هـ (٤) . وفي مقامة عبد السلام محمد هارون لكاتب

١ - الزركلي : الاعلام ٢٤٠/٨

٢ - الزركلي : الاعلام ٢٧٢/٧

٣ - ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١٦١/١٩

٤ - ابن خلكان : الوفيات ٢٣٩/٥

(المسئقة والبسرة) لابي عبيدة ، نقلًا عن معجم ياقوت ووفيات ابن خلكان ، دون تعليق (١) . بينما قال زميلنا الدكتور ناصر حلاوي - استاذ الادب والنقد في تربية بغداد - انه ابا عبيدة لم يترك كتابًا باسم (الانساب) بالباء (٢) ، ونرجح نحن ان اسم هذا الكتاب (الانساب) بالياء ، كما ورد في شرح النهج لان النص الذي نقله عنه ابن ابي الحديد في النسب .

١٣٨- التساج - ٢

١٢٦/١٥ - ١٣٢ - ٥٦/١٨ .

١٣٩- طبقات الشجعان ومقاتل الفرسان - ٢

١١٨ - ١١٢/١٢ .

نقل ابن ابي الحديد نصًا عن (تاج) ابي عبيدة في التفخار بني تميم بالعدد والسرود والجود والجليل والشعر والشجاعة والفروسية ، ختمها بايات للفردق الدارمي التميمي - ١١٠ هـ ، ذكر فيها مشاهير فرسان بني تميم ، لكنه لم يذكر معهم عتيشبة بن شهاب اليربوعي التميمي الذي كان ينسبى بصياد الفوارس ، وهو فارس تميم وشاعرها في الجاهلية فقال ابن ابي الحديد ان (عتيشبة) هو المقدم على فرسان العرب كلها في كتاب (طبقات الشجعان ومقاتل الفرسان) وانما لم يذكره الفردق الدارمي التميمي ، لان جريراً اليربوعي التميمي - ١١١ هـ كان يفخر به . فصلته عداوته لجرير ، على علم ذكره مع فرسان تميم . هكذا جاءت عبارة ابن ابي الحديد في جميع نسخ شرح النهج

١ - هارون : مقدمته لكتاب العقدة والبردة ، ضمن نوادر المخطوطات ٢٢ / ص ٣٣٩ .

٢ - الحلاوي : مقدمته لكتاب : تسمية ازواج النبي وأولاده لابي عبيدة

وفيها اسم هذا الكتاب هو (طبقات الشجعان ومقاتل الفرسان) بينما ذكر لابي عبيدة مترجموه . كتابين اسماعيا قريبان من هذا الاسم ، هما : كتاب طبقات الفرسان ، وكتاب مقاتل الفرسان ، وليس في عبارة ابن ابي الحديد ما يدل صراحة على ان كتاب (طبقات الشجعان ومقاتل الفرسان) لابي عبيدة ، ولعل كلمة (كتاب) هي كلمة (كتيب) في عبارة ابن ابي الحديد فتصحفت على ايدي النساخ او في الطباعة .

١٤٠ - القبائل - ٢

١٩/٦

١٤١ - المثالب - ٢

٧٢/٤

٨٨- العسكري : ابو احمد الحسين بن عبد الله - ٣٨٢ هـ
ولد في (عسكر مكرم) التي تحدثنا عنها في ترجمة
(التتويخي) انتقل الى بغداد ، وتجول في البصرة واسفهان
وغیرهما . انتهت اليه رئاسة التحف والأملاء والتدريس في
خوزستان وهي (الاحواز) وهو خال ابي حلال العسكري الأتية
ترجمته بعده (٢) .
ذكر له ابن ابي الحديد كتابه :

١ - ابن ابي الحديد : شرح النهج :

أ - تصحيح الزهري الفراءوي ٤٢٥/٣ ، ٤٢٧ .

ب - تصحيح شرف الدين والزين ٦٣٨/٣ ، ٦٤١ .

ج - تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ١٢٦/١٥ ، ١٣١ .

د - تحقيق حسن تميم م/٤ ص ٥٦٢ .

ابن النديم : الفهرست ص ٥٩ .

ياقوت الحموي : معجم الاكباء ١٦١/١٩ - ١٦٢ .

ابن خلكان : الوفيات ٢٣٩/٥ .

٢ - الزركلي : الاعلام ١٩٦/٢ .

١٤٢- الامالي - ٢

١٠٢/٢ ، ٢٦٣ -

٨٩- العسكري : ابو هلال الحسن بن عبد الله - ٣٩٥ هـ

نسبة الى (عَسْكَر مَكْرَم) ، عالم بالادب (١) . ذكر

له ابن ابي الحديد كتابه :

١٤٣- الاوائل - ط

١٩٦/١ ، ٢٢٨ ، ٢٧١/٢ ، ٧/٤ -

١٤٤- كتاب الصناعتين ، الشعر والنثر - ط

وهو من مصادر التَّحْقِيقِ السَّائِرِ لابن الاثير .

٦٠/٥

- الفقهوي : انظر : ابن الخشاب .

٩٠- ابن علقمة الاسدي : ابو محمد موسى بن علقمة - ١٤١ هـ

الْعُقْمَةُ - بضم العين المهملة ، وسكون القاف ، وفتح الباء

الموحدة - بقية الجمال وغيره . مولى آل الزُّيَّيْنِر ، من اهل المدينة

التي كانت ولادته ووفاته فيها ، من رجال الحديث والسُّنَنِ (٢)

ذكر ابن ابي الحديد كتابه :

١٤٥- الخازي - طبع بمصر

١٨٣/١٧ -

٩١- ابو علي الفارسي الشيركازي النحوي : الحسن بن

احمد - ٣٧٧ هـ

اصله من قَحْصَا - بفتح القاف والسين المهملة معا - التي

١ - الزركلي : الاعلام ١٩٦/٢ -

٢ - الزركلي : الاعلام ٣٢٥/٧ -

يسمىها الفرس بـسَمْنَا - بالباء الواحيدة - ويسمى سمينر .
والنسبة اليها قَسَمَوِي ، أو بَسَمَوِي ، أو بَسَمَاسِيَمِيَنِي
ومعناها رياح الشمال ، وهي مدينة كبيرة بين شيراز وكازرون . يدل
اسمه واسماء آياته وإجلاده على انه عربي من جهة ابيه ، اما امه
فمن بني شيبان إحدى بطون ربيعة . اقام ابو علي ببغداد ، وفيها
توفي بعد أن تنقل في البلدان ، اتصل بسيف الدولة الحمداني
وصاحب عظمته الدولة البويهية ، ودرسه النحو والصرف ، وله
آل كتاب (الايضاح) في النحو ، وتكملة الايضاح في الصرف (١)
ذكر له ابن أبي الحديد كتابين :

١٤٦- التكملة في اللغة والصرف - ط

٧/١٧ .

- ابو عمرو الزاهد : النظر : الزاهد

٩٦- عَوَانَةُ الكَلْبِي الفُتْرِيَنِي : ابو الحكم عَوَانَةُ بن
الحكم - ١٥٨ هـ

عَوَانَةُ ، بفتح العين المهملة والواو معاً ، وبعد الالف نون
من اهل الكوفة ، كان جده عبداً خيماً ، وكانت جدته أمّة
سوداء . وقد عجاه ذو الرمة - ١١٧ هـ ، فغناه عن صميم بن
كلب . كان عَوَانَةُ عثمانيّاً ، يصنع الاخبار لبني امية (٢) .
ذكر له ابن أبي الحديد كتاب :

١ - الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٢٧٥/٧ .

ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢٦٠/٤ .

ابن خلكان : وفيات الاعيان ١٢٠/١ ، ٨٠/٢ ، ٥١/٤ ، ٣١٢/٥ .

الزركلي : الاعلام ١٨٠/٢ ، ٣١١/٨ .

بحر المرجان : مقدمته للتكملة ، ص ٦٠ .

٢ - ابن النديم : الفهرست : ص ١٠٣ .

ياقوت الحموي : معجم البلدان ١٢٤/١٦ - ١٣٥ .

١٤٧- الشورى ومقتل عثمان - ١

• ٤٩/٩

قال ابن أبي الحديد : ذكرنا من حديث الشورى فيما تقدم
مافيه الكفاية ، ونحن نذكر هنا عالم نذكره هناك ، وهو من رواية
عروة ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن النخعي ، في كتاب
الشورى ومقتل عثمان ...

والنخعي - بفتح النون المنقوطة ، وسكون العين المهملة
- نسبة الى نخع ، بطن من همدان ، وهو : ابو عمرو عامر بن
شراحبيل الحنظلي ، ولد سنة ١٩ هـ ، وتوفي سنة ١٠٣ هـ ، من
رواة الاخبار ، ولم يكن له كتاب (١) .

٩٣- الفانمي الهروي : ابو الفداء محمد بن خالد - ٥٥٣ هـ
ولد في نيسابور ، ونشأ في طوس ، وسكن هروا - بفتح
الهاء والراء المهملة معاً - واليها نسبته ، وهي اليوم في الفانستان
كان من شعراء نظام الملك الحنصلي بن علي الطوسي
- ٤٨٥ هـ (٢) .

ذكر ابن أبي الحديد كتابه

١٤٨- صناعة الشعر - ١

• ٦٠/٥ ، ٢٧٩/٨

١ - الزركلي : الاعلام ٢٥١/٣ .

٢ - السمعاني : الانساب ، ص ٤٠٦ .

ابن الاثير ، عز الدين : اللباب ١٦٦/٢ .

ابن الاثير ، ضياء الدين : الجامع الكبير ، ص ٢ .

المثل السائر ١٨/١ ، ١١٠/٢ .

٩٤- غرّس النعمة الصابي الحرّاني : أبو الحسن محمد بن
هلال - ٤٨٠ هـ

من أهل بغداد - كان وجيهاً لدى الخلفاء والملوك والأمراء (١) .
ذكر ابن أبي الحديد كتابه :

١٤٩- عيون التواريخ

٣٧/١

ألف أبو الحسن ثابت بن سنان بن قسرة الصابي
الحرّاني - ٣٦٥ هـ ، كتاباً في التاريخ ابتداء من حوادث سنة
٢٩٥ هـ ، وهي السنة التي انتهى إليها الطبري - ٣١٠ هـ في تاريخه
ونجمه بحوادث سنة ٣٦٣ هـ ، فذيله ابن أخيه هلال بن المحسن
الصابي الحرّاني - ٤٤٨ هـ الذي انتهى به إلى حوادث سنة
٤٤٧ هـ ، ثم ذيله ابنه غرّس النعمة بعيون التواريخ ولم
ينته (٢) .

٩٥- الغزالي الطوسي : أبو حامد محمد بن محمد - ٥٠٥ هـ

مولد ووفاته في الطائران ، وهي قصبية طوس ، في
خراسان . رحل إلى نيسابور وبغداد والحبائز والشام ومصر ، وعاد
إلى مسقط رأسه ، وهو نسبة إلى صناعة الغزل عند من يقول
بتشديد (الزاء) أو إلى غزلة ، وهي قرية من قرى طوس ، عند
من قال بتشفيف الزاء . مختلف متصوف (٣) .
ذكر ابن أبي الحديد كتابه :

١ - الزركلي : الأعلام ١٣٢/٧ . ٩٨/٢ .

٢ - الزركلي : الأعلام ٢٢/٧ .

٣ - الزركلي : الأعلام ١٣٢/٧ . ٩٨/٢ .

١٥٠- احيد علوم الدين - ط

٥٤/١٠ ، ٢٨٥/١٢ ، ٤٣/١٧ ، ٢٣٦/١٩ .

- غلام كليب : انظر : الزاهد

٩٦- ابن فارس القزويني الرازي : ابو الحسين احمد بن فارس - ٣٩٥ هـ

احيد من قزوين التي تقع على بحر قزوين الذي يسمى البحر الاسود ، وبحر الخزر - بفتح الخاء والزاء المنقطتين معا - اقام مدة في الرعي - بفتح الراء المهملة - والنسبة اليها (رازي) لرا عليه يدع الزمان الهكذاني - ٣٩٨ هـ ، والصاحب بن عباد - ٣٨٥ هـ . كان من آله اللغة ، واعيان البيان (١) .

ذكر ابن ابي الحديد معجمه اللغوي :

١٥١- المتجمل - ط

٥٠/١

٩٧- ابو الفتح عثمان بن جيثي الموصل - ٣٩٢ هـ

وله في الموصل ، توفي ببغداد ، من آله النحو والصرف واللغة والقراءات ، وشرح المواوين . وقد شرح احدي قصائد الشريف الرضي ، فلما توفي ابن جيثي ، وثاه الشريف الرضي (٢) .

قال ابن ابي الحديد : قال ابو الفتح في المعشقيات : استحل ابو علي ، علي صرف (يعني) للموضع المخصوص ، بانه مصغر (منتهي ينهني) قال : فقلت : استحل بهذا علي انه منذكر ، لان المصدر الى التذكير ؟ قال : نعم .

١ - الزركلي : الاعلام ١/١٩٢ .

٢ - الشريف الرضي : ديوانه ٢/٦٣ ، ١٦٦ .

ابن النديم : الفهرست ، ص ٩٥ .

الزركلي : الاعلام ٤/٢٠٤ .

هذا كل ما ذكره ابن أبي الحديد عن (أبي الفتح . وأبي علي) .
وقد رجحنا أنهما : أبو الفتح عثمان بن جيني اللصلي - ٢٩٢ هـ .
وأبو علي الحسن بن أحمد الفارسي - ٢٧٧ هـ ، فهما متعاصران
وبضاعتها واحدة . أما (المشقيات) فإن لأبي علي الفارسي كتاب
أو رسالة اسمها (المسائل المشقية) . نسبها إليه كل من فصل
لترجمته وذكر مصنفاته . أما ابن جيني ، فلم نجد من ذكر
(المشقيات) مع مؤلفاته ، فلعلمنا من كتبه أو رسائله التي كانت
المترجمين ، وعلى هذا الاحتمال ذكرتها تحت اسم ابن جيني . ومن
المحتمل أن يكون ابن أبي الحديد قد فهم ، فتسبب دمشقيات أبي علي
إلى ابن جيني . وعلى هذا ينبغي أن تكون الصيغة الصحيحة لكلامه :
قال أبو علي في المشقيات : استفاد أبو الفتح علي عرف جيني .

١٥٢ - المشقيات - ٢

١٩٩/٧ .

٩٨ - فيخار الخوسوي العلوي الحائري : شمس الدين فيخار بن
مسند - ٦٣٠ هـ .

نص مترجموه على أنه فيخار - بكسر الفاء - كان فيخار بن
مسند العلوي استاذ الناصر لدين الله المباسي - ٦٢٢ هـ .
واستاذ ابن أبي الحديد (خارج النهج) وصديقه . لم يصرح ابن أبي
الحديد باسم فيخار ولا باسم كتابه ، وإنما قال : صنف بعض
الطالبيين كتاباً في اسلام أبي طالب ، ويمنه أبي ، وسألني أن أكتب
عليه بخطي - فلما لم نقرأ - اشهد فيه بصحة ذلك ، وبوثاقه
الإدلة عليه . . . وقد فصلنا الكلام عن فيخار العلوي عندما
ذكرنا استاذ ابن أبي الحديد . أما اسم كتاب فيخار العلوي
فهو :

١٥٣- الخبجة على الذهب الى تكليح ابي طالب - ط

• ٨٣/١٤

٩٩- الفراهيدي البصري : ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد - ١٧٥ هـ

ولادته ووفاته في البصرة ، كان لثمت الرأس ، صاحب اللون
قشيباً الهيئة ، متمزق الثياب ، منقطع القدمين ، مضوراً لا يعرفه
الناس ، زاهداً في الدنيا - كل هذا وهو امام الاله في اللغة والنحو
والعروض ، ابداع بدائع لم يسبقه اليها احد (١) ا

ورد معجمه (الصيغين) في شرح النهج ، نقلاً عن كتاب
(الشافي) للشريف المرتضى ، وهو من الكتب التي تعرض لها ابن
ابي الحديد بالناقضة والمناقضة ، فهو من مصادر الشريف المرتضى
وليس من المصادر التي نقل عنها ابن ابي الحديد نقلاً مباشراً :

١٥٤- القسطنطين - ط

• ٣٥/٢

١٠٠- قاضي القضاة البصري الهمداني القنزلي : ابو الحسن

عبد الجبار بن احمد - ٤١٥ هـ

اخص بطلب قاضي القضاة عنه اصحابه بالمتزلة الذين كانوا
لا يطلقون هذا اللقب الا عليه ، قول القضاة في الروي (٢) •
ذكر ابن ابي الحديد ثلاثة من كتبه :

١٥٥- شرح للقبالات - ؟

• ٨/١

١ - ابن النديم : الفهرست ، ص ٤٨ •

الزركلي : الاعلام ٣٦٤/٢ •

٢ - الزركلي : الاعلام ٢٧٣/٣ •

وهو شرح كتاب (مقالات الإسلاميين) لأبي القاسم عبد الله
البيهقي الكوفي - ٢١٩ هـ -

١٥٦ - طبقات المعتزلة - ؟
- ٢٧٢/٦

١٥٧ - القسطنطيني في أبواب التوحيد والعدل - طبع بطن
٢٥/٣ ، ٢٧ ، ٤١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٣/٣ ، ١١ ، ٢٣ ، ٣١ ،
٢٢ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١ ،
٥٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٢٦١/٨ ، ٣١٧/٩ ، ٢٨٧/١٠ ،
١٦١ ، ١٥٤/١٧ ، ٢٦٨/١٦ ، ١٩٢ - ١٨٤/١٣ ، ١٩٥/١٢
- ٢٠٣

١٥٩ - ابن قيسبة الكرازي : أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن -
نصر القسطنطيني - ١٩٤٠ على ضبطه (بالقاف المكسورة والباء
الموحدة المفتوحة) من غير أن يبين سبب هذا الضبط ، ولم يصح
معنى قيسبة (١) ، بينما جاء مضبوطاً بكسر القاف ، ولعل الباء
وتشديد الباء في نسخ فهرس ابن النديم (٢) ، من غير أن يعلق
المحققون على هذا الضبط .

ذكر ابن أبي الحديد لابن قيسبة كتابه :

١٥٨ - الأنصاف في الأصابع - ؟
- ٢٠٦/١

قال ابن أبي الحديد عن ابن قيسبة وإضافته ، وهو يوثق

١ - القسطنطيني : الكتي والاقاب ٢٧١/١

٢ - ابن النديم : الفهرست :

أ - نسخة فلوجل ، ص ١٧٦

ب - نسخة الرحمانية ، ص ٢٥٠

ج - نسخة تيجلر ، ص ٢٥٥

نسبة التشيعية الى الاعلام علي عليه السلام : ووجدت ايضا كثيرا منها في كتاب ابي جعفر ابن قيسية - احد متكلمي الامامية - وهو الكتاب المشهور بكتاب الانصاف ، وكان ابو جعفر هذا من تلاميذ ابي القاسم البزنطي رحمه الله ، وهاهنا في ذلك العصر قبل ان يكون الرضي رحمه الله موجودا . وكانت وفاة الشريف الرضي سنة ٤١٦ هـ ووفاته البزنطي سنة ٣١٩ هـ ، وقد نقض البزنطي الانصاف ابن قيسية ، بكتابه (المستشهد) فنقض ابن قيسية مسترشد البزنطي ، بكتابه (المستشهد) واستمرت المناقشات بينهما حتى وفاة ابن قيسية الذي كان اول امرء من المعتزلة ، ثم تبصر فانتقل الى الامامية (١) .

١٠٢- ابن قيسية الدريشوزي : ابو محمد عبد الله بن مسلم - ٢٧٦ هـ

ولادته ووفاته ببغداد ، سكن الكوفة ، تولى القضاء في الدريشوز - بكسر الدال المهملة ، وسكون الياء المثناة التحتانية وفتح النون والواو معاً ، وآخره واء مهملة - فنسب اليها ، كان من امة الادب والمصنفين الكثرين (٢) .

ذكر له ابن ابي الحديد اربعة من كتبه :

١٥٩- ادب الكاتب - ٢

١٦٣/٢

-
- ١ - النجاشي : الرجال ، ص ٢٩٠ .
 - الطوسي : الفهرست ، ص ١٥٨ .
 - الصدر : التأسيس ، ص ٢٧٨ .
 - ٢ - الزركلي : الاعلام ١٣٧/٢ .

١٦٠- عيون الاغبيار - ط

٢١٩/٥ ، ١٠٧/٦ ، ١٠٩/١٠ ، ٢٠/١٠ ، ١٠٧/١٥ ، ١١١ -
١٢٨/١٨ ، ١٤٤ - ١٤٨ ، ٢٧١/١٩

١٦١- غريب الحديث - ط

٢٨٢/١ ، ٢٨٥ ، ٢٢٠/٦ ، ١٢١/١١ ، ١٢٣/١٢ ، ١٥٣ -
١٧٧ ، ١٢٤/١٩ ، ١٢٨ -

١٦٢- الحارث - ط

٢١/١ ، ١١٧/٣ ، ٦٩/٤ ، ١٢٢ ، ١٠٥/١٠ ، ٦٩/١١ ،
٢١٨/١٩

١٠٣- قدامة : ابو الفرج قدامة بن جعفر - ٣٣٧ هـ

كان نصرانياً فاسلم على يد المكتفي بالله العباسي - ٢٩٥ هـ
برز في المنطق والبلاغة وتولى الوظائف الديوانية (١) .
ذكر ابن أبي الحديد كتابه :

١٦٣- الفسراج - طبع بمصر

٢١٦/١ ، ٢٨٥/٨ ، ٢٨٧/١٢

١٠٤- القشيري النيسابوري : زين الاسلام عبدالكريم بن

هشام بن - ٤٦٥ هـ

عاش ومات في نيسابور ، كان شيخ خراسان في عصره علماً
وزهداً ، كان السلطان ألب أرسلان يقدمه ويكرمه (٢) .
ذكر ابن أبي الحديد رسالته :

١ - ياقوت الحموي : معجم الادباء - ١٢/١٧

الزركلي : الاعلام ١٩١/٥

٢ - الزركلي : الاعلام ٥٧/٤

١٦٤- الرسالة التفسيرية - ط

وهي رسالة وجوها إلى الصوفية .

١٤٠ - ١٢٨/١١

- القطب الراوندي : انظر : الراوندي

١٠٥- ابن كامل الشجري العلوي : أبو بكر أحمد بن كامل - ٣٥٠ هـ

من أهل بغداد ، تولى القضاء في الكوفة . عالم بالأحكام

والقرآن والأدب والتاريخ متساهل في الحديث (١) .

ذكر ابن أبي الحديد كتابه الذي سماه :

١٦٥- تاريخ ابن كامل - ٢

٢٨٠/١٦

- الكرايسي : : انظر : الحاكم العاقل النيسابوري

١٠٦- الكلبي : أبو التمار هشام بن محمد - ٤٠٢ هـ

من أهل الكوفة ، وولاه فيها ، كان علامة المؤرخين مثل أبيه

محمد بن السائب الكلبي - ١٤٦ هـ ، ومما من قدماء الشيعة (٢)

ذكر ابن أبي الحديد ثلاثة من كتبه :

١٦٦- الجمل - ٢

٢٤٧/١ ، ٢٥٨ ، ٣٠٨ ، ٢١٩/٦ ، ١١٤/٩

١٦٧- جمهرة النساب - طبع بمصر

وقد يسميه ابن أبي الحديد بجمهرة الأنساب .

٢٦٣/١ ، ١١٨/٣ ، ١٢١ ، ١٢٧ ، ٣٠٢/١٣

١٦٨- صيقلين - ٢

٣١٦/٦

١ - الزركلي : الأعلام ١/١٩٩

٢ - الزركلي : الأعلام ٨/٨٧

١٠٧- الملوذي : علي بن محمد بن حبيب - ٤٥٠ هـ

نسبة الى بيع (ماء الورد) ولد في البصرة ، انتقل الى بغداد وتوفي فيها ، تولى القضاء في بلدان كثيرة ، ثم صار آقضي القضاة ايام القائم يامر الله العباسي - ٤٦٧ هـ ، وهو شافعي يميل الى الاعتزال كانت له وجاهة عند الملوك والامراء ، وربما اصلح بينهم ، له تصانيف كثيرة (١) .

ذكر ابن أبي الحديد كتابه :

١٦٩- السعوي ، في الفقه - ج

٥/٤ ، ٢٨٩/٢ .

١٠٨- ابن مأكولا العجلي الرّبيعي : الامير اسد اللّٰه بن نصر علي بن هبة الله - ٤٧٥ هـ

من اخفاء ابي دلف العجلي الرّبيعي - ٢٢٦ هـ . اصله من جسر بلاد قن ، وهي بلدة كبيرة قريبة من حمّدان ، بينها وبين الكروج واسفهان . ولد في عسكراترا - بضم العين للمهلة وسكون الكاف ، وفتح الباء الموحدة ، أو بفتحها ، وبضمها راء مهلة وألف ممدودة ، أو بضمها حمزة - وهي قرب (بلسند) التي تقع بين بغداد وسامراء ، سافر الى الشام ومصر والجزيرة وخراسان وما وراء سيحون وجيحون . اختلف له علماء في خوزستان (الاحواز) طمعا في امواله ، وهو مؤرخ اديب (٢) .

ذكر ابن أبي الحديد كتابه :

١ - الزركلي : الاعلام ٢٢٧/٤ .

٢ - الزركلي : الاعلام ٣٠/٥ .

١٧٠- الاكمال - ط

واسمه الكامل : الاكمال في الارباب من المؤلف والمؤلف

- من الاسماء والكلى والالقاء
- ١٣٧/٢٠ ، ٥١/١٥

١٠٩- مؤدج السندونسي : ابو قيند مؤدج بن

عمرو - ١٩٥ هـ

الفيند - بفتح الفاء وسكون الياء اثنتا عشرة نسخة ، وآخرها
راء مهمل - الزعفران المدوق • من اهل البصرة ، كان له الصال
بالمأمون ، ورجل معه الى خراسان ، فسكن مدة في مرقور ، ثم
انتقل الى نيسابور • كان من اعيان اصحاب الفراهيدي (١) •
ذكر ابن أبي الحديد كتابه :

١٧١- الامثال - ط

• ٣٥/٥

١١٠- مؤلف مجهول - ؟

١٧٢- تعليقه لبعض الزيدية في جواز نقد من يستحق النقد من

الصحابة يرد بها على امام الحرمين وكن الدين ابو المعالي

عبدالله بن عبدالله الجسويني الشافعي - ٤٧٨ هـ - ؟

• ٣٤ - ١٢ ، ١٠/٢٠

قال ابن أبي الحديد انه حضر عند النقيب أبي جعفر يحيى بن
محمد الحسن الملوحي البصري ، في سنة ٦١١ هـ ببغداد ، وكانت
عنده جماعة ، فتنازل بينهم نقاش في جواز نقد من يستحق النقد من
الصحابة ، فذهب بعضهم الى ما ذهب اليه ابو المعالي

الجوَيْسِي الملقب بـ **إمام الحرمين** الذي زعم أن النبي صلى الله عليه وآله ، نهى عن تناولهم بقوله **«إياكم وما شَجَسْتُمْ بَيْنَ أَمْحَابِي»** وكان النقيب العلوي يقول بنقده من يستحق النقد من جيل الرسول صلى الله عليه وآله ، ولزاد أن يحسم الجبال ، فأخرج لهم تعليقه بخطه كان بعض الزيدية نقض فيها رأي الجوَيْسِي ، وقد رواها ابن أبي الحديد بتمامها .

١١١- مؤلف مجهول - ؟

١٧٣- بعض كتب التشريع - ؟

١٧١/١٠

١١٢- مؤلف مجهول - ؟

١٧٤- بعض كتب الفرس - ؟

١٠١/١٢ ، ٩٧/١٥ ، ١٢١/١٦

١١٣- مؤلف مجهول - ؟

١٧٥- كتاب الفردوس - ؟

١٧١/٩

روى عنه ابن أبي الحديد حديثاً نبوياً يعني شجسته الوصي بالنبي ، وهو قول رسول الله صلى الله عليه وآله : كنت أنا وعليّ (نوراً) بين يدي الله عز وجل ، قيل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف سنة . . . رواه أحمد في (المستدرك) وفي كتاب (فضائل علي عليه السلام) وذكره صاحب كتاب الفردوس ، وزاد فيه . . .

١١٤- مؤلف مجهول - ؟

١٧٦- بعض الكتب القديمة - ؟

٣١٧/١ ، ٢١٥/١١ ، ٢٦١/١٥ ، ٢٩٦/١٩ ، ٢٢٦

١١٥- مؤلف مجهول - ٢

١٧٧- بعض الكتب النزلة - ٢

٠ ٣٠٣/٧

١١٦- مؤلف مجهول - ٢

١٧٨- بعض كتب الهند - ٢

٠ ٩٧/١٥

١١٧- السببريد الاذني : ابو العباس محمد بن يزيد - ٢٨٦ هـ

مولفه بالبصرة ، ووفاته ببغداد ، امام في علوم اللغة العربية

يرى ابن ابي الحديد انه كان يسيل الى الخوارج ، لانه اكثر من رواية

اخبارهم في كتابه (١) :

١٧٩- الكامل في اللغة والادب والنحو والتصريف - ط

٤٥/٢ ، ٦٧ ، ٧٥ - ٨٠ ، ٢٧٢ - ٢٧٤ ، ٢٧٧ - ٢٨٢ ،

٨٨/٣ - ٨٩ ، ١٠٠ - ١١٧ ، ٥٧/٤ ، ١٥٩ - ١٦٩ ، ١٧١ ،

٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٣/٥ ، ٧٧ ، ٨٠ - ٨٧ ، ٩١ - ١٠٦ ،

٢٨٤/٦ ، ٣٦١ ، ٥٠/٧ ، ١٠٨ ، ١٢٧ ، ١٤٧ ، ٣٠٤/٨ ،

١٤/٩ - ٢١ ، ١٢١/١٠ ، ١٢٥ ، ٢٨٨ ، ٣/١١ ، ٩١/١٢ ،

١٣٣/١٥ ، ١٦٨ ، ١٠٨/١٦ ، ١٥٢/١٨ ، ١٨٥ ، ٣٧٨ ،

١٩٢/١٩ ، ٣٥٦ ، ١٣٩/٢٠

١١٨- ابن متشويه البصري المتزلي : ابو محمد الحسن بن

متشويه - ق ٥ هـ

متشويه - بفتح الميم ، وفتح التاء المثناة المشددة ، وفتح

الواو وسكون الياء المثناة التحتانية وآخرها حاء ، قيل انها صيغة

فارسية تفيد التعجب والملح ، ومنها سيويه ، خالويه ، درمتويه

١ - الزركلي : الاعلام ١٤٤/٧

ابن ابي الحديد : شرح النهج ٧٧/٥

ومسكويه . وقيل غير ذلك .

لم اجد لابن مَشْشُوَيْه ترجمة ، ونستنتج مما نقله عنه ابن أبي الحديد انه قد يكون معاصراً لقاضي القضاة أبي الحسين عبد الجبار بن أحمد البصري الممتزلي المتوفى سنة ٤١٥ هـ أو بعده ، فقد قال ابن أبي الحديد ، وهو يتحدث عن تفضيل الإمام علي عليه السلام : من البصريين ، قاضي القضاة أبو الحسين عبد الجبار بن أحمد رحمه الله ذكر ابن مَشْشُوَيْه عنه في كتاب (التذكرة في علم الكلام) انه كان من المتوقفين بين علي عليه السلام وأبي بكر ، ثم قطع على تفضيل علي عليه السلام بكامل المنزلة ، ثم قال ابن أبي الحديد : ومن الناهيين الى تفضيله عليه السلام ، أبو محمد الحسن بن مَشْشُوَيْه صاحب (التذكرة) نص في كتاب (الكفاية) على تفضيله عليه السلام ، علي أبي بكر ، واحتج لذلك وأطال ، وقال ابن أبي الحديد ، وهو يتكلم عن عصمة الإمام علي عليه السلام دون الصحابة : نص أبو محمد ابن مَشْشُوَيْه رحمه الله تعالى ، في كتاب (الكفاية) على أن علياً عليه السلام معصوم (١) .

ولم يذكر ابن أبي الحديد لابن مَشْشُوَيْه غير كتابيه
هذين ، وهما :

١٨٠ - التذكرة في علم الكلام - ؟

٨/١

١٨١ - الكفاية - ؟

٨/١ ، ٣٧٦/٦ ، ١-٧ ، ٣١٤/١٣

١ - ابن أبي الحديد : شرح التهجد ٨/١ ، ١٤٧ ، ٣٧٦/٦ .

١١٩- ابو ميخنف الآزدي النعماني : ليوث بن يحيى - ١٥٧ هـ

ميخنف - بكسر الميم ، وسكون الناء المنقوطة ، وفتح
النون ، وآخرها غة - من أهل الكوفة ، راوية ، عالم بالسيرة والخبار
له تصانيف كثيرة في تاريخ عصره وما قبله بيسير . قال ابن أبي
الحديد وهو ينقل عنه اخبار (الجمل) ان ابا ميخنف من
المعتزلة ومن يرى صحة الإمامة بالاختيار ، وليس من الشيعة
ولا ممدوداً من رجالها (١) . وابن أبي الحديد يسمي المؤرخ
محدثاً . أما الطوسي - ٤٦٠ هـ . وغيره من الشيعة العلماء
بالرجال ، فقد عدوه من مصنفى الشيعة ، وذكروا أنه كان من أصحاب
الإمام الحسين - ٥٠ هـ والإمام الحسين - ٦١ هـ ، والإمام
الصادق - ١٤٨ هـ عليهم السلام ، وردوا على ابن أبي الحديد (٢)
وقال ابن النديم - ٤٢٨ هـ في ترجمته : هو : ابو ميخنف لوط بن
يحيى بن سعيد بن ميخنف بن سليم الأزدي ، كان جده
(ميخنف بن سليم) من أصحاب علي عليه السلام ، وروى عن
النبي وصحبه (٣) . وقال الزركلي - ١٩٧٦ : انه من
الإمامية (٤) .

وابو ميخنف هذا ، هو مؤلف كتاب (مقيس
الحسينيين عليه السلام) الذي كان يقرأ كله ، يوم اربعين الحسين
عليه السلام ، في كربلاء ، من الصبح حتى الظهر .

-
- ١ - ابن أبي الحديد : شرح النهج ١/١٤٧ .
 - ٢ - الطوسي : الفهرست ص ١٥٥ .
 - الملاحة الحلي : الرجال ص ١٣٦ .
 - ابن دود الحلي : الفهرست ص ٢٨٢ .
 - ٣ - ابن النديم : الفهرست : ص ١٠٥ .
 - ٤ - الزركلي : الاعلام ٥/٢٤٥ .

ذكر ابن أبي الحديد إلى مختصف كتابه :

١٨٢- وقعة الجَمَل - ٢

وقه يسميه ابن أبي الحديد : كتاب الجَمَل .

١٠ - ١٤٧/١ ، ٢٣٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ - ٢٦٥ ، ٨/٤ - ١٠

٠ ٢١٥/٦ ، ٢٢٥ ، ١١١/٩ - ١١٤ ، ٣١٠ - ٣١٧ ، ٣٢١ .

١٢٠- المذائني : أبو الحسن علي بن محمد - ٢٢٥ هـ

عولي سَمُرَة بن حَبِيب ، أو حَبِيب ، أو حَبِيب ، أو
جَنْدُب بن عبد شمس بن عبد مناف . السَمُرَة - بفتح
السين المهملة ، وضم الميم ، وفتح الراء المهملة ، وبعدها تاء التانيث
المربوطة - شجرة عظيمة دائمة الخضرة ، تنبت في وديان نجد والحجاز
كانت ترمز عنه عرب الجاهلية إلى العزى ، وهي مؤنث الأعز
مثل العظمى والعظم ، والكبرى والأكبر . إذ كانت العزى
اعظم اصنامهم بعد هبل - بضم الهاء ، وفتح الباء الموحدة ، وهي
صيفة مبالغة ، معناها الضخم العظيم جداً . وكانت العزى ترمز إلى
الزَّهْرَة - بضم الزاء المنقوطة وفتح الهاء والراء المهملة معاً
وبعدها تاء التانيث المربوطة - صيفة مبالغة من الأزهار - بكسر
الهمزة - وهو التلألؤ ، والزَّهْرَة هي نجمة الصبح ، وكان لها تمثال
على هيئة امرأة متقنسة بقناع يغطي رأسها ، أو متخمرة بخمار
يغطي وجهها ، وكان تمثال العزى منصوباً في سوق عكاظ
- بضم السين المهملة ، وفتح الكاف ، مبالغة من المكظ - بفتح
العين ، وسكون الكاف - وهو تقييد الغابة وحبسها ومنعها عن التقدم
والتعدي والمنافرة ، والمفاخرة . وكانت سوق عكاظ تقام في
وادي النخلة الشامية الذي يقع منتصف المسافة بين مكة
والطائف ، يعني بين الحجاز ونجد .

أما حَبْرِيْنِيْب ، فهو بفتح الحاء المهملة ، وكسر الباء الموحدة
 ويعملها ياء مثناة تحتانية ، ثم ياء موحدة ، وفي بعض المصادر
 (حَبْرِيْنِيْب) يضم الخاء للنقطة ، وفتح الباء الموحدة ، وفي بعضها
 (حَبْرِيْنِيْب) يضم الجيم ، وسكون النون ، وضم الدال المهملة ، أو
 فتحها . وأما (المدائني) فهو نسبة إلى (المدائن) التي سميت
 بالمدائن لأنها كانت سبع أو ثمان مئنة ، وذلك أنها كانت عاصمة
 الساسانيين ، وكان كل كسرى من أكاسرتهم يبني له مدينة جديدة
 يحيطها بالأسوار العالية إلى جانب مدينة الذي قبله ، وبعض هذه
 المدن شرق دجلة ، وبعضها غربها ، وأقدم المدن التي في الجانب الشرقي
 (طيسفون) التي عازلت فيها أطلال (إيوان كسرى) قرب قبر
 الصحابي سلمان الفارسي - ٣٦ هـ ، الذي ولّاه عمر بن
 الخطاب - ٢٣ هـ على المدائن التي يسميها العراقيون الآن بسلامان
 باك ، ومعناها سلمان الطاهر .

كان المدائني من أهل البصرة ، سكن المدائن ثم انتقل إلى بغداد
 وبقي فيها حتى وفاته ، لم يكن المدائني شيعياً ، تجاوزت كتابته
 المذتين . ذكر ابن أبي الحديد عشرة منها :

١٨٣- الأحكام - ٩

٠ ٤٤/١١

١٨٤- الأكلية - ٩

٠ ٣٦٨/١٨

١٨٥- الأمثال - ٩

٠ ١٣٦/٤

١٨٦- سموات الخلفاء - ٩

٠ ٦٩/١١

١٨٧- الجُمُئِل - ٢

٢٥٣/١ - ٢٥٦ ، ٢١٥/٦ ، ٢٧٤/٧ ، ١١٣/٩ ، ١١٥ ، ٣١٧

١٨٨- الخَوَارِج - ٢

٢٧١/٢

١٨٩- صِفَتَيْن - ٢

٢٤٦/٢ ، ٢٦٨ ، ١٢٤/٦ - ١٢٦ ، ٣١٦

١٩٠- الفُتُوح - ٢

٩٧/٩

١٩١- مَقْتَل عُثْمَانَ - ٢

٦/١٠ - ٧

١٩٢- بَعْضُ كُتُبِهِ الْآخَرَى - ٢

١٥ - ٥٤

١٢١- التَّرْتِيبَانِي : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍاء - ٣٨٤ هـ

أصله من خراسان ، مولده في بغداد ، كان عضو
الجماعة البُوشَنِيَّة التي يقال فيه ، مؤرخ أدبي (١) . ذكر له ابن أبي
الحديد كتابه :

١٩٣- التَّوَلِّيقُ فِي الْخَبَارِ النَّصْرَةِ - ٢

٢٣٦/٧ ، ٢٢/٨

١٢٢- السَّمُودِي : أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ - ٣٤٦ هـ

خيد الصَّعْبَانِي عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ الْهَذَلِي - ٣٢ هـ ، واليه
نسبته ، من أهل بغداد ، أكل في عصر ومات فيها ، رحالة بحثة

١ - الزركلي : الأعلام ٣١٩/٦

مؤرخ معتزلي شيعي (١) .

ذكر له ابن أبي الحديد كتابه :

١٩٤- مروج الذهب ومعدن الجوهر - ط

١٢٨/٧ - ١٣١ - ١٢٨/٨ ، ١٤٩ ، ٢١١ ، ٢١٩ ، ٢٠٠/٢٤٣

- ١٤٨ .

١٢٣- منسليم القشيري النيسابوري : أبو الحسن

منسليم بن الحجاج - ٢٦١ هـ

ولد في نيسابور ، ورحل إلى الحجاز ، ومصر والشام والعراق

توفي بظاهر نيسابور ، من أئمة الحديث النبوي الشريف (٢) .

ذكر ابن أبي الحديد كتابه :

١٩٥- الصحيح - ط

٢٢/٢ ، ٥٤ - ٥٥ ، ٢٩٥ ، ٦٤/٤ ، ٤٦٤/٦ ، ٢٨٦/٩ -

٢٨٧ ، ١٧٧/١٢ - ١٧٨ .

١٢٤- القشيري التنوخي - أبو العلاء أحمد بن عبدالله - ٤٤٩ هـ

شاعر الفلاسفة وفيلسوف الشعراء ، ولد ومات في مملكة

البحمان التي نسب إليها ، وهي بلدة تابعة لحمص الواقعة بين حمص

وحلب ، أصيب بالجدري في الواقعة من عمره ، فذهب بعينه ، حرّم

على نفسه أكل الحيوان ومنتجاته ، عند الرجال إلى بغداد ، فنزل على

الشريف المرتضى ، فأكرم وفادته ، ولما توفي والده الشريف المرتضى

رثاه القشيري بتصيلة ذكر فيها ولديه الشريف المرتضى ، والشريف

١ - ابن النديم : الفهرست ص ١٧١ .

الزركلي : الأعلام ٢٧٧/٤ .

■ - الزركلي : الأعلام ٢٢١/٧ .

الرضي ، وحفيد الشرف السرخسي (١) .
ذكر ابن أبي الحديد ديوانه :

١٩٦ - لزوم ما لا يلزم - ط
١٢٥/١ .

١٢٥ - المقربي الأزدي الوزير : أبو القاسم علي بن الحسين - ٤٠٠ هـ
شاعر نصيح ، وكاتب بليغ ، سياسي مفاخر . كان من أصحاب
سيف الدولة الحمداني ، ثم صار من وجوه الدولة الفاطمية زمن
الحاكم بأمر الله الفاطمي - ٤١١ هـ ثم حرب منه إلى البسويين (٢) .
ذكر ابن أبي الحديد مسودة كتاب له بخطه فيه :

١٩٧ - كالمه وشعره - ٢
١١/٦ .

١٩٦ - المفضل القسبي : أبو العباس المفضل بن
عصم - ١٦٨ هـ

كوفي ، راوية علامة بالشعر وإيام العرب . خرج مع العلويين
على أبي جعفر المنصور العباسي - ١٥٨ هـ ، فظفر به ، لكنه عفا عنه
ولزم المهدي العباسي - ١٦٩ هـ (٣) .

ذكر ابن أبي الحديد مختاراته الشعرية ، وهي :

١٩٨ - المفضليات - ط
٣٠٨/٣ .

١ - الخويسي : تنوير السقط ٨٤/٢ - ٨٦ .

الزركلي : الاعلام ١٥٧/١ .

٢ - الزركلي : الاعلام ٢٧٨/٤ .

٣ - الزركلي : الاعلام ٢٨٠/٧ .

أحمد محمد شاكر : مقتله للمفضليات ، ص ٢٤ .

١٢٧- المفيد العنكبيري البغدادي ابن التقي : أبو عبدالله

محمد بن محمد - ٤١٣ هـ

نسبة الى (عنكبورا) يضم العين المهملة ، وسكون الكاف
وفتح الباء الموحدة ، او يضمها ، وفتح الراء المهملة ، وآخرها الف
مملوثة غير مهموزة ، ولا يفتح حمزة - بلغة بين بغداد وسامراء
ولد (المفيد) في (عنكبورا) ونشأ في بغداد . انتهت اليه مرجعية
الشيعة الإمامية في زمانه ، وهو استاذ الشريف المرتضى وأخيه
الشريف الرضي . صنف نحو مئة كتاب (١) .

ذكر ابن أبي الحديد أرشاده ومقتضاه وبعض كتبه :

١٩٩- الأرشاد - ط

١٣٢/١٤

٢٠٠- التقنيعة ، وهي رسالة لو كتاب في اللغة - ط

٢/٤ ، ٢٤٣/١٢ ، ٢٦/١٧

٢٠١- بعض كتبه - ؟

٩٩/٣

١٢٨- ابن التقي : عبدالله بن التقي - ١٤٢ هـ

أصله من فارس ، ولد في العراق ، كان مجوسياً مزدكياً فأسلم
على يد عيسى بن علي الميافسي - ١٦٤ هـ ، عم السلاج والمندصور
تولى الكتابة في الديوان للمندصور ، قتله والي البصرة بحجة
الزندقة . كان من أئمة الكتابة ، وهو قول من عيسى في الإسلام

١ - الطوسي : التهذيب ، ص ١٨٦ .

بترجمة كتب الفرس ، ومنها كتيبة ودرمينة (١) . وها
اسمان من اسماء التماثيل .

ذكر ابن أبي الحديد آذابه ورجيمته :

٢٠٢- آذاب ابن المقفّع - ط

٧٦/١٧ .

قال ابن أبي الحديد : وفي آذاب ابن المقفّع : لا تكون
صحبك للسلطان الا بعد رياضة منك لنفسك عن طاعتهم في المكروه
هملك . ولابن المقفّع ثلاثة كتب يسمى كل واحد منها بالادب ، وهي :

أ - الادب الوجيز للولاء العزيز .

ب - الادب الصغير .

ج - الادب الكبير .

وثلاثها مطبوعة ، وكان القضاة يختصرون اسم كتاب (الادب
الكبير) فيسمونه (آذاب ابن المقفّع) كآين قتيبة -
٢٧٦ هـ في كتابه عيون الاخبار ، وميسكويه - ٤٢١ هـ
في كتابه آذاب العرب والفرس والروم ، ونصير الدين الطوسي -
٦٧٢ هـ في كتابه (اخلاق ناصري) وكان ابن النديم - ٤٢٨ هـ يسميه
كتاب الآداب الكبير (٢) .

٢٠٣- اليتيمة - ط

١٠٤/١١ ، ٣٦٩/١٨ .

١ - الزركلي : الأعلام ١٤٠/٤ .

٢ - غفراني الخراساني : مقدمته للادب الوجيز ، ص ١٩ - ٢١ .
وانظر : بروكلمان : تاريخ الادب العربي ٩٨/٣ .

١٢٩- ابن صلتكنا البغدادي الطبيب : ابو البركات هبة الله

ابن علي - ٥٦٠ هـ

من سكان بغداد - كاور يهودياً فاسلم آخر عمره ، وهو فيلسوف

ادعى انه نال رتبة ارسطو - ٣٢٢ قم ، كان في خطة المستنجد بالله

العباسي - ٥٦٦ هـ (١) .

ذكر ابن ابي الحديد كتابه :

٢٠٤- المصنَّبُور ، في الحكمة - ط

• ٢٢٠/٢ ، ٢٢٣ ، ١٠/٥ - ١٢ ، ٢٠٥/٦

١٣٠- ابن منارة - ٢

ابن منارة الديلمي - ١٤٩ هـ

٢٠٥- مدخل الى التوراة - ٢

• ١٠٠/١٨

قال ابن ابي الحديد وهو يشرح قول الامام علي عليه السلام :

(من رقيبي عن نفسه ، كثر السامعون عليه) وقال

بعضهم : دخلت على (ابن منارة) وبين يديه كتاب قد صنّعه

قلت : ما هذا ؟

قال : كتاب عملته مدخلا الى التوراة .

قلت : الناس ينكرون هذا ، فلو قطعت الوقت بغيره ؟

قال : الناس كلهم جهّال .

قلت : وانت ضدّهم ؟

قال : نعم .

قلت : فينبغي ان يكون ضدّهم جاهلاً عنهم .

١ - الحاج خليفة : كشف الظنون ١٧٢١/٢ .

قال : كذلك هو .

قلت : فقد سئلت وحدك جاهلا ، باجماع الناس ، والناس
جئتهال بقولك وحدك ؟

هكذا جاءت كلمة (ابن منارة) اولها ميم وثانيها نون ، وبعدها
الف وراء همزة ، وآخرها تاء تانيث مربوطة ، وكلمة (التورية) بالياء
الثناة التعنانية ، في جميع نسخ شرح النهج المطبوعة (١) ، من غير ان
ينص ابن ابي الحديد على حروفهما وحركاتهما ، ومن غير ان يعلق
عليهما مصححو نسخ شرح النهج ، ولم نجد ترجمة (ابن منارة) وقد
جاء هذا النص نفسه في ربيع الابرار للزمخشري - ٥٣٨ هـ (٢) ، وفيه
(ابن ميادة) بدل (ابن منارة) من غير ان ينص الزمخشري على
حروفه وحركاته ، ومن غير ان يعلق محققه على (ابن ميادة)
سوى انه ذكر ترجمته في الهامش ، وابن ميادة شاعر نجدى بدوي
من صميم بني ذبيان ، وهو ابو سرحسبيل ، او ابو
حرمة الراسخ بن ابرهة الذيباني - ١٤٩ هـ ، نسب الى
امه (ميادة) التي سميت (ميادة) لانها رحلت مع اهلها
فاصابها النعاس ، فجلست نبيذ وتميل وهي في هودجها ، وكان ابن
ميادة من شعراء الامويين والعباسيين ، كثير التعريض للناس
بالهجاه والسبابة والشر ، ولم يكن ممن يصنف الكتب (٣)

١ - ابن ابي الحديد : شرح النهج :

- أ - الطبعة الحجرية م ٤ / ح ١٨ / ص ٣٧٤ .
- ب - تصحيح الزهري القراوي ٢٤٣/١٨ .
- ج - تصحيح شرف الدين والزين م ٤ / ص ٣٣١ .
- د - تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ١٠٠/١٨ .
- هـ - تصحيح حسن قسيم م ٥ / ص ٢٧٠ .

٢ - الزمخشري : ربيع الابرار ٦٨٣/١ .

٣ - الزركلي : الاعلام ٣١/٣ .

وقد وردت (التوراة) بالالف ، في ربيع الابرار بدل (التورية)
 بالياء المثناة التحتانية ، ورواية الزمخشري هي الاصح ، والا لماذا
 التفسير على من يؤلف كتاباً في (التورية) وهي باب من ابواب
 البلاغة ، فالذي يبدو لنا ان فمساخ شرح النهج كتبوا (التورية)
 على املاء القرآن الكريم ، وكانت تنبني كتابتها في شرح النهج وغيره
 (التوراة) فقد قيل (خطان لا يقاس عليهما ، خط القرآن
 وخط العروضي) وقد جاءت كلمة (التوراة) مكتوبة في القرآن
 الكريم بالياء (التورية) لكن كتبت فوق الياء الف صغير تسمى
 الالف المخبرية ، اشارة الى قراءتها بالالف الخالصة ، والى امالتها
 نحو الياء ، مراعاة للهجات العرب .

١٣١- المينقري التميمي الكوفي العطار : ابو الفضل نصر بن عزميم - ٢١٢ هـ

المينقري : بكسر الميم ، وسكون النون ، وفتح القاف ، ثم راء
 مهملة بعدها ياء النسبة الى بني مينقر ، بطن مشهور من بطون
 تميم المضرية . كان المينقري عطاراً في الكوفة ، ولله ابو
 السرايا السري بن منصور الشيباني - ٢٠٠ هـ سوق الكوفة
 وقد تحالف ابو السرايا الشيباني مع محمد بن ابراهيم المرتضى
 السجّاب بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق - جده الشريفين الرضي
 والمرتضى - ايام فتنة الامين والمأمون - فاستوليا على العراق ، علما
 بفدائدهما ، والاحواز والحجاز واليمن ، وكان ابو السرايا الشيباني
 يلقب نفسه باسمه شيبان ، وهو من احفاد هاني بن قسيب بن
 الشيباني ، بطل ذي قار (١) .

قال ابن ابي الحديد في توثيق المينقري : انه ثقة
 صحيح النقل ، غير متسوب الى هوى ولا ادغال ، وهو من رجال

الحديث (١) . وقال عنه النجاشي (٢) والطوسي (٣) : انه مستقيم الطريقة صالح الامر ، غير انه يروي عن الضعفاء ، وعدّه الطوسي من اصحاب الامام الباقر - ١١٤ هـ ، بينما قال الخونساري - ١٢١٢ هـ : انه ليس امامياً ، وفيه نظر (٤) .
ذكر ابن ابي الحديد كتابه الذي اكثر عنه الرواية والنقل ، وهو :

٢٠٦- صيغتين - ط

وقد طبع باسم : كنحة صيغتين .

١/١٤٧ - ٢٢٢/٢ ، ١٤٨ - ٢٢٢/٢ ، ٦٤ - ٧٣ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٩ - ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢/٣ - ٧٠/٣ ، ٨٧ ، ٩٠ - ٩٣ ، ١٠٠٠ ، ١١٧ ، ١٦٦ - ١٩٦ ، ٢٠٢ - ٢٠٦ ، ٢٠٨ - ٢١٥ ، ٢١٢ - ٢٣١ ، ١٤/٤ - ٣٢ ، ١٧٥/٥ - ٢١٩ ، ٢٢٢ - ٢٥٣ ، ٢٥٦ - ٢٥٨ ، ٣١٢/٦ ، ٣١٣ - ٩/٨ ، ٣١ - ٣٤ ، ١٠٢ - ١٠٣/١٥ ، ٧٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١٢٠ - ١٢٤ ، ١٨٤ ، ١٦٣/١٦ .

١٣٢- الناقبة الدية باني : ابو آمنة زياد بن مطوية - ٦٠٤ م

من اهل شمال الحجاز ، قيل انه كان حَكَمَ الشعراء في مكات ، على ان كثيراً من القماء والمعاصرين يشكون كل الشك في قصة حكومته بين ثماخير الخنساء بنت عمرو بن القيسريته السُلَيْمِيَّة ، والاعشى - ٨ هـ ، وحسان بن ثابت الانصاري - ٥٤ هـ (٥) .

-
- ١ - ابن ابي الحديد : شرح النهج ١/١٤٧ ، ٢٠٦/٢ .
 - ٢ - النجاشي : الرجال ، ص ٣٢٤ .
 - ٣ - الطوسي : الفهرست ، ص ٢٠٠ ، الرجال ، ص ١٣٩ .
 - ٤ - الخونساري : الروضات ، طبعة اسماعيليان ٨/١٦٥ .
 - ٥ - لطلبي : حسان بن ثابت في معايير النقد : مجلة المورد / ص ٣٠٣ / ٩م / ٤٤ سنة ١٩٨١/١٤٠١ هـ .

كان النابغة شاعر الفساسة في الشام ، والمناذرة في العراق
 لاسيما النعمان بن المنذر اللخمي - ٦١٢ م الذي سميته النابغة
 بزوجه المتجردة الكلبية بداليتها التي اولها :
 آمير آل مَيْتَة راقح أو مفتر . . .

وقد كان النعمان يطلب منه أن يصفها في شعره ، لكن النابغة (أبعد
 النجاسة) فوصف عنها أشياء لا يمكن أن يصفها إلا من ذاق
 وجرب . فشكاه النعمان فيه ، فهرب إلى الفساسة (اهدها
 المناذرة) واخذ يبعث إلى النعمان بقصائده التي عرفت بالاعتذارات
 ويحلف له أنه لم يمتح ، وقد اقتضت سياسة (المناذرة) أن يعود
 النابغة إلى العراق ، وكان النابغة يمثل قبيلة بني ذُبْيَان في
 بلاد الفساسة والمناذرة . وكان المنخّل اليشكري - ٦٠٠ م
 ينافس النابغة على قلب المتجردة الكلبية ، وقد ولدت المتجردة
 للمنخّل اليشكري ولدين جميلين أشبه الناس به ، على فراش
 النعمان الذي صبحه وقتله ، وقد فصلنا قصة المتجردة الكلبية
 والمنخّل - بضم الميم ، وفتح النون ، وفتح الحاء المنقوطة
 المشددة ، وآخرها لام - في كتابنا الذي وسماه بعنوان : ملكة
 وشاعران (١) .

ذكر ابن أبي الحديد ديوانه :

٢٠٧- ديوان النابغة - ط

١٦٦/٢٠

١٢٣- ابن غالب اليربوعي : أبو القاسم عبدالله ، هو عبدالباقى بن

صمد - ٤٨٥ هـ

من أهل بغداد ، شاعر عرسل ، لغوي ، ينسب إلى مذهب

١ - اليربوعي : ملكة وشاعران .

المعلقة ، منهم بالطن في الشريعة ، كثير المجون (١) .
ذكر ابن أبي الحديد كتابه :

٢٠٨- مَلَحَ الْمَلَاة - ؟

٢٠٩/٢٠ .

١٣٤- النِّظَامُ الْمُعْتَزَلِيُّ الْبَصْرِيُّ : أَبُو مُوسَى اسحاق بن
إبراهيم - ٢٣١ هـ

سُمِّيَ بِالنِّظَامِ - بِتَشْدِيدِ الْغَاءِ الْمَنْقُوطَةِ - لِأَجَادَتِهِ نَظْمَ
الْكَلَامِ ، وَكَانَ شَاعِرًا فَصِيحًا ، وَمَنْطِقِيًّا بَلِيغًا ، أَمَّا خُصُومُهُ ، فَيَقُولُونَ
أَنَّهُ سُمِّيَ بِالنِّظَامِ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْظُمُ الْخُرُوجَ فِي سَوَاقِ الْبَصْرَةِ
وَهُوَ مِنْ رُؤُوسِ الْمُعْتَزِلَةِ ، وَآلِيهِ تَنْسَبُ النِّظَامِيَّةُ (٢) .
ذكر له ابن أبي الحديد كتابه :

٢٠٩- النِّسْبَةُ ، وَهِيَ فِي مَنَاقِبِ الْفِرْقِ الْإِسْلَامِيَّةِ - ؟

١٢٩/٦ ، ٣٠/٢٠ .

١٣٥- نَظْمِيَّةُ : ابْنُ عَرَفَةَ الْهَلَبِيِّ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
إبراهيم بن محمد - ٢٣٣ هـ

وُلِدَ فِي وَاسِطِ الْبَصْرَةِ بَيْنَ بَغْدَادَ وَمِيسَانَ ، وَثَلَاثَتَهَا عَلَى دَجَلَةِ
أَمَّا الْقَدَمَاءُ ، فَقَدْ قَالُوا أَنَّهَا سَمِيَتْ بِوَاسِطِ ، لِتَوَسُّطِهَا بَيْنَ الْكُوفَةِ
الَّتِي تَقَعُ عَلَى الْفُرَاتِ ، وَالْبَصْرَةِ الَّتِي تَقَعُ عَلَى شَطْرِ الْعَرَبِ الَّتِي تَصِيبُ
فِيهِ دَجَلَةُ وَالْفُرَاتُ وَالْكَارُونَ الَّتِي يَجْرِي مَعْلَمُهُ فِي أَقْلِيمِ الْأَحْوَازِ .

مُفِيدُ الْهَلَبِيِّ : ابْنُ مُمْفِرَةِ الْأَزْدِيِّ - ٨٣ هـ الَّتِي
عُهِدَ إِلَيْهِ الْحَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ الشَّقَفِيِّ بِقَمْعِ حُرُكَاتِ الشَّيْعَةِ
وَالْخَوَارِجِ . وَنِظْمِيَّةُ : فقيه حافظ للسير ، جالس الملوك

١ - الزركلي : الاعلام ١٢٢/٤ .

٢ - الزركلي : الاعلام ١٥٧/١ .

والامراء ، ذو مروءة وفتوة وظرف ، وكان اماماً في النحو ، يؤيد
 ميثاقه - ١٨٠ هـ ، الا انه كان دعيماً الخلقة وسخ الملابس
 للقبوه بسنطسويته (١) . وقال عنه ابن ابي الحديد ، انه كان
 من اكابر المتحدثين واعلامهم ، وابن ابي الحديد يستعمل
 المتحدثين بمعنى المؤرخين ، وذكر كتابه الذي سماه :

٢١٠- كتاب التاريخ - ٩

• ٤٦/١١

١٢٦- الثوبختي : ابو محمد الحسين بن موسى - ٣١٠ هـ
 نسبة الى جده (ثوبخت) وهي كلمة فارسية معناها
 (الحقل الجديد) من اهل بغداد ، اشتهرت أسرته بعلم النجوم والفلك
 وكانت لهم منزلة عالية عند العباسيين (٢) . تدعيه المعتزلة
 والشيعة ، عنه ابن ابي الحديد من فضلاء الشيعة ، وذكر كتابه :

٢١١- الاراء والديانات - ٥

• ٢٢٨/٣ ، ٢٢٩

١٢٧- الواقدي : ابو عبدالله محمد بن عمر - ٢٠٧ هـ
 مول بني مشهم القرشيين ، ولد في المدينة ، ومات في
 بغداد التي انتقل اليها بعد ان اخلص وكان يبيع الحنطة ، اتصل
 يحيى بن خالد البرمكي - ١٩٠ هـ فقرّبه لرشيد - ١٩٢ هـ ، فوله

١ - الزركلي : الاعلام ٦١/١

٢ - بروكلمان : تاريخ الادب العربي ٣٣٨/٣

الزركلي : الايام ٢٢٤/٢

بحر العلوم : مقامته لفرق الشيعة ، ص ٤

الزركلي : الاعلام ٣١١/٦

فضاء بغداد ، وهو من حفاظ الحديث النبوي الشريف ، ومن المؤرخين
وكان اذا ذكرت له معركة ، ذهب الى موضعها قبل أن يكتب
عنها (١) .

ذكر له ابن أبي الحديد ستة كتب :

٢١٢- تاريخ الواقدي - ؟

لعله هو المسمى بتاريخ الفقهاء ، أو بالتاريخ الكبير (٢) .

• ٢٧٩/١٦

٢١٣- الجمل - ؟

• ٢٨٤/٧ ، ٢٦٢ ، ٢٥٣/١

٢١٤- الدار - ؟

• ١٤٠/٢ - ١٤٣ ، ١٤٣/٣ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٤٣ ،

• ٥٥ - ٥٧

٢١٥- السورى - ؟

• ١٥/٩

٢١٦- صيفيين - ؟

• ٣١٧/٦ ، ٢٦٧/٢

٢١٧- المسانى - ط

• ٢٤/١ ، ٢٩/٣ ، ٨٤/١٤ - ٩٦ ، ٩٨ ، ١٢٨ ، ١٥٧ ، ١٦٥

- ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٦ - ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧

• ٢٠٨ ، ٢١١ - ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥١ - ٢٧٧ ، ٢/١٥ ، ٤ ، ٢٣

• ٤٧ ، ٦١ - ٦٥ ، ٦٩ - ٧١ ، ٢٢٩ ، ١٨٢/١٧ ، ٢٥٧ - ٢٨٤

• ٦٤ - ٦٢/١٩

١٣٨- هارون بن الربيع - ؟

لم اجد له ترجمة ، ذكر ابن أبي الحديد كتابه الذي سماه :

٢١٨- كتاب هارون بن الرباب ، بخطه - ٢

٢٣١/١٧

• وكتاب هارون بن الرباب ، من مصادر اغاني الاصنافي

١٢٩- الهروي : ابو عبيد احمد بن محمد - ٤٠٩ هـ

من اهل حركة - يفتح الهاء والراء المهملة ما - التي تقع
شمال خراسان ، وهي اليوم من مدن أفغانستان (١) ، والتي ينسب
اليك الهروي المشهور بالعراق
• ذكر ابن أبي الحديد كتابه :

٢١٩- الجصع بين القريسين - ط

• يعني غريب القرآن ، وغريب الحديث والمصنفة

١٩٥/١ ، ١٦٥/٩ ، ١٣٢/١٨ ، ١٣٩/١٩

١٤٠- الهروي : ابو عبدالله القاسم بن سلام - ٢٢٤ هـ

نسبة الى (حركة) وهو من اهلها ، رحل الى بغداد
تولى قضاء طرسوس التي تقع على ساحل سورية ، ثمانية
عشر عاماً ، ثم رحل الى مصر ، وعاد الى بغداد ، ومنها الى مكة المكرمة
التي تولى فيها ، كان اول امره مؤدياً ، ثم انقطع للامير عبدالله بن
طاهر بن الحسين - ٢٣٠ هـ ، فكان كلما ألف كتاباً اهداه لهذا الامير
فاجرى له عشرة آلاف درهم (٢) .

• ذكر ابن أبي الحديد كتابه :

٢٢٠- غريب الحديث - ط

٢٠٠/١٢ ، ١٣٢ ، ١٥٣ ، ١١٧/١٩ ، ١١٨

١- الزركلي : الاعلام ٢١٠/١

٢- الزركلي : الاعلام ١٧٦/٥

١٤١- الهيثم بن عديّ الثعلبي : ابو عبد الرحمن - ٢٠٧ هـ

الثعلبي : يضم التاء الثالثة ، وفتح العين المهملة ، وكسر اللام ، وأخرها ياء النسبة . أصله من هثييج التي ذكرناها في ترجمته المصري . اقام في الكوفة ، وتوفي قرب واسط . اخص بمجالسة المنصور والمهدي والرشيد العباسيين . فذكر الهيثم جدّهم العباس بن عبد المطلب بشي . فحبسوه مدة . قيل انه كان يرى رأي الخوارج ، وكان مولماً بالتنقيح عن معاصي الناس ومثالبهم ، وتلويحها في كتبه ، فكرهوه وطمنوا في نسبه (١) ومنهم ابو ثوراس - ١٩٩ هـ الذي وجاء بمدة لصاله .

ذكر ابن أبي الحديد كتابه :

٢٢١- مشايخ العرب - ؟

٠ ٦٨/١١

١٤٢- ابن الهيثم الكرمي : محمد بن الهيثم - ؟

الهيثم - يفتح الهاء ، وسكون الياء المثناة التحتانية وفتح الصاد المهملة ثم ميم - الاسد ، من هضمته يهضمه ، بمعنى كره . والكرمي - يفتح الكاف ، وفتح الراء المهملة المشددة ، وبمعنا الف وميم ثم ياء النسبة - نسبة الى الكرامية . وهي فرقة من اهل الردع ، منسوبة الى رئيسها ابي عبد الله محمد بن كرام بن عراق السجستاني ، أو السجستاني ، المتوفى سنة ٢٥٥ هـ (٢) .

ذكر ابن أبي الحديد لابن الهيثم الكرمي كتابه :

١ - الزركلي : الاعلام ١٠٤/٨

٢ - الزركلي : الاعلام ٨٤/٧

٢٢٢ - المقالات - ٤

٢٢٩/٣ . ٢٣٠ . ٢٣٣ . ٢٣٧ . ٢٧١/٦ .

١٤٣ - يحيى بن الحسن - ٤

لم يجد له ترجمة .

ذكر ابن أبي الحديد كتابه الذي سماه كتاب النسب ، وهو من

مصادر أغاني الإصفهاني - ٢٥٦ هـ :

٢٢٣ - كتاب النسب - ٤

٥٠/١٦ .



المراجع

القرآن الكريم

دار الطلوع • القاهرة ١٩٦٧ - ١٣٨٧ •

١ - الألويسي : الأستاذ سالم الألويسي : انظر : ابن الكاذبوني •

٢ - الأبيدي : أبو القاسم الحسن بن يوسف - ٣٧٠ هـ •

١ - المؤلف والمختلِف في أسماء الشعراء

٤ - تحقيق فريتش كرنكو الألماني - ١٩٥٣ •

اسم ونسب نفسه بسالم الكرنكوي

نشرته مكتبة القاسمي • القاهرة ١٩٣٣ - ١٣٥٤

ب - تحقيق الأستاذ عبد الستار أحمد فراج - ١٩٨٣

مطبعة دار أحياء الكتب العربية • القاهرة ١٩٦١ - ١٣٨١

١ - الأبياري : الأستاذ إبراهيم الأبياري

انظر : ١ - المصري

ب - ابن هشام العيسوي

٧ - ابن الأثير الشيباني الجزري المؤرخ : عز الدين أبو الحسن علي

ابن محمد - ٦٣٠ هـ

٢ - أسند الغاية في معرفة الصحابة

تحقيق محمد إبراهيم البشا ومحمد أحمد عاشور

مطابع الشعب • القاهرة ١٩٧٠ - ١٣٩٠ •

٣ - الكامل في التاريخ

دار صادر • بيروت ١٩٦٦ - ١٣٨٦ •

٤ - النساب في تكملة النساب

وهو مختصر كتاب الأنساب للسمعاني التميمي - ٥٦٢ هـ

نشرته مكتبة القاسمي • القاهرة ١٩٦٦ - ١٣٥٦ •

٣ - ابن الأثير الشيباني الجزري الكاتب : ضياء الدين أبو الفتح

نصر الله ابن محمد - ٦٢٧ هـ

- ٥ - الجامع الكبير في صناعة المنظوم والمنتثور
تحقيق الدكتور مصطفى جواد - ١٩٦٩ ، والدكتور جميل سميد
مطبعة المجمع العلمي العراقي • بغداد • ١٩٥٦ - ١٣٧٥
- ٦ - المسئل السائر في لعب الكاتب والشاعر
تحقيق الدكتور احمد الحنوفي ، والدكتور بسدي طيانة
مطبعة نهضة مصر • القاهرة ١٩٥٩ - ١٣٧٩ •
- ٤ - احسان : الدكتور احسان عباس
٧ - الشريف الرضي
دار صادر • بيروت ١٩٥٩ •
انظر : أ - ابن خلكان
ب - اردشير بن بابك
ج - ابن شاذان الكندي : فوات الوفيات •
د - ابن الشَّعْر الموصلي : عقود الجنان •
٥ - اردشير بن بابك الساساني - ٢٤٠ م
٨ - عهد اردشير
تحقيق الدكتور احسان عباس ،
دار صادر • بيروت ١٩٦٧ - ١٣٨٧ •
- ٦ - اسرائيل : الدكتور ابو ذؤيب اسرائيل والفيثسسون
٩ - تاريخ اليهود في بلاد العرب
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر • القاهرة ١٩٢٧-١٣٤٧
- ٧ - الاسكافي البغدادي الممتزلي : ابو جعفر محمد بن عبدالله - ٢٣٠ هـ
١٠ - نقض العشمانية
كتاب العشمانية للجاحظ - ٢٥٥ هـ
طبع (نقض العشمانية) ملحقاً بعشمانية الجاحظ •
تحقيق عبدالسلام محمد هارون •
مطابع دار الكتاب العربي • القاهرة ١٩٥٥ - ١٩٧٤ •

٨ - الأسنوي المصري : جمال الدين عبدالرحيم بن الحسن - ٧٧٢ هـ

١١- طبقات فقهاء الشافعية

تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري -

مطبعة الارشاد - بغداد ١٩٧٠ - ١٣٩٠

- الاصفهاني المشهدي النائيني الطباطبائي : انظر : الخونساري

٩ - الاصفهاني : ابو عبدالله حمزة بن الحسن - ٣٦٠ هـ

١٢- تاريخ الملوك والانبياء

المسمى بتاريخ مسيني ملوك الارض والانبياء

ط ٣ - دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦١ - ١٣٨١

١٠- الاصفهاني الأسوي : ابو الفرج علي بن الحسين - ٣٥٦ هـ

١٣- الأغاني

١ - الجزآن العاشر والحادي عشر

• مطبعة دار الكتب المصرية • القاهرة ١٩٢٨ - ١٣٥٧

ب - الجزء الرابع عشر

تحقيق احمد زكي صفوت

• مطبعة دار الكتب المصرية • القاهرة ١٩٥٨ - ١٣٧٧

د - الجزء السابع عشر

• مطبعة دار الكتب المصرية • القاهرة ١٩٥٩ - ١٣٧٩

تحقيق علي محمد البيجاوي ، واشراف محمد أبو

الفضل ابراهيم

نشرته الهيئة المصرية العامة للكتاب ، دار احياء الكتاب

المصري القاهرة ١٩٧٠ - ١٣٨٩

ج - الجزء الثامن عشر

تحقيق عبدالكريم ابراهيم الغريلاوي ، واشراف محمد أبو

الفضل ابراهيم - نشرته الهيئة المصرية العامة للكتاب

المطبعة الثقافية - القاهرة ١٩٧٠ - ١٣٩٠

١١- الأصمعي الباهلي البصري : أبو حمزة محمد بن
ثوريث - ٢١٦ هـ

١٤- محاولة التسمو

تحقيق : ش . قوري

تقديم : الدكتور صلاح الدين التنبجي

دار الكتاب الجديد - بيروت ١٩٧١ - ١٣٨٩

١٢- ابن أعين الكوفي : أبو محمد أحمد بن الحسن - ٣١٤ هـ

١٥- الفتح

طبع بإشراف الدكتور محمد عبدالمجيد خان

مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد . الدكن

الهند ١٩٧٢ - ١٣٩٤

١٣- الأعين : الدكتور عبدالمجيد الأعين

١٦- تاريخ ابن الرزيوني - ٢٩٨ هـ

بيروت ١٩٧٥

١٧- ابن الرزيوني في المراجع العربية

بيروت ١٩٧١ ، ١٩٧٩

١٨- الشعر المنسوب إلى ابن الرزيوني

مجلة كلية أصول الدين - بغداد ١٩٧٥

١٩- فضيحة المستزلة ، لابن الرزيوني

طبع بين بيروت وباريس ١٩٧٥ ، ١٩٧٧

٢٠- وثيقة مهتة تتعلق بابن الرزيوني

مجلة كلية الآداب بجامعة بغداد ١٩٧٦

١٤- خطا ابن زرك (السيد الكبير) الطهراني النجفي : الشيخ محمد

حسن بن علي - ١٩٧٠

٢١- التروية إلى تصانيف الشيعة

٢ - الجزء السابع

مطبعة طهران ١٩٤٨ - ١٣٦٧

ب - الجزء الثالث عشر

مطبعة القضاء • النجف الاشرف ١٩٥٩ - ١٣٧٨

— الهـي : الدكتورـة وانا احـسان الهـي :

انظر : البيروني

١٥- الامين الحسيني العاملي : السيد ابو الحسن مـنـحـسـن بن

عبدالكريم - ١٩٥٢

٢٢- اعيان الشيعة

١ - الجزء الخامس

ط٢ • مطبعة الانصاف • بيروت ١٩٥٢ - ١٣٧٣

ط٣ • مطبعة الانصاف • بيروت ١٩٦١ - ١٣٨٠

ب - الجزء العشرين

ط١ • مطبعة دمشق ١٩٤٥ - ١٣٦٤

ج - الجزء الثامن والثلاثون

تحقيق نجلة السيد حسن الامين

مطبعة الانصاف • بيروت ١٩٥٦ - ١٣٧٥

د - الجزء الثاني والاربعون

تحقيق نجلة السيد حسن الامين

مطبعة الانصاف • بيروت ١٩٥٨ - ١٣٧٧

هـ - الجزء الثالث والاربعون

تحقيق نجلة السيد حسن الامين

• مطبعة الانصاف • بيروت ١٩٥٩ - ١٣٧٨

و - الجزء الرابع والاربعون

تحقيق نجلة السيد حسن الامين

• مطبعة الانصاف • بيروت ١٩٥٩ - ١٣٧٨

ز - الجزء السادس والاربعون

تحقيق وتلخيص السيد حسن الامين

مطبعة الانصاف • بيروت ١٩٥٩ - ١٣٧٩ •

١٦- الاميني النجفي : الشيخ ابو انهادي عبدالحسين بن احمد - ١٩٧١

٢٣ - الفدير في الكتاب والسنة والادب

ط ٤ • دار الكتاب العربي • بيروت ١٩٧٧ - ١٣٩٧ •

١٧- ابن الأنباري : كمال الدين ابو البركات عبدالرحمن بن

محمد - ٥٧٧ هـ

٢٤- البيان في غريب العرب القرآن

تحقيق الدكتور طه عبد الحميد طه

مراجعة الاستاذ مصطفى الشقنا

الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧٠ - ١٣٩٠ •

أغارنياه الدكتور كاظم بحر المرجان •

- اولندر : انظر كونار اولندر •

- اينلنزة : الدكتور اينلنزة شينتر : انظر : ابن حبيب :

المختبر

١٨- الباباني البغدادي : اسماعيل بن محمد امين - ١٩٢٠

٢٥- عديّة المعارف في أسماء المؤلفين وأثار المؤلفين

مطبعة وكالة المعارف • استنبول ١٩٥١

صورته بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد •

١٩- الباخسريزي النيسابوري : ابو الحسن علي بن الحسين - ٤٦٧ هـ

٢٦- دُمنية النصر وعصمة أهل النصر

وهو ذيل يتيمة النصر للتمالي النيسابوري - ٤٢٩ هـ

تحقيق الدكتور سامي مكّي العاني

مطبعة النعمان • النجف الاشرف ١٩٧١ - ١٣٩١

٢٠ - البلقون : ملك كوكين ديري : ستلان : انظر : ابا الفداء : تقويم
البلقان

٢١ - الباشا : الدكتور حسن الباشا

٢٢ - الانقلاب الاسلامي

في التاريخ والوثائق والآثار

مطبعة لجنة البيان العربي • القاهرة ١٩٥٧ •

٢٣ - البجناوي : علي محمد البجناوي : انظر :

أ - الأصفهاني : الاغاني : الجزء السابع عشر •

ب - ابن حجر المسقلاني : الاصابة •

ج - اللحيي : ميزان الاعتدال •

د - ابن عبد البر : القرطبي : الاستيعاب

٢٤ - البختري الطائي الشيرازي : ابو حنيفة الوليد بن

حنيفة - ٢٨٤ هـ

٢٥ - ديوان البختري

تحقيق حسن كامل الصوري

ط ٢ • دار المعارف • القاهرة ١٩٧٤ - ١٣٩٢ •

٢٦ - البهراني ابن منصور الدهراني : يوسف بن احمد - ١١٨٦ هـ

٢٧ - الكشكول

الطبعة الحبرية • ببلي • الهند ١٨٧٢ - ١٢٩٢ •

اعارنياء الدكتور حسين علي مطبوع

انظر : ابن الفوطي الشيباني : مجمع الآداب •

٢٨ - لؤلؤة البحرين في الاجازات والتراجم

تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم - ١٩٨٠ •

مطبعة النعمان • النجف الاشرف

لا يوجد تاريخ الطبعة ، ولا تاريخ طبعة المطبع

- البحراني : انظر : ميشتشم بن علي البحراني : مصباح السالكين

- بحر العلوم : السيد حسين بحر العلوم : انظر :

أ - بحر العلوم : الرجال -

ب - الطوسي : تلخيص الشافي -

- بحر العلوم : السيد محمد صادق بحر العلوم - ١٩٨٠ -

انظر :

أ - البحراني : لؤلؤة البحرين -

ب - بحر العلوم : الرجال -

ج - الحلي : ابن داود : الرجال

د - الحلي : ابن المطهر الصلابة : الرجال

هـ - شيهنك ابن الجوزي : تذكرة الخواري -

و - النوبختي : فروع الشيعة -

٢٣- بحر العلوم الطباطبائي النجفي : السيد محمد المهدي

٣١- الرجال -

ويُسمى بالفوائد الرجالية

تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم - ١٩٨٠ -

والسيد حسين بحر العلوم

نشرته مكتبة (الملتزمين) الطوسي و بحر العلوم

مطبعة الآداب - النجف الأشرف ١٩٦٥ - ١٣٨٥ -

أعلام العلماء الأستاذ السيد عبد الحميد الراضي الحسيني

- بحر المرجان : الدكتور كاظم بحر المرجان

انظر :

أ - ابن الأثير : التبيان -

ب - الجنرجاني : المختصر -

ج - الزمخشري : الكشاف -

- د - الطبرسي : مجمع البيان
 هـ - الفارسي الشيرازي : تكملة الاضاح
- ٢٤- يزدان المصنعي : عبدالقادر بن احمد بن محمد يزداني - ١٩٢٧
- ٢٢- تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر - ٥٧١ هـ
 مطبعة روضة الشام - دمشق ١٩١٢ .
 صورته بالأوفست دار المسيرة - بيروت ١٩٧٩
- ٢٥- بدري : الدكتور بدري محمد فهد
 ٢٣- شيخ الاخباريين ابو الحسن المدائني - ٢٢٥ هـ
 مطبعة القضاء - النجف الاشرف ١٩٧٥ .
 اهداني محققه الفاضل نسخة منه
- ٢٦- بروكلمان الألماني : الدكتور كارل بروكلمان - ١٩٥٦ .
- ٣٤- تاريخ الادب العربي
 ١ - الجزء الأول والثاني
 ترجمة الدكتور عبدالمطيم النجار - ١٩٦٤
 ط ١ - دار المعارف - القاهرة ١٩٧٧ .
- ب - الجزء الرابع والخامس
 تحرير الدكتور رمضان عبدالنواب
 مراجعة الدكتور السيد يعقوب بكر
 دار المعارف - القاهرة ١٩٧٧
- ٢٧- البستاني : بطرس بن بولس البستاني - ١٨٨٣
 ٣٥- دائرة معارف البستاني
 طبعة بيروت ١٨٧٧ - ١٩٢٤
 صورته بالأوفست مؤسسة اسماعيليان في طهران
- ٢٨- البستاني : فتاوى ائمة ايرام البستاني
 ٣٦- الخصماء
 سلسلة الروائع - المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٣٠ .

٢٩- البستاني : كثرم البستاني

٢٧- شعر الخمسة

نشرته مكتبة دار صادر بيروت ، مطبعة الماحل ، بيروت ١٩٥١

- البطلانيونيسي : ابو محمد عبدالله بن السهني
البطلانيونيسي

انظر : المصري : خروج عيسى عليه السلام

٣٠- البعلبكي : خير البعلبكي

٢٨- المورد : قاموس انگليزي عربي

دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٨١ .

٣١- البغدادي : عبدالقادر بن عمر - ١٠٩٣ هـ

٣٩- خزائن الادب ونسب كتاب كلام العرب

١ - نسخة عليها تعليقات احمد تيمور - ١٩٢٠

وعبدالعزيز الميمني الراجكوتي - ١٩٨٢

المطبعة السلفية ، القاهرة ١٩٦٧ - ١٣٨٧ .

ب - تحقيق عبدالسلام محمد حارون

دار احياء الكتاب العربي ، القاهرة ١٩٦٨ - ١٣٨٨ .

- البستاني : محمد خير البستاني

- انظر : دريد بن الصفي

٣٢- البكري الآونبي الاندلسي : ابو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز- ١١٨٧ هـ

٤٠- مسند الالكافي في شرح اُمالي القسالي

تحقيق عبدالعزيز الميمني الراجكوتي - ١٩٨٢

مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر

القاهرة ١٩٢٦ - ١٣٥٤ .

٣٣- البكري الاندلسي : ابو الحجاج يوسف بن محمد - ٦٠١ هـ

٤١- اللافتباه للآلبيه

المطبعة الوحيية • القاهرة ١٨٦٧ - ١٢٧٧

- البَسَنَّا : محمد ابراهيم البَسَنَّا : انظر :

١ - ابن الاثير : آئنه الفباية

ب - عَبدُء : شرح نهج البلاغة •

- بنت الشاطلي : الدكتور عائشة عبد الرحمن :

ذكرناها في حرف التسين

٣٤- البَيسروني : ابو الريحان محمد بن احمد - ٤٤٠ هـ

٤٢- الصيدينه

تحقيق الحكم محمد سعيد والدكتور رانا احسان الهي

كراچي • باكستان ١٩٧٣ - ١٣٩٣

- بيلنگة : رقصت بيلنگة الكليسي : انظر : الحاج خليله

- تَجَهَّد : رضا تَجَهَّد بن علي الحائري المازندراني

انظر : ابن السديم •

٣٥- التَّسْتِغْثَرِي : محمد تقى التستري - ٩

٤٣- قاموس الرجال

المجلد الخامس

مركز نشر الكتاب ، مطبعة الصفوي • طهران ١٩٦٢ - ١٣٨٢

أغارنياه العلامة عبدالحميد الراضي الحسيني

- تقى : الدكتور وائل تقى الوائلي

انظر : المؤلف المجهول : الحكايات المعجبة

- تميم : الشيخ حسن تميم ، قاضي لبنان الشرعي :

انظر : ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة

- نيسور الكردي : احمد نيسور الكردي
انظر : البغدادي : خزانة الادب
- ٣٦- الثعالبى النيسابورى : ابو منصور عيالمك بن محمد - ٤٢٩ هـ
٤٤- ينيسة الدهر
- تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد
نشرته مكتبة الحسين التجارية بالقاهرة
مطبعة العجazy - القاهرة ١٩٤٧ - ١٣٦٦ •
- ٣٧- الجاحظ المعتزلى البصري : ابو عثمان عمرو بن بحر - ٢٥٥ هـ
٤٥- رسائل الجاحظ
- جميعها ونشرها حسن السنتدوي
ط٠ الرضائية - القاهرة ١٩٢٣ - ١٣٥٢
- ٤٦- رسالة السودان والبيضان
ضمن رسائل الجاحظ
تحقيق عبد السلام محيى هارون
نشرتها مكتبة الخانجي بالقاهرة • مطبعة السنتة الميمنية -
القاهرة ١٩٦٤ - ١٣٨٤ •
- ٤٧- العمانيه
تحقيق عبدالسلام محمد هارون
نشرته مكتبة الخانجي بالقاهرة ومكتبة المتن ببغداد
دار الكتاب العربي - القاهرة ١٩٥٥ - ١٣٧٤ •
- ٣٨- الجبوري : الدكتور عيالمك الجبوري
- ٤٨- ديوان السيد الهاشمي البغدادي - ١٩٧٣
دار الحرية • بغداد ١٩٧٧ - ١٣٩٧ -
- النظر : الاستنوي : طبقات الشافعية

- الجنبوري : الدكتور يحيى الجبوري
انظر : العباس بن الميرداس السلمي
- ٣٩- الجبوجاني : أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن - ٤٧١ هـ
- ٤٩- المتصيف في شرح الايضاح
كتاب (الايضاح في النحو) لأبي علي الفارسي - ٣٧٧ هـ
تحقيق الدكتور كاظم جعفر المرجان
نشرته وزارة الثقافة والاعلام ببغداد
المطبعة الوطنية • عمان • الاردن ١٩٨٢ - ١٤٠٢ •
اهداني محققه الفاضل نسخة منه •
- ٤٠- جمال الدين : الدكتور مصطفى جمال الدين
٥٠- الايقاع في الشعر العربي من البيت الى التفعيلة
ط ١ • النعمان النجف الاشرف ١٩٧٠ - ١٣٩٠
- جميل : الدكتور جميل سميد
الظر : ابن الأثير : الجامع الكبير
- ٤١- ابن الجوزي القرطبي البغدادي : أبو الفرج عبد الرحمن
ابن علي - ٥٩٧ هـ
- ٥١- صفة المشفوة في اخبار المشفاد الزهني
طبع بإشراف الدكتور محمد عبدالمعيد خان
مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية • حيدرآباد • الدكن
الهند ١٩٧٢ - ١٣٩٢ •
- ٥٢- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم
مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية • حيدرآباد • الدكن
الهند ١٩٣٧ - ١٣٥٨ •
- ٤٢- الجوهري الفارابي : أبو نصر اسماعيل بن حماد - ٣٩٢ هـ
- ٥٣- الصحاح ، ويسمى تاج العربية

تحقيق الاستاذ احمد عبدالغفور المقطار المكتبي

طبع على نفقة السيد حسن الشريفتلي

دار احياء الكتاب العربي • القاهرة ١٩٥٧ - ١٣٧٧ •

- الجليلي الموصللي : الدكتور (الطبيب) دغود بن علي الموصللي

انظر : زرادشت القنديديدي

- العائري التحلاتي : الشيخ علي العائري التحلاتي

انظر : النجاشي : الرجال

- العائمي : انظر : ميشتيم بن علي البهراني : شرح نهج البلاغة

٤٣- الحاج خليفة الكاتب الجليلي التركي : مصطفى بن عبدالله - ١٠٦٧ هـ

٥٤- كشف الظنون عن اسامي الكتاب والفنون

طبع باشراف محمد شرف الدين بالتقايا ، ودفعت بيلغة

الكليسي ط٢ • اسطنبول ١٩٤١ - ١٣١٦ •

صورته بالافست مكتبة المني ببغداد

- حافظ جلال : انظر : كرنكو : الخنساء : دائرة المعارف الاسلامية

- حامد عبد المجيد : انظر : المصري : شروح سيقط الزله

٤٤- ابن حبيب البغدادي : ابو جعفر محمد بن حبيب - ٢٤٥ هـ

حبيب : اسم امه ، ولا يصرف اسم ابيه

٥٥- المتحشتر

تحقيق الدكتورة اهلزة شنيتر الامريكية

مطبعة مجلس دائرة المعارف العشمانية • حيدر آباد • الدكن

الهند ١٩٤٢ - ١٣٦١ •

٥٦- المنشي

طبع باشراف الدكتور محمد عبد المصيد خان

مطبعة مجلس دائرة المعارف العشمانية • حيدر آباد • الدكن

الهند ١٩٦٤ - ١٣٨٤ •

٤٥- ابن حجر الملقب بـ قلاني : شهاب الدين أبو الفضل أحمد
ابن علي - ٨٥٢ هـ

٥٧- الإصابة في تمييز الصحابة

تحقيق علي محمد البيهقاري

دار نهضة مصر للطبع والنشر • القاهرة ١٩٧٢ - ١٣٩٢ •

٥٨- تهذيب التهذيب

مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية • جهاز آباد • الدكن

الهند ١٩١٥ - ١٣٣٥ •

٥٩- لسان الميزان

مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية • جهاز آباد • الدكن

الهند ١٨٠٩ •

٤٦- ابن أبي الحديد المالك البغدادي المعتزلي : عز الدين أبو حامد

عبد الحميد بن عبد الله - ٦٥٦ هـ

٦٠- شرح نهج البلاغة

١ - النسخة المطبوعة على الحجر • طهران ١٨٥١ - ١٢٧١

ب - النسخة التي صححتها لجنة بإشراف الشيخ محمد

الزحري القشرواي بمطبعة دار إحياء الكتب

العربية • القاهرة ١٩٠٩ - ١٣٢٦ •

ج - النسخة التي صححتها الشيخ محمد خليل الزين

والمسيه نور الدين شرف الدين اللندان ورد اسمها في

هوامش صفحات الشرح ، وليس على صفحة عنوانه

ونشرها على نفقته ابراهيم كامل الزين ، صاحب دار

الفكر ببيروت التي طبعتها ثلاث طبعات :

١ - الطبعة الاولى ١٩٥٤ - ١٣٧٥ •

٢ - الطبعة الثانية ١٩٥٦ - ١٣٧٦ •

٣ - الطبعة الثالثة ، لم تقف الا على بعض اجزائها .
د - النسخة التي حققها الاستاذ محمد ابو الفضل ابراهيم
مطبعة دار احياء الكتب العربية - القاهرة ، التي
طبعتها طبعتين :

١ - الطبعة الاولى بين سنتي ١٩٥٩ - ١٩٦٤ ، وقد
اعتمدنا على هذه الطبعة عند الجزئين الثاني
والثالث المطبوعين سنة ١٩٦٥ - ١٣٨٥ ، وهما
من الطبعة الثانية .

هـ - النسخة التي صححتها لجنة باشراف الشيخ حسن نديم
قاضي بيروت الشرعي ، وطبعها دار مكتبة الحياة
بيروت ١٩٦٤ - ١٣٤٨ .

- الملويات السبع

النظر :

١ - ابن ابي الرضا الملوي البغدادي الحلي
الراولي

ب - الصالح : الروضة المختارة

٦١- الفلك الدائر على التثني السائر

كتاب (التثني السائر في ادب الكاتب والشاعر) لابن
الاثير - ٦٣٧ هـ ، طبع (الفلك) آخر القسم الرابع من
(التثني) الذي حققه الدكتور احمد الحوفي والدكتور بدوي
مطبعة نهضة مصر - القاهرة ١٩٥٩ ، ثم طبعة
بدوي - بعد وفاة الحوفي - طبعة مستقلة ، ونشرته دار الرفاعي
بالرياض سنة ١٩٨٤ - ١٤٠٤ ، وقد آثر لي بنسخة منه الاستاذ
صادق القاموشي - وله طبعة حجرية توجد نسخة منها في
مكتبة المتحف العراقي ببغداد .

٦٢ - المستنصرات

أ - النسخة المخطوطة التي في مكتبة المتحف العراقي ببغداد وكانت هذه النسخة من جملة مخطوطات مكتبة السيد صادق بن السيد هاشم كسوة الحسيني النجفي المتوفى سنة ١٢٧٥ هـ ، وهي مكتوبة على ورق عتيق لا يعرف كاليه ، ويختص المطلاعون عليها انها بخط ابن أبي الحديد نفسه . وانه اهداها الى الوزير ابن العلقمي الاسدي ، اذ عليها اسم (محمد بن العلقمي) مكتوبة بالخط والحبر اللذين كتبت بهما ابيات المستنصرات وهي مسألة فيها نظر ، ففي نص " المستنصرات غلطة نحوية ، وابن أبي الحديد لا يخطئ في النحو .

ب - النسخة التي طبعها الأستاذ محمد الهاشمي البغدادي - ١٢٧٥ هـ صاحب مجلة " اليقين " التي صدرت في بغداد ثلاث سنين ١٢٢٢ - ١٢٢٤ هـ ، وقد نشر المستنصرات في جزء مستقل من اجزاء العدد الاول من مجلة اليقين الذي صدر سنة ١٢٢٢ - ١٣٤٠ هـ ، وطبعها مطبعة السلام ببغداد وقال الهاشمي البغدادي انه اعتمد على نسخة استنسخها السيد محمود شكري الألوسي - ١٢٢٧ هـ على مخطوطة مكتبة السيد صادق بن السيد هاشم كسوة الحسيني النجفي ، وجدها الألوسي في النجف الاشرف سنة ١٢١٨ - ١٣٣٨ (١) .

ج - النسخة التي نشرها الأستاذ خضر العباسي ، صاحب جريدة (بغداد) وطبعها مطبعة شفيق ببغداد ١٢٥٢ هـ

٢ - الهاشمي البغدادي :

- أ - مقدمته للمستنصرات ، ص ١ .
- ب - ديوان الهاشمي البغدادي ، ص ٢٠ .

زعم العباسي انه نشرها على مخطوطة السيد كمشونة
ولكن المقابلة قتل على انه اعتمد على نسخة مجلة اليقين
وامتازت طبعته بكثرة اخطائها الخطبية ، وبانشائه
الصحفي .

٤٧- ابن حديدة الانصاري : جمال الدين ابو عبدالله محمد بن
علي - ٧٨٣ هـ

٦٢- الصباح المنصيري

في كتّاب النبي الامني ورسله الى الملوك من عربي وعجمي
طبع باشراف شرف الدين احمد
مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، الدكن ،
الهند ١٩٧٦ - ١٣٩٦ .

٤٨- الحبر العاملي : محمد بن الحسن - ١١٠٤ هـ

٦٤- آمل الآمل في علماء جبل عامل
تحقيق السيد احمد الحسيني
نشرته مكتبة الاندلس ببغداد

مطبعة الآداب ، النجف الاشرف ١٩٦٥ - ١٣٨٥ .

٤٩- ابن حزم الاندلسي : ابو محمد علي بن احمد - ٤٥٦ هـ

٦٥- جمهرة الساب العرب

تحقيق عبد السلام محمد هارون

دار المعارف ، القاهرة ١٩٦٢ .

- الحسيني الملوي النجفي

انظر : منتقىم بن قيس الهلالي : السقيفة

٥٠- الحسيني الخطيب : السيد عبد الزهراء الحسيني - ١٩٨٥

٦٦- مصادر نهج البلاغة واسبابه

الجزء الاول

مطبعة القضاء ، النجف الاشرف ١٩٦٦ - ١٣٨٦ .

امداني مؤلفه الفاضل بمضى اجزائه .

ـ الحسيني : عزت المظار الحسيني

انظر : ابا شامة القلبي : ذيل الروضتين

٥١ـ الحصري القيرواني : ابو اسحاق ابراهيم بن علي - ٤٥٣ هـ

٦٧ـ زهر الآداب وثمر الالباب

تحقيق علي محمد البجاوي

ط ٢ . مطبعة دار احياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٧٠ - ١٣٩٠

ـ الجيلاني : الدكتور ناصر جيلاني :

ـ انظر : ابا عبيدة : تسمية ازواج النبي وأولاده

ـ الحلبي المصري : الدكتور عبدالفتاح محمد الحلبي : انظر :

١ ـ الشجني : طبقات الشافعية

ب ـ الشريف الرضي : ديوانه

٥٢ـ الحلبي الحسيني النجفي : الاستاذ علي نعمة الحلبي

٦٨ـ الاحواز

الجزء الاول

ط ٢ . دار البصري - بغداد ١٩٦٩

امداني مؤلفه الفاضل نسخة منه

٥٣ـ الحليسي : ابن داود : تقي الدين الحسن بن علي - ٧٠٧ هـ

٦٩ـ الرجال

١ ـ تحقيق السيد جلال الدين الحسيني .

طهران ١٩٢١ - ١٣٤٢ .

ب ـ تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم - ١٩٨٠ .

المطبعة الحيدرية . النجف الاشرف ١٩٧٢ - ١٣٩٢ .

اعارني النسختين الأستاذ عبدالحسين الراضي

ـ الحليسي : عبد الحسين الحليسي :

انظر : الشريف الرضي : حقائق التأويل

٥٤- العيسى : العلامة ابن الطاهر : أبو منصور الحسن بن يوسف - ٧٢٦ هـ

٧٠- الرجال

ويسمى : خلاصة الأقوال في معرفة الرجال

تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم - ١٢٨٠

ط٢٠ : المطبعة الحيدرية ، النجف الأشرف ١٩٦١ - ١٣٨١ .

مأثرات الاستاذ عبد الحميد الرازي الحسيني

- الحنفوي البصري المعتزلي : النظر : المعيب : شعراء بصريون

- حمزة الاصفهاني : النظر : الاصفهاني : تاريخ الملوك والانباء

- الخوافي : الدكتور احمد الحوفي : النظر :

١ - ابن الاثير : مثل السائر

ب - ابن أبي الحديد : الفلك الدائر

ج - ابن النوطي الشيباني : مجمع الآداب

٥٥- أبو حنيفة الأندلسي : ابن الدين أبو حيان محمد بن يوسف - ٧٤٥ هـ

٧١- تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب

تحقيق الدكتور احمد مطلوب والدكتور خديجة الحديدي

مطبعة الماني ، بغداد ١٩٧٧ - ١٣٩٧ .

- الحيدري الكتبي النجفي : السيد محمد كاظم بن محمد صادق

الحيدري الكتبي - النظر :

الشريف الرضي : الخصائص

- خان : عبد الرحمن خان : النظر : الزمخشري : المستقصى

- خان : الدكتور محمد عبد المييد خان : النظر :

١ - ابن آتشم الكوفي : الفتوح

ب - ابن الجوزي : حكمة الصوفية .

ج - ابن حبيب : التمتع .

- الخراساني : محمد الخفرائي الخراساني

- انظر : ابن المقفع : الادب الوجيز

٥٦- ابن خرداذبة البغدادي : ابو القاسم عبيدالله بن احمد - ٢٨٠ هـ

٧٢- المسالك والممالك

مطبعة بريل • لبنان ١٨٨٩ •

صورته بالأوغست مكتبة المتني ببغداد •

قيل ان اسمه : مسالك الممالك

- الخفشاب : الدكتور يحيى الخشاب : انظر : كرمشس : ايران

- خضر العباسي : انظر : ابن ابي الحديد : المستنصرات

٥٧- الخطيب البغدادي : ابو بكر احمد بن علي - ٤٦٣ هـ

٧٢- تاريخ بغداد

مطبعة السعادة • القاهرة ١٩٢١ •

صورته بالأوغست دار الكتب العربي بيروت

- الخطيب التبريزي : انظر : المعري : شروح سقط الزند •

٥٨- خفاف بن ثدبة السلسي - ٢٠ هـ

٧٤- شعر خفاف بن ثدبة السلسي

جمع وتحقيق الدكتور نوري القيسي

مطبعة المعارف • بغداد ١٩٦٧ •

امداني مطلقه الفاصل نسخة منه

٥٩- ابن خلدون الحضرمي الاشبيلي : ابو زيد عبدالرحمن بن

محمد - ٨٠٨ هـ

٧٥- العيبر وديوان المبتدا والخير ، في ايام العرب والمجم والبربر

ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر •

دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر • بيروت ١٩٥٨ - ١٣٧٨

٦٠- ابن خلكان البرمكي ابو الكردجي : شمس الدين ابو العباس

احمد بن محمد - ٦٨٠ هـ

- ٧٦- وفيات الايمان وانباء ابناء الزمان
تحقيق الدكتور احسان عباس
دار صادر - بيروت ١٩٧٨ - ١٣٩٨ .
- ٧٦- غلثومي : الدكتور صفاء غلثومي
٧٧- مصادر شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد
مجلة المجمع العلمي العراقي ، المجلد التاسع ١٩٦١ - ١٣٨١
- ٧٨- فن التقطيع الشعري والقافية
ط ٣ . دار الكتب . بيروت ١٩٦٦ .
- ٧٩- الكنوز المفقودة في شرح ابن أبي الحديد لنهج البلاغة .
مجلة المعلم الجديد التي تصدرها نقابة المعلمين ببغداد
المجلد الرابع والعشرون ، الجزآن الثالث والرابع ، تموز ١٩٦١
مطبعة المعارف . بغداد ١٩٦١ .
- ٨٠- شكوك الشريف الرضي وابن أبي الحديد في بعض نصوص
نهج البلاغة
مجلة الاستاذ التي تصدرها كلية التربية في جامعة بغداد
المجلد العاشر بمعديه ١٩٦٢ - ١٣٨١ .
مطبعة الحكومة ببغداد ١٩٦٢ .
- ٦٢- خليفة بن خياط المروفي بسببساب العسكري - ٢٤٠ هـ
- ٨١- تاريخ خليفة ابن خياط
تحقيق اكرم ضياء العمري .
مطبعة الماني . بغداد ١٩٦٧ .
- خليفة الكاتبه الجلسي : انظر : الحاج خليفة : كشف الظنون
- الخنساء : انظر : البستاني ، بنت الشاطي ، القاضي ، كركو
- الخوارزمي : صخر الافاضل القاسم بن الحسين : انظر :
العسكري : شروح ميقات الزكاة .
- خورشيد : ابراهيم زكي خورشيد : انظر : كركو
الخنساء : دائرة المعارف

٦٣- الخونساري الموسوي : السيد محمد باقر بن زين العابدين - ١٣١٣ هـ

٨٢- روضات الجنات في احوال العلماء والسادات

١ - النسخة الحجرية - للطبعة في طهران ١٩٤٧ - ١٣٦٧ .

سمى في طبعها السيد حميد الطباطبائي النائبي

الاصفهاني المشهدي .

ب - النسخة التي حققها اسد الله اسماعيليان .

الطبعة الحجرية . طهران ١٩٧٠

ج - انظر : ابن الفوطي الشيباني : مجمع الآداب

٦٤- الخسوي : ابو يعقوب يوسف بن طاهر - ٥٤٩ هـ

٨٣- تنوير سينقذ الزند

ديوان (سينقذ الزند) احد دواوين الحموي - ٤٤٩ هـ

مطبعة مصطفى محمد . القاهرة ١٩٢٨ - ١٣٥٨

أمازيه الأستاذ عبد الحميد الراضي الحسني .

- ابن داود الحلي : انظر : الحلي ابن داود : الرجال

٦٥- ابن الدبيني الواسطي : جمال الدين ابو عبدالله محمد

ابن سعيد - ٦٣٧ هـ

٨٤- ذيل تاريخ مدينة السلام بفساد

مخطوطة مكتبة الدراسات العليا في آداب بفساد

٦٦- الدجيلي : عبدالكريم الدجيلي

٨٥- البند في الادب العربي

تاريخه ونصومه

ط - المعارف . بفساد ١٩٥٩ - ١٣٧٨

٦٧- دريغ : ابو قرة دريغ بن الصممت الجشمي - ٨ هـ

٨٦- ديوان دريغ بن الصممة

جمع وتحقيق محمد خير اليفاعي

دار قتيبة • دمشق ١٩٨١ - ١٤٠١ •

اعارنياء الشيخ ابو الفزحق ناجي علي البغدادي

٦٨- د'وزي الهولندي : رنهارت دوزي - ١٨٨٣

٨٧- تكملة المساجم العربية

تعريب الدكتور محمد سليم النعيمي - ١٩٨٤

الجزء الثاني

دار الحرية - بيروت ١٩٧٨ •

٦٩- ذو الر'ضة الع'دوي : ابو العارث غنيان بن عتبة - ١١٧ هـ

٨٨- ديوان ذي الر'ضة

تحقيق كارليل مكارتني

مطبعة كلية كيمبرج • بريطانيا ١٩١٨ - ١٣٣٧

٧٠- الذهبي التركماني : شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد - ٧٤٨ هـ

٨٩- تذكرة الحفاظ للمستفي طبقات الحفاظ

مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد • الدكن

الهند ١٩٦٨ - ١٣٨٨

١٠- المي'سر في خ'بر من خ'بر

أ - تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد • الكويت ١٩٦٠

ب - تحقيق فؤاد السيد ، الكويت ١٩٦١ •

٩١- المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الد'ينيني

الواسطي - ٦٣٧ هـ

الجزء الثالث

تحقيق الدكتور مصطفى جواد - ١٩٦٩

مراجعة الدكتور ناجي معروف - ١٩٧٧

مطبعة المجمع العلمي العراقي • بغداد ١٩٧٧ - ١٣٩٧

٩٢- ميزان الاعتدال في نقد الرجال

أ - مطبعة السعادة • القاهرة ١٩٢٤ - ١٣٣٥

ب - دار احياء الكتب العربية • القاهرة ١٩٦٣ - ١٣٨٢

- الراضى الحسنى : الاستاذ السيد عبدالمعيد الراضى الحسنى :
انظر :

- أ - التستري : قاموس الرجال •
- ب - الخوري : فنون سيقط الزمان •
- ج - ابن داود الجيلي : الرجال •
- د - ابن شهر آشوب : معالم العلماء •
- هـ - العسكبري : شرح ديوان المتنبي •
- و - ابن عينية : غممة الطالب •
- ز - ابن الكاذوني : مختصر التاريخ •
- ح - ابن الخطيب : الصلاة الجلي : الرجال •

٧١- الراضى : مصطفى صادق بن عبدالرزاق الراضى - ١٩٣٧

٩٣- تاريخ آداب العرب

تحقيق محمد سعيد المريان

ط ٣ • الاسكندرية • القاهرة ١٩٥٣ - ١٣٧٣

- راى : الدكتور رافا احسان الهى ، انظر : البيروني •

٧٢- الرضى التقي النقي : ابو عبدالله الصادق جعفر بن محمد - ٩

٩٤- الانوار الملتوية والاسرار المشرقة

اصدره دار الفكر بيروت

مطبعة لبنان الجنوبي • الشياح ١٩٥٨ - ١٣٧٨

٧٣- الرضى بيبي : احمد الرضى بيبي

٩٥- بالية بني غسان

للامير آذينة التخمى - ٦٠٠ م

مجلة آداب بغداد ١٩٨٠ - ١٤٠٠

٩٦- الخمسة : مخطوط •

٩٧- الرمزية في مقدمة التصديقات

مطبعة النعمان • التعريف الاشراف ١٩٧٣ - ١٣٩٣

٩٨- شاعر التحريض والفتنة :

للمير بن يعقوب الاياضي - ٢٨٠ م

مطبعة الامة - بغداد ١٩٧٨ - ١٣٩٨

٩٩- كَثِيرٌ عَزَّة : حياته وشعره

دار المعارف - القاهرة ١٩٦٧ - ١٣٩٧

١٠٠- ملكة وشاعران : المتجرمة ، المتخجل ، النابضة

مطبعة الامة - بغداد ١٩٧٨ - ١٣٩٨

١٠١- ابو النؤمستين - عرويته ، تورته على الطالبين : مخطوط

٧٤- ابن رشيق القيرواني : ابو علي الحسن بن رشيق - ٤٥٦ هـ

١٠٢- المُنْهَدَة في محاسن الشعر وآدابه ونقده

تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد

ط ٢ - مطبعة السعادة القاهرة ١٩٦٣ - ١٢٨٣

٧٥- ابن أبي الرضا العلوي البغدادي الراوندي

صلي الدين محمد بن الحسن - بعد ٧٣٠ هـ

١٠٣- التنبيهات على معاني السبع العلويات

وهي القصائد السبع التي نظمها شارح نهج البلاغة عز الدين ابو حامد

عبد الحميد ابن أبي الحديد المدائني المعتزلي ، في مدح امير المؤمنين

علي بن ابي طالب - ٤٠ هـ ، عليه السلام ، وقد نشرها الشيخ محمود

عباس العاملي ، صاحب المكتبة العاملية في بيروت ، بعنوان (شرح

القصائد السبع العلويات) وطبعها مطبعة العرفان في (صُنْهَدَا)

سنة ١٣٤٠ - ١٩١٩ ، لكنه نسب هذا الشرح الى (السيد محمد

صاحب المذرك) وهو السيد شمس الدين محمد بن علي بن الحسين

ابن ابي الحسن الموسوي العلوي العاملي الجبّتي - بضم الجيم ،

وفتح الباء الموحدة المشددة ، ثم عين مهملة بعدها ياء النسبة الى

(جُبَيْع) احدى قرى لبنان ، المولود سنة ١٩٤٦ هـ والمتوفى

سنة ١٠٠٩ هـ ، وهو صاحب كتاب (مذرك الاحكام في شرائع الاسلام)

وقد نسبته السيد محسن الأمين الحسيني العاملي - ١٩٥٢ ، علي

أن تصبة (شرح القصائد السبع العلويات) التي طبعته (العرفان) في صيف سنة ١٢٤٠ هـ ، إلى (السيد محمد صاحب المذرك) اشتباه ، لأن القراء الذين ترجموا حياته ، وذكروا مؤلفاته ، لم يذكروا معها شرح القصائد السبع العلويات ، والصحيح أن (شرح القصائد السبع العلويات) التي طبعته (العرفان) في صيف سنة ١٢٤٠ هـ (التنبيهات على معاني السبع العلويات) بعينه ، وأنه للسيد علي الدين محمد بن الحسن ابن أبي الرضا العلوي البغدادي الراوندي المتوفى بعينه سنة ٧٣٠ هـ ، لأن تاج الدين أبا عبدالله محمد بن القاسم الديباجي الحسني الحلي النساب ، المعروف بابن صفيّة - بضم فليم ، وفتح العين المهملة ، وفتح الياء المثناة التحتانية - المتوفى سنة ٧٧٦ هـ ، يروي عن السيد علي الدين محمد بن الحسن ابن أبي الرضا العلوي البغدادي الراوندي (١) .

بينما قال السيد محمد الأمين العاملي في موضع آخر من (أحيائه) أن السيد علي الدين محمد بن أبي الرضا العلوي البغدادي روى الشيخ محمد بن رشاح الأسدي الحلي البغدادي ، الذي توفي سنة ٦٧٦ هـ ، بقصيدة منها (٢) :

مصائب أصاب الدين منه وجيئني
وصابت جفون العين منه غروب

وقال الشيخ آغا بزرك الطهراني النجفي - ١٩٧٠ : أن شارح القصائد السبع العلويات التي طبعها مطبعة العرفان في صيف سنة ١٢٤٠ هـ ، هو السيد محمد ابن أبي الرضا فضل الله بن الحسين ابن علي العلوي البغدادي الراوندي (٣) .

١ - ٢ - الأمين العاملي : أعيان الشيعة ٤٦/٣١ ، ٩٦ ، ١٠٣ ، ١٠٥ .
- ١٠٦ -

٣ - آغا بزرك : الفريعة ١٣/٣٩١ .

كما نسب الحاج خليفة - ١٠٦٧ هـ (شرح القصائد السبع العلويات) الى من سماه بالسيد شمس الدين محمد ابن ابي الرضا (١) وقد نقل آغا بزرك الطهراني النجفي ، والحاج خليفة عبارات السطر الاول من مقدمة شرح القصائد السبع العلويات ، وهي قوله (توكلت على الله ربي وربكم ، بواجب الوجود استعين ٥٠٠) مما يدل على ان المقصود بشرح علويات ابن ابي الحديد ، هي هذه النسخة التي طبعتها مطبعة المرفان في صيدا سنة ١٣٤٠ فحسبها .

وترجم الحر العاملي - ١١٠٤ هـ (ابن ابي الرضا العلوي البغدادي الراوندي) مرتين ، من غير أن ينسب اليه شرح العلويات السبع ، سماه في المرة الاولى بالسيد صفى الدين محمد بن الحسن ابن ابي الرضا العلوي البغدادي ، وسماه في المرة الاخرى بالسيد تاج الدين ابي الفضائل محمد بن ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي الحصيني الراوندي (٢) .

اما كارل بروكلمان الالماني - ١٩٥٦ ، فقد سماه (تقي الدين محمد ابن ابي الرضا العلوي) وأشار الى المكتبات التي توجد فيها النسخ المخطوطة من شرحه للعلويات السبع (٣) .

اما الدكتور مصطفى جواد - ١٩٦٩ ، فقد ذكره عرضاً باسم (صفى الدين محمد بن الحسن ابن ابي الرضا العلوي) مع اعلام ادباء الجيل في عصر المملول الذي بدأ يسقط بغداد سنة ٦٥٦ هـ (٤) . هذا ، وسوف أقتني المسألة حقها عندما احقق شرح شارح النهج ان شاء الله .

-
- ١ - الحاج خليفة : الكشف ٩٧٧/٢ .
 - ٢ - الحر العاملي : الامل ٢٥٤/٢ ، ٢٩٣ .
 - ٣ - بروكلمان : تاريخ الادب ١٧٨/٥ .
 - ٤ - مصطفى جواد : في التراث العربي ٢٨٧/٢ .

- رياض : عبدالحميد مراد

انظر : القفطي : المحققون من الشعراء .

- ريفورد : لم يذكر اسمه الكامل انظر : ابا الفداء : تقويم البلدان

٧٦- الزبيدي المرتضى الحسيني : ابو الفيض محمد بن محمد - ١٢٠٥ هـ

١٠٤- تاج العروس من جواهر القاموس

وهو شرح قاموس الفيروزآبادي - ٨١٧ هـ

تحقيق الشيخ محمد قاسم

مطبعة بولاق . القاهرة ١٨٨٦ - ١٣٠٧

٧٧- زوائد نبي المجوس : زوائد ابن اسبختا - ٥٨٣ ق م

١٠٥- القندريشاد . وهو قسم من الأيسنكيا

ترجمه الدكتور الطبيب دلود الجلي الموصل - ١٩٦٠

من الفرنسية الى العربية

مطبعة الاتحاد الجديدة . الموصل ١٩٥٢ - ١٣٧١ .

٧٨- الزركلي المشقي : ابو غيث خير الدين بن محمود - ١٩٧٦

١٠٦- الأعلام

ط ٤ . دار العلم للملايين . بيروت ١٩٧٩

٧٩- الزمخشري جار الله : محمود بن عمرو - ٥٢٨ هـ

١٠٧- ربيع الأبرار

تحقيق الدكتور محمد سليم النيمي - ١٩٨٤

نشرته وزارة الاوقاف ببغداد

مطبعة ألماني . بغداد ١٩٧٦ - ١٩٣٦

١٠٨- كتشاف حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل

مطبعة مصطفى البابي الحلبي . القاهرة ، لا يوجد تاريخ

الطبعة ، اعارنيها الزميل الدكتور كاظم بحر المرجان

١٠٩- المستقصى في الأمثال

حققه عبدالرحمن خان - ناوله في التحقيق عبدالعزیز (یم - ای)
وعظیم الدین .

اشرف علی التحقيق الدكتور محمد عبدالحمید خان
مطبعة دائرة المعارف العشانية ، حیدر آباد . الدکن . الهند
١٩٦٢ - ١٣٨١ .

- الزمخشري الفخري : انظر :

ا - ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة
ب - ابن الفوطي الشيباني : مجمع الآداب

٨٠- زيدان : جرجسي بن حبيب زيدان - ١٩١٤

١١٠- تاريخ آداب اللغة العربية

مئق عليه وزاجه الدكتور مسوقي ضيف
دار الهلال . القاهرة

لا يوجد تاريخ الطبعة ، ولا تاريخ مقبلة المئق المراجع

- الزمين : محمد خليل الزين : انظر :

ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة

٨١- زينب العامرية : زينب بنت علي فوكز - ١٩١٤

١١١- الدر المختور في طبقات وشآت المشهور

مطبعة بولاق . القاهرة ١٨٩١ - ١٣١٢

٨٢- ابن الساعي الخازن البخاري : تاج الدين ابو طالب علي
ابن أنجب - ٦٧٤ هـ

١١٢- الجامع المختصر في عنوان التاريخ وعمون السير
الجزء الثالث

حققه الدكتور مصطفى جنود - ١٩٦٩

نشره الاب انستاسي هاري الكرمل - ١٩٤٧

المطبعة الكاثوليكية - بغداد ١٩٣٤ - ١٣٥٣

- السامر : الدكتور فيصل السامر : انظر : ابن خاكر الكتبي :
عيون التواريخ

- السامرائي : الدكتور ابراهيم السامرائي : انظر : الفراهيدي :
الصحف

- السباهي : الطيد الركن محمد علي السباهي : انظر :
١ - التنبؤخي : الامواز

ب - ابن أبي الحديد : العقبري الحيساني

٨٣- سبط ابن الجوزي : شمس الدين ابو المظفر يوسف بن
قزويني - ٦٥٤ هـ

١١٣- تذكرة خواص الامة بذكر خصائص الائمة عليهم السلام

تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم - ١٩٨٠

المطبعة الحيدرية - النجف الاشرف ١٩٦٤ - ١٣٨٣

٨٤- السبكي : تاج الدين ابو نصر عبدالوهاب بن علي - ٧٧١ هـ
١١٤- طبقات الشافعية

تحقيق محمود محمد الطناني وعبد الفتاح محمد الحلو

مطبعة عيسى البابي الحلبي وأولاده - القاهرة ١٩٦٤-١٣٨٣

٨٥- السبكي الثاني : ابو حاتم سهل بن عثمان - ٢٥٠ هـ

١١٥- المبشرون والوصايا

تحقيق عبد المنعم نصر

دار احياء العربية - القاهرة ١٩٦١

- السبكي : مصطفى السبكي : انظر :

أ - المعري : شروح سبط الزمخشري

ب - ابن هشام : السيرة النبوية

- سلسبيل : فؤاد سلسبيل التميمي : انظر : التشنوخي .
٨٦- سُلَيْم المامري الهلالي الكوفي : ابو صادق سُلَيْم بن
قيس - ٨٥ هـ

١١٦- السقيفة

سُلَيْم هذا يضم السين المهملة ، وفتح اللام ، وسكون
الياء اثنى التحتانية

تصحيح وتقديم الحسني العلوي النجفي
لا يوجد اسم المطبعة ولا مكانها ولا تاريخ الطبعة ولا تاريخ
ملقمة المصحح الذي لم يذكر غير القابله .

٨٧- السُّمَّاني التميمي : ابو سعد عبدالكريم بن محمد - ٥٦٢ هـ
١١٧- الانساب

أ - النسخة المخطوطة التي صورها دافيد مسريل هاركليوث
لندن ١٩١٢

ب - مطبعة مجلس دائرة المعارف العشانية ، حيدرآباد
الدكن ، الهند ١٩٧٦ - ١٣٩٦

٨٨- ابن سنان الخطابي الحلبي الامير : ابو محمد عبدالله بن
محمد - ٤٦٦ هـ

١١٨- سرّ النصاحة

تصحيح عبدالتمال الصمدي

مطبعة محمد علي صبيح ولولاه ، القاهرة ١٩٥٢-١٣٧٢

- السُّنْدُوبي : حسن السُّنْدُوبي : انظر : الجاحظ

٨٩- السُّهيلي الخثعمي المراكشي : ابو القاسم عبدالرحمن بن
عبدالله - ٥٨١ هـ

١١٩- الروض الآتف

مطبعة الجمالية ، القاهرة ١٩١٤ - ١٣٣٢

- مؤتمنة ديفله غلرز

انظر : ابن المرتضى الزبيدي : طبقات الزيدية

٩٠- مؤتمنة : الدكتور احمد سوسة - ١٩٨٢ -

١٢٠- حضارة وادي الرافدين بين الساميين والسومريين

دار الحرية - بغداد - ١٩٨٠ -

٩١- ابن سينا انعم الثاني : ابو علي الحسين بن علي - ٤٢٨ هـ

١٢١- الكائنون في الطب والصيدلة

مطبعة بولاق - القاهرة - صورته بالأوفست مكتبة المتنبي

بغداد - لا يوجد تاريخ الطبعة ولا تاريخ التصوير

٩٢- السليطوني الخطيب : جلال الدين عبدالرحمن بن ابي

بكر - ٩١١ هـ

١٢٢- تاريخ انجمنه

تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد

مطبعة السعادة - القاهرة ١٩٥٢ - ١٣٧١ -

نسخة صورة بالأوفست -

١٢٣- شرح شواهد الفنى

كتاب (معنى اللبيب عن كتب الأمازيغ) لابن هشام

النصارى - ٧٦٢ هـ

تقديم وتعليق احمد طاهر كوجان

على حواشيه تعليقات محمد محمود بن التلاميذ التركى

المتنيطي الموريتاني - ١٩٠٤

لجنة التراث العربى للطبع والنشر - دمشق ١٩٦٦ - ١٣٨٦

٩٣- بنت الشاطي : الدكتورة عائشة عبدالرحمن

١٢٤- الخمسة

ط٢ - دار المعارف - القاهرة ١٩٦٣

ـ شاعر : أحمد محمد شاكر : انظر :

أ ـ ابن قتيبة : الشعر والشعره

ب ـ الفضل القشيري : الفضليات

ـ شاعر محمود عبد المنعم : انظر : الملك الاشرف النساني : المسجد

٩٤ ـ ابن شاكر الكتبي : صلاح الدين محمد بن شاكر - ٧٦٤ هـ

١٢٥ ـ عيون التواريخ

الجزء العشرون

تحقيق الدكتور فيصل السامر - ١٩٨٢

والاستاذ نبيلة عبد المنعم دارود

مطبعة الحرية • بغداد ١٩٨٠ - ١٤٠٠

١٢٦ ـ لغات الوفيات

الجزآن الاول والثاني

أ ـ تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد

• مطبعة السعادة القاهرة ١٩٥١

ب ـ تحقيق الدكتور احسان عباس

• دار الثقافة • بيروت ١٩٧٢

٩٥ ـ ابو شامة المقدسي الدمشقي : شهاب الدين ابو محمد عبدالرحمن

ابن اسماعيل - ٦٦٥ هـ

١٢٧ ـ ذيل الروضتين

في تراجم رجال القرنين السادس والسابع الهجريين

نشره عزت المطار الحسيني

حلقه محمد زاهد الكوثري

لا يوجد اسم المطبعة ولا مكانها ولا تاريخ المطبعة ولا تاريخ

مقدمة المحقق •

- الشَّيْبَانِي الْأَسَدِي : الشيخ محمد الرضا الشيباني - ١٩٦٥

- انظر : الشرف المرتضى : ديوان الشرف المرتضى

- شستير : الدكتوراة أيلزة شستير الأمريكية : انظر : ابن حبيب :

التحشير

- شحاته : الاب جورج شحاته قناتي : انظر : القناتي

- شحاته : السيد شحاته : انظر : التبريد

- الشربطلي : السيد حسن الشربطلي : انظر : الجوهري : الصباح

- شرف الدين احمد : انظر : ابن حديدة الانصاري : الصباح المسطحي

- شرف الدين : نور الدين شرف الدين : انظر : ابن أبي الحديد :

شرح النهج

٩٦- الشريف الرضي : ابو الحسن محمد بن الحسين - ٤٠٦ هـ

١٢٨- القاضي البيان عن مجازات القرآن

تحقيق محمد عبد الغني حسن

دار احياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٥٥ - ١٣٧٤

١٢٩ حقائق التلويح في متسايف التلويح

تحقيق وشرح الشيخ محمد الرضا كاشف الغطاء

تقديم الشيخ عبدالحسين الحياشي

مطبعة الفكري - النجف الاشرف ١٩٣٥ - ١٣٥٥

صورته بالأوفست دار التراث بيروت

١٣٠- خصائص الائمة الاثني عشر عليهم السلام

ويعني خصائص أمير المؤمنين علي عليه السلام

تقديم وتحقيق السيد عبدالرزاق السقزقي الموسوي

النجفي المتوفى بين سنتي ٦٥ - ١٩٧٠

أعداني السيد محمد كاظم بن محمد صادق الكتبي النجفي

نسخته الخاصة من (الخصائص) التي أعدها للطبعة الثانية

عندما علم باني اتوي تحقيق (الخصائص) تحقيقاً علمياً
على ثلاث نسخ مخطوطة ، اضافة الى النسخة التي نشرها
الشيخ محمد كاظم الكتبي ، وطبعها في مطبعته الحيليرية في
النجف الاشرف سنة ١٩٤٨ - ١٣٦٨ ، وقد طبعا على
نسخة مخطوطة رابعة غير النسخ الثلاث المخطوطة التي
جمعتها انا . وقد انجزت تحقيق نص الخصائص ، وترجمة
اعلامه ، وسوف اقدمه للنشر ان شاء الله تعالى .

١٣١- ديوان الشريف الرضي

أ - ط ١ . دار صادر بيروت ، لا يوجد تاريخ علم الطبعة ، ولا
تاريخ مقبلة الناشر . وقد صدرت طبعة الثانية عن
دار صادر بيروت سنة ١٩٦١ - ١٣٨١

ب - الجزء الاول

تحقيق الدكتور عبدالفتاح محمد الحلو المصري
نشرته وزارة الثقافة والاعلام ببغداد

دار الطليعة للطباعة والنشر . باريس ١٩٧٧ .

١٣٢- رسائل ابي اسحاق الصابي والشريف الرضي

تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم

الكويت . مطبعة الحكومة ١٩٦١ .

٩٧- الشريف المرتضى : ابو القاسم علي بن الحسين - ٤٣٦ هـ
١٣٣- الامالي

ويسمى : غرر الفرائد ودُرر القلائد

تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم

دار احياء الكتب العربية . القاهرة ١٩٥٤ - ١٣٧٣

١٣٤- ديوان الشريف المرتضى

تحقيق الاستاذ رشيد الصفار المحامي

واجمه وترجم اعيانه الدكتور مصطفى جواد - ١٩٦٩

قدمه الشيخ محمد الرضا الشيباني الاسدي - ١٩٦٥

دار احياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٥٨ - ١٣٧٨ .

٩٨- ابن الشعار الموصلي : كمال الدين المبارك بن ابي بكر - ٦٥٤ هـ

١٣٥- عقود الجمان في شعراء هذا الزمان

منطوط لم نطلع عليه ، نقل عنه الدكتور احسان عباس

بعض ترجمة شارح النهج وشقيقه موفق الدين ابي المعالي

القاسم ابن ابي الحديد ، في حاشية فوات الوفيات لابن شاكر

الكنتشي - ٧٦٤ هـ

- شتبي : عبدالحفيظ شتبي : انظر : ابن هشام :

السيرة النبوية .

- الشماخ : الدكتور حسن محمد الشماخ : انظر : ابن الفرات :

الطريق المسلول

- الشنتناوي : احمد الشنتناوي : انظر : كركو : الخشاء

دائرة المعارف الاسلامية

- الشنتقيطي : محمد محمود بن التلاميذ التركزي : انظر :

السيوطي : شرح شواهد المفني

- شوقي : الدكتور شوقي خليف : انظر : زيدان : تاريخ آداب

اللغة العربية

٩٩- ابن شهر آشوب المازندراني السروي : رشيد الدين ابو جعفر

محمد بن علي - ٥٨٨ هـ

١٣٦- معالم العلماء

وهو تمة فهرست الطوسي - ٤٦٠ هـ

المطبعة الحيدرية - النجف الاشرف ١٩٦٦ - ١٩٨٠

اعارنياء الامتاذ عبدالحسين الراضي الحسيني

١٠٠- الشهرستاني الحسيني الكاظمي : السيد حبة الدين

الشهرستاني الحسيني

١٣٧- ما هو نهج البلاغة

دار الثقافة • النجف الاشرف ١٩٦١ - ١٣٨٠

١٠١- شهوان الفلستيني : الامتاز كامل سعيد عواد شهوان

١٣٨- ابن الاعرابي - ٢٢١ هـ

وكتابه (التوارد في اللغة) وجمع مروياته من المصادر

رسالة ماجستير من آداب بغداد ، مطبوعة بالرونيو ١٩٧٦ .

١٠٢- الشنوشي : الدكتور كامل مصطفى الشنوشي

١٣٩- حجازيات الشريف الرضي

بحث منشور في كتاب (الشريف الرضي دراسات في ذكره

الالفية) وهو الكتاب السابع من سلسلة أفاق عربية • بغداد

• ١٩٨٥

- شيخ العراقيين : الشيخ عبدالرضا كاشف الغطاء :

انظر : كاشف الغطاء : الشريف الرضي

١٠٣- شيخو اليسوعي : الاب لويس شيخو اليسوعي - ١٩٢٧

١٤٠- انيس الجلنداء في شرح ديوان الخنساء

صدره مؤلفه بترجمته لتماضر الخنساء

المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٨٩٦

- صاحب الماروك : السيد محمد صاحب الماروك

انظر : ابن ابي الرضا العلوي البغدادي : التنبيهات

١٠٤- الصالح : صالح علي الصالح

١٤١- الواجهة المختارة

اشتملت على :

١ - شرح هاشميات الكتبيات الاسدي - ١٢٦ هـ

٢ - شرح علويات ابن ابي الحديد - ٦٥٦ هـ

منشورات مؤسسة الاعلمي بيروت ، ومكتب التسويقي

التجاري دمشق ١٩٧٢ - ١٣٩١

١٠٥- ابن الصبّاغ المالكي : نور الدين علي بن محمد - ٨٥٥ هـ

١٤٢- الفصول المهمة في معرفة الائمة

٣- مطبعة النعمان • النجف الاشرف ١٩٦٠ - ١٣٨١

١٠٦- صدر الدين الحسيني الكاظمي : السيد صدر الدين ابو محمد

الحسن بن الهادي - ١٩٣٤

تأسيس الشيعة الكرام لسائر فنون الاسلام

شركة النشر والطباعة العراقية المخطوطة

لا يوجد تاريخ الطبعة ولا تاريخ مقبلة المؤلف ، ولا مكان

الطبع ، ولهذا الكتاب مختصر اسمه (الشيعة وفنون الاسلام)

طبعت مطبعة العرفان في صيدا سنة ١٩١٠ - ١٣٣١

- الصعدي : عبدالمتعال الصعدي : انظر : ابن سنان الخفاجي :
سر النصيحة

المتنبي : رشيد المنصور : انظر : الشريف المرتضى : ديوانه

١٠٧- الصفي : خليل بن آيتبك - ٧٦٤ هـ

١٤٤- الفوت الذي انجّم في شرح لامية المعجم

المطبعة البهية • القاهرة ١٨٨٥ - ١٣٠٥

لامية المعجم ، قصيدة ابي اسماعيل الحسين بن علي

الطبراني المتوفى سنة ٥١٣ هـ ، الذي ولد في اصفهان ، وكان

وزير السلطان مسعود الشنقرقي ، صاحب الموصل

وكاتبه ، وهو نسبة الى كتابة (الطغراء) ومطلع لاميته :

اصالة الوأي صانعتني عن الخطل

سميت بلامية المعجم ، تميزاً لها عن لامية العرب ، وهي

قصيدة عمرو بن مالك الاودي المعروف بالشنقرقي

المتوفى سنة ٥٢٥ م / ٧٠ ق هـ . وكان الشنقرقي من

مشاهير الصالحين اصحاب النار ، وأول لاميته :

أقيموا بني آتسي صعوداً طيكم
فأتسي إلى قوم سواكم لأتسيل

١٤٥- الوافي بالوفيات

أشرف على طبعه الدكتور محمد يوسف نجم
ونشرته دار (فرائز شتاينر) التي في مدينة فيسبادن
المانية ١٩٧١ - ١٣٩١ هـ

١٠٨- صلوات : أحمد زكي صفوت

١٤٦- جمهرة خطيب العرب

مطبعة مصطفى البابي الحلبي • القاهرة ١٩٣٣ - ١٣٥٢

- انظر : الإصفهاني : الأغاني : الجزء الرابع عشر

١٠٩- الصنعاني اليمني العلوي : ضياء الدين أبو اسحاق

يوسف بن يحيى - ١١٢١ هـ

١٤٧- نسخة السحر طبع في شتات

الجزء الثاني

مخطوطة مكتبة المتحف العراقي ببغداد

وهي بخط السيد عبدالرزاق بن فليح البغدادي الذي

استنسخها بخطه لحساب الأستاذ عباس المزوي المحامي

التونسي سنة ١٩٧١

- الصيرفي : حسن كامل الصيرفي المحامي : انظر : البحري :

ديوانه

- الطالقاني : السيد محمد حسن آل الطالقاني : انظر : ابن عبة :

عندة الطالب

- ابن طباطبا العلوي : انظر : ابن الطقطقي : الفخري •

- الطباطبائي : السيد سعيد الطباطبائي الثاني المشهري : انظر :

الخونساري : الروضات

- طببانة : الدكتور يدوي طبانة : انظر :

أ - ابن الاخير : المشكل العاشر

ب - ابن ابي الحديد : الفلك الدائر

١١٠- الطبرسي : امين الدين ابو علي الفضل بن الحسن - ٥٤٨ هـ

١٤٨- مجمع البيان في تفسير القرآن

تحقيق الحاج السيد هاشم الرسولي المحلاني

دار احياء التراث العربي • بيروت ١٩٧٩

اعارنياه الدكتور كاظم بحر المرجان

١١١- الطبري ابن رستم القيسي الكبير : ابو جعفر محمد بن

جريس - ٤٨٥ هـ

١٤٩- المسترشد في الإمامة

للمطبعة الحيدرية • النجف الاشرف

لا يوجد تاريخ الطبعة ، ولا تاريخ مقدمة الشيخ اغا يزرك

الطهراني النجفي المتوفى سنة ١٩٧٠ •

١١٢- الطبري : ابو جعفر محمد بن جريس - ٤١٠ هـ

١٥٠- تاريخ الرسل والملوك

تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم

ط ٢ • دار المعارف • القاهرة ١٩٦٧ - ١٣٨٧

- الدكتور هاشم الطمسان : انظر : القالي : البارع

١١٣- ابن الطقطقي ابن طباطبا العلوي : ابو جعفر محمد بن

علي - ٧٠٩ هـ

١٥١- الفخري في الآداب السلطانية والموال الإسلامية

دار صادر • بيروت

لا يوجد تاريخ الطبعة ، ولا تاريخ مقدمة الناشر

- الطنطاوي : محمود محمد الطنطاوي : انظر : السبكي :

طبقات الشافعية

١١٤- الطوسي : ابو جعفر محمد بن الحسن - ٤٦٠ هـ

١٥٢- تلخيص الشافي في الامامة

كتاب (الشافي في الامامة) للشريف المرتضى - ٤٣٦ هـ

تحقيق السيد حسين بحر العلوم

ط ٢ - دار الكتب الاسلامية - قسم ١٩٧٤ - ١٣٩٤ هـ

١٥٣- الرجال

تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم - ١٩٨٠

ط ١ - المطبعة الحيدرية - النجف الاشرف ١٩٦١ - ١٣٨١ هـ

معارف الاستاذ عبدالحميد الرازي الحسيني

١١٥- ابن طولون : شمس الدين محمد بن علي - ٩٥٣ هـ

١٥٤- النور البسام في ذكر من ولي قضاء الشام

تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد

مطبعة الترقى - دمشق ١٩٥٦ - ١٣٧٦ هـ

ط ١ : الدكتور طه حسين - ١٩٧٣

- النظر : المصري : شروح ميقات الزكاة

وقد اخبرني الاستاذ علي نعمة الحلو الحسيني النبطي

قال : اخبرني الاستاذ مصطفى الشحوراني (ان طه

حسين يهودي من أسرة مصرية نزلت الى صعيد مصر) ومن

قرأ كتابات طه حسين ولا سيما كتابه (مستقبل الثقافة

في مصر) لا يشك قط في ان كاتبه يهودي صهيوني ، وما

هو بالدليل اليقيم على صهيونيته وشعوبيته ، ولا مجال

للتفصيل .

- عاشور : محمد احمد عاشور : انظر :

١ - ابن الاثير : آئنة الغاية

٢ - عبد : شرح نهج البلاغة

- المعالي : انظر :

أ - الحور المعالي : أمل الآمل
ب - السيد محسن الأمين : أعيان الشيعة

- المعالية : انظر : زينب : الدر المنثور

- المعالي : الدكتور سامي مكي المعالي : انظر : الباخوزي : الدعية

١١٦- العباس بن الميرداس السلسي - ١٠ هـ

١٥٥- ديوان العباس بن مرداس السلسي

جميعه وحققه الدكتور يحيى الجبوري

دار الجمهورية • بغداد ١٩٦٨ - ١٣٨٨ •

المعالي مطلقه الفضائل نسخة منه

١١٧- ابن عبد البر النمري القرطبي : أبو عمر يوسف بن

عبد الله - ٤٦٣ هـ

١٥٦- الاستيعاب في معرفة الأصحاب

تحقيق علي محمد البيضاوي

مطبعة نهضة مصر ، القاهرة

لا يوجد تاريخ الطبعة ، ولا تاريخ مقدمة المحقق

- عبد التواب : الدكتور رمضان عبد التواب : انظر : بروكلمان

- عبد الحميد : محمد محي الدين عبد الحميد : انظر :

أ - ابن رشيح القيرواني : المعية

ب - السليسيوطي : تاريخ الخلفاء

ج - ابن شاكر الكنتي : فوات الوفيات

د - عبد الله : شرح نهج البلاغة

- عبد الحميد : الدكتور عبد الحميد يونس : انظر :

كرنكو : النخساء : دائرة المعارف الإسلامية

- عبد الرحيم محمود : انظر : المرعي : شروح سيقط الزند •

عبدالمعظم : الاستاذ عبدالمعظم عبد الحسن : انظر : التسنوني :
الاحواز

- عبدالغني : محمد عبدالغني حسن : انظر : الشريف الرضي :
تلخيص البيان

- عبدالمجيد : حامد عبد المجيد : انظر : انكري : شروح ميقات
الزكاة

١١٨- عبده : الشيخ محمد عبده - ١٩٠٥

١٥٧- شرح نهج البلاغة

أ - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
مطبعة الاستقامة - القاهرة

لا يوجد تاريخ الطبعة ، ولا تاريخ منقحة المحقق

ب - تحقيق محمد احمد عاشور ، ومحمد ابراهيم البنا
دار مطابع الشعب - القاهرة ١٩٦٨ - ١٣٨٨

١١٩- ابو عبيدة التميمي البصري : ابو عبيدة مقبلة
ابن المثنى - ٢٠٩ هـ

١٥٨- تسمية أزواج النبي ولولده عليهم السلام

تحقيق الدكتور ناصر حلاوي

مطبعة حداد - البصرة ١٩٦٩

١٥٩- العتقة والبركة

رسالة مشورة ضمن نوافذ المخطوطات

تحقيق عبدالسلام محمد عارون

مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر -

القاهرة ١٩٥٤ - ١٣٧٣

١٦٠- تقاضي جريز والقرآن

مطبعة بريل - لندن ١٩٠٥ - ١٣٢٥

صورته بالأوفست مكتبة لثني ببغداد

١٢٠- ابن عدلان الرّبيعي الموصلّي : عفيف الدين ابو الحسن علي
ابن عدلان - ٦٦٦ هـ

١٦١- التبيان في شرح الديوان
يعني : ديوان المتنبي - ٣٥٤ هـ

تحقيق

مصطفى السّقا ، ابراهيم الايباري ، عبدالحفيظ شلبي
ط ٢ . مطبعة مصطفى البابي الحلبي وابولاه
القاهرة ١٩٥٦ - ١٣٧٦

وقد تُنسب هذا الشرح - خطأ - الى صاحب الدين ابي
البقاء عبدالله بن الحسين المكيّري - ٦١٦ هـ
فصحيح الدكتور مصطفى جواد - ١٩٦٩ ، نسبة هذا الشرح
الى صاحبه الحقيقي ، وهو ابن عدلان الرّبيعي الموصلّي
الذي كان تلميذ المكيّري ، بأدلة كثيرة مقنعة ، وذلك في
بحثه الموسوم بعنوان (شرح ديوان المتنبي لابن عدلان
لا للمكيّري) المنشور في (٢/ ٣٣٩ ، ٢٤٣) من كتابه
الذي جمعه الاستاذ محمد جميل شلبي ، والاستاذ عبدالحميد
العلوي سنة ١٩٧٩ ، ونشره بعنوان

١٢١- العزّاي : عباس العزّاي المعامي - ١٩٧١

١٦٢- تاريخ الادب العربي في العراق
٦٥٦ - ٩٤١ هـ

مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٩٦١ - ١٣٨١ .

١٢٢- ابن عساكر دمشق : ثقة الدين ابو القاسم علي بن
الحسن - ٥٧١ هـ

١٦٣- تاريخ مدينة دمشق

الجزآن الاول والثاني

تحقيق الدكتور صلاح الدين المشجّد

١٩٥١ - ١٣٧١

١٩٥٤ - ١٣٧٣

- المصقلاني : انظر : ابن حجر المصقلاني
- المطار : احمد عبدالقادر المطار : انظر : الجوهري : الصحاح
- المطار : عزت المطار الحسيني : انظر ابا شامة المقدسي
- العلوي البصري المتولي : انظر : المعية : شعراء بصريون
- عظيم الدين : انظر : الزمخشري : المستقصى في الامثال
- ١٢٣- العقيقي : نجيب العقيقي
- ١٦٤- المستشرقون

ط ٣٠ دار المعارف • القاهرة ١٩٦٤

رجعنا اليه لمعرفة اسماء المستشرقين ووفياتهم

- العكبري : محب الدين ابو البقاء عبدالله بن الحسين - ٦١٦ هـ
- انظر : ابن عدلان الرعي الموالي : التبيان في شرح ديوان
- العلامة ابن المطهر : انظر : الحيتي : الرجال
- العلوي الحسن بن النجفي : انظر : سلتيم بن قيس
- الهالي : السقيفة
- ابو علي الفارسي النحوي : انظر : الفارسي الشيرازي
- الدكتور علي يحيى منصور : انظر : المؤلف المجهول : الحكايات
- العجيبية

- ١٢٤- ابن العماد الحنبلي : ابو الفلاح عبدالحميد بن احمد - ١٠٨٩ هـ
- ١٦٥- شذرات الذهب في اخبار من ذهب
- نشره المكتب التجاري في بيروت

لا يوجد تاريخ الطبعة

- العكبري : اكرم ضياء العمري : انظر : خليفة بن خياط
- ١٢٥- العكبري البغدادي : صفى الدين عبدالمؤمن بن
- عبدالحق ٧٣٩ هـ

١٦٦- مرشد الاصلاح على اسماء الامكنة والبقاع

دار احياء التراث العربي • القاهرة ١٩٥٤ - ١٣٧٣ •

١٢٦- العميد : الدكتور طاهر مظفر العميد

١٦٧- يشهد مدينة المنصور للثورة

نشرته المكتبة الاهلية ببغداد ، مطبعة النعمان • النجف

الاشرف ١٩٦٧ - ١٣٨٧

- عناني : الشيخ مصطفى عناني

الظر : الفيروز آبادي : القاموس المحيط

١٢٧- ابن عينية الحسني : جمال الدين ابو العباس احمد

ابن علي - ٨٢٨ هـ

١٦٨- مجلة الطالب في انساب آل أبي طالب

١ - تحقيق علامة كبير لم يذكر اسمه

نشرته المكتبة المرتضوية • النجف الاشرف ١٩٣٧ -

• ١٣٥٨

ب - تحقيق السيد محمد حسن آل الطائفي النجفي

ط ٢ • المطبعة الحيدرية • النجف الاشرف

• ١٩٦١ - ١٣٨١

اعارنياه الاستاذ عبدالحميد الراضي الحسني

١٢٨- الفريال : محمد شفيق الفريال

١٦٩- الموسوعة العربية الميسرة

الفتها لجنة ذكرت اسماءها اول الكتاب ولم تنسب كل

بحث الى مؤلفه • وصدرت الموسوعة باشراف الفريال

فذكرناها تحت اسمه ، تيسيراً للمثور عليها في فهرست

مراجعتنا

ط ١ • نشرتها مؤسسة فراكليين • دار القلم • القاهرة

• ١٩٦٥ - ١٣٨٥

... الغرباوي : عبد الكريم ابراهيم الغرباوي : انظر : الاصنافاوي :

الانغاني : الجزء الثامن عشر

... النفساني : انظر : للملك الاشرف : المسجد المسبوك

... غفراني : انظر : الخراساني : ابن القفح : الادب الوجيز

... الفسراوي : الشيخ محمد الزهري الفسراوي : انظر :

ابن ابي الحديد : شرح النهج

١٢٩- الفارسي الشيرازي النحوي : ابو علي الحسن بن

احمد - ٢٧٧ هـ

١٧٠- تكملة الايضاح

كتاب (الايضاح) في النحو وكتاب (التكملة) في الصرف

كلاهما لابي علي الفارسي

تحقيق الدكتور كاظم بحر المرجان

مديرية دار الكتب للطباعة والنشر • الموصل ١٩٨١ - ١٤٠١

احداني مؤلفه الفاضل نسخة منه -

١٣٠- ابو الفداء الملك المؤيد صاحب حماد : اسماعيل بن علي - ٧٣٢ هـ

١٧١- تقويم البلدان

اشترك في تصحيحه :

ريفورد • والبارون ماك كوكين ديستان - ١٨٧٨

دار الطباعة السلطانية • باريس ١٨٤٠ •

صورته بالأوقست مكتبة المتني ببغداد • ومكتبة الخانجي

بالقاهرة •

١٣١- ابن الفرات : ناصر الدين محمد بن عبدالرحيم - ٨٠٧ هـ

١٧٢- الطريق السلوك في تاريخ الخلفاء والملوك

تحقيق الدكتور حسن محمد الشماخ

دار الطباعة الحديثة • البصرة ١٩٧٠ - ١٣٩٠

- فراج : عبدالستار احمد فراج : النظر :

أ - الأميدي : المؤتلف والمختلِف

ب - القلقشندي : حاشر الافاق

١٢٢- الفراهيدي البصري : أبو عبدالرحمن الخليل بن احمد - ١٧٥ هـ

١٧٣- العسقي

أ - الجزء الأول

مطبعة الرسالة - الكويت ١٩٨٠ - ١٤٠٠

ب - الجزء السابع

دار الحرية - بغداد ١٩٨٤ - ١٤٠٤

تحقيق

الدكتور مهدي الخزومي والدكتور ابراهيم السامرائي

- الفرزدق : النظر : ابا عبيدة : النقائض

- أبو الفرزدق : ناجي علي : نظر : دريد بن الصميمة

- أبو الفضل : محمد أبو الفضل ابراهيم - ١٩٨٣ : النظر :

أ - الاصفهاني : الاغاني

الجزآن السابع عشر والثامن عشر

ب - ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة

ج - الشريف المرتضى : الامالي

د - انباء الرواة

هـ - المبرور : الكامل

و - النويري : نهاية الارب

- فلوجل : كوستاف فلوجل : نظر : ابن التديم : الفهرست

١٢٣- ابن الفوطي الشيباني البغدادي : كمال الدين عبدالرزاق بن

احمد ٧٢٣ هـ

١٧٤- تلخيص مجمع الآداب في معجم الاقاب

المجلد الرابع ، القسم الاول

تحقيق الدكتور مصطفى جواد - ١٩٦٩

نشرته وزارة الثقافة والارشاد القومي بمصر

مقدمة المحقق مؤرخة بسنة ١٩٦٢ - ١٣٨٢

ولا يوجد تاريخ الطبعة ولا اسم المطبعة .

١٧٥- الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المئة السابقة

نشره محققه الدكتور مصطفى جواد وغيره . على انه

ينسب الى ابن الفسوطي انشيباتي ، وليس له ، ولما

يعرف مؤلفه بعد .

نشرته المكتبة العربية ببغداد .

مطبعة الفرات . بغداد ١٩٣١ - ١٣٥١ .

١٧٦- مجمع الآداب في معجم الالقاب

ضاع اليوم هذا الكتاب . ولم تبقي الا بعض الانقسام من

تلخيصه . وقد نقل ترجمة شارح نهج البلاغة عن (مجمع

الآداب) قبل ضياعه ، كل من :

أ - البحراني - ١١٨٦ هـ : الكشكول ١١٦/٢ .

ب - الخونساري - ١٣١٢ هـ : الروضات ٢٠/٥ .

ج - محمد الزهري الفسوطي : شرح نهج

البلاغة - آخر المجلد الرابع (٥٧٥/٤) من النسخة

التي صيغتها لجنة باشراف الشيخ الزهري

الفسوطي ، وطبع في دار احياء الكتب العربية

الكبرى في القاهرة ١٩٠٩ - ١٣٢٩ .

د - محمد ابو الفضل ابراهيم - ١٩٨٣ ، في مقدمته لشرح

نهج البلاغة (١٠/١) الذي حققه ابو الفضل نفسه

وطبع في دار احياء الكتب العربية في القاهرة

طبعين بين سنتي ٥٩ - ١٩٦٥ .

هـ - الدكتور أحمد العضوفى ، والدكتور بشدوى
 طبانة ، في مقدمتهما الفلك الدائر الذي طبعا
 آخر القسم الرابع من المثل الثاني (١٥/٤) الذي
 نشرته مكتبة تهضة مصر في القاهرة ، وطبع في مطبعة
 الرسالة في القاهرة ١٩٥٩ - ١٣٧٩ . ثم طبعا
 طبانة طبعة مستقلة نشرتها دار الرفاعي في الرياض
 سنة ١٩٨٤ - ١٤٠٤ .

و - صالح علي الصالح : آخر الروضة المختارة (ص ١٦٥)
 التي جمع فيها شرح حاشييات التكميل - ١٢٦ هـ
 وشرح علويات ابن أبي الحديد - ونشرتها مؤسسة
 الاعلمي ببيروت ومكتب التسويق التجاري بدمشق
 ١٩٧٢ - ١٣٩١ .

١٣٤ - الفيروزآبادي : مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب - ٨١٧ هـ
 ١٢٧٧ - القاموس المحيط
 صححه مصطفى عناني

الطبعة الحسينية ، القاهرة ١٩١٣ - ١٣٣٢

- قاسم : الشيخ محمد قاسم : انظر : قاج المروس
 ١٣٥ - القاضي : اسماعيل القاضي اللقب ، المحامي المهنة ، العاني النسب
 ١٧٨ - الخمسيناء في مرآة عصرها
 مطبعة المعارف ، بغداد ١٩٦٢ - ١٣٨٢ .

١٣٦ - القاضي الجفدادي : أبو علي اسماعيل بن القاسم - ٣٥٦ هـ
 ١٧٩ - البارع في اللغة

وهو شرح قسم من كتاب العين للفراهيدي ،
 تحقيق الدكتور هاشم الطعان الديلمي الموصل - ١٩٨٣ .
 شركة علاء الدين - بيروت ١٩٧٥ - ١٣٩٥

أحمداني مؤلفه المرحوم نسخة منه .

- القاموسي : الاستاذ صادق القاموسي : انظر : مصطفى جواد :

أبو جعفر النقيس

١٢٧- ابن قتيبة الدينوري : أبو محمد عبد الله بن

مسلم - ٢٧٦ هـ

١٨٠- الشعر والشعره

تحقيق احمد محمد شاكر

ط ٢ . دار المعارف . القاهرة ١٩٦٦ - ١٣٨٦ .

١٢٨- القزويني الانصاري : زكريا بن محمد - ٦٨٢ هـ

١٨١- آثار البلاد وأخبار العباد

لا يوجد تاريخ الطبعة

١٣٩- الفيلسفي الشيباني : جمال الدين أبو الحسن علي بن

يوسف - ٦٤٦ هـ

١٨٢- انباء الرواة على آباء الشحاة

تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم - ١٩٨٣

دار احياء الكتب العربية . القاهرة ١٩٥٢ - ١٣٧١

١٨٣- المحشون من الشعراء

تحقيق رياض عبدالحيد مراد

مطبعة الحجاز . دمشق ١٩٧٥ - ١٣٩٥

١٤٠- القنقششندي : أبو العباس احمد بن علي - ٨٢١ هـ

١٨٤- صبح الأعشى في صناعة الأنشا

الطبعة الاميرية - القاهرة ١٩١٠

صورته بالافست المؤسسة العامة للتأليف والترجمة

والنشر . القاهرة ١٩٦٣ - ١٣٨٣ .

١٨٥- مآثر الإنافة في معالم الخلافة

تحقيق عبدالستار احمد فرج - ١٩٢٨

عالم الكتب - بيروت ١٩٦٤ -

نسخة مصورة بالأوفست سنة ١٩٨٠ -

١٤١- القمّي : عباس بن محمد الرضا - ١٩٤٠

١٨٦- حديّة الاحباب

في ذكر المؤلفين المعروفين بالكسنى والالقب

ط ٣ - المطبعة الحيدرية - النجف الاشرف ١٩٦٩ - ١٣٨٩

١٤٢- القنسواتي : الاب جورج شحاتة قنواتي

١٨٧- مؤلفات ابن سينا

دار المعارف - القاهرة ١٩٥٠ - ١٣٧٠

١٤٣- القنهباني : زكي الدين عناية الله علي القهباني - ١٩٨٥ هـ

١٨٨- مجتمع الرجال

وهو يشتمل على نصوص اربعة كتب :

١ - رجال النجاشي

٢ - رجال الكشي

٣ - رجال الطوسي

٤ - رجال الفضائري

تصحيح وتعليق العلامة خياه الدين الاصطهاني

طبع في امفهان ١٩٦٣ - ١٣٨٤

١٤٤- القيسي : الدكتور احمد ناجي القيسي

١٨٩- قصة الايستاق

كتاب (الايستاق) كتاب زرادشت نبي المجوس

مجلة كلية الآداب والعلوم - جامعة بغداد ، العدد الاول -

مطبعة المعارف - بغداد ١٩٥٦

- انظر : اردشير بن بابك الساساني : عهد اردشير

- القيسي : الدكتور نوري حودي القيسي

انظر : خلفاء بن تبة السلمي

١٤٥- ابن الكازروني البغدادي : ظهور الدين علي بن محمد - ٦٩٧ هـ
١٩٠- مختصر التاريخ

تحقيق الدكتور مصطفى جواد - ١٩٦٦ .
قهرسه واشرف علي طبعه وعلق عليه الأستاذ سالم الألويسي
مطبعة الحكومة . بغداد ١٩٧٠ - ١٣٩٠ .

أعاريض علامتنا الأستاذ عبد الحميد الراضي الحسيني
١٤٦- كاشف الخطاء : الشيخ محمد الرضا بن الشيخ الهادي كاشف
الخطاء - ١٩٤٧

١٩١- الشريف الرضي
نشره شيخ العراقيين عبد الرضا كاشف الخطاء ، وهو
ابن عم المؤلف ، ومؤسس دار النشر والمطبع التابعة
لمجلة الفري ، لا يوجد تاريخ الطبعة ، ولا اسم المطبعة
أهداني نسخة منه في سنة ١٩٧٠ الشيخ شريف كاشف
الخطاء ، أمين مكتبة آل كاشف الخطاء التي بالدجف الاشرف
١٤٧- كاشف الخطاء : الشيخ الهادي بن العباس كاشف الخطاء - ١٩٤١

١٩٢- مدارك نهج البلاغة
مطبوع مع مستدرک نهج البلاغة

قال مؤلفهما في خاتمتيهما انه ألفهما سنة ١٩٣٧ - ١٣٥٨
ط ٢ . صورتها بالأوغست دار الاندلس ، بيروت ،
لا يوجد تاريخ الطبعتين .

- المكتبي : انظر : ابن شاکر الکتبي : الميوز ، الفوات .
- الکتبي : الشيخ محمد کاکم بن محمد صادق الکتبي النجفي
انظر : الشريف الرضي : خصائص الائمة .

١٤٨- ابن كثير القرشي الدمشقي : عماد الدين ابو الفداء
إسماعيل بن عمر - ٧٧٤ هـ

١٩٢- البداية والنهاية

طبع على نفقة مكتبة المعارف - بيروت ، ومكتبة النصر

بالرياض ١٩٦٦ - ١٣٨٦ ، لا يوجد اسم المطبعة .

١٤٩- كَحْالَة : عمر رضا كحالة

١٩٤- اعلام النساء

ط ٣ . مؤسسة الرسالة ١٩٧٧ - ١٣٩٧ .

١٩٥- معجم المؤلفين

مطبعة الترقى . دمشق ١٩٥٩ - ١٣٧٨

١٥٠- كريستنس هولندي : آرثر كريستنس - ١٩٤٥

١٩٦- ايران في عهد السامانيين

ترجمة الدكتور يحيى الخشاب

مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر

القاهرة ١٩٥٧ - ١٣٧٧ .

- الكرّملي : الاب ألسناس ماري الكرّملي

- انظر : ابن الساعي الخازن البغدادي

١٥١- كرنكو الألماني : فريش كرنكو - ١٩٥٣

١٩٧- النساء

ترجمة الدكتور عبد الحميد يونس

دائرة المعارف الإسلامية

الجزء الثامن

لا يوجد تاريخ الطبعة على هذا الجزء

وقد طبع الجزء الاول من دائرة المعارف الإسلامية في القاهرة

سنة ١٩٢٣ - ١٣٥٢ ، اصدرتها وزارة المعارف في مصر

حافظ جلال

باشراف : ابراهيم خورشيد

عبد الحميد يونس

أحمد الشفتناوي

١٥٢- الكتبي : ابو عمرو محمد بن عمرو - ٣٤٠ هـ

١٩٨- الرجال

تحقيق السيد احمد الحسيني

مؤسسة الاعلمي للمطبوعات • كربلاء

لا يوجد تاريخ الطبعة ولا تاريخ مقعنة المحقق ولا اسم المطبعة

١٥٣- الكلبي : ابو المنذر هشام بن محمد - ٢٠٤ هـ

١٩٩- جمهرة النسب

أ - مخطوطة المجمع العلمي العراقي ببغداد

ب - مخطوطة مكتبة الاوقاف ببغداد

وكلاهما بصورة على نسخة مكتبة المتحف البريطاني

في لندن التي استنسخها علي بن حسن بن معالي

المحروف ابوه يابن الباقلاوي الحليسي ، طرح من

نسخها سنة ٦٥٣ هـ .

- الكلبي : رفعت بيلكه الكلبي : انظر : الحاج خليفة :

كشف الثغور

- كتونة : السيد صادق بن السيد هاشم كتونة الحسيني

النجفي : انظر : ابن ابي الحديد : المستصرجات

١٥٤- كتونة الحسيني : السيد عبدالرزاق كتونة الحسيني

النجفي - ؟

٢٠٠- موارد الانصاف في تقيه الاشراف

مطبعة الآداب • النجف الاشرف ١٩٦٨ - ١٣٨٨ .

- الكوثري : محمد زاهد الكوثري : انظر : ابا شامة : ذيل

الروضتين

- كوجان : احمد طاهر كوجان

انظر : السيوطي : شرح شواهد التنزي

- كوكين : البارون ماك كوكين دي سبلان : انظر : ابا الفداء :

تقويم البلدان

١٥٥- كوناغ أولندر

٢٠١- ملكة كينغة

ترجمة الدكتور عبدالجبار المصطفي الربيعي

دار الحرية • بغداد ١٩٧٣ - ١٣٩٣ •

امداني مترجمة الفاضل نسخته عنه •

- هارغليوث : دافيد سموييل هارغليوث

- انظر : السعاني : الانساب

١٥٦- مؤلف مجهول

٢٠٢- الحكايات العجيبة والاعبار الغريبة

تحقيق الدكتور هنس وير - معاصر

الطبعة الهاشمية • دمشق ١٩٥٩ - ١٣٧٩ •

اسم هذا الكتاب ومؤلفه غير معروفين ، فالتيس محققه اسمه

من موضوعه ، وقد تسيخت المخطوطة التي حققها الدكتور

هنس وير الألماني ، منتصف القرن الثامن الهجري (٧٠٠ -

٧٥٠ هـ) وقال ناسخها المجهول ايضاً ، آخر جزئه الثاني :

ان هذا الكتاب مما نسخ برسم المقام العالي السامي ، سالم

ابن علي بن ابي القاسم بن محمد النعمان ، وهو كذلك غير

معروف • وقد قام الزميلان الدكتور واثل تقي الوائلي

والدكتور علي منصور ، الاستاذان في قسم اللغات الاوربية

في آداب بغداد ، بترجمة ما اوردناه هنا من مقدمة (هانس

وير) الذي كتبها باللغة الالمانية • وسلوب كتاب

(الحكايات العجيبة والاعبار الغريبة) اسلوب السير

الشعبية ، كثيرة الزير سالم ابي ليلى المهليل التغلبي

وسيرة حفيده ابي زيد الهلالي ، وسيرة عنترة ، وغيرها من السير والملاحم التي كتبت بأسلوب وسط بين النحوي والعامية ، واشتملت على اشعار قصصي ، واشعار مصنوعة منقولة وكيفية . ومن القصص التي وردت في هذا الكتاب قصة المياسة والمقناد ، وقصة الخنساء وامير ربيعة المقدام الذي اغتصبها ، فاغتصب اخوها صخر الاميرة الهيلاء اخت الامير المقدام ، ثم تزوج كل منهما صاحبته ، فابجبت الخنساء (تغلب) الذي اخذ بثار خاله صخر .

١٥٧- الثبوت الازدى : ابو العباس محمد بن يزيد - ٢٨٦ هـ

٢٠٢- الكامل في الادب واللغة والنحو والصرف

تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم والسيد شعاعة .

مطبعة نهضة مصر - القاهرة

لا يوجد تاريخ الطبعة ولا تاريخ طبعها المطلقين .

١- الكتبي : انظر : ابن عدلان الراسمي الواسلي

١٥٨- المجلسي الاصفهاني : محمد باقر بن محمد تقي - ١١١١ هـ

٢٠٤- بحار الانوار

الجزء الثامن والاربعون

مصححه لجنة ، نشرته دار الكتب الاسلامية

المطبعة الحيدرية - طهران ١٩٥٩ - ١٣٨٠

١- محفوظ : الدكتور حسين علي محفوظ : انظر :

١- البحراني : الكشكول

٢- مصطفى جواد : ابو جعفر النقيب

٣- المحلاتي : علي الحائري المحلاتي

انظر : النجاشي : الرجال

١٥٩- محمد نيزاد عبدالباقى - ١٩٦٨

٢٠٥- المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم

مطابع الشعب - القاهرة ١٩٥٨ - ١٣٧٨ .

- محمود : عبدالرحيم محمود : انظر : المصري : شعروخ ميقات
الزقند

- محي الدين : محمد محي الدين عبدالحميد : انظر : عبدالحميد

١٦٠- محي الدين : الدكتور عبدالرزاق محي الدين - ١٩٨٣

٢٠٦- ادب الشريف المرتضى

مطبعة المعارف - بغداد ١٩٥٧ - ١٣٧٧

١٦١- محي الدين : الأستاذ علي جواد محي الدين

٢٠٧- ابن أبي الحديد

سيرته وآثاره الادبية والنقدية

مطبعة ماجستير من آداب القاهرة - مطبوعة بالروايو

١٩٧٧ - ١٣٩٧ .

- المخزومي : الدكتور مهدي المخزومي : انظر : الفراهيدي : العين

- مراد : رياض عبدالحميد مراد : انظر : القفطي : المعشورون .

١٦٢- ابن المرتضى الزبيدي المعتزلي : احمد بن يحيى - ٨٤٠ هـ

٢٠٨- طبقات الزيدية

تحقيق مؤسسة ديفلد فلرز

نشرته دار (فرانكس شتاينر) للنشرات الاسلامية في

(فيسبادن) بالمانية

يصدرها ديتريش هلموت - بيروت ١٩٦٢ - ١٣٨٠ .

١٦٣- المرزوق : الأستاذ صيلح المرزوق

٢٠٩- الادب العربي في العراق ، الدراسة والمسير

مجلة المورد

العدد التاسع - بغداد ١٩٨٠ - ١٤٠٠

١٦٤- المسعودي الثقفي : ابو الحسن علي بن الحسين - ٣٤٥ هـ

٢١٠- التنبيه والاشراق

تحقيق عبدالله اسماعيل الصاوي

دار الصاوي للطباعة والنشر • القاهرة ١٩٢٨ - ١٣٥٧

٢١١- مروج الذهب ومعادن الجوهر

محقق أحمد داغر

• دار الاندلس للطباعة والنشر • بيروت ١٩٦٦ - ١٣٨٥

١٦٥- مصطفى : الدكتور مصطفى جواد التركماني - ١٩٦٩

٢١٢- أبو جعفر النقيسي

أبو جعفر يحيى بن أبي زيد الحسني البصري - ٦١٣ هـ

ط ٢ • مطبعة النجاح • بغداد ١٩٥٠ - ١٣٦٩

وهو الكتاب الثاني عشر من سلسلة (حديث الشهر) التي كان

يصدرها في بغداد الشيخ عبدالله الشبلي الكاظمي •

أهداني نسخة منه الأستاذ صادق القاموسي • صاحب المكتبة

العصرية في بغداد • لاستعادها بعض الأصدقاء • فعالت

ظروفي دون أعادتها الي • فاطموني الدكتور حسني علي

مطوط علي نسخته الخاصة •

٢١٣- عبد الحميد ابن أبي الحديد

• مجلة المعرفة • العدد الذي صدر ببغداد أوائل الستينات •

٢١٤- في التراث العربي

الجزء الثاني

جمعه وقدمه

الأستاذ محمد جميل شلش والأستاذ عبد الحميد العلوجي

• دار الحرية • بغداد ١٩٧٩ - ١٣٩٩ •

وانظر :

أ - ابن الأثير : الجامع الكبير

ب - ابن الساعي الخازن : الجامع الكبير

ج - الشريف المرتضى : ديوان الشريف المرتضى

د - ابن القوطي : تلخيص مجمع الآداب • الحوادث الجامعة

هـ - ابن الكازروني : مختصر التاريخ

١٦٦- المتطلي الرّبيعي : الدكتور عبد الجبار المتطلي الرّبيعي

٢١٥- حسان بن ثابت الانصاري في معاني النقد

مجلة المورد • العدد التاسع • بغداد ١٩٨١ - ١٤٠١

انظر (كوناار لولندز) وكتابه (مملكة كنيمة)

اهداني الدكتور المتطلي نسخة من (مملكة كنيمة)

ونسخة من بحثه : حسان بن ثابت في معاني النقد

- معروف : الدكتور بشار عواد معروف : انظر : المنذري : التكملة

١٦٧- معروف : الدكتور ناجي معروف - ١٩٧٨

٢١٦- تاريخ علماء المستنصرية

الطبعتان الاولى والثانية

مطبعة العاني • بغداد ١٩٥٩ - ١٣٧٩

١٩٦٥ - ١٣٨٤

٢١٧- المدارس الشرايية في بغداد وواسط ومكة

ط٢ • مطابع دار الشعب • القاهرة ١٩٧٧ - ١٣٩٧

- انظر : الذهبي : المختصر المحتاج اليه

١٦٨- المصري التنبؤني : خير العلاء احمد بن عبدالله - ٤٤٩ هـ

٢١٨- سيقط الزند

أ - شرح ابي ذكريا يحيى بن علي الشيباني الخطيب

التبريزي - ٥٠٢ هـ

ب - شرح ابي محمد عبدالله بن الشيند البطلوسى -

٥٢١ هـ

ج - شرح صدر الافاضل القاسم بن الحسين

الخوازمي - ٦١٧ هـ

وحديثها اللجنة التي حلفتها وامدتها في اربعة

اجزاء • واشرف على تحقيقها الدكتور طه حسين

- ١٩٧٣ • اما اعضاء اللجنة فهم :

ابراهيم الأبياري	عبد الرحيم محمود
حامد عبد الحميد	عبد السلام محمد هارون

مصطفى المنقلا

مطبعة دار الكتب المصرية • القاهرة ١٩٤٥ - ١٣٦٤

صورته بالأوفست للدار القومية للطباعة والنشر •

القاهرة ١٩٦٤ - ١٣٨٣

٢١٩- النصول والفايات في تعجيد الله والمواظ

ضبطه ، وقسّر غريبه

محمود حسن الزكّاتي

صوره بالأوفست المكتب التجاري بيروت

لا يوجد تاريخ

١٦٩- المصنّعة : الدكتور محمد جبار المييد

٢٢٠- شعراء بصريون

أ - محمد بن عبدالرحمن الصّطوي العتّلي - ٢٥٠ هـ

ب - أبو علي اسماعيل بن ابراهيم العمودي - ٢٧٠ هـ

ج - أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ - ٢٥٥ هـ

مطبعة الارشاد • بغداد ١٩٧٧

١٧٠- المصنّعة الشّيبني الكوفي : المفضل بن محمد - ١٧٨ هـ

٢٢١- أمثال العرب

مطبعة الجوانب : القسطنطينية ١٨٧٩ - ١٣٠٠

٢٢٢- المصنّعات

تحقيق احمد محمد شاكر وعبد السلام محمد حارون

ط ٣ • دار المعارف • القاهرة ١٩٦٤

١٧١- المصنّعة الشّيبني البغدادي ابن المثلث : أبو عبدالله محمد بن

محمّد - ٤١٣ هـ

٢٢٣- الجَمَيل ، ويسمى : النصر في حرب البصرة

المطبعة الميصرية • النجف الاشرف ١٩٤٨ - ١٣٦٨

المعاني نسخة من الاستاذ المهندس حادي الزّبيدي •

- اشقرم : السيد عبدالرزاق المقرم للموسوي التجلي :

انظر : الشريف الرضي : الخصائص

١٧٢- المقرئ التليجستاني : ابو العباس احمد بن محمد - ١٠٤١ هـ

٢٢٤- نفع الطيب من غصن الاندلس الرطيب

دار صادر • بيروت ١٩٦٨ - ١٣٨٨ •

١٧٣- ابن المقفع : عبدالله بن المقفع - ١٤٢ هـ

٢٢٥- الادب الوجيز للولد العزيز

ويسمى الادب الصغير

عربه محمد غفراني الخراساني •

نشره عالم الكتب • مطبعة مخيم • القاهرة ١٩٢١ - ١٣٤١

- مكارتسي : انظر : ذا الرامة

١٧٤- الملك الاشرف الغساني : ابو العباس اسماعيل بن العباس - ٨٠٢ هـ

٢٢٦- المسجد المسبوك والجوهر المحكوك في طبقات العلما والملوك

تحقيق الامتاذ شاكر محمود عبدالمعتم

نشرته دار البيان • بغداد وطبعته في بيروت ١٩٧٥ - ١٣٩٥

لا يوجد اسم الطبعة

- الملك المؤيد صاحب حماء : انظر : ابا الفداء : تفويم البلدان

- المنجد : الدكتور صلاح الدين المنجد : انظر :

أ - الذهبي : العبر

ب - ابن طولون : الثغر البستام

ج - ابن عساكر : تاريخ دمشق

١٧٥- المنري المصري : زكي الدين ابو محمد عبدالمعظم بن عبد القري - ٦٥٦ هـ •

٢٢٧- التكملة لوفيات النقلة

تحقيق الدكتور يشار عواد معروف

ط ٢ • مطبعة الرسالة • بيروت ١٩٨١ - ١٤٠١ •

إهدائي محققه الفضل نسخة منه

١٧٦- ابن منظور الأنصاري : جمال الدين أبو الفضل محمد بن
المكرم - ٧١١ هـ

٢٢٨- لسان العرب

مطبعة بولاق • القاهرة ١٨٨٧ - ١٢٠٨

صورته بالأوقست الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر

في مطابع كوستانسوماس

٢٢٩- مختار الأغاني في الأخبار والتهاني
الجزء الثالث

تحقيق عبدالمعظم الطحاوي
نشرته الدار المصرية للتأليف والترجمة
مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه
القاهرة ١٩٦٦ - ١٣٨٥

- موقابي : الدكتور أمين علي موقابي : انظر : زرادشت

- الموصلاني الحلبي : الدكتور داود الحلبي : انظر : زرادشت

١٧٧- ميشتم البحراني : كمال الدين ميشتم بن علي - ٦٧٩ هـ

٢٣٠- مصباح السالكين الى نهج البلاغة من كلام أمير المؤمنين

منشورات مكتبة النصر

المطبعة الحيدرية • طهران ١٩٥٨ - ١٣٧٨ •

- الميمني الراجكوتي : الدكتور عبدالعزيز الميمني - ١٩٨٣ : انظر :

أ - البغدادي : خزائن الأدب

ب - البكري : مسيطة الألفي

- الناليني : انظر : الخونساري : روضات الجنات

- فاجي علي : انظر : دريد بن الصمّة

- نبيلة : نبيلة عبدالمعظم داود : انظر : ابن شاذان الكنتشي :
هيون التواريخ

- النجار : الدكتور عبدالحليم النجار : انظر : بروكلمان

١٧٨- النجاشي الاسدي : ابو العباس احمد بن علي - ٤٥٠ هـ

٢٢١- الرجال

نصره الشيخ علي الحلاتي الحائري

طبع على الحجر في بمبي • الهند ١٨٩٦ - ١٣١٧

- نجم : الدكتور محمد يوسف نجم : انظر : الشريف

الرضي : رسائل الصابي والشريف الرضي

١٧٩- النحاس : ابو جعفر احمد بن محمد - ٣٢٨ هـ

٢٢٢- احزاب القرآن

الجزء الثالث

تحقيق الدكتور زهير غازي زاهد

مطبعة الماني • بغداد ١٩٨٠

احداني محققه الفاضل نسخة من طبعته الاولى •

١٨٠- ابن النديم الوراق : ابو الفرج محمد بن اسحاق - ٤٢٨ هـ

٢٢٣- الفهرست

أ - تحقيق كوستاف طلوجل ، مطبعة لايبزك • الثانية ١٨٧٢

صورته بالاوغست مكتبة الخيـاط •

بيروت ١٩٦٤ - ١٣٨٤

ب - المطبعة الرحمانية بالقاهرة ١٩٢٨ - ١٣٤٨

ج - تحقيق رضا تجدد بن علي الحائري المازندراني

طهران ١٩٧١ - ١٣٩١ •

- نصر : عبدالمعصم نصر : السجيسستاني : المصنفون

- النعيمي : الدكتور محمد سليم النعيمي - ١٩٨٣

انظر :

أ - دوزي : تكملة المعاجم

ب - الزمخشري : وبيع الابرار

١٨١- ابر فؤاد العنكي : ابر فؤاد الحسن بن هالي .
العنكي - ١٩٩ هـ

٢٢٤- ديوان ابي فؤاد

- أ - رواية ابي بكر محمد بن يحيى الصولي - ٢٢٥ هـ
تحقيق الدكتور بهجت الحديشي
مطبعة دار الرسالة • بغداد ١٩٨٠
اهداني محققه الفاضل نسخة منه .
ب - طبعة دار صادر بيروت ، لا يوجد تاريخ الطبعة ، لكن
محققها الفزالي اشار اليها في الطبعة التي حققها .
ج - جمع وتحقيق وشرح احمد عبدالمجيد الفزالي
نشرته دار البيان العربي بيروت ١٩٥٢ - ١٣٧٤ هـ

١٨٢- اللويختي البغدادي : ابر محمد الحسن بن عيسى - ٢٨٥ هـ
٢٢٥ - فرق الشبيمة

- تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم - ١٩٨٠ هـ
المطبعة الحيدرية • النجف الاشرف ١٩٦٩ - ١٣٨٩ هـ

١٨٣- النشوي : شهاب الدين احمد بن عبدقادر - ٧٢٢ هـ
٢٢٦ - نهاية الارب في فنون الادب

- أ - الجزء الثامن عشر
دار الكتب المصرية • القاهرة ١٩٥٢ - ١٣٧٢ هـ
ب - الجزء التاسع عشر
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم
نشرته الهيئة المصرية العامة للكتاب
القاهرة ١٩٧٥ - ١٣٩٥ هـ

- الواقلي : الدكتور والعل تقسي الواقلي
انظر : المؤلف المجهول : الحكايات العجيبة -
- ولغسمون : انظر : اسرائيل ولغسمون
- هارون : عبد السلام محمد هارون : انظر :

- أ - الاسكافي : تقص العثمانية
ب - الجاحظ : رسالة السودان واليهسان
ج - ابن حزم : جمهرة السواب العرب

د - ابا عبيدة : العقدة والبرودة
هـ - للمري : شروح سقط الزند

- الهاشمي البغدادي : انظر :

أ - الجبوري : ديوان الهاشمي البغدادي
ب - ابن أبي الحديد : المستنصرات

١٨٤- ابن هشام الحرشي : ابو محمد عبد الملك بن هشام - ٢١٨ هـ

٢٢٧- السيرة النبوية

تحقيق مصطفى الشكنا ، ابراهيم الأبياري ، عبد الحفيظ

شلتبي

ط - مطبعة مصطفى البابي الحلبي
القاهرة ١٩٥٥ - ١٣٧٥

- الهلالي الصامري ، انظر : شلتيم بن قيس الهلالي الصامري

١٨٥- ياقوت الحموي الرومي : ابو القاسم ، او ابو عبدالله ياقوت بن

عبدالله - ٦٢٦ هـ

ذكر ياقوت الحموي في كتابه (معجم البلدان) ما يدل على انه كان

حيثما بينه ست وثلاثين وستة .

٢٢٨- معجم الادباء ، ويسمى ارشاد الأريب الى معرفة الأديب

دار للامون - القاهرة ١٩٣٦ - ١٣٥٥

٢٢٩- معجم البلدان

دار صادر - بيروت ١٩٧٧ - ١٣٩٧ .

٢٤٠- المختصر من جبهة النسب

كتاب (جبهة النسب) لابن الكلبي - ٢٠٤ هـ

مخطوطة مكتبة الاوقاف

- يالتقيا : محمد شرف الدين يالتقيا : انظر : الحاج خليفة

١٨٦- يعقوب ليحمر

٢٤١- خطب بغداد

ترجمة الدكتور صالح احمد العلي

• مطبعة المجمع العلمي العراقي - بغداد ١٩٨٤ •

- يعقوب : السيد يعقوب بكر : انظر : يروكلمان

١٨٧- يمسوت البيروتي : بشير يمسوت - بعد ١٩٢٨

٢٤٢- شاعرات العرب في الجاهلية والاسلام

المطبعة الوطنية • بيروت ١٩٢٤ - ١٣٥٢

- (يم - اي) عبدالعزيز : انظر : الزمخشري : المستقصى

- يونس : الدكتور عبدالحميد يونس : انظر : كرنكو : الخمسة

١٨٨- اليونيني البعلبكى : قطب الدين ابو الفتح موسى بن

محمد - ٧٤٦ هـ

٢٤٣- ذيل مرآة الزمان

كتاب (مرآة الزمان) لسبط ابن الجوزي - ٦٥٤ هـ

مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية

حيدرآباد • الدكن • الهند ١٩٥٤ - ١٣٧٤



تم - والحمد لله - طبع هذا (المذيق) بمطبعة العاني

التي قامت مطابع التراث ، بالآتها الجديدة ، وقرطاسيتها الفاخرة ، وخبرة

موظفيها الفنيين - تاويست فرسيس خالفاغايمان ، وسعدي حسن

العبيدي ، وخميس صالح التليسي - وإدارة صاحبها السيد

عبدالحميد محمود العاني الذي جعل من مطبوعاتها واجهة اعلامية

للنظر ، لايمانه بان الكتاب سفر الحضارة •

اعتزازي بالصديق الاكبر ، الشاعر البديع ، الاستاذ محمد دزوكي

الذي رشح هذه المطبعة لطبع هذا الكتاب •

الخطأ والصواب

- ٢٥٠- قيرازمة : قيرازمة .
 ٢٢- المطار : المطلق .
 ٢٨- مهباز الدليمي : الدليمي .
 ٦٠- للشرايية : الشرايية .
 ٦٨- مستبيل : مسيل .
 ٦٩- الزبيري : الزبيري .
 ٧٨- قريش بن المهنّا :
 قريش بن المهنّا .
 ٩٢- القريين : أو القريين .
 ١٦٥- حريز : ابن عثمان - ١٦٣
 حريز : ابن عثمان - ١٦٣
 ١٧٩- عد : عاد .
 ١٩٢- سلتيم : الكوفي - هـ
 سلتيم : الكوفي - ٨٥ هـ
 ١٩٦- السيني : ابن محمد - ٧٨٥ هـ
 السيني : ابن محمد - ٧ هـ
 ٢٠٦- الطبري : ابن جرير - ٤٨٥ هـ
 الطبري : ابن جرير - ٤ هـ
 ٢٠٩- تاريخ : تاريخ .
 ٢١٤- أم العباس بن المرداس السلمي :
 أم العباس بن المرداس السلمي .
 ٢١٩- هامة : هامة .
 ٢٢٨- معجم البلدان : معجم الادب .
- ٢٢٠- غزاة : غزاة .
 ٢٢٢- خان لأبي علي الفارسي كتاب :
 كتابا .
 ٢٢٤- ابن قبة : ابن عبد الرحمن -
 ابن قبة : ابن عبد الرحمن -
 ق ٤ هـ
 ٢٢٧- الكلبي : ابن محمد - ٤٠٢ هـ
 الكلبي : ابن محمد - ٢٠٤ هـ
 ٢٥٦- نطوية : نطوية .
 ٢٨٦- ١٩٢٤ - ١٣٢٥ :
 ١٩٢٤ - ١٣٤٥ .
 ٢٨٧- لأمير الذينة : لأمير أبي الذينة
 ٣٠٣- الطبري ابن دسم : ٤٨٥ هـ
 الطبري ابن دسم : ٤ هـ .
 ٣٠٧- ونشراء بعنوان :
 ونشراء بعنوان : في التراث العربي
 ٣١٥- عناية الله علي : عناية الله بن علي

الموضوعات

- ٥ - الفلكية
- ٧ - ترجمة الشريف الرضي
- ٩ - نسبه من جهة ابيه
نسبه من جهة امه
- ١٠ - ولادته ووفاته في بغداد
دفنه في الكاظمية ونقله الى كربلاء
- ١١ - شقيقه الشريف المرتضى
- ١٢ - ابنه الشريف المرتضى
- ١٢ - مؤلفات الشريف الرضي
- ٢٠ - ابن ابي الحديد والشريف الرضي
- ٢٣ - حياة الشريف الرضي وشعره
- ٢٤ - مناصبه
نقابة الطالبين ، امانة الحج
نيابته في السلطنة على بغداد
- ٢٥ - ديوانه وشاعريته
- الشريف الرضي والتمني
- ٢٧ - التمني والمعري
- ٢٨ - اعرابيه
- ٢٩ - فروسية
- ٣٠ - مغزى الفروسية في شعره
مقدمة الفروسية في قصائده
مطلع قصائد الفرسان
- ٣١ - مطلع هاشميات الكشمينيت
ثورة ابي تواس
- ٣٥ - الموضوعات الاخرى التي شاركت
الغزل في مطلع الشريف الرضي
- ٣٥ - مغزى الرمزية في عقالة
- ٣٥ - الحجازيات والتجديات والعراليات
- ٣٩ - غزل الشريف الرضي وغزل
التيمن والمدرين
- ٤٢ - ترجمة ابن ابي الحديد
- ٤٤ - اسرة ابي الحديد السلمي
المتنقي الشافعي
- ٤٧ - اسرة حديد الازدجي الملائكي
الشيخي
- ٤٩ - اسرة ابي الحديد الملائكي البغدادي
- ٥٢ - بهاء الدين ابو الحسين حبة الله
ابن ابي الحديد
دراسته في النظامية
تفكيره الخطابة والقضاء
- ٥٦ - اولاده الاربعة
- ٥٦ - ابو البركات محمد ابن ابي الحديد
ابو محمد عبداللطيف ابن ابي
الحديد
- ٥٧ - موفق الدين ابو المعالي القاسم
(احمد) ابن ابي الحديد
ولادته ونشأته ووفاته
دراسته في الشام والموصل وبغداد
- ٦٠ - وظائفه في بغداد
- ٦٢ - انشاؤه
شعره
تلاميذه ومؤلفاته

٦٣- المؤزنة بين الاخوين
موفق الدين وعز الدين
داي ابن كشيير العسقي
داي الملك الاشرف القسائي

٦٤- مناقشة رايهما

٦٨- عز الدين ابو حامد عبدالحميد ابن
ابي الحديد
ولادته ، نشأته ، وفاته

٦٩- زواجه وعقبه
دراسه في النظامية

٧٠- شيوخه

٧١- الشوايح

٧٧- العناية

٧٧- العلويون

٨٠- الخلفاء الذين عاصرهم
الناصر

٨١- الظاهر ، المستنصر

٨٢- المستنصر

٨٢- وقائله في بغداد وواسط والحلة .

٨٤- مؤلفاته

٩٧- نشره الفني

٩٩- شعره

ديوانه المنقود

١٠٠- العلويان السبع

١٠١- المستنصرين

١٠٢- نظم فصيح لعلب
ما جمعناه من شعره

١٠٣- صوادر التراج بمصادر النهج .
وهي مصادر الشريف الرضي التي
ذكرها في نهج البلاغة

١٠٥- المصادر المكونة

١٠٨- المصادر المعتمدة

١١٧- العديني التفسير بمصادر
ابن ابي الحديد في شرح
نهج البلاغة

١١٨- منهجنا في العديني التفسير
المصادر التي استخرجناها

١١٩- المصادر التي تركناها

١٢٠- ترجمة حياة كل مؤلف وذكر
شيء من كتابه

١٢١- النسخة التي استخرجنا منها
مصادر ابن ابي الحديد

١٢١- النسخ المساعدة

١٢٢- مصادر صفاء خلوصي

١٢٣- ملاحظاتنا على مصادر
صفاء خلوصي

١٢٦- مصادر مصطفى جواد

١٢٧- قصص العديني التفسير

٢٦٣- المراجع

٢٣٠- الخاتمة

٢٣١- الخطا والصواب

٢٣٢- الموضوعات



تم طبع الكتاب في ١٩٨٧/٧/١ بجلد ٣٠٠٠ نسخة
وقد الإيصال في المكتبة الوطنية ببنك ٦٣٧ لسنة ١٩٨٧
